

النهار

Vendredi 20 Octobre 1995 – 63 ème Année – N° 19287 – الجمعة ٢٠ تشرين الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٨٧

A N - N A H A R




١١٠ أيدوا ولم يدافعوا و١١ عارضوا و٩ مطالعات في المحاذير

بدأ عصر التمديد... وانطلقت معركة الانتخابات

واشنطن لا تعلق وفرنسا لا تتدخل في "شأن لبناني"

... ولخيرا التمديد.

بصمت خارجي شبه كلي، وبأثمان داخلية متفاوتة الاحجام بعضها باهظ وجسيم، غدا التمديد للرئيس الياس الهراوي امس واقعا دستوريا وسياسيا، لكنه رسم علامة استفهام كبيرة حول مصير لبنان في السنوات الثلاث المقبلة.

واذا كان مجلس النواب، مصوتا على التمديد بغالبية ١١٠ نواب في مقابل ١١ معارضا فحسب، قد عكس على افضل وجه طبيعة الموجبات الخارجية الضاغطة التي فرضت تكريس هذه السابقة الدستورية، فلن ذلك زاد المخاوف من ان يكون التمديد فعلا عنوانا لاستمرار لبنان محاصرا بالحسابات والمصالح الاقليمية المتصلة بتعثر عملية السلام في المنطقة، وليس ادل على ذلك من تزامن التطورات العسكرية الاخيرة في الجنوب وهذا التطور الداخلي.

اما على المستوى السياسي، فان التمديد اضاء عمليا اشارة الانطلاق لمعركة داخلية اخرى هي معركة قانون الانتخاب. وليس من المغالاة القول في هذا المجال، ان المصوتين مع التمديد امس انما كانوا يحجزون مقاعدهم في مجلس النواب الجديد الذي يفترض انتخابه في آب ١٩٩٦، اذا لم تتفش عدوى التمديد وتصيب المجلس الحالي، ويبدو هذا العامل حاسما في اساليب "الترغيب" والحسابات التي وفرت للتمديد هذه الغالبية الساحقة.

اما المعارضون، فتولى تسعة منهم تناوبوا على الكلام في الجلسة مع اثنين آخرين، صوتا مع التمديد، تشريح محاذير هذه السابقة وتبيان خطورة انعكاساتها وخصوصا على الصعيد الدستوري. وفيما لم يدافع عن التمديد سوى نائب واحد، تركزت مداخلات كل من الرئيس سليم الحص والنواب مخايل ضاهر ونسيب لحود وبيار حلو وزاهر الخطيب ونجاح واكيم وحبيب صادق ورياض ابي فاضل وكميل زيادة على ابراز "الشخصنة" في قانون تعديل المادة ٤٩ من الدستور تمديدا لولاية الرئيس الياس الهراوي و"تعارضها مع مفهوم الدساتير"، مجمعين على اعتبار هذا التطور "ضربة قاسية للديموقراطية والمؤسسات ومسا بصدقية مجلس النواب"، فضلا عما تشكله من تثبيت ضمني للانطباع الخارجي عن لبنان انه لم يتجاوز بعد ذيول الحرب والظروف الاستثنائية.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

... واليوم في "ساحة النجمة" معرض آثار الايام الملاح

الفسحة الاركيولوجية تنتظر شواهد الحضارات المتراكمة

بينما كان مجلس النواب مجتمعا لتعديل الدستور، توقفت الاشغال نصف نهار شمال ساحة النجمة، في الفسحة الممتدة بين كاتدرائيتي مار جرجس، المارونية والارثوذكسية، حيث يدشن بعد ظهر اليوم الجمعة اول "معرض" من نوعه، شواهد مختارة – تماثيل واعمدة وقناطر وسواها – من الحقب التاريخية التي اظهرت الحفريات بعض بقايا معالمها الكنعانية والفينيقية والهيلينية والرومانية والبيزنطية والصليبية والاسلامية واللبنانية. (الصورة لسامي عياد)

السلطات الالمانية اعتقلت ولدي مدني وباريس تعزز قواتها لمكافحة الارهاب

كشفت مصادر امنية في بون امس ان السلطات الالمانية اعتقلت ولدي زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني للاشتباه في انتمائهما الى منظمة ارهابية.

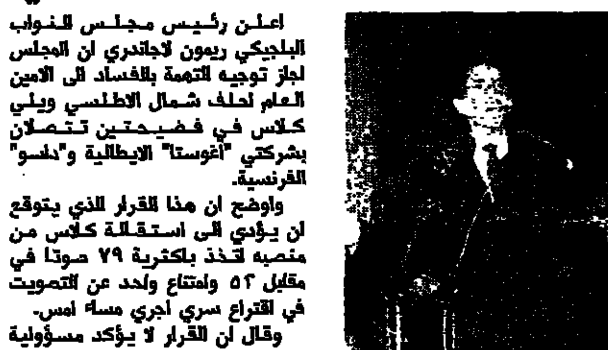
واكدت تقريرا بثته شبكة "تسي دي ان" الالمانية للتلفزيون جاء فيه ان سالم واقبال مدني اللاجئين في المانيا مما بين تسعة جزائريين يجرى التحقيق معهم للاشتباه في تهريبهم اسلحة.

واعلنت النيابة الفيديرالية الالمانية المكلفة قضايا الارهاب انه يجرى التحقيق مع الرجال التسعة للاشتباه في "حيازتهم اسلحة ومتفجرات وامدادات حصلوا عليها في المانيا او عبرها لنقلها الى مجموعات معارضة اصولية اسلامية في الجزائر لتستخدمها في الحرب الاهلية هناك".

وذكرت المصادر ان اخوة لمدني

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كلاس يستقيل من منصبه اليوم بعدما خذله مجلس النواب البلجيكي


الامين العام لحلف شمال الاطلسي ويلي كلاس يتحدث الى الصحافيين لدى مغادرته مبنى البرلمان البلجيكي امس. (أب تيليفوتو)

اعلن رئيس مجلس النواب البلجيكي ريمون لانجاندري ان المجلس اجاز توجيه التهمة بالفساد الى الامين العام لحلف شمال الاطلسي ويلي كلاس في فضيحتين تتصلان بشركتي "اغوستا" الايطالية و"داسو" الفرنسية.

واوضح ان هذا القرار الذي يتوقع ان يؤدي الى استقالة كلاس من منصبه اتخذ باكثرية ٧٩ صوتا في مقابل ٥٣ وامتناع واحد عن التصويت في اقتراع سري اجري مساء امس.

وقال ان القرار لا يؤكد مسؤولية كلاس في الفضيحتين، الا انه يسمح للقضاء البلجيكي بالنظر في هذه القضية.

وصرح مسؤول في الامانة العامة للحلف في بروكسيل طلب عدم ذكر اسمه ان كلاس سيستقيل من منصبه اليوم بعدما اجاز مجلس النواب البلجيكي توجيه التهمة اليه. واضاف انه سيجتمع صباحا مع سفراء الدول الـ١٦ الاعضاء في الحلف ليبلغ اليهم قراره.

وكان الامين العام للحلف ناشد مجلس النواب في كلمة القاها قبل انعقاد الجلسة المغلقة المخصصة لبت حالته على المحكمة العليا البلجيكية، عدم رفع الحصانة عنه، مؤكدا براءته من التهمة الموجهة اليه عندما كان يتولى وزارة الاقتصاد البلجيكية في الثمانينات.

واتهم كلاس بانه تستر، عندما كان وزيرا للاقتصاد، على رشاوى بملايين الدولارات دفعت الى الحزب الاشتراكي الفلمنكي الذي ينتمي اليه لدى توقيع عقود مع شركتي "اغوستا" و"داسو" لصنع الطائرات.

وكانت الشركة الايطالية اقرت بدفع رشوة قيمتها ١,٦ مليون دولار عندما حصلت على عقد لبيع الجيش البلجيكي ٤٦ طائرة هليكوبتر بقيمة ٢٢٥ مليون دولار عام ١٩٨٨. الا ان الشركة الفرنسية التي حصلت على عقد لتحديث طائرات من طراز "ف-١٦" تابعة لسلاح الجو البلجيكي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

جائزة الفرنكوفونية الكبرى لصلاح ستيتية

منحت الاكاديمية الفرنسية امس الخميس في باريس الشاعر اللبناني صلاح ستيتية الجائزة الكبرى للفرنكوفونية والبالغة قيمتها ٤٠٠ الف فرنك فرنسي (٨٠ الف دولار).

وهذه الجائزة الاهم التي توزعها الاكاديمية الفرنسية التي تأسست عام ١٦٣٤ وبدأت بتوزيعها عام ١٩٨٦ وسبق ان نالها اللبناني جورج شحادة والفيزيائي الفلكي هيوبرت ريفز والكاتب المصري البير قصيري.

وتعطى عادة لشخص "يكون ساهم مساهمة بارزة في ذيوع اللغة الفرنسية".

ولد ستيتية الديبلوماسي والكاتب في بيروت عام ١٩٢٩. وبعد دراسات في الحقوق والادب مارس تعليم الادب الفرنسي في بيروت ثم ترأس تحرير صحيفة "الاوريان ليتيرير". وكان مستشارا ثقافيا لدى الكثير من السفارات اللبنانية في اوروبا الغربية وكان المندوب اللبناني لدى منظمة الاونيسكو.

... والتمديد امانة دستورية

"الديمقراطية تنحسر رويداً رويداً في الجمهورية الثانية... فحذار ايها الزملاء الكرام... بدلا من هذه التجاوزات، الجواب الشافي يكمن في تفعيل الديمقراطية على جميع المستويات. من القمة الى القاعدة، أو من القاعدة الى القمة، لا فرق".

هذا "الانذار" الذي اطلقه النائب نسيب لحود في المناقشة الدستورية التي كان مجلس النواب امس مسرحها الفريد الطريف...

هذا الانذار – وانه لكذلك، وصارخاً! – من ترى يستمع اليه؟

هل أطلق للتاريخ، كما يقولون، أم تراه يكون صرخة يأس، ورفع عتب، وتبرئة ذمة – الذمة الدستورية، بل الذمة الديمقراطية؟!...

أم هو صرخة يأس تطلقها قلة من الرجال الرجال، ليس من لبناني يجهل اليوم مدى الشجاعة (وروح التضحية؟) التي تحلّوا بها لينقذوا شرف مجلس النواب المهلهل، وكرامة البقية الباقية من الديمقراطية في آخر اوطاننا العربية!

* * *

تحيتنا، بل تحية اكبار من الشعب العارف بكل شيء، بالذي يقال، وبالذي يقابله الناس بهزة رأس ورفع اكتاف، واطلاق لسان كانوا يريدونه معقودا...

تحيتنا الى سليم الحص، ومخايل ضاهر (وخصوصا مخايل ضاهر، لبلاغة المرافعة ككل دفاع له عن الحقوق) ونسيب لحود، وبيار حلو، وزاهر الخطيب (ولو مفرطاً في الصخب) ونجاح واكيم، ومصطفى سعد، وكميل زيادة، ورياض ابو فاضل (ولو صامتاً في عناده) وعصام نعمان... ثم حسين الحسيني وايلي سكاف والمير طلال ارسلان وميشال سماحة، ولو اعتصموا بالتغيب!...

تحية كدنا نقول "ديمقراطية"، ليس لأنهم عارضوا فحسب، بل لانهم وقفوا الموقف الكبير الذي يثبت ان ثمة نوابا لا يهاودون في ممارسة الوكالة عن شعب لم يبخل لا في التعبير عن يأسه ولا في مغالبة النفس في التعبير عن أمله!

* * *

اما بعد، فالزمن لم يعد زمن مناقشة الذي حدث والذي مضى... ولو كان، لطمع بعضنا بمناقشة النائب المحترم الاستاذ جان عبيد (من غير طموح الى منافسته في البلاغة اللامحدود لها...) في أصول الترشيح وطقوس التورع وآفاق النجاح، ولنقل الوصول...

ثم لكان واحدنا استرسل مع ما يدغدغ النفس من رغبة ملحاحة شغوفة في سؤال الرئيس الاستاذ – نعم "الاستاذ" نبيه بري في كيف يكون هو، وليس سليم الحص ورفاقه، قد حافظ على "استقلالية المؤسسة"، ولنقل رفعة قدرها، ساعة سوّق اكثرياتها الثلاث في زي اكثرية واحدة "رافعة الايدي"، صاغرة امام ما تُبتكر له الاسماء الحسنى والصفات الاقل حسناً، كمثل "التأثر بالتقاطع الدولي" حيناً، او ايثار "المعطى الاقليمي" حيناً آخر، ناهيك بالاعتبارات "الاستراتيجية" المستحدثة... وكلها من معميات القول، لا تستر عورة مرئية – ولا مسموعة، مقروءة – ... فضلاً عن الاسراف في فصاحة يقصد منها لفلفة "كلمة السر" المعلنة بما لا يريد لها اصحابها ولا أهلها من الكتمان... لولا وجل السامعين وخجل المتفرجين!

لكن الزمن ليس زمن حساب قلنا... فمعليش.

المستقبل لا يزال رحباً، فسيحاً، لعله يصير كذلك سموحاً ساعة يحين زمن الاستغفار.

* * *

و"معليش" كلمة صدرها يتسع للكثير!

مرة، قبل اليوم، جدد المجلس لرئيس جمهورية، ثم ما لبث المجلس هو ذاته ان انتخب بالاجماع لرئاسة الجمهورية ذاتها، قبل انتهاء الولاية المجددة، زعيم المعارضة التي رفضت، ولو بصوت اهدأ من اليوم، تعديل الدستور...

كان ذلك عام ١٩٤٨.

وكان الاستقلال طري العود بعد (ترى، هل صار الآن اصلب عودا؟!... اينه، الاستقلال؟!...) وكانت "أفضال" الرئيس المجدد له على الاستقلال قد بدأت تصير ثقيلة الوطأة.

ومع ذلك، كتبنا آنذاك، في هذا المقام من "النهار" بالذات، عام ١٩٤٨، نعم، متوجهين الى رافعي لواء الاستقلال يظللون به التجديد – كتبنا اننا لا ننسى ان "الاستقلال، بالغاً ما بلغت دعائمه الخارجية، يظل استقلالا أبتر ما لم تدعمه في الداخل أركان متينة من الايمان الوطني الصادق والاخلاص للمصلحة العامة، وما لم يقم على صرح قوي من النظم الاقتصادية والاجتماعية السليمة. وهذا لا يحققه سوى عمل اصلاحي اساسي شامل".

* * *

الزمن، ايها السادة – نعود نكرر ما قلناه مرارا... الزمن زمن التطلع الى المستقبل. والديمقراطية الحقيقية، في "تاريخية" جوهرها، تأبى ان تكون استسلاما للحظة خطأ او ولادة خطيئة... الديمقراطية حركة "دينامكية" متطورة تتوق ابدا الى مستقبل يستغفر، متى صار خيراً نيّراً، أخطاء الماضي وخطاياه.

ورسالتنا الى العهد الجديد (من الماضي، "مع محبتنا"، كالقول المأثور) ان يطوي هو صفحة الماضي في النسيان، ولا يضيّع المستقبل في المحاسبة، بل ينقذ الديمقراطية مع أبطالها حتى ينقذ لبنان.

ولسنا نجد خاتمة للمقال افضل من تلك التي قلنا من نصف قرن تقريباً، ولم يكن، ويا للأسف، ثمة مجيب:

"وبعد، فاذا كان جوهر الحكم الديمقراطي (...) هو في كون الحكم امانة يضعها الشعب بين يدي الحاكم – فان الحاكم مسؤول تجاه الشعب عن مصير هذه الامانة وعن حسن تعهده اياها".

غسان تويني

حديث النهار

زمن شوشانه دماري

لم يعد غريبا او عجيبا او مستغربا ولا مستهجنا ان يقابل مسؤول (او زعيم) عربي صحيفة اسرائيلية.

بل لقد وصل الامر الى اننا نتتبع اخبار بعض هؤلاء المسؤولين (والزعماء) واقوالهم ومواقفهم عبر صحافة اسرائيل.

وزير خارجية اليمن عبدالكريم الارياني، انضم الى هؤلاء اخيرا، عبر مقابلة طويلة اجرتها معه صحيفة "معاريف"، وقد زف الوزير الارياني الى الصحيفة اخبارا سارة، منها ان صنعاء خففت قيود المقاطعة على اسرائيل، وان اليمن ستعمل على نقل رفات الشاعر اليهودي اليمني شالوم شبازي الى اسرائيل... "واذا تعذر ذلك، فسنهتم بصيانة قبره بشكل لائق في اليمن".

طبعا نحن لا نعرف اي شيء عن الشاعر شالوم شبازي، ولكن لا بد انه شاعر مهم، حتى يتعهد وزير خارجية اليمن لشعب اسرائيل عبر جريدة كبرى كـ"معاريف"، صيانة قبره... اذا تعذر نقل رفاته الكريم الى ارض الميعاد...

كان الوزير اليمني حاسما وحازما في ان السلام الكامل والعلاقات التجارية المباشرة لن تتم الا في اطار اتفاق سلام شامل مع العالم العربي... والى ذلك الحين، سيكون من الصعب على حاملي جوازات السفر الاسرائيلية زيارة اليمن.

لكن وزير صنعاء، سارع، وبلهفة لا يحسد عليها، الى استثناء بعض حاملي هذه الجوازات وتحديدا الفنانين الاسرائيليين من اصل يمني.

لا نعرف اذا كان الوزير اليمني يحب الغناء والطرب، ولكن بعد قراءة دقيقة لـ"معاريف"، يكتشف الانسان انه متابع دقيق لاخبار هؤلاء الفنانين، وخصوصا "المغنية الوطنية" (والوصف له) شوشانه دماري، وذلك "للدور الذي قامت به في الترفيه عن الجنود الاسرائيليين في حرب فلسطين عام ١٩٤٨".

وقد يكون هذا "الدور" هو الذي جعل الارياني يصر على ان تكون هي اول العائدين الى الوطن الام، "لانها تتمتع بشعبية كبيرة لدينا"...

وكي لا يتهم الوزير بأنه يفضل مغنية اسرائيلية على اخرى، فقد كرج اسماء زملائها الذين يسعى الى تنظيم زيارة لهم لليمن، قبل اقامة علاقات ديبلوماسية، وهم بالترتيب الذي ذكره عميد ديبلوماسية صنعاء: عوفره حازا، وأهرون عمران، وشوشانه طوفي.

* * *

في المرات القليلة التي حضرنا فيها الجمعية العمومية للامم المتحدة، كنا نلاحظ كيف كان وزراء الخارجية العرب يهربون من الصحافيين الاسرائيليين "المتربصين" بهم ولهم، وكيف كانوا يعاملونهم كالغرباء، وكيف كان الوزير العربي يرفض الجواب عن سؤال لاي صحافي اسرائيلي حتى ولا في مؤتمر صحافي يضم كل جنسيات العالم.

انقلبت الصورة اليوم ليس رأسا على عقب فحسب، بل "عقبا على رأس" وباتت المقابلات التي تجرى مع بعض هؤلاء الوزراء في نيويورك وخلال الدورة بالذات، تكاد تكون يومية.

انه زمن شوشانه دماري.

نبيل خوري



صوت الرافضين كان الاعلى واختصر الـ١١ مجلس الـ ١٢٨
"الجلسة التاريخية": من يمدد ولاية الرئيس اليوم يقلصها غدا


الرئيسان بري والحريري وبدا الوزير المر.


الهيئة العامة قبيل بدء الجلسة. (سامي عياد)

كتبت رلى موفق:

"الجلسة التاريخية" أمس كانت جلسة المعارضين.

هم وحدهم اعتلوا المنصة، وان خرقهم نائبان لم يؤثرا كثيرا على وهج ما اضفاه النواب الـ١١ على جلسة تمديد ولاية رئيس الجمهورية ثلاث سنوات.

١١ نائباً خرجوا عن "الصف". والصامت الاكبر كان النواب الذين اكثروا في الماضي من الكلام ضد التمديد ولم يستكثروا على ضميرهم السياسي هذه المرة الحضور والتصويت على التمديد برع الايدي عالياً فيما الصوت خافت من دون حاجة الى تفسير. ١١٠ نواب قالوا نعم، لكن احداً منهم لم يجرؤ على اعتلاء المنصة للدفاع، ولو بخفر، عن "نعمه التمديدية".

حتى ان النائب جان عبيد الذي ايد التمديد، توجه الى الرئيس الهراوي قائلاً: "ليست مهمة الاصوات التي ستقول نعم ولا الايدي التي سترتفع في هذه القاعة. كم من اول اصبح اخيرا، وكم من اخير اصبح اول".

الا ان ما يمكن استخلاصه من جلسة امس يتمثل في الآتي:

* فقدان "الداخل" القدرة على اي حركة سياسية، اذ ان الاقلية التمديدية تحولت بفعل التأثيرات الاقليمية اكثرية شبه ساحقة، من دون ان تستطيع الدفاع عن اقتناعها السياسي والتمسك به.

* مدى التأثير الحاصل على نواب الأطراف، اذ ان ٢٧ نائباً شمالياً من اصل ٢٨ و٢٠ من اصل ٢٢ بقاعياً، صوتوا مع المشروع ولم يخف بعضهم ان واقعه الجغرافي لعب دوراً في تطويع خياره تحت وقع الانتخابات النيابية المقبلة.

* فقدان مجلس النواب صدقيته التي جهد طوال ٣ سنوات من اجل اثباتها، وازالة ما يعيره به مناهضوه من انه لا يمثل سوى ١٢ في المئة من الشعب اللبناني، اذ انه خرج من جلسة التعديل مسقطا ورقة التين ومفوّتاً فرصة اثبات انه "سيد نفسه".

* سعى الرئيس نبيه بري الى محاولة حفظ ماء وجه المجلس والنواب معاً من خلال تجنّب اعتماد التصويت برفع الايدي، بلجوئه الى نظام التصويت الالكتروني الذي كان اشار اليه قبل يومين في افتتاح العقد العادي الثاني انه سيوضع في التداول "فور صدور التعديلات اللازمة عليه".

* شق خطاب المعارضين للتمديد الطريق امام امكان وجود نهج مختلف في العلاقة مع سوريا، اذ خاطب هؤلاء دمشق بمنطق ان احداً لا يمكن ان يحتكر العلاقات مع سوريا، وان لبنان قوي وديموقراطي هو قوة لسوريا.

* اخفاق العهد في اظهار ان لبنان تجاوز في السنين الست السابقة نتائج الحرب الاهلية من خلال بناء مؤسساته واحيائه الحياة الديموقراطية، اذ انه سقط في امتحان تأمين انتقال طبيعي للسلطة كان يجري في احلك ظروف هذه الحرب.

* افقد التمديد موقع الرئاسة الاولى الحصانة التي كان يتمتع بها، لانه فتح الباب امام سابقة يمكن استخدامها سلباً او ايجابا على حد سواء، فلم تعد هناك موانع تحول دون مطالبة البعض، في ظروف معينة، بتقليص مدة الرئاسة على غرار المطالبة بتمديدها.

الحص: سابقة يتذرع بها كل رئيس

افتتحت الجلسة العاشرة والدقيقة العشرين بتلاوة اسماء المتغيبين بعذر وهم حبيب كيروز (وعكة صحية) وفتحي يكن (في الخارج للمشاركة في مؤتمر البرلمانيين الاسلاميين) وطلال ارسلان.

ثم تلي المرسوم الرقم ٧٢٩٨ المتعلق باحالة مشروع قانون التعديل الدستوري فنص المشروع على الآتي:

"المادة الاولى: اضيفت الى المادة ٤٩ من الدستور الفقرة الآتي نصها: "لمرة واحدة وبصورة استثنائية تستمر ولاية رئيس الجمهورية الحالي ثلاث سنوات تنتهي في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٨".

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون الدستوري فور نشره في الجريدة الرسمية".

البدء مع الحص

بعد ذلك، فتح باب المناقشة واعطى الرئيس بري الكلمة للرئيس سليم الحص فقال:

"في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها ازمة المنطقة وتنعكس مزيدا من التصعيد في العدوان الاسرائيلي على لبنان، يهمنا اولا ان نحيي حركة المقاومة في نضالها لتحرير الارض، متسلحة باجماع اللبنانيين على الصمود في مواجهة الاخطار التي تحدق بوطنهم في هذه المرحلة. ولا يسعنا في هذا الصدد الا ان نعرب عن اكبارنا للموقف القومي الشجاع والعنيد الذي تقفه سوريا في محادثات السلام دفاعا عن الحق اللبناني والسوري وذودا عن قضية العرب وكرامتهم.

اما في موضوع هذه الجلسة، فيهمني ان ادلي بما يأتي:

لا شك في ان تعديل الدستور جائز، لا بل هو واجب، عندما يكون الداعي اليه اصلاحيا. اما ان يعدل الدستور في صورة استثنائية ولمرة واحدة من اجل شخص معين فهذا يتعارض في نظري ومفهوم الدساتير في العالم، ثم انني لا أرى موجبا لذلك. فلقد تمكن مجلس النواب من انتخاب خمسة رؤساء للجمهورية في أحلك الظروف عبر سنوات الازمة

— التتمة في الصفحة ٤ —

التصويت الالكتروني اصدق انباء من النواب

دشن النواب امس نظام التصويت الالكتروني الذي اعتمدته دوائر مجلس النواب اخيرا، فجاءت النتيجة الاولى مخالفة لما كانوا يتوقعونه ولعلها كادت تطيح التمديد برمته.

ففي التصويت الالكتروني الاول على المادة الاولى حاز معارضو التمديد ٦٣ صوت في مقابل ٥٢ صوتا للمؤيدين، فضلا عن خمسة ممتنعين.

غير ان النتائج كانت افضل للتمديد في التصويت الثاني على المادة الثانية لكنه لم يخل من "الاخطاء" ايضا.

وفي التصويت الثالث على مشروع التمديد برمته جاءت النتائج مرتبكة، ٩٨ مع و١٦ ضد مما حمل الرئيس بري على استدراك الامر فطلب الى النواب التصويت بالمناداة بالاسماء ورفع الايدي فكانت الخاتمة السعيدة: ١١٠ مع و١١ ضد.

الترتيب مع النهار

بكركي والتمديد الرسمي

لمناسبة استحقاق الانتخاب الرئاسي الذي انتهى امس، تعرض البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير خلال الاسابيع القليلة الماضية لنوعين من الحملات. الاولى ركزت على ان بكركي لم تعد تمانع في تمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات اضافية وذلك بعد المساعي التي بذلتها مع سيدها مراجع كبيرة عدة في مقدمها رئيس الحكومة رفيق الحريري، سواء مباشرة او من خلال موفدين. وكذلك بعد اتضاح الموقف الفاتيكاني غير الرافض التمديد لاعتبارات عدة منها وعود لبنانية رسمية قطعت له يتعلق بعضها بتغيير الممارسات الحالية، وبعضها الآخر باتخاذ اجراءات معينة تعزز التوازن المفقود في الداخل بين المسلمين والمسيحيين. ومنها ضرورة انتظار متغيرات اقليمية تساعد على تغيير الوضع في لبنان ولكن على نحو هادئ لا يمس الثوابت التي "اتفق" عليها اللبنانيون في الطائف برعاية عربية ودولية واهمها المشاركة المتوازنة في الداخل والمحافظة على سيادة لبنان واستقلاله وحريته والعلاقات المميزة مع سوريا. وراح عدد من اصحاب المحاولة الاولى هذه بعيدا في حملته اذ المح الى عروض معينة قدمت الى السدة البطريركية من بعض المراجع وتم قبولها. واعتبر هؤلاء ان "طراوة" لهجة صفير في خطبه ما قبل الاخيرة دليل على اعتدال معين. اما الحملة الثانية فكانت تحريضية اذا جاز التعبير. ذلك انها انطلقت من التشدد الذي برز في آخر خطب البطريرك الماروني لاشاعة اجواء في وسائل الاعلام وخارجها تفيد ان بكركي ستقود حملة المواجهة ضد التمديد على الصعيدين المسيحي والوطني. وقد تحدث اصحابها عن استعدادات تجري لتجميع معارضي التمديد على تنوعهم ولتأمين جبهة منهم تقودها بكركي مباشرة او على نحو غير مباشر.

ماذا كان تأثير النوعين المشار اليهما من الحملات على بكركي وسيدها؟

ليس سرا ان البطريرك صفير لم يؤيد يوما تعديل الدستور منذ ان طرح هذا الموضوع قبل اشهر، سواء لفرض التمديد لرئيس الجمهورية او لايصال موظف في الخدمة الفعلية الى سدة الرئاسة الاولى. وقد عبر عن موقفه هذا في اكثر من عظة وحديث مع اهل الصحافة والاعلام عموما. الا ان هذا الموقف مبدئي، يقول العارفون، ولا علاقة له بالعمل السياسي اليومي والاحترافي، اذا جاز التعبير، الذي يرفض باستمرار ان يمارسه والذي يؤكد يوميا انه لا يمارسه. ومن هذا المنطلق يرجح هؤلاء ان يستمر على موقفه المبدئي سواء المتعلق بالتمديد او المتعلق منه بالسياسة العامة. لكنهم يستبعدون ان يستجيب صفير مطالبات البعض وتحريض البعض الآخر التي تدعوه الى القيام بدور بارز ومحدد في مواجهة الخيار التمديدي الذي تكرس رسميا. ويرجحون ان يتعامل مع رئيس الجمهورية الممدد له بالطريقة نفسها التي تعامل بها مع مجلس النواب الذي لا يمثل الا نسبة ضئيلة من الشعب اللبناني، وذلك على رغم معارضته الانتخابات التي ادت اليه وتشجيعه على مقاطعتها، لا بل تصرفه على اساس انه عراب هذه المقاطعة. وقد انطلق تصرفه في حينه من اعتراض ليس على اتفاق الطائف الذي انهى الحرب، على رغم معرفته بوجود ثغر مهمة فيه، وليس على النظام الذي ارسى، وانما على الممارسات التي رافقت تطبيقه وكذلك على الاجتزاء في هذا التطبيق الامر الذي افرغه او كاد يفرغه من مضمونه وجعله يحقق نقيض الغايات التي من اجلها وضع. وهو لا يزال على الموقف نفسه اليوم. فهو معارض ولكن من ضمن النظام. ولا يبدو انه في وارد اعطاء الغطاء للمعارضين من خارجه، مسيحيين كانوا ام مسلمين، على رغم شعوره الصادق بان الممارسات والاجتزاء من التطبيق المذكورين اعلاه قويا موقف المعارضين من خارج ولاسيما على الصعيد الشعبي. ويعود هذا الموقف الى معرفة بان اجواء التغيير الذي يطالب به جماعة الخارج ليست متوافرة لا محليا ولا اقليميا ولا دوليا، وبان اعطاءه الغطاء من المرجعية الدينية – السياسية الاولى للمسيحيين في لبنان سيدفع في اتجاه تغيير ولكن في غير مصلحة البلد وفي غير مصلحة المسيحيين خصوصا. وهو في موقفه هذا على وفاق تام مع الفاتيكان المهتم اساسا بامر اساسي في لبنان هو العيش المشترك الاسلامي – المسيحي المتوازن. علما انه قد يكون على غير وفاق معه في امور عدة اخرى بعضها اساسي. ويعود ايضا الى معرفته بالاجواء السلبية، ويسميها البعض انقلابية، التي تصر على خلقها داخل الاكليروس المسيحي وتحديدا الماروني على تنوعه، جماعات ساهمت مع غيرها بمواقفها في الماضي في ايصال لبنان والمسيحيين الى الوضع المشكو منه اليوم، وذلك من خلال استغلال قضايا قد تكون محقة مثل قضية نقل جامعة الروح القدس في الكسليك الى مكان آخر غير مكانها الحالي. وهو يعود اخيرا (اي الموقف نفسه) الى الرغبة في اعطاء النظام اللبناني الحاكم بواسطة "الترويكا" المخالفة للدستور في رأي كثيرين، فرصة لتصحيح الممارسات وتنفيذ الوعود التي قطعها له اكثر من مرجع رسمي واكثر من حليف لدمشق، والتي يتعلق معظمها بازالة الخلل الداخلي الحاصل وباعادة التوازن الوطني بين اللبنانيين على تنوع انتماءاتهم ولاسيما الطائفية والمذهبية منها.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

رشح ان عدد الذين استفادوا من مرسوم التجنيس يناهز الـ٣٠٠ الف، وقد صار تسجيل عدد كبير منهم في دوائر انتخابية معينة بهدف التصويت لاشخاص معروفين!

من المسؤول؟

بات التحالف الذي كان قائما بين زعيم شمالي وحزب يميني معرضا للانهيار بفعل التناقض في المواقف من قضايا عدة كان آخرها التمديد.

لماذا؟

سأل سفير دولة اوروبية وزيرا قريبا من الحكم كم هو عدد النواب الذين صوتوا عن اقتناع ذاتي مع التمديد.

الحسيني وكلام المسيح

قال الرئيس حسين الحسيني انه اذا كان هو المقصود بما جاء في زاوية "اسرار الآلهة" امس، فانه ينفي ان يكون قال ما نقل عنه في شأن زملائه النواب، وله بينهم اصدقاء كثر.

وكانت "الاسرار" اوردت عن الحسيني تبريرا لتغيبه عن جلسة امس في مجلس النواب: "فضلت ان يحمل المصيبة اصحابها وان اعمل بقول السيد المسيح: "دعوا الاموات يدفنون موتاهم".

هل من تطورات تنتظر لبنان والمنطقة اذا استمر الجمود على المسار السوري؟

المقاومة تضع اسرائيل في مأزق المواجهة والتعرض للاستنزاف
الرد المألوف لا يوقف العمليات والرد الواسع له محاذيره

لا تتوقع مصادر وزارة الخارجية ان يخرج الرد الاسرائيلي على عمليات المقاومة عن حدود المألوف، وان يكن يقلقها قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي اعطى الجيش الاسرائيلي حرية العمل والتحرك لضرب "حزب الله" في اي مكان.

وقد اهتمت الحكومة اللبنانية لمعرفة ما تعني عبارة "الضرب في اي مكان" وما هي القيود التي يتطلب رفعها، موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي على العمليات العسكرية التي تتجاوز حدودا معينة؟ واجرت اتصالات بالولايات المتحدة الاميركية لهذه الغاية.

وتعتقد المصادر نفسها ان اسرائيل سوف تلجأ الى توجيه ضربات جوية الى مواقع للمقاومة في الجنوب وخارجه، كما انها قد تلجأ الى تنفيذ عمليات انزال بهدف الخطف او الاغتيال، لكنها لن تلجأ الى توسيع رقعة احتلالها بالاقدام على عملية اجتياح كالتي قامت بها في السابق ولم تحقق اي هدف من الاهداف التي تطلبت القيام بها.

وتعتقد ايضا ان اسرائيل في ردها على عمليات المقاومة ستظل متقيدة باتفاق تموز ١٩٩٣ لكي تتحاشى اقدام المقاومة على اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على الجليل.

وقد التزمت المقاومة، من جهتها، اتفاق تموز وحصرت عملياتها التي تستهدف بها الجنود الاسرائيليين وعناصر ميليشيات انطوان لحد، داخل الاراضي اللبنانية المحتلة، باعتبار ان من حقها ان تقوم بهذه العمليات داخل هذه الاراضي الى ان تنسحب القوات الاسرائيلية منها، ولا تعطي بالتالي لاسرائيل ذريعة للقيام بعدوان واسع اذا ما استهدفت عمليات المقاومة الاراضي الاسرائيلية وسكان القرى الاسرائيلية.

لكن السؤال الذي تطرحه الاوساط السياسية المراقبة هو: هل يبقى تبادل اعمال العنف والهجمات بين اسرائيل والمقاومة مضبوطا وخاضعا للمراقبة، وملتزما اتفاق تموز، اذا ما جاء الرد الاسرائيلي قاسيا وشملت ضربات الطيران مناطق في الجنوب وخارجه وسقط من جراء ذلك عدد كبير من القتلى والجرحى؟ افلا ترد المقاومة عندئذ باطلاق "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية في الجليل، فيتعرض اتفاق تموز عندئذ للانتهاك وربما للسقوط نهائيا بحيث يصير البحث مجددا في وضع اتفاق اخر يقضي بوقف العمليات العسكرية المتبادلة لئلا يؤدي استمرارها وتصاعدها واتساع نطاقها الى حرب واسعة؟

ان اسرائيل في تقدير بعض المراقبين، باتت في وضع محرج لا تعرف كيف السبيل الى الخروج منه. فقد كانت في الماضي هي التي تشن حروب استنزاف ضد العرب عندما كانت المواجهة بين جيوش نظامية، اما الآن فقد اصبحت هي التي تتعرض للاستنزاف ولهجمات المقاومة ومجموعات مسلحة تزرع المكامن لجنودها، وهو استنزاف لا تستطيع حكومة رابين تحمله اذا كان سيودي كل شهر او اكثر بحياة عدد من الجنود الاسرائيليين بينهم ضباط احيانا، خصوصا انها على ابواب انتخابات نيابية.

البحث عن حل

لذلك تحاول اسرائيل، بالاتفاق مع الولايات المتحدة الاميركية، البحث عن حل لهذا الوضع، لان ردها المألوف على عمليات المقاومة والذي يفرض عليها التزام اتفاق تموز، لن يؤدي الى وقف هذه العمليات بدليل ما يحصل في الجنوب منذ سنوات. واذا ردت اسرائيل بطريقة غير مألوفة وانتهكت اتفاق تموز، فان المقاومة سترد عندئذ بالمثل وتضرب القرى الاسرائيلية بالصواريخ. فما هو الحل اذا؟

الولايات المتحدة الاميركية ترى ان الحل هو في معاودة مفاوضات السلام لتحريك المسار السوري، وهو ما سوف تبحثه مع وزير خارجية سوريا فاروق الشرع لمناسبة مشاركته في احتفالات ذكرى تأسيس الامم المتحدة وان لقاء سيعقد بينه وبين نظيره الاميركي وارن كريستوفر لهذه الغاية.

واذا تبين ان معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية لا تزال تواجهها صعوبات تحتاج الى وقت لتذليلها، فان الولايات المتحدة الاميركية ستطلب عندئذ وضع اتفاق بديل من اتفاق تموز يقضي بوقف موقت لتبادل اعمال العنف والهجمات في الجنوب، لانه لا يعقل ان تستمر هذه الاعمال طوال فترة جمود المفاوضات، لئلا تخرج عن حدودها وعن اطار ضبطها ومراقبتها فتقع المواجهة الخطرة التي تقضي نهائيا على المساعي لمعاودة المفاوضات وعلى الاقل في اكمال عملية السلام بانضمام سوريا ولبنان اليها.

ويتوقع بعض مصادر المعلومات ان تنجح اللقاءات التي ستعقد بين الوزيرين الاميركي والسوري في واشنطن في تحريك المفاوضات السورية – الاسرائيلية ومعاودة اللقاءات في واشنطن على مستوى الخبراء العسكريين في البلدين او على مستوى السفيرين. اذ ان ما يهم الولايات المتحدة الاميركية هو اخراج المفاوضات من حال الجمود والسبات، فيصبح البديل منها حصول مزيد من عمليات العنف المتبادلة.

وترى المصادر نفسها ان البديل من استمرار الجمود على المسارين السوري واللبناني، واخفاق كل المساعي المبذولة لتحريك هذين المسارين، هو حصول مزيد من اعمال العنف المتبادلة بين المقاومة واسرائيل، وهي اعمال قد يؤدي تصعيدها الى حصول مواجهة عسكرية خطرة بين اسرائيل من جهة، ولبنان وسوريا من جهة اخرى. ونتيجة هذه المواجهة سوف يفرض سلام الغالب والمغلوب، وهو سلام قد لا يكون قابلا للحياة ولن يدوم وان فرض على الانظمة فلن يكون مقبولا من الشعوب.

لذلك، فان السلام الشامل والعادل الذي يتحقق بالتفاوض، ولو طال التوصل الى اتفاق في شأنه، هو السلام الدائم والثابت.

فأي السلامين، ستختار اسرائيل، السلام البارد، ام السلام الساخن؟

هذا ما يثير القلق والحذر وهذا ما جعل الكلام يدور على احتمال حصول تطورات لا احد يعرف ماذا تخبئ للبنان والمنطقة.

اميل خوري



"قوموا تانهني"... وفتح القصر وتدفق الرسميون والسياسيون والشخصيات

الهراوي وقّع قانون التمديد و"شهوده" بري والحريري والوزراء والنواب



الرئيس بري يشعل سيجارة الرئيس الهراوي. (محمود الطويل)

نخب التمديد بين الرئيسين الهراوي والحريري، واحد بالشامبانيا وواحد بالعصير.

"قوموا تانهني"... فقاموا متقاطرين الى الرئيس الذي علت وجهه ابتسامات البِشر واسعة يوزعها مع قبلات حارة حرص على طبعها على كل الوجوه، بدءا برفيق الطريق الطويلة، الرئيس الحريري.

باناقة متميزة لليوم المشهود، اشاعها اللون الازرق الذي اختاره الرئيس الياس الهراوي لبزته وربطة عنقه في "العيد" امس، استقبل فور انتهاء الجلسة النيابية سيل المهنئين من الرسميين والنواب والشخصيات الذين غص بهم قصر بعبدا، علما ان ابواب القصر ستفتح للمهنئين ابتداء من العاشرة قبل ظهر اليوم وطوال عطلة نهاية الاسبوع.

ولم يكن غريبا، ولا مصادفة، ان يكون الرئيس الحريري اول المهنئين واول من نال قبلات حارة وخاصة من الرئيس، الذي شوهد اثر ذلك، في خلوة لثوان والحريري، يربت بيديه كتفي رئيس الحكومة.

وقبل ان تمتلئ ردهات القصر وقاعاته بالمهنئين، كان الهراوي منصرفا مع بعض معاونيه الاعلاميين، الى وضع اللمسات الاخيرة على الرسالة التي سيوجهها مساء اليوم الى اللبنانيين، والتي تردد انها ستتضمن الخطوط العريضة للمرحلة المقبلة. ولم يستقبل قبل الظهر الا النائب الياس الخازن.

وبعد انتهاء الجلسة النيابية، بدأ توافد الوزراء والنواب الى القصر الذي ازدان بباقات الورد وبدا اهله منذ الصباح يستعدون للفرح الآتي من ساحة النجمة، والذي دشنه – "معتادا" – الوزير ميشال المر اذ كان والوزير شامي برسوميان اول الواصلين. ثم تعاقب الآخرون وهم الوزراء: هاغوب دمرجيان، الفضل شلق، فايز شكر، فريد مكاري، فؤاد السنيورة، مروان حمادة، روبير غانم، ميشال اده، فارس بويز، انور الخليل، نقولا فتوش، علي الخليل، قبلان عيسى الخوري، وياسين جابر، ثم رؤساء اللجان والنواب بهية الحريري، سورين خان اميريان، سعيد الاسعد، يغيا دجيرجيان، جورج قصارجي، ربيعة كيروز، ابرهيم بيان، حسن علوية، مهى الخوري اسعد، نبيل البستاني، محمود طبو، ايمن شقير، احمد عجمي، علي ميتا، سمير عازار، ميشال خوري، عبد اللطيف الزين، خليل الهراوي، اسعد هرموش، عدنان طرابلسي وعماد جابر. كذلك حضر عدد من الشخصيات بينها السيد انطوان حبيب ممثلا السيد عصام فارس، روبير بولس، سليم سلام، الشيخ سليم الخوري، وعدد من الشخصيات الاعلامية والعسكرية والاجتماعية.

وانتظر الجميع في صالون القصر الكبير، وبعدما هنأوا الرئيس الهراوي، وصل الرئيس نبيه بري فعانقه مهنئا، ولوحظ ان بري كان يحمل مغلفا كبيرا احتوى قانون تعديل المادة ٤٩ من الدستور، وسلمه الى رئيس الجمهورية الذي وقع القانون قرابة الثانية. وسيصبح القانون نافذا بعد صدوره في ملحق خاص للجريدة الرسمية غدا.

وبعدما شرب الجميع نخب الرئيس الهراوي، دعاهم الرئيس الى كوكتيل اعد للمناسبة في احد صالونات القصر. وفي الثالثة بعد الظهر انصرف الرئيس بري، ثم تبعه الوزراء والنواب وكان اخر المغادرين الرئيس الحريري وعقيلته السيدة نازك التي كانت وصلت ظهرا.

ولدى مغادرته قصر بعبدا صرح الوزير المر: "اعتبر ان هذه الخطوة مهمة جدا على الصعيد الوطني. وكما تعرفون، وحتى لا نعيد تكرار الانجازات التي قام بها فخامة الرئيس خلال السنوات الخمس، ان شاء الله في السنوات الثلاث تستكمل الانجازات الوطنية التي تنقذ البلد، واعتبر ان الخطوة التي قام بها مجلس النواب اليوم (الخميس) وهي التمديد لفخامة الرئيس، يجب ان تكون بالنسبة الى جميع اللبنانيين حتى الذين كانوا يعارضون حافزا من اجل ان نلتف جميعا حول فخامة الرئيس، لان هناك صعابا في السنوات المقبلة، والرئيس اثبت في الماضي انه "على قد الحمل"، ولهذا السبب يجب الالتفاف حوله لتكون خطواته قوية جدا واقوى مما كانت".

وسئل: هل تستقيل الحكومة؟ فاجاب: "هذا السؤال يوجه الى دولة الرئيس".

● هناك ١١ نائبا عارضوا؟

– هؤلاء نواب معارضون، ويحق لكل نائب ان يعارض، وقد ابدى رأيه في مجلس النواب واستمعنا اليه، وهذه وجهة نظر، كذلك كان هناك ١١٠ مع التمديد و١١ معارضين، استمعنا الى رأيهم وهؤلاء ليسوا تيارا.

● وما رأيك في التيار المعارض؟

– في البحر هناك تيار، واينما كان هناك تيار، فلنسم.

● غبطة البطريرك؟

– غبطة البطريرك على رأسنا وعيننا كبطريرك وليس فقط بطريرك الطائفة المارونية بل كمرجع على الصعيد الوطني، وان شاء الله في المستقبل تكون مواقفه متماسكة مع فخامة الرئيس لما فيه مصلحة البلد.

● وماذا عن الموقف الماروني؟

– هناك كثير من الموارنة مع الرئيس. الموقف الماروني لا يمثله واحد او اثنان، بل يمثله النواب الموارنة ويمكن ان نحسب عدد النواب الموارنة وكم يمثلون في مناطقهم ويمكن معرفة ماذا يعني تيار. وكما قلت هناك تيار في البحر وفي بعض الاحيان يجرف الناس، وكلمة تيار وحدها لا تعني شيئا فلنسم وعندها يمكننا الاجابة.

وبعد الظهر تلقى الرئيس الهراوي اتصالا هاتفيا من السيدة ايريس فرنجية ونجلها السيد روبير. واتصل بالرئيس شارل حلو.

واستمر توافد المهنئين مساء الى قصر بعبدا ومن أبرزهم الوزراء علي حراجلي، شوقي فاخوري، بيار فرعون، عبدالرحيم مراد، نديم سالم، والنواب هاغوب جوخادريان، طلال المرعبي، صالح الخير، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات، المدير العام للأمن العام ريمون روفايل.

وتلقى الرئيس الهراوي اتصالين هاتفيين من الرئيسين سليم الحص ورشيد الصلح.

رنده بري ووفد نسائي

حرصت عقيلة رئيس مجلس النواب السيدة رنده بري على اصطحاب عدد كبير من السيدات اللواتي كن الى مائدة الغداء بدعوة منها، الى قصر بعبدا لتهنئة السيدة منى الهراوي. وذكر ان عدد المدعوات في عين التينة كان قرابة ١٥٠.

ضاهر: تلاعب بالدعامة الكبرى لكل استقرار

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الوطنية الكبرى، فما بالنا لا نستطيع اليوم ان ننتخب رئيسا للجمهورية ونحن نقول اننا تجاوزنا الظروف الاستثنائية واستعدنا حالتنا الطبيعية؟ الى ذلك، فان التمديد لرئيس الجمهورية هذه المرة سيكون من شأنه انشاء سابقة سيتذرع بها كل رئيس مقبل للمطالبة بتمديد ولايته.

لهذه الاسباب جميعا، وحرصا على سلامة الممارسة الديموقراطية، فانني اعارض التعديل المقترح للدستور تمديدا لرئيس الجمهورية مع احترامي لشخص الرئيس الياس الهراوي".

ضاهر والمعوقات الدستورية

ثم تحدث النائب مخايل ضاهر:

"اقترح فخامة رئيس الجمهورية تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ من الدستور بغية جعل ولايته تسع سنوات بدل ست، اي بتمديد الولاية ثلاث سنوات اضافية. فتقدمت الحكومة بمشروع القانون المعروض علينا اليوم وذلك لمبررات لخصتها الاسباب الموجبة.

نقدر هذه الرغبة التي ابداها فخامة الرئيس بالاستمرار في تحمل مسؤولية قيادة البلاد، غير ان معوقات دستورية ومبادىء قانونية عامة اساسية تحول دون تحقيق هذه الرغبة اهمها:

١– المادة ٣٢ من الدستور ونصها كالآتي:

"يجتمع المجلس في كل سنة في عقدين عاديين، فالعقد الاول يبتدىء يوم الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر آذار وتتوالى جلساته حتى نهاية شهر ايار. والعقد الثاني يبتدىء يوم الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول تخصص جلساته بالبحث في الموازنة والتصويت عليها قبل كل عمل آخر وتدوم مدة العقد الى آخر السنة".

قد يقال ان المجلس في ما مضى وقبل المصادقة على الموازنة قد شرّع بعض القوانين، غير ان هذه السوابق حصلت في وقت لم تكن عندنا مرجعية في امكانها ان تراقب دستورية القوانين وتاليا الغاءها فيما لو كانت متعارضة وأحكام الدستور.

اما اليوم فالامر مختلف جدا وقد أنشىء المجلس الدستوري بموجب التعديلات الدستورية التي حصلت عام ١٩٩٠، وأنيطت به مراقبة دستورية القوانين.

ان نص المادة ٣٢ من الدستور صريح جدا ولا مجال للاجتهاد في معرض النص، وهو يمنع المجلس من ان يقوم بأي عمل آخر قبل البحث في الموازنة والمصادقة عليها، فاذا قرر مجلس النواب خلاف ذلك فلا بد من عرض هذا الامر على المجلس الدستوري ليتخذ منه الموقف الذي يعتبره متوافقا وأحكام الدستور فيبنى على الشيء مقتضاه.

٢– من المرتكزات القانونية الجوهرية ان القانون العادي لا يفصل على قياس اشخاص، بل يتصف بالعمومية والشمولية، فكيف يمكن ان نعدل قانونا دستوريا على قياس شخص؟

لقد جاء في كتاب الدكتور ادمون رباط "الوسيط في القانون الدستوري" (صفحة ٦٨١) حول تعديل المادة ٤٩ في تاريخ ١٩٤٨/٥/٢٢ لجهة امكان اعادة انتخاب الرئيس بشارة الخوري لولاية ثانية فور انتهاء الولاية ما حرفيته:

"من حق رجال القانون ان يتساءلوا عن مدى شرعية هذا التعديل، الموقت والاستثنائي، الذي اجراه المجلس آنئذ لأسباب ظرفية وشخصية، اذ ان القاعدة هي ان يتصف القانون ومن باب اولى الدستور بالعمومية، بمعنى ان لا يكون خاصا بشخص او بظرف معين، وهي القاعدة التي يجب ان تحرم في رأينا، كل تعديل للدستور، لا يتقيد بصفة العمومية التي يكمن فيها ضمان ديمومة القانون وبالتالي: حرمته".

ان اللجنة التي كانت مكلفة وضع الدستور عام ١٩٢٦ وفي اثناء مناقشة المادة ٤٩ جعلت مدة ولاية الرئيس خمس سنوات غير قابلة التجديد لأسباب افصح عنها مقرر اللجنة آنذاك الاستاذ شبل دموس:

"وذلك لئلا تسقط طهارته في اثناء قيامه بالوظيفة طمعا بالانتخاب الآخر اثر مدة ولايته. (محضر جلسة المجلس التمثيلي في ٢١ ايار ١٩٢٦) المرجع اعلاه صفحة ٦٧٨.

الا ان الدستور صدر عام ١٩٢٦ محددا مدة ولاية رئيس الجمهورية بثلاث سنوات على ان لا يجوز اعادة انتخابه الا مرة واحدة، بحيث لا تتجاوز هذه المدة، في ولايتين متواليتين، السنوات الست ولكن هذه المادة تعدلت ايضا عام ١٩٢٩ وجعلت مدة ولاية رئيس الجمهورية ست سنوات بدلا من ثلاث، وبعدما كانت هذه المدة قابلة للتجديد مرة واحدة، فقد حظّر هذا التعديل التجديد لولاية السنوات الست التي احدثها، مع الاشارة الى ان هذا التعديل قد اضاف الى المادة ٤٩ "فقرة موقتة" كما وصفها تقول: "لا يستفيد رئيس الجمهورية الحالي من احكام هذه المادة التي جعلت مدة الرئاسة ست سنوات بدلا من ثلاث سنوات. بناء عليه فان مدة رئاسته تنتهي في ٢٦ ايار ١٩٣٢". ورئيس الجمهورية وقتئذ كان شارل دباس، ومجلس النواب قد ادخل هذا الاستثناء على المادة ٤٩ "نزولا عند طلب الرئيس دباس والحاحه".

٣– ان المشترع عام ١٩٩٠ اي منذ خمس سنوات وفي هذا العهد بالذات وانطلاقا من وثيقة الوفاق الوطني اجرى تعديلات دستورية مهمة طاولت كثيرا من الاحكام والنصوص. ولو اراد المشترع آنذاك تجاوز نص المادة ٤٩ المانع للتجديد لرئيس الجمهورية وتجاوز الاسباب الجوهرية التي كانت وراء وضعه اساسا لكان عمد الى تعديله اسوة بسواه من المواد الدستورية.

الا انه يمكن الجزم بأن المشترع عام ١٩٩٠ اراد ان يبقي على هذا النص وان يحصنه ويعزز احكامه ذلك لانه انطلاقا من المنطق نفسه وخوفا من ان لا يستعمل اي مركز بكل ما عنده من امكانات ولا يسخر لمنفعة شخصية عمد بتوجيه من فخامة الرئيس واقتراحه وخارجا عما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني من احكام ونصوص، الى توسيع رقعة مفاعيل المادة ٤٩ مضيفا اليها فقرة جديدة لم تكن ملحوظة اصلا، فشمل بأحكامها القضاة وموظفي الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة، ومنع انتخابهم لمركز رئاسة الجمهورية مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال السنتين اللتين تليان تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظيفتهم او تاريخ احالتهم على التقاعد وذلك خوفا من استغلال الوظيفة بهدف تحقيق مأرب شخصي.

يقولون: لماذا يعاد انتخاب رئيس الجمهورية في اميركا وفرنسا وسواهما مثلا ولا يعاد هنا؟ والجواب بسيط. الانتخاب هناك ليس من عدد محدود من الناخبين، كما هي الحال في نظامنا، بل من الشعب. وعلى الرئيس هناك ان يسترضي الملايين الملايين من الناخبين وذلك لن يكون الا بتحقيق مصالح كل هؤلاء، فان نجح في تحقيق امانيهم محضوه ثقتهم تكرارا، وان فشل فالحكم لهم بالنتيجة وصوت الشعب لا يخطئ.

٤– نحن امام مشروع قانون يرمي الى تمديد ولاية رئيس الجمهورية وجعلها تسع سنوات، بدل ست، والتمديد غير الانتخاب، التمديد يحصل برفع الايدي وبالمناداة بالاسماء، بينما الانتخاب يكون بالاقتراع السري على ما نصت عليه المادة ٤٩ ايضا اذ قالت: "ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري".

اين صلاحية الانتخاب؟

من اهم صلاحيات مجلس النواب انتخاب رئيس الجمهورية مع كل ما اراد المشترع ان يحصن به هذا الانتخاب من حرية وضمير واستقلالية ووجدان، فحتم بالمناداة بالاسماء ولا برفع الايدي، بل بنتيجة الاوراق التي توضع في الصندوق في شكل سري مع كل الضمانات التي يوفرها اليوم النظام الداخلي لكل عملية اقتراع بعدما قضى بالغاء كل ورقة اقتراع فيها اي اشارة او مفتاح او شكل او لون يمكن معه التعرف الى هوية المقترع.

اننا بهذا المشروع نتخطى الدستور ونحرم مجلس النواب اهم صلاحيته وهي انتخاب رئيس الجمهورية. ونقيم رئيسا لمدة ثلاثة سنوات ولكن بغير الطريقة المنصوص عليها صراحة في الدستور، اي بالاقتراع السري بل برفع الايدي مما يشكل التفافا على احكام الدستور ومخالفة صريحة وجوهرية لها.

حتى التعديل الذي حصل علم ١٩٤٨ لمصلحة الرئيس بشارة الخوري لم يحرم مجلس النواب صلاحية انتخاب رئيس الجمهورية وبالاقتراع السري كما تقضي المادة اساسا وقد جاء في التعديل ما حرفيته: "خلافا لاحكام المادة ٤٩ من الدستور وبصورة استثنائية يجوز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الحالي مرة ثانية".

هذه المادة اجازت اذن للرئيس الحاكم آنذاك، بصورة استثنائية، ان يترشح وان يعاد انتخابه لا ان تمدد ولايته، معنى ذلك انها لم تقفل الباب امام بقية المرشحين الذين كان في امكانهم ان يشتركوا في المعركة الانتخابية فيحافظون على الطابع الديموقراطي وعلى مبدأ المساواة امام القانون والدستور.

ومع ذلك استهجن رجال القانون يومذاك هذا التعديل لمصلحة الشخص، فيما عساهم كانوا يقولون اليوم اذ لم نكتف بتعديل الدستور لمصلحة شخص ولكن حرمنا مجلس النواب من اهم صلاحية له وهي انتخاب رئيس جمهورية بالاقتراع السري وحرمنا المرشحين المحتملين من شرف الاشتراك في المعركة انقاذا لوجه لبنان الديموقراطي فعدنا الى الوراء ابعد بكثير مما انتهى اليه اسلافنا منذ نصف قرن.

لحود: التمديد يخرق مبدأ استمرارية النظام

٥– قضيت السنوات المنصرمة، يا دولة الرئيس، لا تترك مناسبة الا وتدافع فيها عن صدقية هذا المجلس وتحمّله الكامل لكل مسؤولياته وصلاحياته على رغم كل الحملات المتجنية عليه لجهة شرعية تمثيله الشعب فهلا تكون اليوم تسهل مهمة الدفاع التي توليتها انت بكل جدارة عن هذا المجلس لا نحرمه من اهم صلاحية دستورية له وهي انتخاب رئيس الجمهورية؟

٦– تعديل الدستور لمصلحة شخص ليس له سابقة في اي بلد في العالم الا في لبنان يوم عدّل لمصلحة الرئيس (بشارة) الخوري، وما خلفه هذا التعديل يومذاك من مردود سلبي على البلاد والعباد، الا انه في كثير من البلدان يسعى بعض رؤساء الجمهورية الى تعديل في الدستور يرمي الى تحقيق خطوة متقدمة على طريق الحكم وآلية تترجم قيمة انسانية او اخلاقية او وطنية عالية لم تكن ملحوظة في الدستور المعمول به فيقترن هذا الانجاز باسم الرئيس الذي تمت هذه المبادرة الحضارية في عهده.

نحن في اشد الحاجة ايها السادة الزملاء، واقولها على سبيل المثال، الى تحصين القضاء بضمانات دستورية. تعلمون انه ورد في الدستور فصل خاص عن السلطات وقد حدّدت بثلاث: الاشتراعية، الاجرائية، القضائية. غير ان هذا الدستور بالذات خصّص لكل من السلطتين الاشتراعية والتنفيذية فصلا خاصا ضمّنه الحصانات الممكنة لكل من المؤسستين واعضائهما الا انه لم يفرز قط للسلطة الثالثة اي فصل خاص خلافا لما جاء في مقدمة الدستور التي تتحدث عن فصل السلطات وتوازنها.

ما اجمل ان نسعى الى تعديل في الدستور يجعل مؤسسة مجلس القضاء الاعلى المنوط به شؤون القضاة والقضاء، مؤسسة مستقلة بكل معنى الكلمة، ينعم اعضاؤها بكل الضمانات الدستورية التي يوفرها الدستور لاعضاء المؤسسات الاخرى. هذا النوع من التعديلات الدستورية المتقدمة والحضارية هو ما نطمح اليه لان من شأنه ان يعزز سلطة القضاء ويؤمن العدل ولا يمكن ان يقوم حكم دون عدل.

٧– ان الطائف لرسى قواعد المؤسسات، وكم نحن نتغنّى في كل يوم، اننا انهينا عهد الاشخاص ونقلنا الصلاحيات الى كنف المؤسسات ولكن ما بالنا اليوم نعكس الآية فنسخّر المؤسسات لنعطي الشخص خلافا لكل الذي صار ولكل المبادىء القانونية والدستورية.

اما الصفحات الطويلة من الاسباب الموجبة فهو خير دليل على ان الخطوة الاولى كانت قبل كل شيء اتخاذ القرار بالتمديد ومن ثم ايجاد التبريرات له وهذا ما حصل فعادوا الى كل البيانات الرئاسية والوزارية وجمعوا ما فيها من جمل مفيدة ان بالنسبة الى الظروف الاقليمية والدولية والمحلية وان بالنسبة الى الانجازات التي تحققت وان بالنسبة الى التطلعات المستقبلية على صعيد التحرير والانماء والاعمار، وخلصوا الى القول ان السنوات الثلاث المقبلة ربما كانت من ادق المراحل الاقليمية لذا افسحنا في المجال للتلاعب بمقوّماتنا الداخلية، فكان لا بد من تعزيز مسيرة الاستقرار السياسي والاقتصادي والامني والاجتماعي للدولة والتزام استمرار النهج والخيارات الاساسية لمسيرة الحكم والدولة (...). لا سيما العلاقات اللبنانية – السورية، تحرير كامل الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي على اساس القرار ٤٢٥، التعاون والتنسيق مع السلطة الاشتراعية، انجاز عودة المهجرين، مواصلة ورشة الانماء والاعمار الخ...

اما ان يقال ان السنوات الثلاث المقبلة ربما كانت من ادق المراحل الاقليمية اذا افسحنا في المجال للتلاعب بمقوماتنا فنسأل: هل كان لبنان يوما خارج الظروف الاقليمية والدولية الدقيقة؟ وهل هناك ادق من الظروف التي مررنا بها يوم كان لبنان مسرحا دمويا بسببها فدفع الثمن غاليا وباهظا جدا من سيادته واستقلاله ودماء شعبه وخراب مؤسساته وممتلكاته طوال سني الحرب بسبب ما نردد دائما "حرب الآخرين على ارضنا"؟ وهل منعتنا تلك الظروف على قساوتها وضراوتها آنذاك من انتخاب خمسة رؤساء للجمهورية معتبرين ان الايدي الخبيثة وان نالت منا الجسد فلم نمكّنها من ان تنال منا الروح والروح عندنا هي الحرية وبالتالي الديموقراطية؟

الانطباع وعكسه

لقد جبهنا تلك الظروف الاقليمية والدولية الصعبة بظروف داخلية اصعب، بجسم منهك، بمؤسسات مبعثرة، بوحدة وطنية مهشمة بحالة معيشية واقتصادية مميتة ومع ذلك قام النواب بواجباتهم واستعملوا حقهم الدستوري في انتخاب رؤساء جمهوريتهم وفي كثير من الظروف خارج هذا الصرح ودون اي امكان لتسلّم وتسليم بين الرؤساء اذكر منها انتخاب الرئيس الشهيد المرحوم رينه معوض في القليعات وانتخاب الرئيس الياس الهراوي، مدّ الله بعمره، في شتورا.

فما بالنا اليوم نقول ربما كانت السنوات الثلاث المقبلة من ادق المراحل الاقليمية، فلنمدد لرئيس الجمهورية متناسين اننا كنا في ظروف اقليمية ودولية لا يمكن ان تكون المرحلة المقبلة اشدّ منها قساوة وضراوة أو في ظروف داخلية اصعب وادهى مما كانت، ومع ذلك لم تقبل البلاد بمس الدستور تمديدا او تجديدا لاي رئيس للجمهورية.

ان لبنان يعيش في دوامة من الظروف الاقليمية والدولية، ويتفاعل معها باستمرار سلبا او ايجابا، وفقا لمصالحه وحقوقه وبالتنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا، ولبنان يجبه هذه الظروف لا بشخص رئيس الجمهورية وحده بل بكل مؤسساته الدستورية السياسية المسؤولة من مجلس النواب الى مجلس الوزراء حيث القرار مشاركة وحيث السلطة جماعية لا فردية.

أيها الزملاء،

اننا نجهد اليوم لاعطاء الانطباع في الداخل والخارج للبنانيين والاجانب، خصوصا لاصحاب الرساميل منهم، ان الحالة في لبنان على افضل ما يرام. واننا نعيش حالا من الاستقرار والامن والطمأنينة ونقوم بورشة انماء واعمار، وان ما هدمته الظروف الصعبة الدولية والاقليمية والمحلية خلال عشرين عاما من الحرب نحن اليوم في صدد اعادة بنائه واعماره على افضل مما كان، كل ذلك نقوله في كل المناسبات ومن اجل ذلك يجوب دولة رئيس الحكومة بعض الدول الصديقة في الشرق والغرب يبشر بهذا الجو المطمئن ويدعو بكل صدق وايمان الى المشاركة في عملية اعمار لبنان، ما بنا نعطي الانطباع بالشيء وعكسه فنزعم من جهة اخرى ان السنوات المقبلة ربما كانت من ادق المراحل الاقليمية، فحذار التلاعب بمقوماتنا الداخلية وعدم التلاعب يعني التمديد.

هذا المشروع المعروض اليوم هو التلاعب بعينه بالمقومة الاساسية، بالدعامة الكبرى لكل استقرار واطمئنان الا وهو الدستور الذي لا يجوز ان نلعب به وفقا للاهواء ولا للظروف ولا للمصالح الضيقة، فهو الاساس في بنيتنا الداخلية، في نظامنا وهو مصدر الثقة لكل من يريد ان يتعاطى مع لبنان.

اما التزام استمرار النهج والخيارات الاساسية لمسيرة الحكم والدولة، وقد حددها مشروع المرسوم بعشرة عناوين واهمها العلاقة اللبنانية – السورية، وتحرير كامل الارض من الاحتلال الاسرائيلي، وانجاز عودة المهجرين ودعم الجيش وقوى الامن ومواصلة ورشة الانماء والاعمار الخ... كل هذه الامور هي من المسلمات البديهية التي لا اعتقد ان احدا في لبنان، مسؤولا او مواطنا عاديا، يجادل باحقيتها وبلاهميتها او بوجوب التزامها، معتبرا اياها لا المسلمات العشر بل الوصايا العشر.

من غير الجائز اعطاء الانطباع بطريقة غير مباشرة، ان هذه المرتكزات هي حكر على طاقم معين في الحكم، فان بقي بقت وان ذهب اضحت في مهب الريح.

هذا التصور فيه الكثير من التجني على الواقع وعلى الحقيقة وفيه الكثير من مكامن الضعف بالنسبة الى هذه المسلمات بالذات التي اضحت في وجدان الناس وضميرهم، كل الناس وهي التي تفرض نفسها على الحكم والدولة وليس العكس.

اني ، لكل هذه الاسباب، اطلب رد المشروع وشكرا".

– التتمة في الصفحة ٥ –



بين اللحظة الديموقراطية و اللحظة الاقليمية

في حضرة شيطان متقاعد!

لو كان جوزف مغيزل حاضرا جلسة التمديد للرئيس الياس الهراوي – لو كنا قادرين على ان نجعله حاضرا بمثل القدرة التي تجعل التمديد يحاصر جميع اللبنانيين ويشطب مشاعرهم وعقولهم – لرفع جوزف مغيزل اصبعه ضده. لقال صاحب قامة تتذكرها بعد نحيلة عاقلة جالسة في المقعد الامامي: "انا ضده".

أمثاله فقط كان يحتاج اليهم سليم الحص ونسيب لحود ومخايل ضاهر وكميل زيادة وبيار حلو ونجاح واكيم وزاهر الخطيب وحبيب صادق ومصطفى سعد ورياض ابي فاضل وعصام نعمان. امثال هذه القلة – وجوزف مغيزل الغائب عن البرلمان منذ ٢٥ ايار الفائت – هم "اللحظة الديموقراطية" في بلد ما عاد ينبت الا الاعشاب اليابسة، لا الجذوع الباسقة. مع أمثال هؤلاء وحدهم تتصالح "اللحظة الديموقراطية" مع "اللحظة الاقليمية". ومعهم وحدهم لا يعود احد يصدق، كأولئك الذين رفعوا اصابع الـ"نعم"، ان "اللحظة الديموقراطية" شيطان متقاعد. انها فعل دائم يتولد من قلة متى انكسرت الاكثرية. لعلها لم تتكسر. لم تشأ الاكثرية ان تقاوم حتى تنكسر. تكسر بعضها على البعض الآخر. في "اللحظة الديموقراطية"، كما في "اللحظة الشعبية"، القلة، كالاحد عشر نائبا امس، وحدهم يفعلون والباقون يتفرجون. يعدون اصابعهم ثم يرفعونها بـ"نعم".

لو حضر جوزف مغيزل لكان قال مجددا ما كتبه في دراسته عن المادة ٤٩ والتمديد "النهار" ١٢ نيسان ١٩٩٥). لكان قال:

"١– ان تعديل الدستور مسألة يجيزها الدستور ذاته (المادتان ٧٦ و٧٧ منه). كما تحدد هاتان المادتان الجهات الصالحة لطلب التعديل واقراره واجراءات الطلب واجراءات اقرار هذا التعديل. وحق التعديل هذا منبثق من السيادة التي يتمتع بها الشعب في الحكم الديموقراطي. وصاحب الصلاحية في التعديل هو ممثل الشعب اي مجلس النواب.

٢– ولكن السؤال المطروح هو هل ان للتعديل من حدود؟ هل ان سلطة مجلس النواب في التعديل هي سلطة مطلقة بلا قواعد ولا ضوابط او ان هنالك قواعد وضوابط وان هنالك حدودا ان اخترقت عرضت قانون التعديل للابطال.

٣– قبل كل شيء نقول ان تعديل الدستور يتم بقانون. صحيح ان الدستور هو سيد القوانين وان القانون الدستوري الذي يعدل احكاما من الدستور يتصف بالصفة ذاتها ولكن القانون الدستوري التعديلي في كل حال لا يخلو كونه قانونا يشارك في جوهره القوانين العامة في طبيعتها التشريعية وفي دورها التنظيمي العام.

–"ان الدستور، من وجوه عدة، ليس سوى احد القوانين التي تنظم الجسم الوطني، بخاصة من الناحية المادية لا يمكن الزعم ان هنالك فرقا جوهريا بين القانون الدستوري والقوانين العادية. لا شك في ان الدستور يمتاز عن القوانين العادية *بأهميته الاستثنائية*. فهو قانون *الدولة الاساسي* الاول بين القوانين، الا انه بموضوعه ومضمونه لا يخلو كونه عملا ذا طبيعة تشريعية ويساهم فعليا في تكوين نظام الدولة القانوني لجهة انه يعطي الدولة تكوينها النظامي"، ريمون كاريه دي مالبرغ، مساهمة في النظرية العامة للدولة/ المجلد الاول صفحة ٥٣٩.

٤– والميزة الاساسية لكل قانون هي عموميته مما يميزه من الاعمال والقرارات الادارية.

هذا ما يوضحه العلامة المذكور نفسه بقوله: "التعريف الاول الذي كان يحتل دائما موقعا مرجحا في كتب القانون العام، يصف القانون بأنه القاعدة العمومية، اي الاحكام التي لا تعني لحالة خاصة وراهنة ولا شخصا معينا، بل يكون موضوعا مسبقا لكي يطبق على جميع الحالات وعلى جميع الاشخاص الملحوظين في توقعات النص الناظم المجردة. هذا لا يعني ان على القاعدة العامة ان تعني كل المواطنين. فقانون ما يحدد شروط ترشيح رئيس الجمهورية وانتخابه يضع قاعدة عامة بمجرد انه يشترع بطريقة مجردة من دون تخصيص اشخاص"، ريمون كاري دي مالبرغ، القانون تعبير عن الارادة الجماعية – ١٩٨٤/ الصفحة ٤ الرقم ٤.

٥– ومن خصائص القانون ايضا الا يكون ظرفيا او شخصيا، بهذا المعنى قول العلامة نفسه في كتاب آخر:

"تبرر نظرية القاعدة العمومية بالاعتبارات ذات الطابع العقلاني لاسيما بالفكرة التي اتخذت اساسا في الازمنة الحديثة، للنظام المعروف بدولة القانون. في مثل هذه الدولة، تبين انه مما لا غنى عنه ان يكون القانون الذي يطبق على المواطنين موضوعا ليس بطريقة التدابير الظرفية والفردية التي قد تكون نصفية او منحازة، ولكن بطريقة الاحكام المسبقة، شاملة جميع اعضاء الجسم الوطني والتي من خلال ذلك تسدي لهؤلاء ضمانات عدم الانحياز كما ان المواطنين يجدون ضمانة طمأنينة لمجرد علمهم المسبق بالقانون الذي قد يطبق عليهم(...) فعلى القانون اذن ان يكون في آن معا ارادة عامة بمنشأه ومضمونه(...) فعمومية الاحكام هي العلامة المميزة القانون والعنصر الجوهري في تحديده، ريمون كاري دي مالبرغ، القانون تعبير عن الارادة العامة /١٩٨٤/ الصفحتان ٥ و٦ والرقمان ٥ و٦

٦ – على تلك الاسس كل قانون (او تعديل قانون) عاديا كان ام دستوريا يخرج عن قاعدة العمومية ويتصف بالظرفية او بالشخصية او الخصوصية يكون قابلا للابطال.

هكذا ان القانون الدستوري الذي صدر في ٢٢ ايار ١٩٤٨ وعدل المادة ٤٩ فاعاد انتخاب رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري شخصيا مرة ثانية بصورة استثنائية، قانون مخالف للقواعد القانونية الاساسية وغير دستوري. وهذا الرأي اشار اليه العلامة المغفور له ادمون رباط في كتابه "الوسيط في القانون الدستوري اللبناني" المنشور سنة ١٩٧٠ في دار العلم للملايين الصفحة ٦٨١ الحاشية الرقم ١٣ حيث قال:

"ومن حق رجال القانون ان يتساءلوا عن مدى شرعية هذا التعديل، المؤقت والاستثنائي، الذي اجراه المجلس آنئذ، لاسباب ظرفية وشخصية، اذ ان القاعدة هي ان يتصف القانون ومن باب اولى الدستور، بالعمومية، بمعنى ان لا يكون خاصا بشخص وبظرف معين، وهي القاعدة التي يجب ان تحرم برأينا، كل تعديل للدستور، لا يتقيد بصفة العمومية، التي تكمن فيها ضمانة ديمومة القانون وبالتالي حرمته".

من ينظر في لا دستورية التعديل المجرى في ظرف معين طارئ وفي مصلحة شخص او اشخاص معينين؟

قبل وضع المادة ١٩ الجديدة من الدستور بموجب القانون الدستوري الصادر في تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ لم يكن هنالك اية هيئة بوسعها النظر في دستورية القوانين لذلك مر تعديل ١٩٤٨/٥/٢٢ الاستثنائي لصالح الشيخ بشارة الخوري.

اما اليوم في ظل المادة ١٩ الجديدة التي انشأت المجلس الدستوري واعطته مراقبة دستورية القوانين بوجه عام فلقد صار ممكنا مراجعة هذا المجلس لطلب ابطال اي قانون عادي او دستوري يكون مخالفا للدستور او للقواعد التشريعية الاساسية".

* * *

خانتهم الشجاعة

لم يجرؤ اي من النواب الذين والوا التمديد على التصفيق لزملائهم الذين عارضوه. على الاقل إستعارة التصفيق لكلام يحجمون هم عن القول به، فنصدق انهم كانوا يودون قوله، لا ينؤون عنه، فيخجلهم. كأن عبارة سليم الحص – بالنيابة عنهم – "ان التمديد لرئيس الجمهورية هذه المرة سيكون من شأنه انشاء سابقة سيتذرع بها كل رئيس مقبل للمطالبة بتمديد ولايته" يستحون بها ولا تستحق التصفيق. وكأن عبارة نسيب لحود – بالنيابة عنهم – "ان التجديد او التمديد يخرق مبدأ استمرارية النظام الذي يجسده في لبنان التناوب على السلطة والذي يقضي بان يسلم رئيس الجمهورية عند انتهاء الولاية الامانة الى خلفه، والامانة هي مقام الرئاسة بالذات، فيتبدل الرؤساء وتبقى هي في القصر الجمهوري" يستحون بها ولا تستحق التصفيق. وكأن عبارة مخايل ضاهر ان التمديد هو "التلاعب عينه بالدعامة الكبرى لكل استقرار واطمئنان الا وهو الدستور الذي لا يجوز ان تلعب به وفقا للاهواء والظروف والمصالح الضيقة" لا يستحق التصفيق. وكأن عبارة كميل زيادة "ان الانجازات مهما تكن كبيرة يجب ان يبقى الدستور فوق الجميع وان تبقى حرمته مصونة ولا يفصل على قياس الاشخاص والظروف الآنية والمصالح السياسية" لا تستحق التصفيق. وكأن عبارة نجاح واكيم "اي هيبة تبقى للتشريع عندما ينشأ لمصلحة اشخاص؟ اي حرمة تبقى للدستور عندما يجري قصه وتفصيله على قياسات اشخاص؟ اي ثقة تبقى في الحاكم عندما يكون الحاكم اول من يتلاعب بالقانون ويعبث بالدستور؟" لا تستحق التصفيق. كأن في ما قاله بيار حلو وزاهر الخطيب وحبيب صادق ورياض ابي فاضل لا يستحق التصفيق. ووحدهم اصحاب اصابع الـ"نعم" يستحقونه بغية ان يتسربوا الى بيوتهم مطمئنين الى ادراج اسمائهم في لوائح انتخابات صيف ١٩٩٦، مطمئنين الى ان التمديد ضمن لهم كراسيهم الجديدة فيقترع هو بالنيابة عن الناس، مطمئنين الى انهم لا يريدون ان يصبحوا زعماء باسم "اللحظة الديموقراطية" بل مقاعد باسم "اللحظة الاقليمية"، مطمئنين الى انهم يستطيعون ان يخلدوا الى مخادعهم الآن وقد فكت كربتهم لمجرد انهم عملوا ما تعين عليهم ان يعملوا، لمجرد انهم جمعوا اكبر عدد ممكن من الاصوات بحسب عبارة جان عبيد.

لعل امثال هؤلاء – لا القلة العنيدة – من يستحق التصفيق فعلا بعدما سدلت الستارة. فبعد ٦ سنوات من العهد لم يحصل انتخاب رئاسي. فقط عوقب الدستور لانه لا يؤمن بنظرية الرئيس الفرنسي السابق ريمون بوانكاريه بان لا احد لا يمكن الاستغناء عنه.

نقولا ناصيف.

حلو: لا يخدم المصير والمصلحة العليا ■ الخطيب: سيكون مصدرا لاضطراب سياسي

–تتمة المنشور في الصفحة ٤–

لحود ضربة قاسية

النائب نسيب لحود:

"في حياة الامم لحظة تعديل الدستور هي دائما لحظة تهيب. خلالها، تنتفي الميول الشخصية ليقف كل نائب امام امتحان ضميره. انها لحظة تهيب لان المواد الدستورية ليست اجزاء من قوانين عادية. انها مكونات القانون الاسمى، قانون القوانين، وهو ركيزة للمؤسسات وخيمة المواطن في آن معا. اسارع الى القول انني لست من المدرسة التي اصرت خلال اربعين عاما على ان الدستور لا يمس، وقد فضلت في عنادها انهيار الوطن على اصلاح المؤسسات. ولكن الدساتير ليست ايضا مطية للاهواء. اهم من الآلية، يفترض ان يأتي تعديل الدستور، اما مواكبة لتطور مطلوب في الحياة الوطنية او لفتح الطريق امام تطور من هذا النوع. عاجلا ام آجلا، يجب ان ننكب على ورشة دستورية لتقويم الاصلاحات الدستورية التي اجريت عام ١٩٩٠ وتصويبها وتدعيمها والتي كرست انتهاء الحرب في انتظار هذه الورشة الدستورية المنشودة، ايحظر علينا ان نمس اي مادة من هذا الدستور؟ حتما لا، شرط ان تظهر الممارسة خللا فادحا في هذه المادة، شرط ان يكون التعديل المقترح مجردا بمعنى انه لا يخدم مصالح خاصة او ظرفية، شرط ان يتبلور اجماع وطني حول تشخيص هذا الخلل وسبل معالجته. هل هذه الشروط والاجواء متوافرة اليوم لتعديل المادة ٤٩؟

من ضمن هذه الشروط، السؤال الاول الذي يطرح نفسه: هل هنالك خلل في ممارسة هذه المادة؟ ان المادة ٤٩ من الدستور في صيغتها الحالية – وهذا في رأيي وحده سبب كاف لعدم مسها لم تطبق ولا مرة واحدة منذ اقرارها عام ١٩٩٠، اي بعد انتخاب آخر رئيس للجمهورية. قد تكون هي الصواب بعينه او الخلل بعينه، ولكن لا احد يستطيع حتى هذه اللحظة ان يستند الى حكم التجربة لتعديلها. اما الفقرة الثانية المعنية بتعديل اليوم، قد استقرت في شكلها الحالي منذ التعديل الذي ادخل عام ١٩٢٩، والذي جعل ولاية رئيس الجمهورية ست سنوات غير قابلة للتجديد بدل ثلاث سنوات قابلة التجديد مرة واحدة.

هذا يقودنا الى السؤال الثاني: هل التعديل المقترح هو مجرد بالفعل؟ قد يكون من المفيد ان نعلم الاجيال الناشئة، انه في ظرف تعديل عام ١٩٢٩، وبطلب خاص من رئيس الجمهورية آنذاك، شارل دباس، تضمن قانون التعديل فقرة موقتة هذا نصها: "لا يستفيد رئيس الجمهورية الحالي من احكام هذه المادة التي جعلت مدة الرئاسة ست سنوات بدل ثلاث بناء عليه فان مدة رئاسته تنتهي في ٢٦ ايار سنة ١٩٣٢". ان الشرط الضروري لاي تعديل دستوري (بل لاي قانون، فكيف بالاحرى للقانون الدستوري؟) ان يكون مجردا من المنفعة الخاصة او الظرفية، بكلمات بسيطة، الا يستفيد منها احد بالتحديد، او ما سماه المرحوم جوزف مغيزل حيادية التعديل. استنادا الى هذا المبدأ، لا يجوز ان يستفيد اي رئيس للجمهورية من تعديل دستوري جرى اقراره في اثناء ولايته. شئنا ام ابينا، هذه اصول التعديل الدستوري.

ثالثا – هل هنالك اجماع وطني على تشخيص هذا الخلل وسبل معالجته؟ اقولها بصراحة: ان عددا غير قليل من الرؤساء عملوا للتجديد، ولكنني لم اسمع ولا مرة واحدة في تاريخنا ان الشعب اللبناني هو الذي طالب بالتجديد. بالعكس، اذا كان هنالك من اجماع حقيقي وشعبي، اذا كان هناك من قراءة مشتركة بين اللبنانيين حول هذا الموضوع، فهي تقول بالحفاظ على مدة الولاية كما هي وبعدم السماح بتجديدها او تمديدها، لانها تعبير اساسي من تعابير النظام الديموقراطي اللبناني الذي هو تراث مشترك بيننا جميعا.

ان التعديل المقترح هو ضربة قاسية، ليس للدستور فحسب، بل للمؤسسات والديموقراطية في المؤسسات: ولنبدأ بمقام رئاسة الجمهورية ان التعديل المقترح هو في ظاهره لمصلحة رئيس الجمهورية، ولكنه في الواقع ضد مصلحة رئاسة الجمهورية. ان المهمات الجوهرية التي اوكلها الدستور الى رئيس الجمهورية تتناقض مع كون الرئيس مرشحا محتملا او طالب تمديد. ان التجديد او التمديد يخرق مبدأ استمرار النظام الذي يجسده في لبنان التناوب على السلطة والذي تقضي بان يسلم رئيس الجمهورية عند انتهاء الولاية الامانة الى خلفه، والامانة هي مقام الرئاسة بالذات. يتبدل الرؤساء وتبقى هي في القصر الجمهوري.

هذه هي الممارسة الديموقراطية في اسمى معانيها.

ان التعديل المقترح هو في ظاهره لمصلحة رئيس الجمهورية ولكنه في الواقع ضد مصلحة رئاسة الجمهورية، لان علاقة الربط بين السلطة الاشتراعية ورئاسة الجمهورية تختلف في طبيعتها عن العلاقة التي تربط او تفصل بين المجلس والحكومة. فالحكومة تبقى طالما تتمتع بثقة المجلس، فيما ثبات مدة ولاية رئيس الجمهورية مبدأ اساسي لا يجوز التفريط به. ان الاسباب الموجبة التي رافقت مشروع التعديل تجاهلت هذا الفارق الدستوري النوعي، اذ طرحت التعديل كأنه مكافأة لمهمة انجزت. فقد بدا لنا عند قراءة هذه الاسباب وكأننا امام بيان حكومي يعدد الانجازات، حيث يقول حرفيا: "منها الذي انتهى ومنها ما هو قيد الانجاز ومنها ما يأخذ طريقه نحو التنفيذ".

انها سابقة ولا اخطر: ان المنطق نفسه الذي يسمح اليوم بتمديد هذه الولاية قد يفتح الباب غدا او بعد غد لاختصار ولاية اخرى. فكما ان المجلس لا يحق له ان يختصر ولاية رئيس على سبيل العقاب، هو ليس مؤهلا ان يمدد ولاية رئيس اخر على سبيل المكافأة. خلافا لذلك، يسقط مفهوم الدولة وينتفي مفهوم الخدمة العامة.

انحسار الديموقراطية

انتقل الآن الى مجلس النواب: واقول صراحة ان الآلية التي اتبعت لم تحفظ له صدقيته. اصحيح ان هنالك فارقا في الجوهر بين مشروع تعديل تتقدم به الحكومة او اقتراح تعديل يصدر عن مجلس النواب؟ فلنسأل الناس. ان ما يقوله الناس هو ابسط واوضح: ففي ظروف قاهرة كظروف الحرب، استطاع المجلس ان يؤمن الانتقال الطبيعي للسلطة: ايجوز اليوم، بعد استتباب الامن، التذرع بالظروف الاستثنائية؟ ايجوز التعثر والعجز بعد سنين من العودة الى ساحة النجمة فيما تمكن المجلس من انجاز المهمة في مقر موقت له عند خطوط التماس او في مطار او فندق او في ثكنة عسكرية؟

ان الرأي العام يراقبنا، وكان من واجبنا، من واجب هذا المجلس بالذات، ان يعمل ما في وسعه لاجراء انتخابات طبيعية تجسدها عودة المنافسة الديموقراطية، من المؤسف اننا نفوت فرصة ذهبية علينا وعلى لبنان.

في الديموقراطية، الديموقراطية تنحسر رويدا رويدا في الجمهورية الثانية. فالديموقراطية ليست عنوانا للمداخلات الطنانة، وهي مهددة بالزوال اذا لم تمارس. انها ممارسة يومية، وايضا ممارسة في مواعيد محددة. بعد تأجيل الانتخابات البلدية، وبعد الانتخابات النيابية التي عرفت اضعف مشاركة في تاريخ الجمهورية، يأتي تعطيل الانتخابات الرئاسية اليوم، وهي الاولى منذ انتهاء الحرب، ليوجه ضربة اضافية وموجعة الى الحياة الدستورية. حذار ايها الزملاء الكرام، بدلا من كل هذه التجاوزات، الجواب الشافي يكمن في تفعيل الديموقراطية على جميع المستويات، من القمة الى القاعدة، او من القاعدة الى القمة، لا فرق.

قالوا ان مرحلة المفاوضات دقيقة، وتتطلب تعديلا كهذا. بالعكس، يا دولة الرئيس، نعرف دقة المفاوضات واهمية المعركة القومية التي يقودها الرئيس الاسد لنصرة السلم على حساب الاستسلام. ان التعديل، في هذا الظرف بالذات ولهذه الاسباب بالذات، يضعف موقع لبنان التفاوضي ويصوره وكأنه حكر على فريق سياسي من دون غيره. هذا ظلم في حقنا جميعا وفي حق الشعب اللبناني باسره. من دواعي الفخر ان الشعب اللبناني باجمعه متمسك بالمسلمات الوطنية. بالعكس، يا دولة الرئيس، كان علينا توظيف ديموقراطيتنا في معركة المفاوضات، في معركة الصمود الى جانب الحقوق العربية العادلة.

وقالوا ايضا ان الوضع الاقليمي يتطلب الاستقرار، ويتطلب هكذا تعديل. بالعكس، يا دولة الرئيس، ان التعديل في هذا الظرف بالذات، يهدد الاستقرار الذي يجب ان نوليه ايضا الاولوية التي يستحق. انه يوحي بان نظامنا السياسي موقت وليس ثابتا، وبان خياراتنا ظرفية وليست استراتيجية. الاستقرار المطلوب هو استقرار المؤسسات وثبات الخيارات، لا استمرار الاشخاص. وخياراتنا وثوابتنا باتت واضحة لا تتبدل مع الريح. تلازم المسارين والتنسيق الدقيق هما من المصلحة العليا للبنان. اما العلاقات اللبنانية – السورية، فنفهمها خيارا حرا يكفل مصلحة البلدين وجبهة منيعة لمواجهة تحديات اليوم والغد.

وقالوا في معرض التبرير ان الوضع المالي حساس، ويتطلب هذا التعديل بالعكس، يا دولة الرئيس، ان التعديل والتمديد يزيدان الاخطار على الوضع المالي وينعكسان سلبا على الاستقرار الاقتصادي وعلى قدرتنا على مخاطبة المستثمرين، اللبنانيين منهم والاجانب. ان الايحاء بان لبنان ما زال عاجزا عن تأمين الاستمرارية المؤسساتية بالوسائل الديموقراطية الطبيعية يطرح نقطة استفهام كبرى على كل مشاريعنا المستقبلية وعلى قدرتنا على الاستنهاض. كم كان مقنعا حديثنا اليومي عن عودة الظروف الطبيعية لو طبقه المسؤولون على انفسهم قبل ان يصدروه للخارج!

كلمة لرئيس الجمهورية

كلمة اخيرة اوجهها مباشرة الى فخامة الرئيس الياس الهراوي: لقد عايشت عن كثب، منذ الايام الاولى والصعبة لعهدكم، وربما اكثر من الكثيرين، التحديات الجسام التي واجهتم في بلد كان يقف ممزقا على شفير الهاوية. اما اليوم، فما من احد يمكن ان يتجاهل كيف تقدمتم مسيرة اخراج الدولة والجيش والمجتمع من نفق الحرب الى الحياة الطبيعية. عند هذا المفترق الحاسم، وعلى رغم من صداقتي المخلصة واحترامي العميق،

قررت الانحياز الى الدستور والديموقراطية والمؤسسات.

دولة الرئيس، تماشيا مع اقتناعي وفقا لما ارى فيه مصلحة لبنان العليا، اصوت ضد مشروع تعديل المادة ٤٩".

الحلو قام وهنأ

الكلمة الرابعة كانت للنائب بيار حلو:

"تحية تقدير لهذه الحكومة، وهنيئا لها تحقيق الهدف الذي من اجله كانت، هنيئا لها التمديد، هنيئا لكل السادة الوزراء، رئيسا واعضاء الباقين حتما سعداء في مواقعهم.

–التتمة في الصفحة ٦–

نقابة المهندسين في بيروت

صدور مجموعة قانون وانظمة البناء في لبنان

قامت النقابة بجمع قانون وانظمة البناء في لبنان واصدرتها ضمن مجموعة خاصة بشكل يسمح باضافة اي تعديلات او شروحات جديدة عليها.

وتتضمن المجموعة بالاضافة الى ذلك التصاميم التوجيهية المصدقة للمدن والقرى (Zoning)

يمكن لكل مهندس الحصول على نسخة مجانية واحدة من مكتب النقابة.

ملاحظة : يمكن الحصول على التصاميم التوجيهية المصدقة بتقديم طلبات الى النقابة ودفع تكاليف الاستنساخ.

امين السر : محمود دندشلي

The Latest in Fire Safety Technology

SMOKE VENTING & STAIRWELL PRESSURISATION

A lecture will be given at

The Order of Engineers

on Tuesday, 24 October. 1995 at 3:00 p.m.

by

Jim A.WILD

- Member of the Institute of Mechanical Engineers (U.K.)
- Member of the Association of Fire Safety Science (U.K.)

Free discussions will follow.

This event is sponsored by Woods of Colchester Ltd. and Samco sarl. (Tel: 01 - 602 141 , 01 - 341 689)

All interested parties are cordially invited to attend.

صادق: الوضع يحتاج الى رئيس جديد ■ واكيم: اي ثقة تبقى عندما يتلاعب الحاكم بالقانون؟



الوزير جنبلاط في حمى الوشاح الاكبر لمجلس النواب.





النائب فرنجيه يحيي الوزير جنبلاط متوسطا النائبين، فايز غصن وايمن شقير.





الرئيس عمر كرامي.



النائب نجاح واكيم





النائب نسيب لحود بين النائب مهى الخوري اسعد والوزير شاهي برصوميان والنائبين خاتشيك بابكيان ومحمد قباني.



النائب زاهر الخطيب.

النائب رياض الصراف يتعثر على الدرج فيتلقفه النواب نجاح واكيم وعلي عسيران وجورج قصارجي، ويسارع اليه الوزير فارس بويز. (سامي عياد)

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

لكن اين الاصلاح الاداري؟ والرشوة والفساد اصبحا القاعدة، والقانون استثناء. اين وقف الاهدار في النفقات؟ اين وقف النهب في الواردات؟ اين الحل للمشاكل الاجتماعية، بدءا بتعديل سلسلة الرتب والرواتب، مرورا بتفعيل اجهزة رقابة الدولة، وصولا الى وضع حد للبطالة والجشع والاحتكار؟ صندوق المهجرين اصبح فارغا، في انتظار الاموال الموعودة وصندوق الاسكان من دون اي رصيد.

لن استفيض في عرض المزيد من المآسي، ولكن للانصاف، هنيئا لكم تكرارا التمديد. ولا يظنن احد احتكاره العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا. اقتناعنا راسخ بوحدة المصالح الوطنية والقومية المشتركة، خصوصا تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام. لكن للبنان، ايها السادة، مع التمديد حكاية مأساة.

الشيخ بشارة الخوري، بطل الاستقلال، بالتجديد له اوصلنا الى ازمة ايلول ١٩٥٢ على رغم تأييد ٥٥ نائبا من اصل ٦٦.

الرئيس كميل شمعون، بمجرد طرح فكرة تجديد ولايته تفجرت ثورة ١٩٥٨ في وجهه.

الرئيس امين الجميل ادخلنا فوضى ادت الى حرب السنتين المدمرة، بتغييبه المتعمد لمناخ انتخابي رئاسي صحيح.

والسؤال: ماذا ينتظرنا في ظل التمديد المرتقب؟ ارجو ان يكون خيرا.

نعم المشرع اللبناني لم يغفل اصول التعديل الدستوري، لكنه احكمها بضرورات استثنائية تتعلق بالمصير والمصلحة الوطنية العليا.

لذلك اقتناعا مني بان الظرف لا يستوجب مثل هذا الاستثناء، على رغم تقديري لفخامة الرئيس، وانسجاما مع نفسي ومواقفي وتطلعات الشعب اللبناني، وليس لاي سبب شخصي اخر مصلحي آني او مستقبلي، كما تشهد كل حياتي السياسية، لكل هذه الاسباب، اعارض التمديد المطروح اليوم، متمنيا ان يثبت المستقبل عكس مخاوفي وهواجسي، والشكر لكم".

الخطيب وقصور المعارضة

ثم تكلم النائب زاهر الخطيب:

"يوم طرحت فكرة تعديل الدستور، قبل اكثر من سنة، اعلنت في غير مناسبة، وفي حوارات مع وسائل الاعلام، وبيانات كرستها لتحديد موقفي من هذه المسألة الاساسية، اعلنت أني مع تعديل للدستور يتناول:

اولا – تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩، بحيث يعطي اي رئيس للجمهورية الحق، في ان يرشح نفسه لولاية اخرى، جريا على العرف المعتمد في الدول الغربية، ولاسيما في فرنسا، والولايات المتحدة، والا يكون التعديل "مرة واحدة، وبصورة استثنائية..."، لئلا يكون التعديل مفصلا على الاشخاص، او تعبيرا عن لحظة سياسية ظرفية، لان هذه اللحظة، اذا كانت هي الحاضرة في خلفية التعديل ثم تبدلت معطياتها السياسية، فانها ستكون مصدرا، واساسا لاضطراب سياسي ومؤسساتي ينعكس سلبا على الاستقرار؛

ثانيا – الغاء الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ الغاء كاملا ونهائيا، كي يتاح لموظفي الفئة الاولى ترشيح انفسهم للانتخابات الرئاسية، لانه قد يكون من الافضل انتخاب رئيس للجمهورية من بين هؤلاء الذين تمرسوا في الخدمة العامة، واتيحت للرأي العام فرصة التعرف الى قدراتهم ومواهبهم.

وقد سعيت منذ اكثر من سنة وفي كل الاتجاهات، الى تكوين رأي عام واكثرية نيابية تدعم هذا الخيار. وقد اعلنت موقفي هذا بصراحة ووضوح مستندا الى اعتبارين:

الاعتبار الاول – رفض مبدأ تمديد ولاية الرئيس، اي رفض تعديل الدستور لجهة التمديد، لا لجهة منح الرئيس الحق في ان يرشح نفسه لولاية ثانية، تلي ولايته مباشرة.

الاعتبار الثاني – توفير الحق الدستوري لسائر "الموظفين الكبار" وفي الوقت عينه تأييدي ترشيح قائد الجيش العماد اميل لحود، لرئاسة الجمهورية، لانه خلق تجربة ناجحة على مستوى المؤسسة العسكرية، التي شكلت عماد الاستقرار وحماية السلم الاهلي، وبرهن قائدها على كفايات تؤهله ليكون رئيسا لانقاذ البلاد في مرحلة حرجة وحساسة ودقيقة على كل الصعد والمستويات.

فضائل المعارضة الدستورية

مع اعلان فكرة التمديد، ظهرت في الساحة السياسية، مواقف مختلفة ومتباينة، وكانت سوريا الشقيقة تعلن صراحة على لسان كل مسؤوليها، أنها ترى في التجاذب الحاصل بين اللبنانيين مسألة "داخلية" تخص اللبنانيين انفسهم وان سوريا ترى، ان من السابق لأوانه البحث في هذه المسألة وجعلها مسألة خلافية. ولكن منطق التجاذب في اللعبة الداخلية أخذ مداه وانقسمت المواقف بين مؤيد للتمديد ومعارض له. وفي ظل الانقسام الداخلي من جهة، ومع توقف المفاوضات على المسار السوري اللبناني، من جهة ثانية، أخذ التجاذب حول الاستحقاق منحى جديداً بات يهدد الاستقرار، والتماسك الداخلي، وهو امر لم يعد شأنا داخلياً يخص اللبنانيين وحدهم، لأن الشقيقة سوريا معنية مباشرة بهذا الاستقرار الذي صنعته، ورعته، وتواصل السهر عليه، ولأن توقف المفاوضات يفرض حالاً من التجانب، لن لم نقل من الصراع، تستدعي تصليب الجبهة الداخلية، وتمتين التماسك وتأمين شروط الاستقرار الراسخ، الآن، وفي المستقبل.

وفي ضوء هذه الظروف، وفي مؤتمر صحافي عقدته في مجلس النواب، في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٧ ناشدت مجدداً فضائل المعارضة الدستورية، وتحملت جاهداً بكل الوسائل لاقناعها بمسألتين:

الاولى – أن التمديد باتت له ظروف إقليمية، اضافة الى عناصره المحلية، وبهذا المعنى، فإن مسألة التمديد يجب اخذها في الحسبان واعتبارها خياراً جدياً.

الثانية – على المعارضة الدستورية العمل الجاد على سد الطريق امام التمديد، وذلك لا يكون من خلال التصريحات فحسب، بل يقتضي وضع خطة عمل في اطار رؤية برنامجية، تتكفل بتوفير الشروط التي ينتفي معها امكان وجود مبررات وطنية وقومية وسياسية للتمديد.

لكن وبالاسف الشديد، ظلت المعارضة الدستورية، عاجزة عن بلورة هذه الشروط، وجمدت امام المواقف اللفظية، وانتظار حدث ما قد يؤدي من تلقاء ذاته الى اسقاط التمديد.

وهكذا بفعل هذه السياسة القاصرة وبحصيلتها اصبح التمديد امراً واقعاً مفروضاً على الجميع. انني ارى ان المعني بالتمديد، عند بعض القوى، ليس رئيس الجمهورية، بل رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري، وانني مقتنع اقتناعاً كلياً بأن السياسة التي يعتمدها رئيس الحكومة، إن على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي، تقود الى زعزعة الاستقرار الداخلي السياسي والاقتصادي وتقويض مقومات صمود لبنان، وخلق شروط تفضي الى امتداد مشروع الشرق الاوسطية الى لبنان، الامر الذي يجعل من هذه السياسة خطراً مصيرياً على الصعيدين القومي والوطني، وليس على الصعيد الاقتصادي – الاجتماعي فحسب.

ولأنني مقتنع بخطورة هذه السياسة فإنني اعلن امامكم مرة اخرى، رفضي للتمديد، لأنه ينطوي على كل ذلك.

يهمني، وأنا اعلن موقفي بوضوح وصراحة، أن أؤكد ما يأتي:

أولاً – إن هذا الموقف من وجهة نظري لا يتعارض مع الاستراتيجية القومية التي يقودها وينفذها ويرعاها سيادة القائد الكبير حافظ الاسد والتي أؤكد الاهتداء بها والايمان الراسخ بمفاعيلها وتجلياتها بما في ذلك مباركته التمديد لرئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، ذلك انّ سوريا لا تستطيع ان تترك لبنان يقفز في المجهول، في حال لم تتمكن المعارضة الدستورية من ايجاد البديل الذي يؤمن الاستقرار والمنعة والتماسك.

ثانياً – وإذا كان قصور المعارضة الدستورية عن ايجاد البديل الذي يجعل سوريا في حلّ من التمديد قد حتّم عليها مباركته، فإنّ موقعي المعارض للتمديد يحتّم عليّ الآن وفي المستقبل السعي الحثيث والدائب للمساهمة في بلورة هذا البديل الذي يؤمّن الوصول الى الاستقرار، وإعادة البناء، ويوفر شروط تصليب موقع لبنان في المواجهة وجعله عصياً على الشرق الاوسطية.

وانني في ظل هذه الاستراتيجية القومية العليا، لا ارى اي تعارض، بل ارى تكاملا، بين القرار الحكيم الذي اتخذه الرئيس الاسد ورفضي التمديد، والسعي الى خلق الظروف الطبيعية التي تنهي تلك الاوضاع الاستثنائية التي كانت في اساس مباركة سورية لقرار التمديد".

"انجازات" خارقة

ثم اعطي الكلام للنائب نجاح واكيم:

"ان الاسباب الموجبة، بصفحاتها الخمس عشرة، لا تبرر ابدا مشروع التعديل الدستوري الذي تطلب الحكومة اقراره. اذا نحن افترضنا جدلا صحة ما جاء فيها، نجد انها تشكل اسبابا موجبة لعدم اللجوء الى اجراء استثنائي يخرق احد اهم احكام الدستور الذي لم يكد يجف حبره بعد، ويعطل احد اهم وظائف الديموقراطية – التداول السلمي للسلطة – فاذا كانت كل هذه الانجازات المزعومة لم تتح للبنان بعد ست سنوات من عمر العهد القدرة على اجراء انتخابات رئاسية ونقل السلطة طبيعيا، فما هي القيمة الحقيقية لهذه الانجازات اذاً. ان الاستقرار السياسي يتجسد، اول ما يتجسد، في ثبات المؤسسات وقدرتها على العمل من ضمن الدستور، وليس في ثبات الاشخاص على حساب المؤسسات وعلى حساب الدستور. ان القيمة الحقيقية لهذه "الاسباب الموجبة" انها ابرزت مرة اخرى مواهب اصحابها الفظيعة في طمس حقائق وتزييف حقائق، في ادعاء انجازات واغفال ارتكابات وسقطات.

الا نرى اليوم، وبوضوح صارخ، "ان الانجاز الاخطر الذي حققه "العهد" بفريق عمله هذا، هو اطباقه القبضة على الحياة السياسية، يشوهها ويفسدها ويخنقها، وانه اليوم يطبق على الرمق الاخير فيها؟

عن طريق الخنق المتعمد والمنظم للحريات، كان العهد يعيد انتاج العوامل النفسية للحرب، عصبيات مريضة واحقادا وباطنيات.

وعن طريق "انجازاته" الاقتصادية والاعمارية، كان يعيد انتاج العوامل الاجتماعية للحرب، تشوهات وفوارق طبقية خطيرة و"تنمية" فجة متهورة متوحشة. وكان "بانجازاته" السياسية الخارقة، حتى لا اقول الخرقاء، يجوف المؤسسات كلها – والدستورية منها بخاصة –، فلا يبقى منها سوى هياكل، ولا يبقي من الممارسة الديموقراطية سوى طقوس. وها هو اليوم يطالبنا حتى بالتخلي عن الطقوس وبهدم الهيكل.

اي هيبة تبقى للتشريع عندما ينشأ لمصلحة اشخاص؟ اي حرمة تبقى للدستور عندما يجري قصه وتفصيله على مقاسات اشخاص؟ اي ثقة تبقى في الحاكم عندما يكون اول من يتلاعب بالقانون ويعبث بالدستور؟

يوم فاصل وخطير

على امتداد السنوات الست كان الشعب يبتعد مسافة اثر مسافة عن الدولة، او بالاحرى كانت الدولة هي التي تبتعد. كانت الحرب، باهوالها ورعبها، تنأى بالمواطن عن هموم وطنه الى هموم ذاته. وابتعد المواطن اليوم، باليأس، عن هموم وطنه وعن هموم ذاته، لقد جعلتنا الحرب شعبا بلا دولة ولا قانون. وجعلنا العهد – بفريق عمله هذا – "دولة" بلا شعب ولا قانون.

ان عهد "الانجازات التاريخية الجليلة" اعاد بناء دولة "قوية" بأن تتصدى لانين الجياع بالبندقية والسجن. وترجئ الى المجهول الانتخابات البلدية، وتعجز عن اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية.

كيف تكون قوية الدولة عندما لا تطيق سماع صوت الشعب، ولا تستجيب لاماني؟ هل يتمنى شعبنا التمديد ويريده؟

هل نحن في حاجة الى تأكيد بديهة، وهي ان الدولة القوية بحضور شعبها وبفعالية مؤسساتها هي التي تبني وطنا قويا؟

وان لبنان قوي هو قوة لاشقائه، وفي الدرجة الاولى سوريا؟ وان...؟

ان هذا اليوم في حياة الوطن فاصل وخطير.

هل فكرنا في صدى ما يجري اليوم لدى الناس، اهلنا واخوتنا وابنائنا في كل لبنان، بعد أن يتلى محضر الجلسة وتتناقل وسائل الاعلام وقائعها؟

وهل فكرنا في مستقبل المجلس، مجلس النواب، في دوره وفي مدى قدرته على اداء الدور، بعد ان ينسدل الستار على هذا الفصل" وفي مستقبل الدولة والحكم والوطن... وسط العواصف الاقليمية والدولية العاتية؟

هي تفرض علينا – من اجل لبنان واشقائه – ان نسير في غير هذا الاتجاه. لهذه الاسباب – وسواها الكثير نرفض مشروع التعديل الذي طرحته الحكومة ونعارضه".

صادق والكتاب الواحد

ثم تحدث النائب حبيب صادق:

"لعلي لا ابالغ اذا ما اعتبرت هذه الجلسة النيابية اخطر جلسة يعقدها مجلس النواب الحالي منذ انتخابه.

يقوم هذا الاعتبار عندي على جملة حيثيات يأتي في مقدمها:

١– ان هذه الجلسة تنعقد اليوم وفي جدول عملها بند واحد لا غير هو مناقشة واقرار مشروع القانون الدستوري الوارد بالمرسوم الرقم ٧٣٩٨ تاريخ ١٦ تشرين الاول ١٩٩٥ الرامي الى اضافة فقرة الى المادة ٤٩ من الدستور.

٢– ان اضافة هذه الفقرة لا يقصد من ورائها سوى التمديد لولاية رئيس الجمهورية الحالي مدة ثلاث سنوات اضافية.

٣– ان تعديل الدستور من اجل تمديد الولاية لرئيس الجمهورية لم يحصل الا مرة واحدة في مطلع العهد الاستقلالي ويقع في علمنا جميعا ما جرى من احداث ونتائج بسبب ذلك التعديل الدستوري.

اما اليوم فثمة اسباب موجبة يدلي بها دعاة التعديل الدستوري من اجل تمديد الولاية للرئاسة الاولى يمكن توزيعها على بابين رئيسيين: باب المنجزات، وباب الوضع الاقليمي.

– اولا: باب المنجزات

بعيدا عما يفرضه المنصب الاعلى من احترام وما تمليه العلاقة او المعرفة الشخصية من مشاعر المودة والاعتزاز، بوسعنا القول صراحة ان هناك ايجابيات للعهد الحالي لا ريب فيها ولكن له سلبيات يتعين الاعتراف بها ايضا.

١– في الايجابيات: لقد شهدت ولاية فخامة الرئيس الياس الهراوي ولادة ايجابيات كثيرة وقد ساهم هو بالذات في صنع بعضها او بلورته في صيغته النهائية. من هذه الايجابيات، على سبيل المثال لا الحصر: تحديد خياراته الوطنية الجريئة، توقف الحرب الاهلية، البدء باعادة الاعمار، رعاية قضية المهجرين، الاهتمام بقضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو، اصدار مرسوم التجنيس، ارساء دعائم الاخوة والتنسيق والتعاون مع الشقيقة سوريا... الخ.

٢– في السلبيات: ان الولاية التي تشرف على نهايتها لم تتحقق خلالها مطالب كثيرة نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني وكان يقتضيها التصدي للتحديات القائمة وصولا الى وطن مستقر سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا.

فسياسيا لم تتحقق المصالحة الوطنية بين مختلف القوى السياسية الراغبة في اعادة بناء لبنان على اسس الوفاق الوطني والوحدة الوطنية واستنقاذ الدولة من مغتصبيها والعمل على صون المؤسسات واحترام القانون والتمسك بمبدأ الفصل بين السلطات، والاسراع في تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية وتفعيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي بعد اقراره واعداد قانون انتخاب ديموقراطي وعصري.

ان ما شاهدناه جاء بخلاف ذلك، فقد طغى الاستئثار بالعمل السياسي واستمر تغييب قوى سياسية ذات وزن الامر الذي ادى الى حال احتقان سياسي وغضب مكبوت حالا دون قيام الوفاق الوطني، اضافة الى ان الدولة بمؤسساتها ومقدراتها بقيت مصادرة وبقي القانون شبه معطل في جهات عدة. اما الفصل بين السلطات فاستبدل بحال تشابك صلاحيات وصراع بين اطراف ثلاثة اختزلت السلطات جميعا بأشخاصها وتقاسمت الخيرات والمصالح العامة. من هنا لم تنقذ دولة القانون والمؤسسات بل استبدلت بدولة الاشخاص.

هذا سياسيا. اما اقتصاديا فقد نشأ تحالف سيطر على البلد بين رموز المال والرموز الطائفية للحرب. وقد استخدم طرفا هذا التحالف اجهزة الدولة ومواردها لتعزيز التوظيف السياسي والاقتصادي ولبناء شبكات من علاقات الانتفاع والاستزلام عبر تجارة النفوذ والصفقات المشبوهة، الامر الذي ادى الى تعطيل دور الدولة وافساد الادارة العامة والضغط على هيئات المجتمع المدني النقابية والثقافية والاعلامية، كما ادى الى استفحال الازمة الاقتصادية والى جنون اسعار السلع والخدمات وارتفاع شاهق في معدل البطالة.

اما اجتماعيا فجرى تحميل الفقراء واصحاب الدخل المحدود اعباء السلم كما جرى تحميلهم اعباء الحرب، الامر الذي ادى الى تفاقم الازمة الاجتماعية، والى انحسار الطبقة الوسطى واستمر التضخم في الارتفاع على رغم استقرار الليرة اللبنانية وتكثف العبء الضريبي على الفئات الشعبية بينما يعفى اغنياء الحرب والشركات الكبرى ومنها شركة "سوليدير" من كل هذا العبء. وهكذا تتجه دائرة الفقر نحو الاتساع فيما تنحصر مظاهر النعمة الطارئة والثراء الفاحش في حفنة من نخب الطوائف. فماذا عن التحديث الاجتماعي وعن تكافؤ الفرص؟.

في ضوء هذه الحقائق الموضوعية لا نرى في عملية التمديد للولاية الا عملية تمديد للنهج الذي تسبب في هذه الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والا عملية تمديد لحكم الثالوث السعيد او الترويكا التي اختزلت السلطات جميعها بأشخاص أطرافها. وها هي تجعل اليوم من الدستور عجينة طيعة بين يديها مطيحة حرمته، منتهكة مبادىء الديموقراطية، مغلقة السمع دون النداءات الكثيرة التي صدرت اخيرا عن نخب متنوعة من ابناء الشعب اللبناني ومن الكثير من السادة النواب والمراجع الاجتماعية والدينية، فلماذا هذا الاصرار على تعديل الدستور ليس لمصلحة وطنية عليا وليس لسبب ظرف طارىء او حال استثنائية وانما لمصلحة شخص فرد بصرف النظر عن مكانته العالية في القلوب وفي ظرف لا يقارن من حيث الخطورة بظروف الحرب الاهلية وعلى رغم ذلك لم يلجأ احد، خلالها، الى المس بالدستور؟.

فلماذا التمديد اليوم؟ ما مبرراته المقنعة؟ ولماذا جاء التحضير له محطيا على هذا النحو من التعثر والارتباك؟.

فاذا كانت القضية قد حسمت في شهر ايار المنصرم فلماذا سوق البلاد والعباد على طريق الجلجلة؟ هل نجم ذلك عن تعدد القراءات للكتاب الواحد؟.

هب ان الامر كذلك، وهو كذلك، فلماذا يقع على الناس عبء الخطأ في القراءة الذي ارتكبه أهل الحكم؟ هل سمعتم قول المسؤول الكبير في تقويمه للأمر؟. قال بكثير من المفاخرة ان حسم أمر التمديد اتاح لمصرف لبنان فرصة شراء ثلاثمئة مليون دولار اميركي في ايام قليلة في حين انه اضطر في اشهر القراءات الخاطئة، الى ان يبيع مليارا وستمئة مليون دولار من اجل الحفاظ على استقرار الليرة اللبنانية وليس من اجل الحفاظ على استقرار الاسعار الذي به منفعة للناس.

اضافة الى ذلك فقد أطلق المسؤولون يدهم في تحديد نسبة الفائدة على سندات الخزينة حتى قاربت هذه النسبة الاربعين في المئة تشجيعا واستمالة.

فلماذا؟ ولمصلحة من؟.

أسئلة نطرحها بكثير من الدهشة والاستغراب، ونعلم ان القطار يمضي بركابه قدما ولكن لا يسعنا الا ان نسأل فنحن مسؤولون امام المواطنين الذين نمثل بشرف وامانة.

– ثانيا: باب الوضع الاقليمي

ليس من احد يستخف بالوضع الاقليمي او يحاول ان يهون من شأنه في الراهن من امرنا، اننا نقدر خطورة هذا الوضع حق قدرها ولا نستخف بها على الاطلاق. انما يتعين علينا الا نقع اسرى الدعوى الضالة باعتبار هذا الوضع وحده سببا لتعزيز علاقاتنا بسوريا.

ان ما يجمعنا بسوريا يتجاوز الظرفي الى الدائم ويتعدى الراهن الى المستمر، فالعلاقات اللبنانية – السورية عريقة وجذرية واصيلة لاستنادها الى عوامل التاريخ والجغرافيا والتراث واللغة والمصير المشترك.

من هنا لا يشكل الوضع الاقليمي الحالي الا وجها من الوجوه الكثيرة التي تتجلى فيها هذه العلاقات بوضوح تام. ففي الماضي كثيرا ما تجلت هذه العلاقات الوثيقة بأوضاع مختلفة ولسوف تتجلى في المستقبل ايضا، فلا يحسبن واهم ان ما جمعته هذه العوامل كلها قابل للانفصام تحت اي تأثير.

وكما ان هذه العلاقات ليست مرتبطة بوضع او حال فهي ليست مرتبطة بأشخاص مهما علا مقامهم وامتد ظلهم، لأنها علاقات أخوية بين شعبين شقيقين. من هنا يصح القول ان كل ما يشد عزم شقيق يشد عزم الآخر.

وفي ضوء ذلك نرى ان تماسك الوضع الداخلي في لبنان من شأنه ان يدعم الموقف السوري في مواجهة الاستحقاقات الاقليمية وان كل تصدع في البناء الداخلي يشكل عبئا ثقيلا على الكاهل السوري. واكثر ما يكون هذا العبء ارهاقا في ظروف المواجهات تماما كما هي الحال في هذه المرحلة بالذات.

هذا علاوة على ان تماسك البناء الداخلي، يشكل، اصلا، حجر الزاوية في قدرة لبنان على مواجهة الاستحقاق الاقليمي الخاص به في تلازمه العضوي مع الخاص بسوريا. وفي اعتقادنا ان هذا التماسك لا يقوم الا على دعامتين اساسيتين متلازمتين: الديموقراطية والوفاق الوطني، وبعيدا عن هاتين الدعامتين يغدو البناء الداخلي هشا مفككا لا طاقة له على مواجهة اي استحقاق وازن سواء كان داخليا او خارجيا. ومن ألف باء الديموقراطية ان الحكم تداول بين الناس فاذا ما استأثر به فرد او فئة غابت الديموقراطية عن المجتمع وأسن الوضع العام فيه وانتشرت اوبئة الفساد والافساد في جنباته.

اما الوفاق الوطني فهو مثابة العمود الفقري في جسم المجتمع اي مجتمع، فكيف في مجتمع تتعدد فيه الطوائف وتتنوع فيه المشارب والعقائد كالمجتمع اللبناني؟ لعل هذا ما شكل الهاجس الرئيسي لدى اهل الطائف فانكبوا على مهمة الانقاذ حتى خرجوا باتفاق جامع لم يجدوا له اسما معبرا افضل من "وثيقة الوفاق الوطني". وبالعودة الى هذه الوثيقة التاريخية وفي ضوء مبادىء الديموقراطية هل ترانا واجدين ما يبرر تعديل الدستور من اجل تمديد ولاية رئيس للبلاد؟ في حين أن الوضع العام بوجهيه الداخلي والخارجي يحتاج اشد ما يحتاج الى نقلة نوعية في الحكم يتأسس عليها نهج جديد ورؤية جديدة واساليب في العمل تستجيب ضرورات المرحلة البالغة الصعوبة التي يمر بها لبنان والمنطقة العربية بأسرها، كما تستجيب اماني الشعب اللبناني وتطلعات اجياله الشابة.

– التتمة في الصفحة ٧ –

حضروا... وغابوا

● حضر وصوت ضد التمديد النواب الرئيس سليم الحص، نسيب لحود، مخايل ضاهر، نجاح واكيم، بيار حلو، زاهر الخطيب، حبيب صادق، عصام نعمان، مصطفى سعد، رياض ابوفاضل وكميل زيادة.

● صوت ضد التمديد غيابيا: الرئيس حسين الحسيني والنواب الياس سكاف، ميشال سماحة وطلال ارسلان الذي غاب بعذر.

● غاب بعذر: فتحي يكن الذي صوتت كتلته "الجماعة الاسلامية" مع التمديد،والنائب حبيب كيروز الذي صوت رفيقه في كتلة نواب بشري قبلان عيسى الخوري مع التمديد، والنائب يحيى شمص الموجود في سجن رومية.

كانوا هناك...

لوحظ في صفوف الصحافيين رجال من الامن العام بلباس مدني تولوا تغطية الجلسة من الفها الى يائها وتزويد دائرة الاستقصاء المعلومات الطازجة.

التمديديون

الرئيس نبيه بري، ابرهيم بيان، ابرهيم امين السيد، احمد عجمي، احمد سويد، اسامة فاخوري، اسعد هرموش، أسمر أسمر، هاغوب جوخادريان، اكرم شهيب، امين الحافظ، اوغست باخوس، ايمن شقير، ايوب حميد، باسم السبع، بشارة مرهج، بهية الحريري، جان عبيد، جان غانم، جورج ديب نعمة، جورج قصارجي، حبيب حكيم، حسن عز الدين، حسن علوية، خاتشيك بابكيان، خضر طليس، خليل الهراوي، ربيعة كيروز، رياض الصراف، زهير العبيدي، سامي الخطيب، سايد عقل، سعيد الاسعد، سليم حبيب، سليمان فرنجيه، سليمان كنعان، سمير عازار، سورين خان اميريان، طلال المرعبي، عبد الرحمن عبد الرحمن، عبد اللطيف الزين، انطون خليل، الياس الخازن، ايلي الفرزلي، رشيد الخازن، خليل عبد النور، رشيد الصلح، سعود روفايل، سليم سعاده، صالح الخير، سمير عون، منير الحجيري، عبدالله الامين، عدنان طرابلسي، علاء الدين ترو، علي طه، علي عمار، علي عيد، علي ميتا، عماد جابر، عمر كرامي، غسان الاشقر، غسان مطر، فايز غصن، فؤاد السعد، فيصل الداود، كريم الراسي، محمد برجاوي، محمد بيضون، محمد يوسف بيضون، محمد رعد، محمد فنيش، محمد قباني، محمد كبارة، محمد ياغي، محمود عواد، مروان ابو فاضل، منوال يونس، مها اسعد الخوري، ميشال الخوري، ميشال موسى، نايلة معوض، نبيل البستاني، نصري المعلوف، نوريجيان دمرجيان، وجيه البعريني، علي عسيران، محمود طبو، منصور البون، يغيا جرجيان ويوسف المعلوف والوزراء ميشال المرعمر مسقاوي، فارس بويز، فريد مكاري، محسن دلول، مروان حماده، الياس حبيقة، نقولا فتوش، وليد جنبلاط، محمود ابو حمدان، انور الخليل، اسطفان الدويهي، اسعد حردان، روبير غانم، شاهي برصوميان، عبد الرحيم مراد، علي الخليل، قبلان عيسى الخوري ونديم سالم.

سعد: التمديد الغاء للديموقراطية والوحدة الوطنية

–تتمة المنشور في الصفحة ٦–

واذا كان المسؤولون عن الوطن يتشاغلون عن واقع امره ومصيره بشواغل فردية وفئوية، فان العدو الاسرائيلي لا يتشاغل لحظة عن واقع احتلاله وعن مطامعه في ارض لبنان ومائه وموقعه الاقتصادي والثقافي فها هو اليوم يحشد قواه العسكرية ويستنفر قدراته الديبلوماسية ويجند شبكة علاقاته الدولية تغطية لعدوانه القائم على ارضنا الوطنية وتمويها لعدوان قادم يحضر له العدة والعدد.

فاذا كنا لا نتعلم من تجاربنا ونفيد من دروس تاريخنا فمن الموجع والمؤسف ان ندعو الى اعادة قراءة تاريخ اعدائنا والوقوف على تجاربهم للاتعاظ والافادة.

من جنوب الوطن هبت عواصف الخلخلة والتدمير والاظلام وما تزال. ومن ارضه، ليس غير، ستشرق شمس الحرية ويكتمل بناء السيادة وتتعزز اواصر الوحدة. وذلك لا ينجز بتضحيات المقاومين والصامدين على عظمتها فقط بل بجهوزية السلطة والمجتمع للمواجهة، وهذا الامر لا يتحقق الا بالوفاق الوطني والديموقراطية وبناء دولة القانون والمؤسسات وفصل السلطات وارساء قواعد العدالة الاجتماعية واحترام حقوق الانسان.

لهذه الاسباب جميعا اعارض التعديل والتمديد.

طرابلسي و"الجيوش الاجنبية"

وبعد سبعة خطباء معارضين لمشروع التمديد القى النائب عدنان طرابلسي كلمة قال فيها: "بهذا اليوم التاريخي يدخل لبنان عهدا جديدا مرتبطا بتاريخ قريب متطلعا الى مستقبل مشرق ويد على القلب خوفا على الجزء العزيز المحتل من ارضنا، ويد تحيي المقاومة التي تزرع الرعب والقلق في نفوس المحتلين. فليكن العهد عهد التحرير عهد دعم الجنوب وصمود اهله. فمعاناة الجنوبيين واهل البقاع الغربي من الاحتلال وممارساته لم ترق اليها بعد سبل الدعم والمساندة المطلوبة من الدولة. ليكن العهد عهد الجنوب والبقاع الغربي، عهد المقاومة، مع التأكيد على ان اية محاولة اميركية او غير اميركية للمساواة بين اعمال المقاومة الشجاعة وممارسات الاحتلال الخبيثة واي محاولة للوم سوريا ولبنان وتبرير الاحتلال الصهيوني لارضنا هي محاولات فاشلة لن تؤثر في عزمنا ولن تثنينا عن متابعة طريقنا الواضح الواحد، طريق المقاومة طريق سوريا الاسد طريق وحدة المسارين بين لبنان وسوريا ورفض كل الاتفاقات البهلوانية.

ليكن العهد عهد الجنوب وعهد المقاومة. وهذا معناه ان توظف الدولة امكاناتها السياسية والديبلوماسية والمالية والتربوية والصحية والاجتماعية والاعلامية وغيرها، وتسخر كل مؤسساتها ووزاراتها لمصلحة قضية التحرير وان يرتفع المسؤولون عن الصغائر والتلهي بالقشور ويوجهوا طاقاتهم ويصرفوا اوقاتهم لنصرة هذه القضية. وهذا يتطلب ايضا تعزيز الموقف المشترك الجامع بين لبنان وسوريا في وجه اعاصير التحدي والاستفراد والابتزاز.

وكم يؤسفنا ان نسمع من حين الى آخر اصواتا ناشزة تتحدث في شكل مشبوه متواطىء عن "جيوش اجنبية" لتشمل بذلك الوجود السوري. ويا ليت هذه الاصوات تقف بجانب مصلحة الوطن وتبتعد عن المهاترات الرخيصة وعن المراهنة على متغيرات معينة تندرج في اطار بنود المشروع الصهيوني، ويا ليتها تنخرط في العمل الايجابي بدل ان تعمل بمعاولها هدما وتشكيكا.

فليكن العهد اذا عهد ترسيخ قواعد وحدة المسارين اللبناني والسوري وتثبيتها، وعهد رفض الانجرار وراء اوهام الاتفاقات المزيلة ومكامن التطبيع الذي يجر خلفه عصابات التزوير والفساد والسموم الفكرية وجحافل الاحتلال الاقتصادي المتستر بشعارات التنمية والتطوير والشرق الاوسطية.

ولا يخفى علينا ما انجزه فخامة رئيس الجمهورية بشجاعة وجرأة واقدام، داخليا وخارجيا، وانه تحمل بصدره الكثير من القريب والبعيد، وانه كان صاحب قرار وطني عروبي استراتيجي تاريخي. ولا يخفى كذلك الوضع المعيشي والاجتماعي الذي يرخي بظلاله واثقاله وهمومه على كواهل المواطنين وهو وضع نطالب الحكومة بأن تعمل على معالجته ووضع الحلول السليمة له من دون اي ابطاء، كما نطالبها بوضعها الحالي او بحلتها المتجددة المطعمة بأن تعمل على تنفيذ الوعود السابقة وتضع في سلم اهتماماتها جوع المواطن ومعاناته على ابواب المدارس والمستشفيات. فنحن نريد ان يواكب العهد المتجدد عهد جديد من الاداء الحكومي وصفحة جديدة من صفحات الوفاق الوطني تكتب بيد المخلصين من ابناء هذا الوطن ومشاركة حسنة مثمرة من مختلف الفئات والقوى والطوائف. وهنا اشير الى المجلس الاقتصادي الاجتماعي، والى قانون الانتخاب الذي لا نراه الا مفصلا على قياس الوطن وعلى قياس التمثيل الشعبي الواقعي وقياس مصلحة المواطنين.

وضمن السياق الوطني نفسه اود الاشارة الى ان لبنان ينهض ويبنى بالصدق والاخلاص والاعتدال، وان التطرف آفة مدمرة تهدد الاوطان والمجتمعات، وهذه كانت دعوة القائد الراحل سماحة الشيخ نزار حلبي رحمه الله الذي اراد المجرمون باغتياله اغتيال الوطن واغتيال خط الاعتدال والرؤية الوطنية المنفتحة النقية والبعد العروبي الصافي، فسقطوا هم وارتفعت روحه الطاهرة وانتصر منهجه المعتدل وحلقت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في سماء الوطن تفيض مؤسسات ونورا واعتدالا. لذا فاننا من على هذا المنبر الوطني وصونا للاعتدال في لبنان وقطعا لدابر الفتنة وبترا ليد الاجرام العميلة، نؤكد ضرورة متابعة هذه القضية الوطنية حتى كشف القناع عن جميع المشاركين تنفيذا وتخطيطا مهما كانوا واينما كانوا. فان تحقيق ذلك يصب في خانة تثبيت دعائم الامن والاستقرار والثقة ومحاربة المخططات الاسرائيلية التي تنفذ بأيدي العمالة والخيانة، وان الشعب الذي مارس دوره في الحفاظ على امن البلد من خلال انضباطه يطالب الحكم والحكومة بأخذ دورهما الطبيعي في ضرب المجرمين وقطع اعناقهم.

ان الاعتدال في لبنان سياسيا ودينيا هو المطلوب ونقيض ذلك معناه سقوط لبنان.

عشتم وعاش لبنان على الخير والسداد".

سعد والشكر للاسد

النائب مصطفى سعد: "اكثرية شعبنا اللبناني كانت تنتظر من فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي ان يقف ويشكر تمني مجلس الوزراء اللبناني طرح التمديد ثلاث سنوات ولمرة وحيدة. والشعب اللبناني كان ينتظر من فخامة الرئيس ان يشكر هيئة مجلس النواب على التمني بتمديد الولاية ثلاث سنوات. كان على فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي ان يشكر سيادة الرئيس (السوري) حافظ الاسد، وكان فخامته يقول لنا انه دخل التاريخ من الباب الواسع.

اني اعتبر التمديد الغاء للديموقراطية التي جسدها الدستور في لبنان، كما ارى أن التمديد تمديد للازمة التي تتحمل مسؤوليتها الحكومة، فكيف الخروج من هذه الازمة الاقتصادية والحكومة تعمل من خلال التمديد للتمديد لنفسها؟.

اني اعتبر التمديد يتناقض مع الوحدة الوطنية اللبنانية التي نعمل جميعا على تمتينها.

ان التمديد الوحيد المسموح الذي نوافق عليه هو التمديد للمقاومة الباسلة في الجنوب والبقاع الغربي، هذا هو التمديد الوحيد والحقيقي خصوصا امام المؤشرات الميدانية التي تدل على حشود اسرائيلية.

من هنا نطالب الدولة بتقديم كل الدعم المادي والعسكري الى المقاومة الباسلة في كفاحها المستمر والنضالي الدؤوب، وكذلك دعم مواقع الجيش اللبناني في الخطوط الامامية في الجنوب والبقاع الغربي وتعزيزها.

انطلاقا من هذا، وانطلاقا من حرصنا الوطني والقومي نؤكد وحدة المسارين اللبناني والسوري في مواجهة العدو الصهيوني، ونؤكد ايضا ان وحدة المسارين تعزز وتترسخ اكثر بخلق الحياة الديموقراطية التي كفلها الدستور اللبناني. ونؤكد كذلك ضرورة تنفيذ معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون مع سوريا وتعزيزها وتطويرها بما فيها مصلحة الدولتين.

ان الضمان لتحقيق كل ذلك يكون بمواجهة النمج الاقتصادي الذي تمارسه الحكومة والذي لا يخدم المواجهة في المرحلة المقبلة، ويكون ايضا بالحوار بين جميع شرائح المجتمع اللبناني بتعزيز الوحدة الوطنية وتمتينها والرباط الوطني الحقيقي، واخيرا يكون باتباع سياسة انمائية اقتصادية اجتماعية تحقق العدالة الاجتماعية بما يعزز الامن والاستقرار في لبنان.

انطلاقا مما تقدمت به اعلن باسمي وباسم من امثل من الشعب اللبناني رفضي لمشروع التعديل".

زيادة: تحذير من التطرف

زياده: يقسم اللبنانيين ويسيء الى مجلس النواب

النائب كميل زيادة: "قبل ثلاثة اعوام دخلت واياكم الندوة النيابية في ظل اجواء انقسام ومقاطعة لنحاول ان نعيد الى الحياة السياسية اللبنانية عافيتها ونضعها من جديد في مسارها الطبيعي. ارتأينا يومها المشاركة في الانتخابات على رغم تلك الظروف، لا من قبيل تحدي الارادة الشعبية بل بالعكس كان قرارنا نابعاً من حرصنا على التعبير عن هذه الارادة بالوسائل الديموقراطية. فبناء دولة القانون والمؤسسات لا يكون الا من خلال المشاركة في ارساء دعائم هذه المؤسسات وبالعمل الدؤوب من داخلها، وبالسعي الى تطويرها في اطار وثيقة الوفاق الوطني.

ان رئيس الجمهورية هو رأس البلاد، وحامي الدستور، والمؤتمن على المؤسسات. والرئيس الياس الهراوي الذي تسلم مقدرات الحكم قبل ستة اعوام قام بهذه المهمة بمقدار ما سمحت له الظروف وحقق انجازات لا يمكن تجاهلها. وان يكن هناك اختلاف في وجهات النظر حيال بعض الامور، فهذا لا يؤثر على طبيعة علاقتي به. فأنا اكن له محبة خاصة وتقديراً كبيراً.

ما سأقوله الآن هو عن الياس الهراوي الرئيس، لا الصديق. انه رجل دولة والتاريخ سينصفه اكثر مما ننصفه نحن معاصروه لما اظهر من حنكة ومرونة وشجاعة. فلم يتردد في اتخاذ القرارات الصعبة التي أسكتت المدفع و انهت حال الحرب والتشرذم والانقسام، مما اعاد التواصل بين المناطق واللحمة بين اللبنانيين. وكرس نهاية الفتنة بحل الميليشيات وبتوحيد الجيش والمؤسسات وباعادة الامن والاستقرار الى الوطن.

وحرص الرئيس الهراوي خلال مدة ولايته على رفض مشاريع التوطين وكل اشكال التفرقة والتقسيم. ففي عهده انطلقت مسيرة عودة المهجرين الى بيوتهم وارزاقهم. وأظهر الرئيس وعيه دور الجيش وضرورة تعزيزه وتقويته وبنائه على اسس سليمة، ليقوم بمهماته على اكمل وجه. وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى اهمية احياء خدمة العلم وتطبيقها لما لها من مردود ايجابي في مجال تعزيز الانصهار الوطني وتنشئة الاجيال الصاعدة على حب الوطن والتضحية في سبيله.

وبعد ترسيخ الامن وتوحيد المؤسسات، عادت الحياة الى القطاعات الاقتصادية المختلفة واستؤنفت دورة الانتاج وانبعثت الروح من جديد في حركة الاستثمار والتوظيف فتحول البلد الى ورشة فعلية وبدأت بيروت تنفض عنها الحرب وترسم معالم مستقبلها على مشارف القرن الحادي والعشرين.

هذا بالنسبة الى الشق الداخلي. اما من أهم ثوابت السياسة الخارجية لهذا العهد هو التعاون الوثيق مع سوريا. وكان طبيعياً ان يرتبط المساران السوري واللبناني في مفاوضات السلام ارتباطاً وثيقاً يحصن موقف كل من البلدين في



صفوف المؤيدين للتمديد لدى المغادرة.



الرئيس الحريري مغادرا وبدت حقيبة "الانتظار المبكر" (سامي عياد)

وجه محاولات الاستفراد وفرض الحلول. وهذا التلازم بين المسارين يعطي لبنان مناعة ودفعا قويا في المفاوضات، ويحسن موقعه ويعزز الامل في تطبيق القرار ٤٢٥ وتحرير الجنوب والبقاع الغربي.

ايها الزملاء،

وفاء لمن ائتمننا على تمثيله، لا بد من ان نتناول موضوعاً مهماً لم يتوافر له حتى اليوم الحل المنشود.

فلقد اعلنا في السابق ونكرره اليوم، ان على الحكم ان يصحح الخلل الاساسي الذي يتمثل في غياب التوازن الوطني وروح اتفاق الطائف وفي القفز فوق مفهوم المؤسسات، مما ادى الى ابقاء شرائح كبيرة من اللبنانيين وبخاصة القوى الحية منها خارج المؤسسات، مما أثر سلبا على الوضع السياسي والاقتصادي وحال دون عودة المهاجرين الى الوطن، مما خلق شرخاً بين الدولة والشعب لم يتمكن العهد حتى الآن من تضليده.

ان الحياة السياسية الديموقراطية الطبيعية، هي ايها الزملاء، الضمان للحفاظ على كل ما تحقق حتى الآن والانطلاق الى تحقيق مزيد من مسيرة بناء الوطن. فدولة القانون والمؤسسات هي التي تؤمن الضوابط اللازمة للحفاظ على الاستقرار والسلام الاهلي من خلال تأمين الحرية والتعبير عن رأي الشعب في شكل منتظم.

نحن اليوم امام تحد كبير وخيار صعب، فإن تعديل الدستور كما هو مطروح سابقة خطيرة. فمهما تكن الانجازات كبيرة، يجب ان يبقى الدستور فوق الجميع وان تبقى حرمته مصونة، والا يفصل على قياس الاشخاص والظروف الآنية والمصالح السياسية.

من اهم ثوابت حياتنا السياسية في لبنان عدم تجديد ولاية رئيس الجمهورية. ولا يحق له الترشيح الا بعد ست سنوات من انتهاء ولايته. وكل مرة اردنا تجاوز هذه الثابتة عن طريق تعديل او محاولة تعديل الدستور، دفعت البلاد ثمن هذا التوجه غاليا. فتاريخنا منذ ما يقارب النصف قرن خير دليل على ذلك.

قد نتفهم الاسباب الخارجية التي توجب التمديد للرئيس الهراوي. وهناك من يعتقد ان هذا التمديد سيوفر الاستقرار الداخلي الذي يحصن موقف لبنان وسوريا في مفاوضات السلام. ولكن في الواقع هذه الخطوة بدأت تسبب انقساما حادا بين اللبنانيين مما يسيء الى الاستقرار المنشود.

أفليس من الافضل إذاً، ان نحترم النصوص ونلتزم مواعيد الاستحقاقات، كي نساهم في استقرار المؤسسات، ووحدة الشعب، والتماسك الداخلي، وتاليا في الحفاظ على نظامنا الديموقراطي البرلماني؟

ان الانتقال الطبيعي والراقي للسلطة السياسية يعزز هيبة الدولة وصدقيتها ويعيد لبنان الى مصاف الدول المتقدمة ديموقراطيا وسياسيا. فاذا ابحنا لانفسنا انتهاك المبادىء والنصوص الدستورية من اجل التمديد او التجديد، نقضي على كل امل في قيام الدولة العصرية وعلى استعادة ميزة لبنان التي جعلت منه واحة ديموقراطية في محيطه، ودورنا هو ان نحافظ على هذه الثروة.

ان الشعب الذي نمثل، يتساءل عن المبررات الداخلية الحقيقية والمقنعة لطرح التمديد ثلاث سنوات لرئيس الجمهورية. فأين هي الحاجة الوطنية الملحة التي توجب المس بالدستور، وما هي المصلحة والفائدة من تعديل النصوص في هذا الاتجاه؟

حري بنا، ايهاالزملاء، ان نسعى الى ردم الهوة بين الشعب والسلطة السياسية. وهي لا تزال قائمة على رغم كل ما تحقق من انجازات على كل الصعد. والسبيل الوحيد الى اعادة الثقة بين الدولة والمجتمع، هو تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني. وبدلا من الاستمرار في استبعاد الفئات الحية من الشعب عن السلطة، علينا العمل على استيعابها، وعلى تجديد الحياة السياسية، واتاحة وصول الكفايات الى مراكز السلطة والقرار من خلال كل العمليات الانتخابية، من بلدية واختيارية ونيابية ورئاسية، على ان تكون نزيهة وتعكس التمثيل الحقيقي للفئات اللبنانية كافة، وتعيد الثقة المفقودة بين الشعب والطبقة السياسية.

ان الاخراج الذي اعتمد للتمديد يشكل اساءة الى دور مجلس النواب ويحرم ممثلي الشعب حرية الاختيار. فاذا سلمنا جدلاً بأن المصلحة العليا تقتضي تعديلا في الدستور، فكان من الافضل تعديله بحيث يتمكن الرئيس من اعادة ترشيح نفسه لولاية ثانية من دون اغلاق الطريق امام مرشحين لخرين للرئاسة، مما يترك اللعبة الديموقراطية تأخذ مداها وتحترم اصول اللعبة الانتخابية، وهكذا نكون قد حافظنا على الممارسة الديموقراطية وعلى دور مجلس النواب.

لقد بدأ لبنان منذ خمسة اعوام استعادة عافيته ومعاودة حياته السياسية الطبيعية. وهذا يسقط كل المبررات التي تساق للقفز فوق الاستحقاقات الانتخابية. ففي خضم اعوام الحرب، تمكن مجلس النواب من انتخاب خمسة رؤساء للجمهورية، فهل يعجز اليوم وقد توقفت آلة الحرب وانطلق قطار السلام، من القيام بمهمته المؤتمن عليها؟

ان الشعب ائتمننا على صون الدستور وكرامة الوطن والحفاظ على مؤسساته. والارادة الشعبية تجلت بوضوح وعبرت عن رفضها التمديد على مدى اشهر من خلال المرجعيات الروحية والقوى السياسية، اضافة الى ما صدر ويصدر حتى اليوم عن المثقفين واهل الفكر والعلم. وهي تريد الاستحقاق الرئاسي نقطة تحول في مسار السلم الاهلي، ومناسبة لتصحيح الخلل في تطبيق وثيقة الوفاق الوطني، وترسيخا لدعائم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ولدولة القانون والحريات والمشاركة.

لهذه الثوابت وتماشيا مع اقتناعاتي والتزاما رأي من امثل، سوف اقترع اليوم ضد مشروع التعديل الدستوري والتمديد لرئيس الجمهورية ثلاث سنوات، على رغم كل ما أكنه لشخصه من محبة واحترام.

موقفي هذا نابع من حرصي على مقام رئاسة الجمهورية وعلى دور مجلس النواب واستقلاله، وعلى الحياة السياسية الديموقراطية في لبنان.

قدرنا ان نكون امام هذا المنعطف المصيري، وضميرنا يملي علينا هذا الموقف. وأيا تكن النتيجة، نتمنى ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة وفاق ومصالحة حقيقية، ومرحلة تقدم وازدهار وتنمية.

في تاريخ الاوطان، الاشخاص تأتي وتذهب وتبقى المؤسسات. ونحن ندعم كل من يحافظ على دولة المؤسسات والقانون، وعلى سيادة لبنان واستقلاله ووحدة ارضه وشعبه.

فليكن صوتي اليوم انذارا وتحذيرا: لا تدفعوا اللبنانيين الى مزيد من الاحباط واليأس، فالتطرف فالجنون".

ابوفاضل: اقتناع حضاري

وتلا زيادة في الكلام النائب رياض ابوفاضل: "في هذه الجلسة التاريخية المعقودة لانجاز شأن مصيري خطير هو الاستحقاق الرئاسي، وفي مرحلة دقيقة وحرجة يمر بها لبنان والمنطقة بأسرها، كان لا بد في هذه الندوة من ان تبلور حقيقة الوضع القائم وحيثيات القرار المرتقب بحيث تثبت جدارتنا واماتنا في تمثيل من نمثل وفي قيادة البلاد الى الشاطئ الامين.

موقفنا ثابت وواضح حيال الاستحقاق الرئاسي وقد املته علينا وطنية صادقة ونظرة متزنة وتحسس مباشر بما يصبو اليه شعبنا المنكوب. واشير الى ان قراري في معارضة التعديل الدستوري نابع من اقتناع ذاتي حقوقي حضاري مجرد عن اي عداء او افتراء على شخص بعينه.

وقد تبدى لنا ان المسألة تتعدى قصة مواطن ناجح يتعدل من اجله دستور، علما ان تقويمي لمنجزات هذا العهد لا ينكرها احد، ولم تكن معارضتي التعديل الا انتصارا لحرمة الدستور ومناعته وانسجاما مع روح القانون العام وتلبية لرغبة شعبية عارمة.

ولن افيض هنا في سرد موجبات القوانين وموجبات ممارستها وموازين تعديلها وما يستلزم ذلك من اجراءات وفتاوى ومرتكزات، لن افيض ضناً بالوقت وتجنبا لرد عفوي يعني، "على من تقرأ مزاميرك...".

انا ابن المتن وامثل اللبنانيين على اختلاف مشاربهم وتحضرني في هذا المقام الحكمة القائلة، "الملكوت يغصب والغاصبون يختطفونه" كما تحضرني الآية الكريمة القائلة، "وامرهم شورى بينهم". ولا يسعنا من ثم الا ان نغبط الغاصبين ونمتثل للشورى. هذا اذا صح ان نلبس لكل ظرف لبوسه، ونتملص من تهمة المعارضة للمعارضة ومن المثل الشعبي "عنزة ولو طارت...".

من سوء طالعنا ان تجرى مراسم التمديد الرئاسي في ظل نار الجنوب، كأنه كتب علينا استمرار النزف الدموي حتى اخر نقطة حبر في تواقيع السلام القسري.

وعسى الا تتمدد هذه اللعبة التعسفية وتتصعد الى ابعد ما يتوقع المراقبون. قلوبنا على تراب الجنوب، نشارك ابطال المقاومة والامهات والاطفال والمسنين في الاستشهاد اليومي على مذبح الاطماع والاعتداءات والارتكابات اليومية.

جل مبتغانا ان تفضي بنا معضلات السلام الداخلي والاقليمي والدولي الى ما يصبو اليه شعبنا من عيش كريم وطمأنينة راسخة وحرية مقيمة، بعدما قاسينا ما قاسينا من معضلات الحروب المشؤومة التي انتهت بنا الى هذا الواقع المرير.

عفوا للاصول الدستورية والرغبات الشعبية والطموحات الغالية، هنيئا لصاحب الفخامة تمديد الولاية بالاكثرية الساحقة التي قد تبلغ تسعة وتسعين في المئة...

"تجري الرياح بما لا تشتهي السفن..." ويدشاء منطقي الشخصي الحر ان اكون واحدا من آحاد قلائل يسجلون موقفا ديموقراطيا جريئا، ولم يتعرضوا لترهيب او ترغيب لا من داخل ولا من خارج، كما يروج البعض، ويبقى همنا الاكبر ان تقينا الايام الآتية المحاذير السابقة واللاحقة المترتبة على الاستحقاق الباهظ الذي ينجزه مجلسنا الكريم اليوم.

هنيئا للسيد الياس الهراوي مرة اخرى وعساه في المدة الممددة يحقق ما نصبو اليه وما وعد به مرارا وتكرارا".

عبيد: هروب الى الامام

اثم اعطيت الكلمة للنائب جان عبيد الذي قال، "مضت سنتان من دون ان اتكلم من على هذا المنبر".

فقاطعه الرئيس بري قائلا: "اصبر ثلاث سنوات اخرى" (ضحك).

عبيد: "كنا نعتقد دوما ان الصمت البليغ افضل من الكلام الثرثار الذي لا جدوى منه، ولم يكن ذلك لنقص في الافكار عندنا، وكنا شركاء في الحكومة نتسلم وزارة ليست مختصة بالخدمات. وصمتنا هنا لم يكن كذلك في قاعات مجلس الوزراء، فلقد وافقت على ما وافقت وانتقدنا ما انتقدنا. وكنا نعتقد ان آداب السياسة والحكم لا تفرض ان يكون الانسان في الحكم وفي المعارضة في آن واحد. اما وقد اتى الاستحقاق الذي تنتظره البلاد منذ سنة، وصمتنا ايضا منذ سنة لا احجام عن الكلام او لجبن عن الترشيح او نقص في البرامج والافكار، والمسألة ليست مسألة الرغبة في الترشيح انما القدرة على الوصول. كثيرون ارادوا مرتبة مرشح وقد حصلوا عليها، لا على رتبة رئيس.

واليوم ونحن نواجه مسألة التمديد لرئيس الجمهورية وقد قرأنا وسمعنا، سواء على لسان الحكومة او على لسان الرئيس، بعضا مما يصور جزءا من الحقيقة. حسنا فعلت الحكومة والرئيس عندما لم يحصرا الانجاز، في الولاية الاولى في رجل واحد. وانما هناك حكومات اخذت على عاتقها وبصدرها عاصفة البلاد ومحنتها وحملت الاعباء الكبرى، منها حكومة الرئيس سليم الحص الذي لا يمكن الا ان يشهد له بالاستقامة والعدل والعقل، وحكومة الرئيس عمر كرامي التي اتخذت قرارات شجاعة ادت الى جمع الاسلحة وتجاوز الجروح الكبرى والتي شملت بين ضحاياها شرفاء واحرارا وشهداء ابرارا طواهم الموت، ونحن نسجل لتلك الحكومة شجاعتها في التصدي للاخطار.

وهناك حكومة الرئيس رشيد الصلح الذي اخذ هو وحكومته مسألة الانتخابات بصدره بما فيها من مقاطعة ما زالت تنمو، وحكومة الرئيس رفيق الحريري التي لها وعليها الكثير والتي لا يجادل احد في رصيد صاحبها المحلي والعربي والدولي ورصيده في المصارف ايضا، هذه الحكومات شاركت في حمل العبء والفخر والوزر. ولا يقلل ذلك من شأن رئيس الجمهورية ولا من شجاعته ودوره في الاشراف والقيادة لهذا الخط التوحيدي الصعب وارسائه قواعد السلم الاهلي. ونقول على سبيل الانصاف والعدل انه اذا كان هناك افتخار فانه يتوزع على هؤلاء الرؤساء والرجال. واذا كان هناك من اوزار فانها ايضا تتوزع على الجميع.

ان لنا على الولاية الجديدة مطالب جديدة، وعندما تضع مطاليبك في عهدة شخص فهذا يشكل درجة من عدم اليأس والامل.

ان ما فات العهد الماضي تحقيقه او عجز عنه في موضوع قانون الانتخاب يشكل زاوية كبرى في اسس الاستقرار والتقدم والديموقراطية وسلام الوطن. وهذا القانون الذي اخذ مرة واحدة عام ١٩٩٢ حينما القضاء او المحافظة او المحافظتين في دائرة، فنحن نصر على ان يكون في الولاية المقبلة اما مذهبيا في كل المناطق واما وطنيا في كل المناطق، ونحن لا يهمنا ان نبقى في هذه القاعة اذا كان القانون القادم مذهبيا لم طائفيا ولم يكن وطنيا، على ان ذلك لا يعني انتصار مذهب او طائفة او منطقة على اخرى.

امر آخر هو قانون الاحزاب الذي فات العهد الماضي ان يعالجه، اذ ما نزال نرى في البلاد احزابا تقتصر على المذاهب، وهذا لا يصلح الامور ويجب ان تسقط جميع الجدران التي تحول دون وجود احزاب مشتركة ووطنية.

الامر الثالث هو موضوع عودة المهجرين. فلقد خطت قضية عودة المهجرين خطوات كبيرة ولكن ما زال امامها الدرب طويلا ونرى ان الانفاق رخيص في موضوع المهجرين ما دام يعيد السلام، السلام الاهلي والوحدة الوطنية. على اننا لا نرى عودة كريمة صادقة سليمة مضمونة الا في حمى الدولة وكفالتها وحزمها وهما كنز الكنوز.

امر رابع هو مسألة المصالحة الوطنية التي يرتبط جزء منها بعودةالمهجرين وجزأ اخر بقانون الانتخاب، وجزء ثالث بسلوك الدولة وابقائها الابواب مشرعة على قاعدة الدستور الواحد. وان الدولة لا تظلم فريقا لا من المبعدين ولا من المستبعدين ولكنها لا تسمح لهم بالمس بالقانون والدستور والسلم الاهلي.

لقد قيل الكثير من الحجج في موضوع التعديل الدستوري. ونحن نعتقد ان المسألة مسألة حاجات لا حجج لتعديل الدستور. ان موقفنا قلناه لرئيس الجمهورية صراحة قد لا تتيحها هذه الجلسة. ولكننا نخاطب رئيس الجمهورية الآن لنقول له: ليست مهمةالاصوات التي تقول نعم ولا الايدي التي سترفع في هذه القاعة. كم من اول اصبح اخيرا وكم من اخير اصبح اول.

ان البلاد قد لا تكون في مأتم وحداد ولكنها لا تمر في حال عرس وطني، والمواقف التي ستتبلور كفيلة تحويل هذا اليوم الى عرس او الى مأتم، او ان السياسة التي ستتبع هي التي تحول هذا اليوم من يوم حداد الى يوم عرس، اذ يجب ان يتسع قلب الرئيس لبلدته ومنطقته ووطنه وللجميع.

ولا بد من كلمة شخصية في نهاية هذا الخطاب، فنحن نعتقد ان في جميع الطوائف رجالا على قدر المسؤولية والاستعداد، لا يطلبون الا ربهم وقد صنعوا المجد وساهموا في المجد الذي يدعيه لنفسه كل من ساهم في ذلك في السنين الماضية. وليس من الافضل للرئيس ان يقال انه وحده القادر على اكمال هذا الخط والدور. هناك ضعف بشري طبيعي، لقد خلق الانسان من عجل وضعف، الضعف حيال المال والمجد والموت. ان هذا الضعف لا يقتصر على حاكم دون حاكم، ونحن نفهم الاسباب التي ادت الى مثل هذا القرار. لكننا نقول ان هناك فجوة كبيرة لا تردمها الا الاعمال.

نحن على تحالف استراتيجي مع كثيرين من هذا الوطن ومنه الامة وان اختلفنا معهم فقد ارتضينا معهم البقاء. ونقول اننا نستطيع ان نعيش من دون نيابة او وزارة او رئاسة ولكن ليس من دون وفاء. وهو ما يحتم علينا ان نكون مع حلفائنا والا نهرب من السفينة في وسط الاخطار والاعصار.

ان سفينة الطائف بل سفينة الوطن في مهب الرياح. ونحن نقول يا دولة الرئيس اذا دعتنا او حملتنا قدرتنا على حكم الناس والفصل في حقهم فلنتذكر قدرةالله علينا وحق الناس عندنا. ونحن ستكون للولاية القادمة بالمرصاد وان اعطيناها الفرصة".

الحريري

بعد النواب اعطى الرئيس بري الكلام الى الرئيس الحريري الذي قال: "هناك بعض النقاط الاساسية التي وردت في كلام السادة النواب المعارضين لمشروع الحكومة. ومن الناحية الدستورية لست اطول باعا من الزميل مخايل ضاهر، ولكن اشير الى المادة ٧٨ من الدستور. انا لست مختصا في هذا الموضوع، ان رئاسة المجلس ومكتب المجلس قررا هذا الامر، وقد ارسلنا مشروع القانون وبينا الاسباب الموجبة التي لا شيء اضيفه عليها. ولكنني احب ان اضيف امرين: الاول ان في الدستور وبالممارسة تبين ان هناك بعض المواد التي يجب اعادة النظر فيها، ولا يجوز ان نعتبر ان الدستور جامد لا يمس، وسنحاول بالاتفاق مع الكتل النيابية ومع رئاسة المجلس تدارك هذا الامر لما فيه مصلحة البلاد وخيرها.

الامر الثاني سيطرح مشروع الحكومة على التصويت الآن، ولأؤكد ان امامنا جميعا فرصة لان نعيد تجميع انفسنا وان نطوي صفحة الاشهر الماضية، وان نتطلع الى الامام لنتعاون جميعا في اعادة بناء وطننا واعادة مراجعة حساباتنا والابتعاد عن الاخطاء التي ارتكبت في حق الوطن من الجميع. ولا طريقة ثانية لبناء الوطن الا بتعاون السلطات جميعا، وبالتعاون والتعاضد والتطلع الى المستقبل، ولا شيء عندما يكون مستحيلا طبعا بالتعاون مع كل اللبنانيين".

ورمي الرئيس الحريري الكرة في ملعب هيئة مكتب المجلس، اثار النائب ضاهر الذي طلب توضيحا من الرئيس بري فرد رئيس المجلس بأن "المسألة" ليست مسألة هيئة مكتب المجلس ولكن المادة ٣٢ التي تحدثت عن عدم جواز مناقشة اي مشروع قانون قبل الانتهاء من الموازنة اعقبتها المادة ٧٨ التي تُغلّب عليها.

واعتبر ايضا ان القاعدة القانونية هي ان العرف جزء لا يتجزأ من التشريع، وجرى العرف في هذا المجلس وسواه انه بمجرد عرض الامر من الهيئة العامة على اللجان يبدأ التشريع في امور اخرى. وعندما تطرح الرئاسة مناقشة الموازنة على الهيئة العامة يبدأ عندما البحث فيها تحديدا من دون سواها. هذا هو اجتهاد الرئاسة وليس اجتهادي الشخصي".

لكن كلام بري لم يقنع ضاهر الذي قدم مطالعة قانونية جديدة مفندا بالتفصيل ما قصده المشترع في المادة ٣٢ والمادة ٧٨، معتبرا "ان هناك مرجعية دستورية صالحة لبت هذا الامر وان المجلس الدستوري منشأ ويمكن له ان يبطل هذا القانون حتى وان صوت عليه مئة وخمسة عشر نائبا.

بري: "ان هذا اجتهادك. وبغض النظر عن الموقف من قضية التمديد فهذا ليس اجتهادي. واعتبر ان للمجلس الدستوري اصولا للمراجعة وهذا المجلس النيابي هو الذي اسس المجلس الدستوري "وهوي بيشتغل شغلو ونحنا بنشتغل شغلنا".

التصويت الالكتروني

وطرح بري المشروع على التصويت وطلب من النواب استخدام البطاقة الممغنطة للتصويت الكترونيا للمرة الاولى.

فتليت المادة الاولى واقرت وكذلك الثانية ولكن تبين ان النواب لم يعتادوا بعد على نظام التصويت الالكتروني اذ اخطأ بعضهم في التصويت لمصلحة المشروع فيما هو ضده، وبعضهم صوت ضد المشروع فيما هو معه عندما طلب بري طرح المشروع برمته بالمناداة بالاسماء، فعارضه ١١ نائبا وايده ١١٠ نواب.

وقرابة الاولى والنصف الا خمس دقائق رفع بري الجلسة.

واكيم "جديد"!

• خرج الرئيس الحريري، على جاري عادته، من القاعة حين بدأ النائب نجاح واكيم القاء كلمته. وكان واكيم يرتدي بزة رسمية جديدة.

• سحب رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد طلب الكلام الذي كان سجله. فيما تخلى النائب عصام نعمان عن كلمته لرئيس كتلته.

• علا الضحك اثناء كلمة النائب بيار حلو التي غلب عليها طابع السخرية.

• على رغم "تاريخية" الجلسة خلت مقاعد الضيوف من الزوار والديبلوماسيين الا ما ندر. وحضرها المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

الحزب العلماني: تبريرات التعديل لم تقنع احدا

استغرب المكتب السياسي للحزب العلماني الديموقراطي تغيير اكثرية النواب مواقفهم من التمديد لرئيس الجمهورية، وقال في بيان امس: "ان التبريرات التي قدمت لاجراء هذا التعديل لم تقنع احدا، ومن يضمن الا يجري تمديد اخر بعد هذا التمديد؟، ومن يضمن الا يكون النواب الذين عدلوا مواقفهم، قد نالوا وعدا باجراء تمديد لهم في صيف ١٩٩٦؟".

صوّت الكترونيا وحرم "من شرف المناداة"

الفرزلي: النواب الى منازلهم بعد ٥ اشهر!



من اليسار: نائب رئيس المجلس، النقيب البعلبكي، السيد الصلح. (ساكو بيكاريان)

كتب ابرهيم عبده الخوري

من قاعة مجلس النواب صالون سميح الصلح الشمري محطة تحدث فيها امس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عن التمديد للرئيس الياس الهراوي، وما بعد التمديد، فاشار انه، في ايار الماضي، كان هناك نواب موارنة ضد التعديل على امل ان تكون الرئاسة الاولى من حظ احدهم. واعترف بفشل المراهنة على اسقاط التمديد، وبان المستفيد من هذا التمديد هو الرئيس رفيق الحريري. واعلن بان وضع البلد سيبقى اياه بعد التمديد، وان النواب "سيعودون الى منازلهم بعد اربعة او خمسة اشهر" (تدليلا على بدء الحملات الانتخابية النيابية) وان الحكومة "لن تقدم استقالتها لان الدستور لا ينص على ذلك".

وكان الفرزلي يتحدث في حوار مع رؤساء تحرير الصحف تقدمهم النقيب محمد البعلبكي وقال انه: "وبعض الزملاء النواب وجدوا ان مناخ التمديد كان جديا منذ سنة. ومع الوقت اخذ موضوع التمديد يرمي ظلاله على الساحة، وكنا غير مقتنعين بفكرة التمديد، وكان تحركنا لخلق مناخ محلي لتغيير الصورة عند اخواننا السوريين باعتبار ان عملية التمديد غير شعبية. وكان عندنا (اي النواب) تحليل بان انتخابات رئاسة الجمهورية انما هي نتيجة تقاطع مصالح محلية واقليمية ودولية، وقد يغلب احيانا الطابع المحلي على الطابع الاقليمي كما حدث مثلا في انتخاب سليمان فرنجية، وقد يكون من باب التدخل الخارجي، كما قال وليد جنبلاط اخيرا على مدخل القصر الجمهوري". وذكّر بان عبد العزيز شهاب "نام على انه رئيس للجمهورية يخلف فؤاد شهاب. واستفاق ليعلم بان الرئيس المقبل هو شارل حلو. مضيفا انه "كانت هناك جدية لحسم موضوع الرئاسة، وان مسار المفاوضات السورية – الاسرائيلية واللبنانية – الاسرائيلية قد يسفر عن تغيير ما او يحدث شيئا ما. وعمليا فان المفاوضات عادت الى الوراء".

وعاد الفرزلي الى الوراء، فذكّر بان عدد النواب المؤيدين للتمديد كان في شهر ايار الماضي ٤٤ نائبا، ولم يصل عدد المعارضين للتمديد يومها والذين كانوا ضد الهراوي الى ٣٥ نائبا.

وكان هناك نواب موارنة ضد تعديل الدستور "على امل ان تكون الرئاسة من حظ احدهم". ونكّر بان "بعض الموارنة كانوا مع التمديد امثال ريمون اده وميشال عون. كما ان بعض المسؤولين الاميركيين امثال شلايكر وبيلليترو توافدوا الى المنطقة وتطرقوا الى موضوع التمديد، واخيرا اجمعوا على انه يعود بته الى اللبنانيين انفسهم".

واعترف الفرزلي بان "المراهنة على اسقاط التمديد فشلت"، وقالها "بالفم الملآن". واشار الى ان المستفيد من التمديد "اذا نجح، وقد نجح، هو الرئيس الحريري الذي كان يطمح الى التمديد".

ورأى ان العماد اميل لحود نجح في المؤسسة العسكرية، وان جان عبيد افضل طاقة صحافية. كما ان الياس حبيقة يثير حساسية الفلسطينيين كما جاء في كلام اميركي. وهذه اسماء كانت مرشحة للرئاسة الاولى.

وتطرق الحديث الى قضية الدكتور سمير جعجع وموقف البطريركية المارونية من فتح كل الملفات وليس ملف جعجع فقط. فذكر الفرزلي بانه استقبل السيدة ستريدا جعجع اثناء محاكمته اكثر من مرة.

وهنا تحدث النقيب البعلبكي فاشار الى ان نهايات حكم عدد من رؤساء الجمهورية السابقين (بشارة الخوري، كميل شمعون، فؤاد شهاب) كانت سيئة، ونهاية عهد الهراوي ليست كذلك. وايد الفرزلي كلام النقيب في هذا الصدد، وانه في هذه المرحلة افضل من غيره.

وسئل: ماذا بعد التمديد؟

فأجاب "ان وضع البلاد سيبقى اياه ما دامت المفاوضات على مد وجزر، وان اشهرا قليلة ستفصلنا عن الانتخابات النيابية".

ولم يرد الفرزلي على سؤال احد الزملاء من ان الرئيس سليم الحص والرئيس حسين الحسيني والرئيس عمر كرامي وسليمان فرنجيه والشعب اللبناني والشعب السوري ليسوا مع الهراوي، "ومع ذلك مدد ولايته ثلاث سنوات".

وعن مصير الحكومة اشار الفرزلي الى انها باقية ولن تستقيل، والدستور لا يحتم عليها الاستقالة اذا هي رغبت في البقاء. كما اعلن انه، خلال السنوات الثلاث المقبلة، سيدرس موضوع الجيش وموضوع قانون الانتخاب وموضوع الجبل (عودة المهجرين). ثم تساءل: ماذا سيصير في المنطقة مستقبلا؟ وهنا طالب باعادة صياغة العلاقة مع الرئيس الهراوي لتحسين الوضع اللبناني ما بعد التمديد، معترفا بخطورة هذا الوضع.

وذكر الفرزلي بانه "حرم شرف المشاركة في التصويت للرئيس الهراوي بالمناداة، لانه كان غادر قاعة مجلس النواب متوجها الى مكتبه عندما جرت عملية التصويت وفرز الاصوات عن طريق الكمبيوتر".

وشعاره في الموضوع الرئاسي هو "ان لم تعش مع الفتاة التي تحب، فأحب الفتاة التي تعيش معك".

ثم اعلن الفرزلي ان النواب، بعد اربعة او خمسة اشهر، واعتبارا من نيسان المقبل سيعودون الى مناطقهم استعدادا للمعركة الانتخابية.

واعتبر الفرزلي كلام الرئيس حسين الحسيني في موضوع التمديد كلاما جديرا بالاحترام، وقد استند اليه قائله من نص في وثيقة الطائف يقول بان لا تمديد ولا تجديد لرئيس الجمهورية، فالنصوص الدستورية واضحة".

وحول الطعن بالتمديد وصلاحية المجلس الدستوري في هذا اشار الى ان المجلس الدستوري ينظر فقط في دستورية القوانين، وهذا ليس من صلاحياته. وكان سميح الصلح مهد للحوار بكلمة جاء فيها ان الفرزلي "سياسي لبق، وخطيب مفوه ومحام لامع ونائب مميز ومحاور بارع صاغ كلماته من الوجدان وغمسها في مداد الادب والشعر فاضفت على بيانه الجزالة والبلاغة... وان مصلحة الوطن عنده فوق كل اعتبار وخطه السياسي واضح ومستقيم...".

وظائف

Société Karagulla Eng'g & General Contract'g demande TS informatique. (experience non exigée). Tél.: 01/424835 - 426544

للعمل في السعودية من الجنسية اللبنانية فقط. مطلوب لمحل درجة اولى معلمون ذوو خبرة ممتازة بالاختصاصات الآتية: * معلم حلويات عربية بانواعها العدد ٤ * معلم كاتو بالطريقة الفرنسية العدد ٢ * مساعد معلم للحلويات العربية للفرن والقلي لماكينة صب الكنافة وباقي الاختصاصات العدد ٨ * معلم مساعد للكاتو بانواعه والخبز الافرنجي العدد ٦ * معلم تحميص مكسرات العدد ٢ * معلم بيع على البسطة، حلويات عربية كاتو، مكسرات وبن، بوظة عربية عصير وقهوة للكافتيريا. * شيف مطبخ لمطعم درجة اولى العدد ٢ * مساعدون لشيف مطبخ العدد ٤ * معلم شاورما عدد ١ * معلم سندويش العدد ٤ * معلم فرن مناقيش ولحم بعجين ومعجنات بانواعها. – الراتب حسب المؤهلات والخبرة. المراجعة شخصيا حلويات سعد الدين الروشة، بناية دولفن سنتر. التلفون ٨٦٦٨٨٤

Serching for an executive sec. with exp. dynamic trilanguages fluenty. Cont. Tél.: 01/383453 - 03/273036 (rég. Musée).

مطبعة في حاجة الى آنسة لصف الحروف على الكومبيوتر دوام من ٨–٤ بعد الظهر ٥٨٢٨٦٦ – ٥٨٣٠٩٠

مطلوب آنسة لادارة شؤون المنزل (مشرفة) على ان لا يتجاوز عمرها الثلاثين (الدوام كاملا ٤٢٤٩١١ من ٩ – ٣

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: ١– مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ٢– مندوبات مبيعات انيقات المظهر. ٣– سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسى سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية في حاجة الى سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة. المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسى سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

– معمل خياطة في حاجة الى فتيات للخياطة. – معلم للكوي الخبرة ضرورية المعاش مغر جدا جدا. للمراجعة التلفون ٥٠٢١٥٠ الحضور شخصيا.

شركة تكييف هواء معروفة بحاجة الى تقنيين ذوي خبرة لا تقل عن خمس سنوات للمراجعة ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٢٠ – ٣٦٣١٨١

سكرتيرة تجيد ادخال المعلومات بالكومبيوتر والملفات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات واجادة اللغة الانكليزية وسائق لديه شهادة منذ ١٠ سنوات والعمر فوق ٢٧ سنة الاتصال من ١٠ – ٤ يوميا ٣٤٠٦٠١

مطلوب مهندس الكترونيك الى غانا افريقيا خبرة لا تقل عن خمس سنوات التلفون ٠١/٥٨٣٤٧٩ – ٠١/٣٦٧٥٣١ من الساعة ١١،٠٠ صباحا حتى ٣،٠٠ بعد الظهر.

Design office Needs: - Architect - Autocad operators Tel: 01/802475

- Representation of an American Air conditioning Co. has immediate opening for - Mechanical Engineers (A.U.B) min 5 yrs. experience attractive salary phome 868289 - 861030 - 363181

مطلوب للعمل في الخارج مدير معمل وصالة حلويات عربية واجنبية خبرة لا تقل عن ١٥ سنة ومعلمين حلويات افرنجية وعربية، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. للمراجعة الاتصال من ١٠ – ٤ يوميا ٣٤٠٦٠١

يلزمنا سكرتيرة ادارية ذات خبرة تتقن اللغة الفرنسية والانكليزية والمراسلات التجارية – معاش مغر بوليصة تأمين (حياة طبابة واستشفاء). التلفون ٠١/٤٨٢٤٧٠ – ٠١/٤٨٢٤٧٢ – ٠١/٤٨٢٦١٩ – ٠٣/٢٧٥٤٥٧

مطعم في حاجة الى ميكانيكي دراجات نارية للعمل دواما كاملا. الاتصال ٤٢٧٨٩٨ – ٢٠١٢٢٦

اوتيل ميدتيرانيه ***A يطلب عاملات للهاتف تتقن الانكليزية والفرنسية وشاسور ولديهن خبرة. الاتصال ٨٠٧٠١٤ – ٦٠٣٠١٥ او الحضور شخصيا.

اوتيل ميدتيرانيه ****A يطلب لمطعم وسناك امب هاوس ميتر (Maître) شيف دوران وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢ – ٨١٢٤٤١

Needed urgently electronic technician with exp. in TV sets and video player maintenance, servicing. Engl. Language is an ad. Tel: 01/426412 - 392158

Dem. jeunes filles présentables avec expérience pour un travail de promotion dans les supermachés, plein temps Tél: 482680

Un import. magasin prêt à porter masculin et femin. dem. vendeurs (ses) T. qualifieé exp. 5 ans et plus T.b.S. + Comis T: 01/869038 - 03/381733

Société ABNIAH Engineering & Contracting dem. Secret. Receptioniste de préference residente à Achrafieh Assurer C.V. et Cont: 445300 - 338011 de 9h à 14h.

Demandons assistante dentaire axe Sin-el-Fil Baabdate. Tél.: 03/720808

A well established company is in need of: 1 - Commercial manager: 5 years experience in commercial activities. 2 - Corporate development unit manager 5 years experience. 3 - Marketing manager: university degree minimum 5 years experience. 4 - management trainees: university degree, no experience needed. C.Vs of resume to be send on our P.O. Box 113-6382 Beirut - Lebanon or call on one of these numbers: (8)806082 - 03/896092 - 01/354333 - 03/206090 Note: We specially welcome immigrants who have experience in the upper positions.

مطلوب طبيبة او صيدلية ذات خبرة في مجال البحث العلمي تتقن الفرنسية والانكليزية للعمل في شركة في منطقة الحمرا. الاتصال ٠٣/٦٤٦٤١٦

مؤسسة المهندس نزيه بريدي في حاجة الى مهندس مدني ذي خبرة ومهندس مبتدىء والى آنسة حائزة شهادة في ادارة الاعمال الخبرة ضرورية والمعاش مغر. زحلة البولفار ٠٨/٨٠٤٢٣٨

A travel and freight agency requires the following personnel: 1 - Sales promoter with university degree or equivalent. English is a must. 2 - Messenger/ Motorized with driving licence. For interview please call Mr. Daoud 423672 - 424509 - 398883/4

مطلوب سكرتيرة لمكتب الافضلية لسكان الجديدة وجوارها. ت ٠١/٨٨٤٩٦٨ – ٠٣/٣٠٨١٨٠

مندوب مبيعات لتسويق تجهيزات التدفئة والتبريد، لديه المام بالانكليزية والكومبيوتر، الافضلية للخبرة. لتحديد موعد ٣١٢٩٤٣ – ٠١/٣١٤١٨٥ الساعة ٩–٤

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي. ت ٠٣/٢٨٧٠٣٨

إعلانات مبوّبة

يلزمنا آنسات للعمل في محل ملبوسات في بيروت الدوام من ٩ حتى ٦،٣٠ التلفون ٤٠٣٠٧٥ بين ١١ و٣ معاش مغر مع ضمان.

مطلوب آنسة لمحل بيع البسة اوتوستراد سن الفيل – الجديدة. ت ٨٩٢٦٧١

مطلوب بائعات لمحل بياضات على اوتوستراد الزلقا. الاتصال بالرقم ٨٧٠٧١٢ – ٨٨٦٨٨٠ بين ٩ صباحا حتى ٤ بعد الظهر.

جمعية في الجميزة تطلب آنسة للسكرتاريا مع خبرة مهمة في الطبع على الكومبيوتر. الاتصال ٥٨٥٢٥٤ بين ٤ و٨ مساء.

مطلوب معلمون وعمال الومنيوم ذوو خبرة المكلس ٠١/٢٨٦٥٩٣

مطلوب مركباتي ذو خبرة – مجوهرات الجميل – الكسليك، الحضور شخصيا.

Bureau à Zalka demande secrétaire trilingue 2 ans min. expérience Tél.: 891336 - 601620 8 hrs - 10 hrs.

Dem. comp. exper. 3 ans min sachant manipuler un ordinateur 285000

مطلوب لشركة تجارية في فردان، ١ – محاسب خبرة ثلاث سنوات على الاقل يجيد الانكليزية والعمل على الكومبيوتر. ٢ – سكرتيرة خبرة ثلاث سنوات يفضل شهادة جامعية تجيد الانكليزية والفرنسية والكومبيوتر الراتب حسب الكفاية. ت ٨٦٢٣٣٩ – ٠١/٨٦٢٣٤٦ من ٨،٣٠ – ٥،٣٠

مطلوب لمؤسسة كينغ جورج – جبيل معلم تصليح برادات وغسالات ومعلم تصليح تلفزيون وفيديو مع خبرة ٠٩/٩٤٥١٠٠

Required secretary, experience 3-5 years. computer knowledge English. Call 867235 - 309216 Between 3-5 p.m.

مطلوب مندوب مبيعات لغة انكليزية خبرة في حقل المولدات الكهربائية لديه سيارة راتب + عمولة + مصاريف للاتصال ٨٦٧٢٣٥ – ٣٠٩٢١٦

مطلوب سكرتيرة للعمل في مكتب محاماة تجيد الطبع باللغة العربية على الكومبيوتر. ت ٤٢٥٧٧٥ لتحديد مقابلة.

مطلوب سائق فان للتوزيع والتحصيل دفتر عمومي الزامي الاتصال ٨٩٦٧١٠ – ٤٩١٠٣٤

مؤسسة م. عزت جلاد واولاده بحاجة الى سكرتيرة طبع عربي كومبيوتر والة كاتبة وملمة بالانكليزية مستوى بكالوريا. للاتصال ٨٣٥٤٨٣ – ٩٠١٥٢١/٢/٣ – ٠٩/٩١٧٩٢٠/١

مطلوب مندوبة مبيعات ذات مستوى جامعي. معاش + عمولة. ت ٨٦٠٧٢١ بعد السادسة مساء.

شركة في حاجة الى سكرتيرة ذات خبرة انكليزي – فرنسي والعمل على الكومبيوتر. الهاتف ٦٥١٥٥٢ – ٦٥١٥٦٢

فرندلي كومبيوتر يطلب معلمة لتدريس مواد B.T. كومبيوتر وسكرتيرة لديها المام بالمحاسبة والكومبيوتر. الاتصال ٠٣/٣٣٤٥٨٥ – ٠٣/٢٤٣٤٧٥ بشامون.

مطلوب سائق اوتوكار دفتر عمومي. التلفون ٣٧٣٦٧٧ – ٣٥٣٠٦٦

A Contracting Company in need of an accountant with a min of 4 years experience. Please call Miss Lama at 868095 - 603002 Between 11 a.m. - 2 p.m.

Dem. Secrét dynamique Ang/ Fr. exp. Computer excel/ win work. tél.: R.V 01/448672 - 449673

Request Accountant Eng./ Fr. Computer litterale, full time age 25-35. T.: 01/448672 - 449673

Dem. Prof. Arabe., Fr., Jard. d'enf. + Computer. Tél.: 641926 - 641929

Required a Marketing and sales manager for R.C. int'l. Sole distributors of medical equipments and supplies - toiletries - health food - Cosmetics - pefe Jeans. University graduate. Experience computer. Tel 863427 - 350524 - 354859

تدريس

Tutoring in English & French. All levels Manara Area., Call 01/804796 After 4 p.m.

عقارات

للبيع شقة في الربوة ٢٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري ولجهة البحر وبيروت ١٢٥٠٠٠$. ت ٢٠٢٨٠٥/٦

للبيع مكتبة في منطقة الاشرفية قيد الاستثمار مع كامل تجهيزاتها. الاتصال من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر بالرقم ٠١/٣٥٣٦٢٢

دوبلكس فخم جدا ٩٠٠م.م. مناظر خلابة ٧ مواقف، ش. مدام كوري قريطم ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ بعد الظهر.

شقة سوبردولوكس ٤ نوم، صالونان سفرة، شارع مدام كوري قريطم ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ بعد الظهر.

طابق اول سكن/مكتب ٤٥٠م.م. و٢٦٠م.م. شارع مدام كوري قريطم ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ بعد الظهر.

شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م. قبالة جنينة السيوفي ط ٤ بئر ارتوازية خط هاتف ٥٠٠٥٦٠ – ٥٠٠٨٦٠ – ٠١/٥٠٠٩٥٠

للبيع ارض لا بناء عليها ١٤٢٥ م في الشياح الطريق العام صيدا القديمة واجهة ٣٠م.م. سعر المتر ١٢٠٠$ ٠٤/٩٧٧٧١٥

للبيع بداعي السفر فيلا في الرابية Zone A مفروشة مساحة العقار ٢٥١٤ م.م مساحة البناء ١٣٩٩ م.م حدائق غناء مناظر خلابة مطلة على البحر والجبل للمراجعة مكتب غصوب العقاري ت نهارا ٠٤/٩٢١٥٣٠ – مساء ٠١/٤٠٧٠١٠

للبيع ارض ٤٠٠٠ م.م وارض ٣٠٠ م.م كفر حزير التلفون ٠١/٨٩٦٢٧٥

للبيع طريق عام الجديدة – الفنار سفلي اول علو ٥ امتار مبلط نافش مع نور طبيعي مدخل سيكس ويل واعمدة قليلة ٧٢٦ م.م مع امكانية شراء محلات بالطابق الارضي للاتصال ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع شقة دوبلكس سوبردولوكس في منطقة بصاليم مشروع جاديف العقاري مطلة على البحر المساحة ٦٠٠م.م. مكونة من ٤ غرف نوم، ثلاث صالونات غرفة طعام، مطبخان، غرفتين خدم، ٦ حمامات، غرفة جلوس كاراج لثلاث سيارات، نادي رياضي وحمام سباحة، حراسة على مدار الساعة كل الخدمات مؤمنة المتر ٧٠٠ $ الاتصال ٠٣/٧٦٠٣٠٠

اذا كنت ترغب في تملك شقة فخمة مفروزة وجاهزة للسكن مساحة ٢١٥م.م. ادونيس. التلفون ٠٣/٦٠٧١٦٠ – ٠٩/٩٠٠٥٦٦

A vendre terrain 1200m2 ارض للبيع ١٢٠٠م.م. طريق عام مغارة جعيتا مع رخصة بناء صالحة لمطعم نايت كلوب Auberge السعر ٢٥٠$ للمتر المربع. ت ٠٣/٢١٤٠٦٥

للبيع في الاشرفية ش. السيوفي، شقة فخمة ٤٠٠م.م. طابق ٧، مناظر كاشفة: صالون (٥٠م.م.)، سفرة، دار عائلي، ٤ نوم، ٤ حمامات، اوفيس، مطبخ، خادمة، فرندات واسعة، باركيه خشب سنديان ماسيف في المدخل والصالون والسفرة، مدفأة Cheminée، موقف لسيارتين في السفلي، اعمال تجديد الشقة منتهية. الاتصال ٠٩/٩٣٦٧٩٠ (من ١٠ الى ١٤).

للبيع مستودع مستوى الارض ٧٣٠م.م مدخل سكسويل علو ٤٫٥م وشقة ١٦٥م.م. حرج تابت جسر الواطي قرب مكتبة سمير ٤٨٠٢٠٨ من ٥–٦ بعد الظهر.

للبيع شقة ٣ غرف نوم وصالونان وسفرة، فردان طلعة سيار الدرك. للمراجعة ق.ظ ٨٦٨٣٢٣ – ٨٠٥٣٢١

شقة للبيع شارع ليون خلف فندق الكومودور ٢٠٠م.م. ثلاث غرف نوم صالونان تصلح منزلا او مكتبا ٨٦٤٤٧٩ – ٦٠٣٥٤١ خليوي ٠٣/٦٧٣٣٩٩ الساعة ٨–٥

A vendre 2 appts luxueux 185m2 et 250 m2 Duplex à Mansourieh, A/C, piscine, b. vue, gén. chem. barbec, prix 650$ /m2. Tel 01/328833 am 09/953310 - 03/656766

فيلا حديثة الانشاء بلا وسيط في منطقة القصور عاليه. التلفون ٠١/٨٠٢٣٩٦ – ٠٣/٧٤٥٨٤٥

شقة فخمة في بناء حديث ومشرف الاشرفية ١٩٥ م.م تدفئة مستقلة تبريد، موقف سيارة التلفون ٠١/٣٤٩٦٥٢ – ٠٣/٧٤٥٨٤٥ (٨–١٢ ظهرا).

للبيع ارض منطقة زوق مصبح قرب جامعة اللويزة مساحة ٧٢٢ م.م الاتصال ق.ظ ٨٣٢٢٦٢ – ٠٩/٨٣٠٠٢٨ بعد الخامسة ٠١/٨٧٠٥٠٢

مكتب انيق مساحته ٤٠٠م.م. للبيع في شارع فردان بناية بنك جعجع. الاتصال ٨٦٩٤٨٤ – ٨٦٩٤٦٢

Achetons
Maison 200m²
Rez de jardin entrée indépendante.
Régions Achrafieh Sin El-Fil
intermédiaire s'abstenir.
Tél: 322097 - 200411

للبيع ارض ٨٢٥ م.م في الجديدة وارض ١٠٦٠ م.م في المونتيفردي ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع صالة عرض ٣ ابواب قرب شارع مار الياس قبالة المدرسة المعمدانية المساحة ٦٠ م.م ٥٨٠،٠٠٠$ – ٦٤٣٥٤٧ – ٣١٥٩٥٣

للاستثمار محل سنتر عساف الواجهة على الشارع العام الاتصال الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ ت بين الساعة العاشرة والثانية، بعد الظهر ٨٦٢٠١٤

للبيع ارض في الحظيرة ٧٠٠م.م. + نابيه ٧٥٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في نيو سهيلة ٧٢٥م.م. مع رخصة + ادما ١٨٠٠م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

فيلا حجر صخر في برمانا العيون السعر ممتاز ٩٦١٣٤٦

ارض في الزعرور ضمن مشروع سياحي منظر خلاب ٤٠$ المتر. ت ٩٦١٣٤٦

ارض برمانا العيون السعر مغر. ت ٩٦١٣٤٦

للبيع في منطقة بيت الشعار شقة ٢٠٠م.م. سعر ٧٠ الف دولار. ت ٠٣/٦٠٨١١١ – ٠٣/٢٤٤٨٨٦ – ٠٤/٩٨١٢٧٤

للبيع في منطقة بيت الشعار دوبلكس ٢٨٠م.م. سعر ٩٠ الف دولار ودوبلكس ٣٤٠م.م. سعر ١١٠ آلاف دولار. التلفون ٠٣/٦٠٨١١١ – ٠٣/٢٤٤٨٨٦ – ٠٤/٩٨١٢٧٤

للبيع طابق صناعي درجة اولى الدكوانة اول طريق مار روكز ٠٣/٦٧٦٧١٠ – ٦٧٦٦٩٠

للبيع في جبيل عقاران ٦٠٢ م.م. و٧٧١ م.م. الاتصال التلفون ٠٩/٩٤٤٥٧٠ – ٠٣/٢٥٧٤٥٠

للبيع كاراج اوتوستراد نهر ابرهيم ١٣٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠٩/٨٨٠٩٨٠

للبيع خلو عيادة او مكتب محاماة او هندسة مساحة ٥٠م.م ٢٦٠٠$ سنويا فرن الشباك ٤١٣٣٩٥

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب كامل التجهيزات على بولفار الجديدة. الهاتف ٨٩٤٥٩٤

للبيع او للايجار مكتب تجاري مساحة ٢١٥م.م. في وسط شارع الحمراء، ط ٢ الطريق الرئيسي. ت ٣٤٥٦٢٧

A vendre boutique 165m2 - Espace 2000. Tél.: Mlle Nayla Hachem 09/911005/6

شقة سوبردولوكس – الرابية ٥ غرف ٢ صالونات – طعام مطبخ مع توابعه ٥ حمامات ٢ مواقف، غرفتان للخدم ومستودع، بئر ارتوازية مولد كهرباء تبريد وتدفئة. ت ٤٠١٤٧٠ – ٤١٦١٥٩

للايجار

للايجار شقة مفروشة الحازمية وشقة استوديو الروشة. ت ٣٨٢٤١١ نهارا ٤٦٤٧٣٥ ليلا.

Appt. 300m2, 9ème étage T.B. vue, T. Bon standing, Hazmieh, imm. saghbini. Tél.: 334215 - 200360/1/2/3 ext. 255, entre 9h et 16h, Mme Raphaël.

للايجار شقة سكنية لوكس ٣ نوم وصالون وسفرة، ٣ حمامات (خادمة مع حمام) فردان شارع بشير القصار. الاتصال الهاتف ٣٠٠٨٢٤ – ٠٣/٧٣٠٠٨٨

للاستثمار مكتب في شارع الحمراء سنتر ذرح مقابل مكتبة انطوان مفروش + ٢ خط تلفون ومكيف ت ٨٢١٣٦٣ – ٠٣/٢١٧٣٩٣

للايجار مكتب ١٥٠ م.م ٦ غرف – موقف عدد ٢ سن الفيل – سنتر جدكو ٣ للاتصال ٠١/٣٣٥٨٩٨ – ٠١/٢١٩٦١٧

شقة مفروشة في بيت مري ٣ نوم Chauffage + Cheminée مناظر خلابة. التلفون ٠٤/٩٧١٠٧٨ – ٠١/٤٩٧٠٥٥/٥٧ – ٠٣/٦١١٧٦٦

مستودع في الاشرفية مدخل سهل مساحة ١٨٥٠ م.م علو ٥ امتار ت ٠١/٤٠٤٦٠٠ – ٠٣/٢٠٠٤٠٠

للاستثمار مكتب مار الياس دكا سنتر قبالة ريد شوز مساحة ٨٥م.م. للمراجعة ٨١٥٨٩٦

شقة للايجار طابق ارضي تصلح لمكتب او حضانة او مستودع او سكن، طريق النهر مار مخايل. ت ٤٤٤٧٤٠

للايجار شقة مفروشة للطلاب او الاساتذة ٢ نوم ودار، مستيتا جبيل. ت ٠١/٤٢٠٩٥٧ من ٧،٣٠ الى ٩ ومن ١٢ الى ١٦

Foyer لثلاث تلميذات المكان تحويطة فرن الشباك لمزيد من المعلومات الهاتف ٠١/٣٠٢٣٧٢

شقة مفروشة للايجار مقابل الليسه الفرنسية الكبرى سيار الدرك الاشرفية (Grand Lycée) الهاتف ٢٨٨١٦٧

للايجار شقة فخمة ساقية الجنزير ٢٢٠ م.م ٣ نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات مع تلفون الهاتف ٣٤٢٢٥٣ – ٠٣/٣١٥١٦٠

للايجار شقة ١٨٠ م.م في اجمل وارقى مشروع مطل على خليج جونيه وجبل حريصا نادي صحي وترفيهي قاعة للحفلات مسبح كاف Dish مياه معقمة مضاد للصواعق Alma- (1) Vista كهرباء ماء حراسة صيانة ٢٤ ساعة على مدار السنة. ت ٩١٦٤٧٥ – ٩١٠١٦٦

مطلوب استوديو او شقة مفروشة صغيرة للايجار في الاشرفية او محيطها. التلفون ٠٣/٢٢١٩٢٢ – ٠١/٤١٦٤٩٠

للايجار غرفة مفروشة لشابة ضمن بيت تسكنه سيدة. بيروت منطقة الظريف. للمراجعة الهاتف ٠١/٣٦٣٨٧٧

مطعم للاستثمار في منطقة كسروان مناظر خلابة ١٥٠ كرسيا مع تراس. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٠

للايجار شاليه جديدة مفروشة مع زوائد عمشيت – الميناء التلفون ٠٩/٩٤٣٩٧٩ – ٠٣/٨٨٩٩٨٣

مطلوب

مطلوب ارض في بياقوت، الزلقا، المونتيفردي، بصاليم، قرنة شهوان، بعبدات. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

نشتري محطة بنزين او قطعة ارض من منطقتي المتن الطريق العام. التلفون ٠٤/٩٨١٥١٢ – ٠١/٤٥٣٨٤٢

مطلوب المشاركة في مكتب نبحث عن مشاركة في استئجار مكتب اذا كان لديكم الآتي: من ٣ الى ٤ غرف اضافية في مبنى تجاري جديد او مجدد مؤثث بالكامل. خطوط تلفون + فاكس في منطقة تجارية في بيروت الغربية. ت ٠١/٣٦٥٠٤٦ – ٠٣/٢٤٨٨٤١

مطلوب مكتب جاهز préfabriqué غرفتان مع منتفعاتها. ت ٠١/٤٦٨٦١١/١٢/١٣ – ٠٣/٨٠٩٧٩٧

مطلوب ارض في بيت الشعار مزرعة يشوع الابيسار الزلقا انطلياس ضبية ٤٩٨٥٧٠ – ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

Grand Cherokee Limited 94/ V8 - 93 Cadillac S.T.S Green. Cont.Tél.: 03/618722 - 351678 - 03/315703

95 Honds' civic Blue. 92 Cadillac Sedan de ville silver. Tél.: 03/618732 - 860293/4/5 - 348559

95 Golf GL Black. 94 Golf GTI mauve. Tél.: 03/618722 - 351678 - 03/315703

94 Cadillac STS silver 95 Mercedes 220C silver. Cont. Tél.: 03/618732 - 860293/4/5 - 348559

Collector's car oldsmobile Dynamic 88 m 1964 white automatic good cond. T: (01) 383697 de 19h à 21h.

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري وستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

آليات

للبيع

للبيع جرافة عدد ٢ كاتربلر 966B و 977L التلفون ٠٩/٨٣١٠٧١

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

WANTED
FOR SAUDI ARABIA

- AREA SALES MANAGER
- SALES REPRESENTATIVE

PRODUCTS TO SELL

WELDING, SAFETY, METALS, INDUSTRIAL MACHINERY & TOOLS

CONTACT IMMEDIATELY:

Mr. Elie Abd El Ahad — Mecano Group
Jal al dib Beirut, 01/401572 : 01/407586 : 03/301563

بسم الله الرحمن الرحيم



اعلان من وزارة الصحة في دولة الكويت

يطلب فقط من الذين تقدموا بطلباتهم الى سفارة دولة الكويت ومكتب هاني الشريف للعمل كأفراد تمريض في وزارة الصحة في الكويت، الحضور الى السفارة في بيروت في ٢٥ و٢٦و٢٧/ ١٠/ ١٩٩٥ لإجراء الامتحان التحريري ومقابلة اللجنة المختصة، مصحوبين بالمستندات الاتية:
- الشهادة العلمية ما قبل التمريض
- المؤهل العلمي (تمريض)
- شهادة الخبرة
- ٦ صور شخصية حديثة
- صورة لجواز السفر

على ان تكون مصادقاً عليها من الجهات الرسمية.

M.E.M.E.C
Middle East Management & Economic Consultants

A leading ready-mixed concrete company has an opening for
'Quality Assurance Manager'

This new position comes as a result of the company's commitment to provide its customers with a top quality product conforming to international standards.

Required Qualifications

Education: Ideally candidates should have a B.Sc degree in material engineering with emphasis on concrete technologies. Civil engineers could also be considered.
Experience: At least 3 - 5 years as project technical manager or as site engineer.
Languages: English and Arabic are a must.
Age: Between 25 and 32 years.

Moreover candidates must be computer literate, possessing excellent communication skills, and capable of making an active part of a young and dynamic team. A generous remuneration package is offered comprised of a competitive basic salary, a stimulating incentive plan, and medical insurance.

Interested candidates are invited to send their CV's along with a passport photograph to: Dr. F.W. Awad, M.E.M.E.C., P.O.Box 50375 Fourn El Chebback - Beirut, Call 03-672 760 to arrange for an interview, not later than November 11, 1995.

JOB OPPORTUNITIES

AKAK MARINE CO. S.A.L. offers the following jobs :

- 3 University graduated in marketing and sales (with or without experience)
- 3 University graduated in accounting (with or without experience)
- 2 University graduated in public relations
- 2 University graduated in documentation
- 1 Receptionist well educated

Language required English and Arabic. Pls. call (01) 40.30.46

للبيع شقق فخمة

شقق جاهزة دولكس De Luxe
موقع مميز في الربوة قرب مستشفى سرحال
مطلة على البحر والجبل
مساحة ١٦٢ م٢
تسليم فوري تسهيلات بالدفع
للمراجعة: ج. م. شدراوي وشركاه
تلفون: ٨١١٣٤٤ / ٠٣ – ٣١٠٢٧٥ – ٣١٣١٧٤ – الدورة

DHL Worldwide Express Intl.

Job opportunity:
Operations Supervisor

Due to our current expansion in Lebanon, DHL Worldwide Express the international leader in the global Air Express market, is presently seeking suitable candidates in the above advertised position.

Candidates who wish to be considered for the vacancy should identify and meet with the following requirements.

- Fluency in English Language
- Familiarity with P.C.'s
- Driving License
- Capable of working A.M./P.M. shifts
- Some form of third level education

Essential qualities for the successful candidate will be the ability to communicate well with and to manage people combining with the ability to take critical decisions in a fast moving and ever changing environment.

Applications with a current c.v. should be sent to the following address or contact the person as detailed below between the hours of 09:00 and 17:30.

Mr John Chedid - Phone 03-688779
Phone 01-398154
DHL Worldwide Express,
Imm du Parc, Badaro, Beirut

إعلان

شراء سيارتي إطفاء لزوم مرفأ بيروت

ترغب إدارة واستثمار مرفأ بيروت في شراء سيارتي إطفاء عن طريق المناقصة العمومية وبالظرف المختوم.

فعلى الشركات المختصة الراغبة في الاشتراك بهذه المناقصة التقدم لسحب ملف التلزيم من أمانة سر المديرية العامة. خلال فترة أقصاها يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

الرئيس المدير العام
أنطوان الريّس

من التجديد للشيخ بشارة الى التمديد للرئيس الهراوي... ما اشبه اليوم بالامس!

رئيس قديم جديد واسباب موجبة وظروف موجعة وتعديل استثنائي لمرة واحدة
المكان عينه واليوم ذاته والمادة هي هي... لكن الاسماء وحدها تغيرت

في مظاهرة للاستقلال والاستقرار والاصلاح
المجلس يجدد الرئاسة للشيخ بشاره الخوري
كيف تحدث
عهدان
المحافظة على المصالح العامة والقضاء على الفساد
مغزى التجديد

هكذا صدرت "النهار" قبل ٤٧ عاما.

ما اشبه اليوم بالامس من تعديل وتجديد وتمديد ورئيس قديم جديد. اسباب موجبة وظروف موجعة واجواء مؤاتية. معارضة وتأييد، غياب ومحاولات تغييب شبه اجماع وموالجس، مظاهر فرح واحتفالات. اطلاق نار ونداءات، وعود وعهود.

حقا ما اشبه خميس التجديد للرئيس بشارة الخوري قبل ٤٧ عاما بخميس التمديد للرئيس الياس الهراوي؟

المكان هو عينه انه مبنى البرلمان في ساحة النجمة. اليوم هو ذاته، منتصف الاسبوع. معظم الوجوه المتماثلة فوق المقاعد من السلالة نفسها والخطاب السياسي لم يختلف كثيرا. العناوين متشابهة الى حد بعيد. والمادة هي هي، تحمل الرقم ٤٩ والتعديل استثنائي لمرة واحدة... وهكذا، ما اشبه هذا التمديد بذاك التجديد.

والتعديل لتمرير التمديد الذي كان من المفترض ان يتم في ايار وارجئ الى يوم امس لاستكمال سيناريو الاقناع، كان جرى في ايار عام ١٩٤٩ لدواعي التجديد، والفرق في هذه المفارقة يمكن رصده على النحو الآتي:

● التمديد للرئيس الياس الهراوي جاء عبر اسباب موجبة "من فوق" وتمنيات من تحت، اما التجديد للرئيس بشارة الخوري فجاء استنادا الى عريضة نيابية حظيت بالاجماع فاستجاب الرئيس.

● الرئيس الشيخ بشارة مدد لولاية كاملة لم يحكم الا نصفها، في حين ان الرئيس الهراوي مدد لنصف ولاية... وكلاهما حل وسيحل ضيفا على كرسي الرئاسة لتسع سنوات على غير عادة الرؤساء "العاديين".

كاد ان يحدث

"البازار" السياسي الذي اشتد في ايار الماضي حول الموقف من تعديل المادة ٤٩ ومن ثم علّق لبعض الوقت، شهد حالا مماثلة في ايار ١٩٤٩. وما كاد ان يحدث في ساحة النجمة قبل اربعة اشهر، حدث فعلا قبل ٤٧ عاما يوم عقدت الجلسة التاريخية لتعديل المادة ٤٩ من الدستور. وللفائدة، يمكننا العودة الى وقائع ذلك المنعطف الشهير الذي عاش لبنان بعض فصوله خلال الاشهر الفائتة وسدل الستار عليه امس.

لقد جاء في عدد "النهار" الصادر في ٢٨ ايار ١٩٤٨ ما يأتي: "عقد مجلس النواب جلسته التاريخية في ١٩٤٨/٥/٢٢ لتعديل الدستور بحيث يتيح لنفسه اعادة انتخاب فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيسا للجمهورية مرة ثانية قبل انقضاء مدة ولايته الاولى".

وفي التفاصيل، ان تلك الجلسة تأخرت عن الموعد المعين نصف ساعة، فروج بعضهم شائعة تقول ان النصاب لم يكتمل وان الجلسة سترجأ، لكن سرعان ما دق الجرس مؤذنا بـ"خيبة امل" البعض – في اشارة الى وجود اجواء معارضة – ثم توافد النواب حتى بلغ عددهم ٤٧ نائبا وفتحت الجلسة من دون الثمانية الذين امتنعوا عن توقيع عريضة التجديد وهم: كميل شمعون، كمال جنبلاط، هنري فرعون، الشيخ سليم الخوري (مستقيل) يوسف كرم (مستقيل)، سليمان العلي، نصوح آغا الفاضل وموسى فريج.

يضيف الراوي من "النهار": "تلي محضر الجلسة السابقة كالعادة، ثم تليت الاوراق الواردة بما فيها برقيات وعرائض من مناطق عدة تؤيد التعديل، ثم مرسوم استقالة الوزير كميل شمعون واسناد حقيبة الى سواه".

من دون مناقشة

فجأة يتوقف الراوي عن الكلام، يحاول تذليل ذاكرته مليا ثم يستطرد قائلا: "يوماً قال لي زميل انه يخشى ان تتحول الجلسة سوق عكاظ يتبارى فيه النواب، الا ان رئيس المجلس المرحوم صبري حمادة وكأنه ادرك مخاوف زميلي، سارع الى القول ان البعض طلب التصويت على المشروع من دون مناقشة، وطلب من الذين يوافقون على ذلك الوقوف فانتصب الجميع".

ثم تلا مقرر لجنة الادارة والعدلية ابرهيم عازار تقرير اللجنة الذي تضمن الاسباب الموجبة لتعديل الدستور "استثنائيا ولمرة واحدة"... وهكذا كان (نص مشروع التعديل في اطار مرفق).

في اليوم التالي صدرت الصحف وعلى صدر الصفحة الاولى من "النهار" كتب: "المشروع يخرج ظافرا باجماع الحاضرين بعد تغيب المعارضة" و"الاسباب الموجبة تقر نظرية المعارضة وتفندها في آن واحد فتبرر التعديل وترجئ الاصلاح الدستوري الى ظرف انسب".

والذين سمعوا كلام رئيس مجلس الوزراء يوم امس قبل رفع جلسة التمديد عن الحاجة الى تعديلات دستورية سيتم التشاور في شأنها في وقت لاحق مع الرئيس نبيه بري ورؤساء الكتل، تذكروا ما قيل في جلسة التجديد للشيخ بشارة، وربما قالوا "ما اشبه اليوم بالامس" والعكس صحيح.

بعد خمسة ايام على تعديل الدستور، عقد مجلس النواب جلسة ثانية لانتخاب الرئيس بشارة الخوري لولاية ثانية. وبدت الاجواء التي سبقت هذه الجلسة ورافقتها، مشابهة في شعاراتها وشعائرها لما كانت عليه الاجواء "التحضيرية" لجلسة التمديد يوم امس.

ماذا حدث يومذاك "المشابه" ليوم امس؟

في تلك الجلسة

"منذ الساعة التاسعة صباح اليوم الخميس في ٢٧ ايار ١٩٤٨ بدأت الوفود بالوصول الى ساحة النجمة وسط تدابير امنية مشددة، نواب واعلاميون وديبلوماسيون.

وعند الساعة العاشرة غصت مقصورة الشرف بالمدعوين. والاكثر حضورا كان الوفد السوري وكان من بين اعضائه وزير المالية وهبي الحريري.

بلغ عدد الحاضرين مع اعضاء الحكومة ٤٦ نائبا، وتغيب عن الجلسة كميل شمعون لمرضه، كمال جنبلاط ورشيد بيضون مسافران باذن، الشيخ سليم الخوري ويوسف كرم مستقيلان وهنري فرعون وموسى فريج ونصوح الفاضل وسليمان العلي تغيبوا من دون عذر.

وفي جلسة يوم امس تغيب سبعة نواب هم: طلال ارسلان وفتحي يكن وحبيب كيروز (استنادا الى عذر مسبق) الرئيس حسين الحسيني وايلي سكاف وميشال سماحة (من دون اذن) ويحيى شمص (قيد الاعتقال)، وبعدما بدأت عملية الاقتراع قبل ٤٧ عاما عبر المناداة بالاسماء، اديرت الصندوقة الزجاجية على النواب وبعد فرز الاصوات جاء عدد الاوراق على عدد المقترعين فاعلن رئيس المجلس انتخاب بشارة الخوري رئيسا للجمهورية بالاجماع: وتم ابلاغ فخامته بذلك فحضر بعد نحو ربع ساعة لالقاء خطابه.

الذين حضروا تلك الجلسة الشهيرة يذكرون كيف دمعت عينا الشيخ بشارة مرتين خلال القائه خطابه، المرة الاولى عندما كان يشكر المجلس ثقته، والثانية عندما تحدث عن "فلسطين العربية الشقيقة".

ايديولوجيا التجديد والتمديد

ماذا قال الشيخ بشارة في خطابه، وماذا يمكن ان يقول الرئيس الياس الهراوي مساء اليوم؟

"ايديولوجيا" التمديد والتجديد تفرض خطابا سياسيا مغايرا لما نسمعه عادة، وغالبا ما يكون عبارة عن "برنامج انتخابي" زاخر بالعواطف والوعود.

قال الرئيس بشارة الخوري في خطابه الذي نشرته "النهار" في عددها ٢٨ ايار ١٩٤٨: "ان عبارات الشكر عاجزة عن بيان العواطف التي اقابل بها هذه الثقة الغالية التي يجددها لي مجلسكم الكريم والمسماة كل يوم في مظاهر تأييد الامة (ـ) ذلك كله يتجاوز ولا شك حدود الفرد الى ترسيخ عقيدة تختلج في صدور اللبنانيين، وتتعلق بمبدأ الميثاق الوطني الذي اختطته الامة لنفسها يوم ولتني مقدراتها للمرة الاولى، ولا يوازي شكري الجزيل لحضراتكم وللشعب اللبناني اجمع الا شعوري بالمسؤوليات التي يضعها على عاتقي تجديد الولاية.

وكل يعلم اني كنت ولم ازل اقابل تقدير الشعب اللبناني ومجلسه الكريم باحساس عميق بالواجب نحوه في شتى الظروف الداخلية والخارجية (ـ) واننا نعلم تمام العلم الوثبات الصميمة التي تتلجلج في صدر الامة. وان اعز ما يخالجها في الآونة الحاضرة القيام بالواجب كاملا غير منقوص نحو شقيقتنا فلسطين العربية حيث قضى الحق والعدل ان تتعطل لغة الكلام، وان يهب لبنان مع الدول العربية الى حماية اقداسها وحفظ لارواح ابنائها البريئة، والى العمل الجدي المجدي لنجدتها وانقاذها، وان تحقق الوية النصر على مواكب جنود الحق في طريقهم الى تحريرها.

واعتقادي ان ما حدا بحضراتكم وما كاد الشعب اللبناني ان يجمع عليه في هذه الآونة لاتخاذ مثل هذا التدبير الاستثنائي هو حافزان. التفاتة نحو الماضي القريب ونظرة الى المستقبل المؤمل فالماضي القريب هو التفاف الامة حول ميثاقها القومي، هو تضامنها في انشاء الالفة والوئام. هو نزعتها الصادقة لتدعيم الاستقلال. هو الانطلاق من العزلة الخانقة نحو التعاون الوثيق مع اخواننا وجيراننا في دنيا العرب (ـ) ونحن واقفون ايضا على ما يصبو اليه الشعب اللبناني مع دوام الهدوء والاستقرار، الا وهو الاصلاح الواسع الشامل، ومن واجبنا ان نصارح الامة باننا مستعدون تمام الاستعداد لمثل هذا (ـ) ولا يسعنا اعترافا بالحقيقة الواقعة الا القول ان كثيراً من الاصلاح قد تنفذ على حقول عدة وان بعضه قيد التنفيذ، وان التوسع في هذه الخطة ضروري جداً".

ملابسات القسم

– "احلف بالله العظيم ان احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه" انه القسم الذي اداه رئيس الجمهورية بشارة الخوري مع بدء ولايته الثانية وامام مجلس النواب بعدما شاءت الحكومة ان يكون (٢١ ايلول من عام ١٩٤٩ موعدا لبدء هذه الولاية "المجدد".

يومها قامت بلدية بيروت بزرع الشوارع والطرق بالاعلام اللبنانية، وتهافت المواطنون الى ساحة النجمة وسط حراسة "سلاح ظاهر" للشرطة، في حين اطلق الرصاص في الهواء في احياء عدة من بيروت.

وانعقدت تلك الجلسة في غياب نواب المعارضة، وهم سامي الصلح، كميل شمعون، كمال جنبلاط، سليمان العلي، نصوح الفاضل، كذلك تغيب عنها "الوسيط" هنري فرعون.

والذين يتمتعون بذاكرة قوية يتحدثون عن لغط دار قبل قيام الشيخ بشارة باداء القسم، فالبعض اعتبر ان القسم كان يجب ان يؤدى في الجلسة التي اعيد فيها انتخاب الرئيس منذ ستة عشر شهرا، او انه من الضروري اعادة اجراء الانتخاب ولو شكليا في جلسة ٢١ ايلول. لكن هذا الامر لم يعطل العملية فأقسم الرئيس اليمين والقى كلمة في المناسبة عاهد فيها الشعب اللبناني ان يكون الخادم الامين.

وسام ابو حرفوش

ولاية الرئيس سليمان فرنجية
التعديل بهدف التقصير...

في الدور الاشتراعي الثالث عشر لمجلس النواب، وفي الجلسة الاولى من العقد العادي الاول، تم تعديل المادة ٧٣ من الدستور بغية تقصير مدة ولاية رئيس الجمهورية سليمان فرنجيه وانتخاب رئيس جديد.

المادة ٧٣ تنص على ما يأتي: "قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الاقل او شهرين على الاكثر، يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد، واذا لم يدع المجلس لهذا الغرض، فإنه مجتمع حكما في اليوم العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس".

التعديل الذي طرأ على تلك المادة جعلها على النحو الآتي: "قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الاقل وستة اشهر على الاكثر، يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد، واذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فإنه يجتمع حكما في اليوم العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس".

ولقد قبل هذا التعديل في حينه باجماع النواب الحاضرين.

... ممنوع الماضي والحاضر!

يوم امس "لعلع" الرصاص في الهواء في بعض مناطق بيروت، في البقاع وفي زحلة خصوصا، الامر الذي اضطر الجهات المعنية الى التدخل ومناشدة المواطنين الانضباط والتزام الهدوء والاكتفاء بالتعبير عن مشاعرهم بمظاهر الفرح.

محافظ البقاع فريد قرم خرج على الهواء مباشرة عبر الاعلام المسموع مناشدا اهالي البقاع عدم تعكير صفو هذا اليوم التاريخي عبر اطلاق الرصاص.

هذا "الازيز" ذكّر ايضا بما جرى يوم التجديد للرئيس بشارة الخوري. ففي حينه كتب تحت عنوان "ممنوع" ما يأتي:

"عندما بلغت مواكب الوفود مدينة الاونيسكو تحمس رجال محمد العبود. كانوا يلوحون ببنادقهم ومدافعهم الرشاشة. فأطلق احدهم بضع طلقات من رشاشه "متقيدا" بتعليمات المذيع الرسمي الذي كان يطلب الى الناس الا يطلقوا النار بكثرة(!) وبادر رجال الدرك الى القيام بواجبهم تنفيذا لقرار منع اطلاق النار، ولكنهم فوجئوا بصوت وزير الداخلية يجلجل بفضل الميكروفون: "دعوه وشأنه" فصدعوا للامر؟.

اين يكون السلاح؟

وعلى ذكر منع اطلاق الرصاص، نقول ان رجال البوليس استوقفوا امس مراسل "الاسوشيتدبرس" في الشرق، وهو يهم بدخول المجلس وفتشوا جيوبه بحثا عن السلاح، بينما كانت الوف الطلقات تصم الآذان وعلى امتار معدودة من البرلمان ودائرة البوليس".



ماذا تغيّر في الزمان وكيف يتغيّر المكان؟



صورتان والفرق بينهما ٤٧ عاماً. لكن المناخ السياسي يكاد ان يتشابه لولا بعض التفاصيل: من تجديد للرئيس الاول الى تمديد للرئيس العاشر. وهكذا فالصورة الاولى فوق التقطت عام ١٩٤٨ على درج السرايا الكبيرة يوم تقرر التجديد وهي تمثل الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح. اما الصورة تحت فقد التقطت امس عندما كان التمديد يتقرر للرئيس الياس الهراوي، وتمثل مدخل السرايا الكبيرة – وهي قيد التكبير – طبعاً في انتظار ان يعود اليها الدرج مرمماً بحيث لا يتبدل كثير من المعالم والشواهد بين تجديد وتمديد!

(ابرهيم الطويل).

برسم الذكرى والمقارنة:
هذه هي الاسباب التي اوجبت التجديد

في الدور الاشتراعي السادس لمجلس النواب، العقد العادي الاول – الجلسة العاشرة، تم تعديل المادة ٤٩ من الدستور لتمكين الرئيس بشارة الخوري من تجديد عهده لولاية ثانية.

وتمت هذه العملية يومها على النحو الآتي:

مشروع قانون دستوري موقت

"المادة الاولى: خلافاً لأحكام المادة ٤٩ من الدستور، وبصورة استثنائية، يجوز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الحالي مرة ثانية. ولا يجوز اعادة انتخابه مرة ثالثة الا بعد ست سنوات لانتهاء مدة ولايته الثانية.

المادة الثانية: خلافاً لاحكام المادة ٧٣ من الدستور، وبصورة استثنائية، يلتئم المجلس النيابي بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب رئيس الجمهورية خلال شهر من تاريخ نشر هذا القانون الدستوري، وتبتدئ مدة ولايته الجديدة من تاريخ انتهاء ولايته الحالية".

الأسباب الموجبة

"تقدم فريق من النواب يربو عددهم على اكثر من ثلثي المجلس بعريضة يطلبون فيها تعديل المادة ٤٩ من الدستور بصورة تجيز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الحالي لمدة ست سنوات أخرى، اقراراً بما قام به في سبيل البلاد من جلائل الاعمال، ورغبة في استقرار تلك السياسة الرشيدة التي نهجها لبنان في عهده، والتي لا يزال بأشد الحاجة اليها لتوطيد استقلاله ومواصلة اعماله البعيدة المدى في الحقل الخارجي والادارة الداخلية.

ولما كانت الحكومة تشاطر النواب موقعي العريضة رأيهم في تقدير الجهود التي قام بها الرئيس الحالي وفي طلب الاستقرار الذي ينشدونه من جراء بقائه في منصة الرئاسة، فهي تتبنى الاقتراح المقدم منهم وتتقدم بمشروع قانون يرمي الى تحقيق تلك الغاية.

ولما كانت البلاد تجبه من الحوادث والطوارئ في الآونة الحاضرة ما يستدعي حل هذه القضية منذ الآن بتجديد ولاية الرئيس الحالي فور صدور القانون،

ولما كانت هذه الامور الاستثنائية الموقتة يجب ان تنحصر في نصوص استثنائية موقتة لا تؤول الى تعديل اساسي في الدستور وخلق اوضاع جديدة عامة،

لذلك رأت الحكومة ان تضع الاقتراح المقدم من النواب بالصيغة المبينة في المشروع المربوط المقدم الى المجلس الكريم لاقراره وتصديقه".

الرئيس: الاستاذ أديب الفرزلي يتلو تقرير لجنة الادارة والعدلية على مشروع القانون.

فتلا الاستاذ اديب الفرزلي التقرير الآتي:

تقرير لجنة الادارة والعدلية في شأن مشروع القانون الدستوري الموقت المختص باعادة انتخاب رئيس الجمهورية

في الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع في ٢١ ايار سنة ١٩٤٨، اجتمعت لجنة الادارة والعدلية برئاسة دولة سامي بك الصلح وبحضور جميع اعضائها، ودرست مشروع القانون الدستوري الموقت المحال على المجلس النيابي بموجب المرسوم الرقم ١١٨٠٩ المؤرخ في ١٩ ايار سنة ١٩٤٨.

اطلعت اللجنة على العريضة المؤرخة في ٩ نيسان سنة ١٩٤٨ المقدمة من اكثر من ثلثي اعضاء المجلس والمتضمنة اقتراح تعديل المادة ٤٩ من الدستور اللبناني بحيث يمكن بصورة استثنائية اعادة انتخاب فخامة الرئيس الحالي مرة ثانية.

واطلعت اللجنة ايضاً على مشروع القانون الدستوري الموقت الذي حقق رغبة المجلس.

فاللجنة التي تقدر لفخامة الرئيس ما عمله في سبيل لبنان، إذ انه هو الذي، في مطلع هذا العهد وفي يوم انتخابه، اعلن المبادئ الاساسية القومية للوطن اللبناني وقاد معركة الاستقلال، فنفي وشرد في سبيل عقيدته. وهو الذي تمكن ان يوصل البلاد الى ما كانت تصبو اليه من عزة وكرامة، وجمع بين اللبنانيين فجعل منهم كتلة قومية متآخية، فتمتعت البلاد في عهده باستقلالها التام وبسيادتها الكاملة واحتلت مكانتها بين مجموعة دول العالم. كما انه بفضله ومسعاه افتتح عهد جديد من التعاون والتآخي مع جميع البلاد العربية حتى أصبح رمزاً للاستقلال وعنواناً لكرامة الأمة.

وفضلاً عن ذلك رأت اللجنة ان دساتير الدول الجمهورية تجيز بأجمعها مبدأ تجديد الرئاسة، فدستور الولايات المتحدة لا ينص على اي قيد، فالشعب الاميركي أعاد انتخاب أحد رؤسائه ثلاث مرات متوالية.

وكذلك الدستور الفرنسي للجمهورية الثالثة كان يجيز التجديد بلا قيد ولا شرط. وكما وان الدستور الفرنسي الحديث الصادر في سنة ١٩٤٦ اجاز اعادة انتخاب الرئيس للمرة الثانية. وسوريا الشقيقة اقدمت على تعديل دستورها وأجازت اعادة انتخاب رئيسها الذي قاد معركة الاستقلال في سوريا كما قادها رئيسنا في لبنان.

ولكن هذه الامور كانت تجري ليس اقراراً بالفضل وتقديراً للجهود فحسب، بل قصد الاستقرار وافساح المجال للاستمرار في خدمة البلاد.

كما أن اللجنة رأت أننا في لبنان، هذا البلد الفتي الناشئ، احوج من سوانا الى الاستقرار في اوضاعنا الدستورية المهيمنة على المبادئ الأساسية التي اعتنقناها وسرنا عليها، فأصبحت عقيدة عامة تدين بها الأمة، فتمشياً على القواعد التي سلمت بها الأمم الديموقراطية العريقة، اجمع الرأي على ان لا يصار الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور وأن لا يمس هذا المبدأ الذي يتفق مع الاوضاع اللبنانية، اذ ان لبنان في ظروفه الخاصة بحاجة الى الاستقرار في اوضاعه الدستورية.

ولكن اللجنة تؤمن بأن الاستقرار المنشود لن يتم الا باعادة انتخاب الرئيس الحالي فخامة الشيخ بشارة الخوري. وترى في الوقت نفسه وجوب حل هذه القضية بأسرع ما يمكن، إذ ان البلاد تجبه من الحوادث والطوارئ في الآونة الحاضرة ما يستدعي منذ الآن اعادة انتخاب الرئيس الحالي فور صدور هذا القانون.

فمصلحة لبنان العليا تحتم أن يستمر فخامة الرئيس في منصة الرئاسة.

واللجنة التي أقرت بالاجماع مشروع القانون كما ورد من الحكومة تتمنى على مجلسكم الكريم آن يوافق عليه.

بيروت في ٢١ أيار سنة ١٩٤٨
مقرر لجنة الادارة والعدلية
ابرهيم عازار".

الرئيس: لتتلَ المادة الاولى من القانون.

فتلا الكاتب المادة التالية:

"المادة الاولى: خلافاً لأحكام المادة ٤٩ من الدستور، وبصورة استثنائية، يجوز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية الحالي مرة ثانية، ولا يجوز اعادة انتخابه مرة ثالثة الا بعد ست سنوات لانتهاء مدة ولايته الثانية".

الرئيس: من يقبل بالمادة الاولى كما تليت فليرفع يده.
(اجماع)

الرئيس: قبلت المادة الاولى بالاجماع. لتتل المادة الثانية.
(فتلا الكاتب المادة الثانية التالية):

"المادة الثانية: خلافاً لأحكام المادة ٧٣ من الدستور، وبصورة استثنائية، يلتئم المجلس النيابي بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب رئيس الجمهورية خلال شهر من تاريخ نشر هذا القانون الدستوري. وتبتدئ مدة ولاية الرئيس المنتخب من تاريخ انتهاء ولاية الرئيس الحالي.

الرئيس: من يقبل بالمادة الثانية كما تليت فليرفع يده.
(اجماع)

الرئيس: قبلت المادة الثانية بالاجماع، والآن مشروع القانون بأجمعه معروض للتصويت بالمناداة بالأسماء.
(فنادى الكاتب النواب بأسمائهم فصدق القانون بالاجماع).

الرئيس: صدق القانون بالاجماع.
(تصفيق)
(ورفعت الجلسة في تمام الساعة السادسة مساء).

رئيس مجلس النواب
صبري حماده
امين السر
يوسف ضو
رئيس دائرة المحاضر
احمد اسير
نظر وصدق
مدير مجلس النواب رياض ارسلان".

قبل ٤٧ سنة ايضا
نظرية دستورية جديدة تقض مضاجع المستوزرين

التجديد للرئيس لا يحتم استقالة الوزارة
نظرية دستورية جديدة تقض مضاجع المستوزرين

"نهار" ذلك الزمان ومصير الحكومة

هل يقدم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقالة حكومته في الرابع والعشرين من الشهر المقبل؟

انه السؤال عينه الذي طرح يوم تم التجديد للرئيس بشارة الخوري واثار في حينه جدلا سياسيا – دستوريا يتردد صداه الآن بعدما كان الرئيس الحريري اعلن في وقت سابق عزمه على تقديم استقالة حكومته لاسباب سياسية لا دستورية.

وثمة اوساط تشير الى احتمال بقاء الحكومة على ما هي تفاديا لاصطدام اي تشكيلة حكومية محتملة بلعبة المحاصصة وفخ الاثمان وتهافت المستوزرين والعودة الى نغمة المشاكسين وما شابه.

والمخرج المحتمل لتجنب كل ذلك قد يكون رد رئيس الجمهورية استقالة الحكومة، والطلب اليها الاستمرار في مهماتها على النحو الذي لا يحرج الرئيس الحريري الذي وعد بتقديم استقالة حكومته، ويحول دون حصول "وعكة" وزارية.

ولجواء الاخذ والرد السائدة حاليا في الشارع السياسي والكواليس، على حد سواء، تذكر بالمخاض المماثل يوم التجديد للشيخ بشارة.

"النهار" كتبت يومها تحت عنوان "التجديد للرئيس لا يحتم استقالة الوزارة – نظرية دستورية جديدة تقض مضاجع المستوزرين" وجاء فيها:

"كان النواب المستوزرون ينتظرون هذه الساعة الحاسمة. ساعة تجديد الانتخابات لفخامة رئيس الجمهورية، لانه يعقبها عملا باحكام الدستور استقالة الوزارة القائمة.

اخذ النواب قبل ظهر الاربعاء يتوافدون الى ندوة المجلس، الواحد تلو الآخر كأنهم على موعد سابق. وكان من الطبيعي ان يدور الحديث حول شؤون الساعة من داخلية وخارجية، على ان بحث الشؤون الخارجية (على رغم خطورتها) لم يستغرق سوى بضع دقائق. ولما انتقل الحديث الى السلطة الداخلية قال احد الذين "اصبحت الوزارة في جيبه" على حد تعبيره: بعد الانتخاب تتقدم الوزارة الى فخامة الرئيس بالاستقالة، وعندئذ يعهد الى من يجمع عليه النواب، بعد الاستشارة تأليف الوزارة الجديدة، وفقا لنصوص الدستور. فأجاب احد النواب، وهو طويل الباع في الشؤون الدستورية والقانونية، يحتم الدستور على الوزارة الاستقالة بعد انتخاب الرئيس مباشرة، ولكن مدة ولاية الرئيس الاولى لم تنته بعد، وما زال فخامة الرئيس يقوم باعباء الحكم في عهد هذه الولاية، وليس في الدستور نص صريح، في مثل هذه الظروف، يوجب على الوزارة الاستقالة، وان هي لم تستقل لا يكون عملها مخالفا لاحكام الدستور.

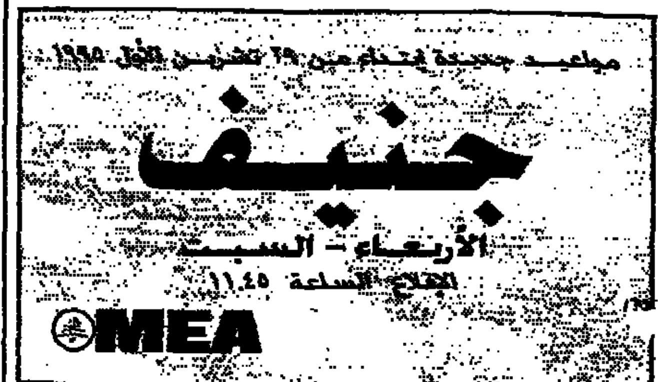
وهنا دار النقاش حول العرف والعادة، فأجمع الحاضرون على ان استقالة الوزارة غير محتومة دستوريا.

قطعت جهينة

وهنا تدخل رئيس مجلس النواب فقال: لقد قمنا بهذا العمل، عمل تعديل الدستور، واعادة انتخاب فخامة الرئيس توصلا لحالة الاستقرار والانصراف الى ما تنشده البلاد من اصلاح داخلي، والاستقرار يقتضي قيام وزارة قوية متجانسة. وهذا ما يحمل الحكومة الحاضرة على الاستقالة لتحل محلها حكومة قوية متجانسة تقدر على مجابهة الاحداث. وكانت كلمة الرئيس مسك الختام فارتاح اليها النواب المستوزرون واستقبلوها بابتسامة عريضة.

وقال مندوبنا البرلماني:

وانتقلت من هذا الاجتماع الى مكتب احد النواب المحامين البارزين، فسألته عن رأيه في استقالة الوزارة فقال: ليس في الدستور نص صريح في هذا الشأن، وعدم استقالة الوزارة لا يعد مخالفة دستورية لانه ما زال امام فخامة الرئيس سنة وبعض سنة، والذي اعلمه ان هناك "اتفاقا سريا" بين الوزارة وبعض النواب حول الاستقالة والتعديل".



ماذا يقول اركان المعارضة في الخارج؟

الجميل: انقلاب على الطائف
عون: نواب "كومبارس" في مسرحية
اده: قانوني ولكن غير شرعي

باريس – من بشارة غانم البون:
ما هو تعليق اركان المعارضة في الخارج على اقرار مجلس النواب التعديل الدستوري الذي أتاح التمديد للرئيس الياس الهراوي؟ وكيف ينوون التحرك في ضوء هذا الوضع الجديد؟

سؤالان طرحتهما "النهار" على الرئيس الشيخ امين الجميل والعماد ميشال عون وعميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده لمعرفة رأيهم في جلسة التمديد ومرحلة ما بعدها.

اذا كان الاركان الثلاثة لم يجدوا، على حد قولهم، "الكلمات القوية والعنيفة الكافية... لانه مهما قيل يبقى دون مستوى الواقع"، فانهم أجمعوا على اعتبار ان اي تحرك لتغيير "الحال الشاذة" في الداخل، لا بد من ان يأتي في اتجاه الخارج من اجل الحصول على مساعدته لاستعادة السيادة وحرية القرار.

الجميل: تذويب الكيان

في اتصال مع الرئيس الجميل الموجود في واشنطن قال: "كنا أملنا في ان يكون الاستحقاق الرئاسي مدخلا من اجل عودة البلاد الى تقاليدها وعودة الطمأنينة الى نفوس المواطنين اللبنانيين. بيد ان التمديد للرئيس الحالي بهذا الشكل نتيجة هيمنة عسكرية وقهر لم يشهد لهما لبنان مثيلا من قبل، من شأنه ان يزيد الاهتراء الذي اصاب المؤسسات الدستورية والوطنية التي أضحت اقرب الى نظام ديكتاتوري وقمعي لم تألفه من قبل، ومن شأنه ايضا ان يعمق لدى اللبنانيين كافة الشعور بالقهر وبالغربة في وطنهم الذي تتغير معالمه السياسية والمؤسساتية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية، بسبب القرارات القسرية التي تتخذها الدولة كل يوم.

ان ما نعيشه اليوم هو اولا انقلاب على روح الطائف ونصه وعلى الجهات العربية والدولية التي رعته. وهو ثانيا واساسا محاولة قسرية ترمي الى طمس الكيان اللبناني وتذويبه. لقد استفادت سوريا من اجل تحقيق اهدافها في لبنان، من وجود عشرات الالوف من جنودها على ارضنا، ومن وضع الشعب اللبناني المنهك بسنين عدة من الحرب الشرسة والمدمرة التي حصلت على ساحته، وكذلك من تعاون حفنة من اللبنانيين الطيعين بواسطة الاغراء او الضغط او الاثنين معا، والذين ارتضوا لانفسهم دور "حصان طروادة" كما استفادت من تشرذم اركان المعارضة اللبنانية بسبب الانانيات والذهنيات السلبية والتي لم تتمكن حتى الآن من الاتحاد وتنظيم صفوفها من اجل العمل الانقاذي المنشود.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

العونيون: اذاعوا من تلفزيون متعاطف الغاء التجمع في بكركي دون علمنا

نحو عشرين شخصا وصلوا تباعا امس الى باحة الصرح البطريركي في بكركي "تعبيرا عن استنكارهم خرق الدستور اللبناني" والتمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنوات.

وكانت السلطة اللبنانية منعت تجمعا كان مقررا في بكركي دعا اليه الرئيس العماد ميشال عون وشخصيات معارضة.

وتوضيحا لقرار التجمع ومنعه، اصدر المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف، البيان الآتي:

"توضيحا للملابسات التي رافقت الغاء التجمع الذي كان مقررا اقامته في الصرح البطريركي صباح يوم ١٩/١٠/١٩٩٥ (امس) وهي واحة الحرية الوحيدة المتبقية في لبنان يهم المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني ان تلفت الشعب اللبناني الى ما يأتي:

اولا: قرار التجمع اتخذه الرئيس العماد عون وتلبية لرغبة عارمة من افراد التيار الوطني.

ثانيا: ان البيان الذي صدر عن العماد عون والذي كان من المفترض ان تذيعه محطة "الاي. سي. ان" عشية الدعوى الى التجمع كان يركز على نقطتين اساسيتين:

أ – وجوب التعبير عن رفض الامر الواقع الذي ادى الى فقدان السيادة والاستقلال والكرامة الوطنية.

ب – تعليمات صارمة للمحافظة على الطابع الحضاري والسلمي للتجمع المذكور.

ثالثا: فوجئنا عشية التجمع باتصال من بعض الذين كانوا يساهمون، مع التيار الوطني الحر، في تنظيم التجمع السلمي، ان احد الوزراء زارهم وابلغهم ما يأتي:

أ – منع نشر بيان الدعوة الموجهة من العماد عون الى الشعب اللبناني تحت طائلة قفل وسائل الاعلام المعنية.

ب – منع التجمع السلمي في الصرح البطريركي.

ج – الابلاغ الى جميع من تخولهم نفسهم مخالفة قرار المنع وجوب حزم حقائبهم تمهيدا لمغادرة ارض الوطن...

رابعا: لم يمض وقت قصير على تبلغنا "القرار" الآنف الذكر حتى فوجئنا بملحق اخباري على شاشة تلفزيون "الاي. سي. ان" التي كان مفترضا فيها اذاعة بيان الرئيس عون، يقول:

أ – ان التجمع الغي بسبب عقد خلوة روحية في بكركي.

ب – انه استعيض عن الوفود الشعبية بوفود من "رموز" المعارضة يؤيد مواقف غبطة البطريرك صفير.

خامسا: ان اذاعة الملحق الاخباري مرات عدة على شاشة التلفزيون في ساعة متأخرة من الليل حدا بالمنسقية العامة على الغاء التجمع.

سادسا: ان ما جرى لا يعدو كونه "مسرحية" يجدر بالمنسقية العامة على سوق الملاحظتين الآتيتين:

أ – ان التيار الوطني الحر هو معارضة في ذاته وليس من ناطق باسم رمزه في لبنان، الرئيس عون، الا المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني من دون سواها.

ب – لا شأن للمنسقية العامة بالبيان الذي ورد نصه في ملحق تلفزيون "الاي. سي. ان" الاخباري وفي جريدة "نداء الوطن" الصادرة صباح ١٩/١٠/١٩٩٥ وهي تتساءل عن الخلفيات التي كان من شأنها صدوره على هذه الشاكلة".

● اوردت "وكالة الانباء المركزية" نص برقية وجهها "التجمع الماروني في سويسرا وفرنسا" و"المنظمات المارونية في اميركا" الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ناشدته فيها العمل "لتعيد الى التاريخ عظمته التي تنبع من الصرح الذي انت سيده". واكدت "التأييد المطلق لمواقفكم الوطنية المشرقة ودعم خطواتكم ومبادراتكم الرامية الى وقف المهزلة الدستورية التي يشهدها لبنان في هذه الساعات الدقيقة بكل الامكانات".

فرضيات تقنية تركز على البطارية

المحقق العدلي في اغتيال كرامي يستدعي سكر وانطون وملحم شهوداً

قرر المحقق العدلي جورج غنطوس استدعاء ثلاثة مسؤولين سابقين في "القوات اللبنانية" الاربعاء المقبل للاستماع الى افاداتهم كشهود في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي وهم: جورج انطون ونادر سكر وبسام منصور ملحم.

وافادت مصادر التحقيق ان مرحلة تحضير الادلة في هذه الدعوى لا تزال تتواصل وعندما تصبح كافية قد يتم استدعاء قائد "القوات" سمير جعجع لاستجوابه.

ويستند عمل التحقيق الى فرضيات تقنية انطلاقا من تصور يمكن ان يساعد في الوصول الى كشف ملابسات الحادث. وهذا التصور يذهب في فرع منه الى العبوة المستعملة وكيفية التحكم بما لاتمام عملية التفجير.

هذه الفرضيات تتحدث عن استخدام بطارية في تلك العبوة للافساح لمزيد من الوقت، وهي تسمح بأن يكون التفجير صالحا لاكثر من ساعات ويمتد الى ما يزيد على اربعة ايام. وتلك الفرضية استدعت دراسة المدى الممكن لتحديد ساعة الصفر لتنفيذ العملية وهو في اقصاه عشرة كيلومترات وعلى علو محدد الامر الذي يستبعد معه ان يكون وضع العبوة وليد ساعته، ويضع جانبا التفجير بالتوقيت او التلقائي بتأثير الذبذبات على علو معين لمروحية مخصصة للمسافات القصيرة لاستيعابها خزان وقود واحدا، بخلاف الاخريات التي تتحمل مسافات اطول الى خارج لبنان وتحمل خزانين للوقود.

وتستند هذه الفرضيات ايضا الى انه تمت تجربة العبوة للتأكد من استعمالها قبل دسها الى جانب المكان الذي درج الرئيس كرامي على اتخاذه مقعدا له في تنقلاته الجوية.

... واستجواب جعجع في قضية المر

عين المحقق العدلي جورج غنطوس الاثنين المقبل موعدا لاستجواب قائد "القوات اللبنانية" المنحلة سمير جعجع في ملف محاولة اغتيال وزير الداخلية ميشال المر في انطلياس عام ١٩٩١.

والقرار الجديد اتخذه القاضي غنطوس بعد طلب المدعي العام العدلي عدنان عضوم في مطالعة فرعية، التوسع في التحقيق واستجواب جعجع.

وفهم ان الدكتور جعجع سيختلي بموكله المحامي انطوان مارديني في ديوان المحقق العدلي قبل بدء متابعة استجوابه.

وتقدم المحامي عبده بو طايع وكيل الموقوف في هذه القضية ماتوسيل ديب يونس بطلب جديد هو الثالث لتخلية موكله.

النبطية: جثة امرأة محروقة



الجثة بعد العثور عليها. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

عثرت الاجهزة الامنية مساء الاربعاء على جثة متآكلة في الطبقة الثانية لبناية قيد الانشاء تضم محطة جبل عامل للمحروقات، في الشارع الرئيسي المؤدي الى النبطية قرب حبوش.

وعلى الفور حضر الى المكان النائب العام القاضي محمد بري، وآمر فصيلة النبطية الملازم الاول سمير شحادة، والطبيب الشرعي الدكتور احمد ضاهر، وعناصر من قوى الامن الداخلي والشرطة القضائية وضباط وعناصر من الجيش. وبعد معاينة الجثة، رجح الطبيب ضاهر ان تكون عائدة الى امرأة في العقد الثالث، وقد احرقت بعد الوفاة، مما يؤكد وقوع جريمة. وقدّر حصول الوفاة قبل قرابة ٢٠ يوما بطريقة الخنق لأن الضحية كانت لا تزال ترتدي ثيابها الداخلية والخارجية وتنتعل حذاءها ويحتمل ان تكون من التابعية السري لانكية.

وعلى الاثر بوشرت التحقيقات لمعرفة هوية صاحبة الجثة، وملابسات الوفاة. واوقف عدد من عمال المحطة على ذمة التحقيق. ونقلت الجثة الى براد المستشفى الحكومي في النبطية.

مجلس المطارنة ختم خلوته

ختم امس مجلس المطارنة الموارنة خلوته الاستثنائية التي عقدها في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، وناقش فيها الورقة الاخيرة لاعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان التي ستعرض في جلسة المجمع المقررة في ٢٤ تشرين الثاني المقبل في الفاتيكان.

وزير الاعلام السوري: اسرائيل تحضر لشيء في الجنوب

حذّر وزير الاعلام السوري محمد سلمان من ان "اسرائيل تحضر لشيء ما من خلال حشودها على الحدود اللبنانية".

وتحدث امام وفد من "لجنة تخليد الشهيد باسل الاسد" في لبنان، فأكد "موقف سوريا الثابت من لبنان، خصوصا لجهة العمليات التي قامت بها المقاومة في الجنوب اللبناني، والاحداث التي حصلت في الايام الاخيرة، وما رافقها من تصريحات اسرائيلية تهدد وتتوعد بالانتقام".

واضاف: "ان اسرائيل تحضر لشيء ما من خلال حشودها العسكرية على الحدود اللبنانية، علما انها مرت بمثل هذه الحالات، ولجأت الى تنفيذ عمليات عسكرية ضد القرى والسكان في لبنان. ولكن هذا كله، لن يمنع المقاومة اللبنانية من النضال حتى تحرير الارض من العدو الاسرائيلي".

تحقيق اسرائيلي لاستخلاص اخطاء عملية الاحد

افاد مصدر عسكري في القدس (و ص ف) ان الجيش الاسرائيلي فتح امس تحقيقا في الاخطاء التي قد تكون ادت الى مقتل ستة عسكريين اسرائيليين الاحد في هجوم لـ"حزب الله" في الشريط الحدودي المحتل.

وذكر مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناي ان الهجوم الذي انفجر خلاله لغم تم التحكم به عن بعد بناقلة جند نصف مصفحة، يدفع الى طرح ثلاثة اسئلة:

– لماذا تم استخدام آلية غير مصفحة كليا؟

– من اعطى امر القيام بهذه الدورية المسائية؟

– لماذا سلكت هذه الدورية الطريق الترابي حيث وقع الهجوم؟

وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك قال انه "من دون شك تم ارتكاب اخطاء في التقديرات الى هذه الخسائر في صفوفنا"، لكن "لا يمكنني اطلاقا التكلم عن مخالفة النظام لان غالبية قرارات الجيش، خصوصا في المنطقة الامنية، تتخذ في خضم العملية".

زحلة: [illegible] رصاص وأسهم نارية



زحلي يطلق الرصاص ابتهاجاً من بندقيتين حربيتين والى يساره زحليون يتهيأون لاطلاق النار وآخرون خلفه يتفرجون.

صورة كبيرة للرئيس الهراوي رفعت في ساحة "الليدو" وتحتها لافتة. (جابس مرموش)



"مطلقة" في الهواء الطلق.

... ودبكة.

زحلة – "النهار":

لم ينتظر انصار رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومناصروه في زحلة وجوارها اعلان نتائج التصويت على تعديل المادة ٤٩ من الدستور، فسارعوا الى الاحتفال بالتمديد باطلاق الرصاص ابتهاجا ابتداء من الثانية عشرة والربع ظهرا امام منزل الرئيس الهراوي في حوش الامراء مع بدء التجمع الذي دعا اليه شباب الحوش، كما راحوا يجولون في سيارات الصقت عليها صور الرئيس الهراوي مطلقين من بنادق حربية ورشاشات زخات الرصاص.

وخلت الشوارع من المارة والسيارات وجلس الزحليون امام التلفزيونات يتابعون "الفلاشات" الاخبارية التي كانت المحطات التلفزيونية المحلية تبثها على التوالي لحظة بلحظة.

واذا كانت الطرق قد اقفرت او خلت فان مظاهر الاحتفاء والتأييد لم تغب عنها، وتولت رافعة تابعة للجنة المكلفة القيام بشؤون واعمال مجلس بلدية زحلة – المعلقة منذ الصباح تعليق اللافتات المؤيدة كما رفعت صورتين ضخمتين للرئيس الهراوي واحدة في ساحة "الليدو" والاخرى على سطح مبنى يقع عند بولفار زحلة، بالاضافة الى صور كثيرة يظهر فيها الرئيس الهراوي حاضنا خريطة لبنان بيده اليمنى، وبثت عبر مكبرات للصوت النشيد الوطني اللبناني واناشيد واغان وطنية، فيما وزع انصار الرئيس صوره على المارة من خلال عدد من التجمعات.

وعند اعلان النتيجة قرابة الاولى والنصف تزايد اطلاق النار خصوصا امام منزل الرئيس في حوش الامراء حيث قام اكبر تجمع، كما قرعت اجراس بعض الكنائس.

وافادنا نائب رئيس اللجنة المكلفة القيام بشؤون مجلس بلدية زحلة – المعلقة انه تم الطلب من المدارس عدم فتح ابوابها حفاظا على سلامة الطلاب ومنعا للبلبلة التي قد تحصل بسبب اطلاق النار.

ويشار الى ان وفدا مؤيدا للرئيس سيتوجه الى قصر بعبدا صباح الاحد.

وما بين السابعة والثامنة مساء نظمت عملية اطلاق اسهم نارية من بعض تلال زحلة المشرفة على البقاع، ورافقها اطلاق زخات من الرصاص من اسلحة فردية.

مع "أهل البيت" في حوش الأمراء: التمديد لخير لبنان والفرحة نريدها شاملة



جورج الهراوي يقفل أذنيه فيما يطلق أحد انصاره الرصاص ابتهاجاً امام منزل رئيس الجمهورية في حوش الامراء.



روي الهراوي يتحدث عبر هاتف خليوي.



داخل منزل الرئيس في انتظار النتيجة.

كتب نبيل البراكس:

زحلة التي شاركت في فرحة التمديد على طريقتها، استرعت اهتمام طائفة من الديبلوماسيين المهتمين بالموضوع الرئاسي، فزاروا المدينة امس بغية الاطلاع على اجواء مدينة الرئيس ولمواكبة شعور الاهالي الموالين منهم والمعارضين.

الحركة منذ الصباح كانت عادية، والطريق من بيروت الى زحلة مرورا بشتورا وسعدنايل وتعلبايا كانت اكثر من عادية.

لا لافتات بارزة... الا تلك التي رفعت قبيل الظهر في حوش الامراء والبولفار.

نجل الرئيس روي الهراوي كان يشرف على تحركات انصاره. وكان على اتصال بمجلس النواب للاطلاع على النتائج. وكانت الفرحة بادية على وجهه، ومن حوش الامراء الى السرايا كان المحافظ فريد القرم مع القوى الامنية يتابعون التقارير.

المحافظ ردد امام الزوار: "نحن مسرورون... نطبق القانون، طلبوا منا امس الترخيص لاطلاق الاسهم النارية ورفع اللافتات فسمحنا لهم بها، كما سمحنا لغيرهم".

ويضيف: "كتب عني اني سمحت للبعض ورفضت لجماعة ايلي سكاف. هذا ليس صحيحا. انا لم اعارض اعطاء الترخيص لانصار ايلي سكاف بالاسهم النارية ورفع اللافتات ولكن عارضت التظاهرات".

وفي اثناء اجتماعه بالقوى الامنية لعلع الرصاص في كل أحياء زحلة. وعلى الفور تم تسيير دوريات لقوى الامن... واعطيت الاوامر لضبط الوضع ومع دوريات رجال الامن، كانت هناك دوريات للصليب الاحمر.

أنصار النائب سكاف لم يبدوا اي اهتمام... ومنعا للحساسيات... غابوا عن اي تحرك.

لكن الزحليين كانوا مسرورين... موالين ومعارضين لان رئاسة الجمهورية بقيت لابن زحلة.

ويقول احد الزحليين المعارضين: "على رغم معارضتي فانا مسرور... بكرا بيتصالحوا".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ردان على مشيخة العقل

استغربت الاوقاف العامة للطائفة الدرزية البيان الذي اصدره "ما يسمى مكتب القائم مقام مشيخة عقل الطائفة الدرزية خصوصا بعدما اعتبرت الهيئة الروحية الموقرة هذا المنصب شاغرا".

قال بيان الاوقاف: "اما في ما يختص بالموظف الذي اشار اليه البيان، فانه يبقى فوق الشكوك والافتراءات وحملات التجني، فنحن لدى تسلمنا لجنة الاوقاف، وبعد مراجعة دقيقة لمكتب نقيب المحاسبين السابق الاستاذ وائل ابو شقرا، لم يتبين لنا اي خطأ، بل ان جميع ما تسلمناه كان مطابقا للوقائع والمستندات الحسابية وفق الاصول المتبعة.

ونحن اذ نشكر مجلس الوزراء لاصداره القرار الرقم ٩٥/٦٧ القاضي بتكليف الموظف المذكور تصريف الاعمال في ملاك المجلس المذهبي للطائفة الدرزية، نعتبر هذا التكليف خروجا على مأزق المرجعية في هذا الملاك الحيوي حتى الوصول الى انتخاب هيئة جديدة للمجلس المذهبي".

واصدر مدير المجلس المذهبي الدرزي بالتكليف سلمان عبد الخالق بيانا رد فيه على بيان مشيخة العقل، معتبرا "ان ما يسمى قائم مقام مشيخة عقل الطائفة الدرزية هي بدعة وهرطقة، ولا وجود له في قانون مشيخة العقل، ولا في تاريخها".

وجاء في الرد: "ان الشكوى والشكوك والشبهات التي يتحدث عنها صحيحة بالنسبة اليه، لانني لم اشاركه التواطؤ والتزوير واهدار اموال الاوقاف بملايين الدولارات خصوصا في قضية تصفية املاك المغفور له نسيب باشا جنبلاط التي كانت مهزلة المهازل، وفضيحة الفضائح مع محاميه فريد ابو شقرا، حيث مارسا معا اقبح ما يمكن ان يمارس في قضية عامة، والملف في طريقه الى القضاء المختص.

ثلاثون مليونا من الدولارات تكفي للقضاء على الحاجة عند الدروز قرطا بما بتجاوز غريب متعمد للقانون، وقد جمعت هذه الوثائق في كتاب، يبين مدى الكارثة التي بسببها بهجت غيث في موقعه المحتل.

ان البيانات التي نشرتها في الصحف هي صحيحة، وقد عرف الدروز اليوم قادة سياسيين وهيئة روحية وفاعليات الى اي مدى كنت على حق في نشرها وسأستمر، وان الشكوى التي قدمت ضدي امام التفتيش الاداري كانت لاسكات صوتي، بعدما حاول اولا بالرشوة وفشل وحاول بالمكابرة والغطرسة ورفع الصوت فكان له مني وفي مكتبه الجواب المناسب (...)".

... ورد على الاشقر

رد امس المستشار السياسي للنائب طلال ارسلان وئام وهاب على ما ورد في المؤتمر الصحافي لنائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي انطوان الاشقر ومما قال: "نأسف اشد الاسف لان تكون جوقة الشتامين المكلفة شن الحملات على مهرجان الوحدة الوطنية في خلدة، مستمرة في حملتها التي افتتحها في رأس المتن النائب ايمن شقير، ويبدو ان الحضور السياسي المزيل في ما يسمى "مهرجانات مصالحة" ليست في الحقيقة الا مهرجانات سياسية يحاولون عبرها "فك حشرتهم" الداخلية. يبدو ان هذا الحضور المزيل دفع بالبعض الى الايعاز الى السيد الاشقر امس باستكمال الحملة".

واضاف: "نهنئ السيد انطوان الاشقر على عودته الى منطقته التي فر منها من امام القضاء، بعدما ارتكب سلسلة مخالفات، اذ اقدم على بيع شقق سكنية بسندات مزورة، مما دفعه الى الهروب من منطقته المتن، حتى لا يدخل السجن وحتى لا يكشف احد امره، وقد اخذ يطرح الشعارات الكبيرة لتغطية حقيقة فراره، وهذا الامر يعرفه رئيس السيد الاشقر واقرباؤه وكل عارفيه".

واكد "ان بني معروف ليسوا في حاجة الى امثال السيد الاشقر ليتولوا الدفاع عن وحدتهم خصوصا ان تقاليدهم ترفض كل ممارساته التي سبق ذكرها".

خطاب لشمعون في ذكرى شقيقه

يحيي حزب الوطنيين الاحرار وآل شمعون وعبدالنور الذكرى السنوية الخامسة لاغتيال الرئيس السابق للحزب داني شمعون وقرينته انغريد وطفليهما طارق وجوليان، بقداس يقام الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢١ تشرين الاول في كنيسة مارانطونيوس في السوديكو – الاشرفية.

وسيلقي رئيس الحزب السيد دوري شمعون خطابا في الذكرى.

٥٠٠ فيلم اعلاني من كل العالم *



من اليمين، انطوان الدريا، ارفين غيروفيتش، النقيب سعيد صباغة، كمال الغريب، جان ماري بورسيكو، جان كلود بولس. (علي حورية)

تعريفا بالفيلم الاعلاني "La nuit des publivores" الذي سيعرض الساعة الثامنة مساء اليوم في قاعة مون لا سال في عين سعادة، عقد امس نقيب وكالات الدعاية والاعلان سعيد صباغة مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة وتلا بيانا مما فيه:

"la nuit des publivores (...) شريط اعلاني يتضمن نحو ٥٠٠ فيلم من اجمل الاعلانات التي انتجت في كل اقطار العالم واممها، وفرصة فريدة لمشاهدة الثقافة الاعلانية وكيف تفكر شركات الاعلان عبر العالم وتبتكر الاعلان التلفزيوني خلال ست ساعات من العرض فيه الصورة – الفكرة – الموسيقى – الضحك والابداع الذي لا حدود له.

La nuit des publivores ليست حفلة توزيع جوائز اعلانية مع انه يتضمن الكثير من الاعلانات الرابحة للجوائز.

انما عيد للاعلان وليلة عيد للجمهور المشاهد الذي يعبر عن اعجابه او عدم اعجابه بالافلام المشاركة في جو من الفرح والاخاء.

بعد اتفاق النقابة مع السيد جان ماري بورسيكو، يسرني ان اعلن انه ابتداء من سنة ١٩٩٦ سيشارك الانتاج الاعلاني اللبناني في برنامج La nuit des publivores وسيشاهد العالم مستوى الابداع والتطور الذي وصل اليه قطاع الاعلان في لبنان (...)".

ثم قدم جان ماري بورسيكو، الذي يزور لبنان للمشاركة في هذه الليلة وتحدث عن ابعاد الفيلم ونشاطات الاعلان في دعم القضايا الاجتماعية.

بلبلة واستقالات في اتحاد المصارف

شهد الاجتماع الاخير لاتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان بلبلة داخل الصف النقابي مع حلول موعد اسقاط عضوية ستة اعضاء بالقرعة تمهيدا لانتخاب ستة آخرين كما ينص النظام والذي تقرر في ٢٣ تشرين الثاني، بعد تأجيل هذا الانتخاب من ايار الماضي في وقت كانت مفاوضات عقد العمل الجماعي على نار حامية.

وعلمت "النهار" ان رئيس الاتحاد جوزف رزق قدم استقالته وكذلك استقال العضوان عبد اللطيف عيتاني (بنك ناسيونال دو باري) وانطوان طنب (سوسيتيه جنرال)، في حين سقطت بالقرعة عضوية كل من الامين العام غازي المبري ومأمون منصور واميل سلوم.

وفهم من مصادر الاتحاد ان الاستقالة والخلاف الذي حصل في هذا الاجتماع يعود في خلفيته الى اخفاق الاتحاد في تحقيق تقدم في مفاوضات عقد العمل الجماعي مع جمعية المصارف، ذلك انه المرة الاولى يتأخر توقيع العقد كل هذا الوقت من دون انتظار نتيجة ايجابية للموظفين.

في حين قالت مصادر اخرى ان ما جرى هو تكتيك انتخابي لايصال احد الطامحين الى رئاسة الاتحاد، وربما كان ابرزهم جورج الحاج احد الناشطين في الانتخابات السابقة التي اطاحت رموزا سابقين وهو من الفاعلين في القرار النقابي داخل الاتحاد.

المجلس النسائي والتقديمات للموظفات

استغربت رئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة امال كبارة شعراني قرار مجلس الخدمة المدنية تجميد تقديمات الاستشفاء والطبابة للموظفات في المؤسسات العامة والمعلمات في المؤسسات التربوية الرسمية، ووصفته بانه "مخالف لاحكام المساواة التي كرسها الدستور اللبناني والمواثيق العربية والدولية ويلغي حقوقا مكتسبة تكرست منذ صدور نظام تعاونية الموظفين، علما انه يقتطع من راتب الموظفة لصندوق التعاونية (تعاونية موظفي الدولة) النسبة عينها التي تقتطع من راتب زميلها الموظف".

وطالبت باسم المجلس بالعودة فورا عن هذا التدبير (...) الذي جاء في ظل الظروف المعيشية الخانقة التي نمر بها جميعا".

الجمعية العمومية لنقابة المستشفيات استعجلت المسؤولين دفع مستحقاتها

انعقدت امس الجمعية العمومية غير العادية لنقابة المستشفيات في لبنان، برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وفي حضور ممثلين لمستشفيات المناطق، وناقشت موضوع العلاقة مع المؤسسات الرسمية الضامنة في ضوء التأخر في تسديد المستحقات المتراكمة للمستشفيات في ذمتها وعدم اقرار التعديلات المتفق عليها في تعرفات بعض بنود التقديمات الاستشفائية.

ووجهت الجمعية تحية تقدير الى مستشفيات الجنوب التي تواجه التهديدات الاسرائيلية، وهنأت رئيس الجمهورية الياس الهراوي بتمديد ولايته، وقررت في شأن مستحقات المستشفيات وتعديل التعرفات:

"(...) تشاورت الجمعية في التأخر المتمادي في دفع مستحقات المستشفيات المترتبة في ذمة الدولة وكذلك التأخر الحاصل في اصدار التعديلات المتفق عليها منذ اكثر من سنة في شأن تعرفات الاستشفاء.

وقد تبين ان الدولة لم تسدد للمستشفيات سوى حقوقها عن الربع الاول من السنة الجارية، فيما لم تسدد حتى تاريخه متأخرات سنوات ١٩٩٠، ١٩٩٣ و١٩٩٤ وقد بلغت ٢٠٠ مليار ليرة لبنانية ما جعل المستشفيات عاجزة عن الاستمرار في تسليف الدولة نفقات الاستشفاء الجاري لحسابها، كما اصبحت عاجزة عن تسديد اجور العاملين فيها واثمان الادوية والمواد الطبية ونفقات تشغيل المستشفيات، الامر الذي يعرض المستشفيات لعدم القدرة على الاستمرار في رسالتها وينعكس ذلك حتما على العاملين لديها، كما يؤدي الى الاضرار بمصالح المواطنين وتعريضهم لاخطار تطاول حياتهم وصحتهم. وازاء هذا الوضع، تم الاتفاق على:

– تأكيد متابعة التقديمات الاستشفائية بالمستوى اللائق المطلوب للجميع من دون اي تمييز.

– مناشدة فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء، ووزراء المال، الصحة، الدفاع، العمل وسائر المسؤولين التجاوب مع نداء المستشفيات الحار والاسراع في تأمين حقوقها بتسديد مستحقاتها المتراكمة خلال المهل المحددة في العقود المبرمة.

– دعوة جميع المعنيين بالشأن الصحي وعلى رأسهم وزارة الصحة العامة الى الاسراع في وضع تعرفات علمية مدروسة تساعد المستشفيات على مواكبة التطور العلمي والآلي في التشخيص والعلاج لتأمين العناية اللازمة للمريض بالمستوى الطبي والتمريضي المشرف (...).

مناشدة كل من وزير الدولة لشؤون المال الاستاذ فؤاد السنيورة ووزير الصحة العامة الاستاذ مروان حماده مشاركة المستشفيات في اللقاء العام الذي وجهت الدعوة اليه في ٢ تشرين الثاني المقبل الساعة الحادية عشرة صباحا في مركز النقابة للبحث في كل المواضيع المشتركة ومناقشة الحلول الواجب اعتمادها بغية تمكين القطاع الاستشفائي من تأدية رسالته التي عهد التزامها دوما".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ١٢٢٣٣ طناً، منها ٢٧٩٣ طناً شحنت في ١٥٩ مستوعباً، وهي: "بلتاينر" و"زيمنيشيا" و"ماريا" و"كوريتنوس" و"جولي غريجيو" و"روبزانوي" و"تانيا كاربنسكايا".

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينها ست بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "روبزانوي" و"فراز م" و"الوفا" و"كوريتنوس" و"بلتاينر" و"يلشافوردبينكو".

وينتظر وصول ٢٥ باخرة، بينها ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	استرا ٢	الشحن	تامارا
٤	مي ١	التموين	البدر
٤	ماريا	٥٥٠ مختلفاً	ناشونال تريدينغ
٥	السعادة	الشحن	البدر
٦	او. ان. بياتيليتكا	٢٩٢٤ حديداً	بالتكو
٦	رسولا ن	الشحن	كاليلوت
٦	عواد ١	التموين	ديفينا لاين
٧	روبزانوي	٤٦/١٢٠٠ مستوعباً	سي ستار
٧	كابتن بابكوف	٧٥٠٠ حديداً	سيمار
٨	فراز م	٢٥٠ ماشية	رابوتيون
٨	الوفا	٣٥٠ ماشية	ميدل ايست
٨	بيرجيه ب	٤٠٩ ماشية	سيامار
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	ميترفا
٩	داتوب ترايدر	الشحن	ميترفا
١٠	كوريتنوك	١٠٨١ مختلفاً	هـ. ميلد
١١	ستانيا	١٠٠٠ مختلفاً	اديمار
١١	كارولينا ف	٧٥٠ خشباً	كاريني شيبنغ
١١	زيمنيشيا	١٥٠٩ مختلفاً	يوليشيب
١١	يلشافوردبينكو	١٧٤٥ حديداً	ر. فرعون
١٢	تانياكاربنسكايا	١٧٥٠ حديداً	ر. فرعون
١٣	بلتاينر	١١٢/١٥٩٢ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	مارينا ١	٤٠٠٠ حديداً	سيبمار
١٤	باسل	الشحن	ديري شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ستار نافيغاتور	ليفورنو	٤٢/٦٢٥ مستوعباً	فاست ايجنسي
فيل ديجي	مرسين	٢٥/١٨٠ مستوعباً	كالشيب
ادرياتيك ستار	البيريه	٢١٠/٢١٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
حاج صالح الجديد	بورسعيد	الشحن	ن. أبو رجيلي
فيدر ب	بورسعيد	٤٥/٥٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
ميستراس	اغادير	٤١٧ سمكاً	ناشونال تريدينغ
رضوان	اجيانيودوري	٣٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
سيرينيسيما	اوغوستا	١١٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس
بسيلين م	بورسعيد	٣٢/٧٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
فيلكوفر	بورسعيد	١٢٥٠ مختلفاً	متز شيبنغ
أمور ٢٥١٦	ليماسول	٤٢/٩٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ

دعوة ثانية لحضور جمعية عمومية غير عادية

يتشرف مجلس ادارة الشركة العربية للصحافة والنشر والاعلام ش.م.ل. "دار عربية" رقم السجل ٣١٣٣٥/أ بيروت بدعوة حضرة المساهمين في الشركة المذكورة للمرة الثانية لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٥/١١/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً في مركز الشركة الرئيسي الكائن في بيروت شارع مدام كوري - سنتر منارة - الطابق السادس، للبحث في جدول الاعمال التالي:

١ - مناقشة مراحل زيادة رأس مال الشركة المقررة بتاريخ ١٩٩٢/٦/١٧ واتخاذ الموقف المناسب منها.

٢ - امور طارئة ومختلفة.

رئيس مجلس الادارة

رئيسا بلدية طرابلس وميدي بيرينيه وقعا بروتوكول انارة الاسواق القديمة



من اليسار المحافظ المندي، مارك ساتسي، العميد منقارة موقعاً البروتوكول، الدكتور اسمر. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

وقع امس رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس المجلس الاقليمي لمنطقة ميدي بيرينيه الفرنسية مارك ساتسي بروتوكول انارة الاسواق الداخلية في طرابلس، في احتفال اقيم في دار البلدية وحضره محافظ الشمال خليل المندي والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر وقنصل فرنسا العام برنار جيلييري ووفدا من مهندسي بلدية تولوز وموظفيها الكبار، الى نقباء المحامين والاطباء والمهندسين في الشمال واركان البلدية.

ورحب العميد منقارة بالوفد الفرنسي، مشيرا الى علاقات التعاون القائمة بين المدن الاوروبية والمتوسطية بما فيها طرابلس، وقال: "(...) ما هي اليوم مدينة طرابلس تستقبل الرئيس مارك ساتسي، رئيس منطقة ميدي بيرينيه، هذه المنطقة التي شاء التاريخ ان يكون منها الكونت ريمون سان جيل الذي بنى قلعة طرابلس وقد قامت علاقات تاريخية بين ابناء المنطقتين. ان الرئيس ساتسي حضر اليوم الى طرابلس ليؤكد الرغبة في اقامة تعاون واسع المدى بحيث يشمل كل مجالات النشاط التي تقوم بها البلدية، معربا عن استعداده لتقديم الخبرة والمعرفة المتوافرة لدى منطقة ميدي بيرينيه ووضعها في تصرف مدينة طرابلس لكي تستفيد منها وهو بذلك يجدد العلاقات القديمة، معطيا اياها الطابع الحضاري والانساني وليثبتها في توقيع عقد التعاون".

واوضح "ان باكورة التعاون ستكون انارة المدينة القديمة، وتم اختيار سوق الصاغة نموذجا تجريبيا لهذه الانارة مع مراعاة امور عدة ابرزها محافظة هذه السوق على نوع واحد من التجارة ووجود مجموعة من المعالم الاثرية تمثل ما تزخر به المدينة، ففيها خان الصابون وحمام العبد ومدرسة الطويشية والجامع المنصوري الكبير (...)".

وتلاه ساتسي، فأكد رغبة فرنسا في تطوير العلاقات والتعاون بينها وبين لبنان والتي يأتي في اطارها هذا اللقاء وبلدية طرابلس. وذكر ان حاكم تولوز ريمون دو سان جيل هو باني قلعة طرابلس ومعها بنى جسرا من التفاهم والتعاون واللقاء. واشار الى مساهمة ميدي بيرينيه في تقديم مساعدات انسانية وانمائية الى لبنان، واشاد بعملية النهوض القائمة في لبنان.

ثم انتقل الجميع الى مركز رشيد كرامي الثقافي حيث عرضت المشاريع الموضوعة لاعادة تأهيل سوق الصاغة وانارتها.

وكرمت بلدية طرابلس الوفد في غداء، وزار مسه بلدية الميناء والتقى رئيسها عبد القادر علم الدين واعضاء المجلس البلدي وتلا اللقاء كوكتيل في برج السباع.

سفير السودان في غرفة بيروت

زار امس سفير السودان في لبنان عثمان الدرديري غرفة التجارة والصناعة في بيروت، فاستقبله رئيسها عدنان القصار وعدد من اركان الغرفة.

ورحب القصار بالسفير داعيا الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والسودان، خصوصا ان السودان يشكل سوقا استهلاكية واسعة للمنتجات اللبنانية وان مجالات التعاون بين البلدين كبيرة جدا.

ورد الدرديري مؤكدا رغبة بلاده في تعزيز هذه العلاقات واوضح ان قانونا جديدا للاستثمار قد وضع وهو يعطي حوافز وتسهيلات كثيرة للراغبين في الاستثمار في السودان.

جمعية الصناعيين هنأت "الميدل ايست"

زار امس وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف، مقر شركة طيران الشرق الاوسط وهنأ مجلس ادارتها الجديد برئاسة خالد سلام بانتخابه. وتمنى الوفد للشركة الازدهار في عهد المجلس الجديد واضعا امكانات الجمعية في تصرفها. واكد سلام انه سيعطي الصناعة اللبنانية الافضلية المطلقة.

سهم "سوليدير" ٧/٨ ١٢٩-١٣٠ دولارا

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ٧/٨ ١٢٩ دولارا للفئة "أ" و١٣٠ دولارا للفئة "ب"، في مقابل ١٣٠ – ١/٢ ١٣١ دولارا للفئتين اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ٦٠٦٨ سهما والمعروضة ١١٠٣٧ سهما والمتداولة ٢٣٢٠ سهما. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ١٢٣٢٥ سهما والعرض ٦٧٤٤ سهما والتداول ٤٥٧٩ سهما. فيكون مجموع الطلب ١٨٣٩٣ سهما والعرض ١٧٧٨١ سهما والتداول ٦٨٩٩ سهما.

الحكومة وافقت على خط البرازيل

اجتمع ظهر الاربعاء المجلس الاعلى للطيران برئاسة وزير النقل عمر مسقاوي وفي حضور المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله وخالد سلام ورمزي يونس عن طيران الشرق الاوسط وفيليب ثابت وميكل كوزاك عن الخطوط الجوية عبر المتوسط والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين وممثلين لوزارتي الخارجية والسياحة.

وقال الوزير مسقاوي على الاثر: "(...) درسنا الاتفاق مع البرازيل واعطينا الحرية الخامسة لافريقيا والصين وقومنا العلاقات مع هولندا بالنسبة الى حركة الطيران بما يحقق مصلحة البلدين".

واعلن ان "الحكومة اعطت الموافقة على تسيير خط جديد الى البرازيل وان آلية التنفيذ هي اليوم في تصرف ادارة طيران الشرق الاوسط".

ادارة الموارد البشرية

رعى امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان مؤتمر "الاستراتيجيات الحديثة في ادارة الموارد البشرية" في فندق "نابوليون" في الحمراء الذي تنظمه مؤسسة "براين باور". وادار المؤتمر الدكتور مايكل مولز المحاضر في جامعة واين ستيت الاميركية.

اجتماع تمهيدي لتحديد الرمز الطبي

تمهيدا للاتفاق على قيمة الرمز الطبي الجديد، عقد امس اجتماع في مقر نقابة اطباء لبنان ضم ممثلين للنقابة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بحثوا في الاحكام العامة في جدول الاعمال الطبية وتوافقوا على اصول العلاقات بين الطبيب والمؤسسة الضامنة. وسيعقد اجتماع آخر في ٢٨ تشرين الاول لتحديد قيمة الرمز الطبي "ك".

عمال مطاعم المطار

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ حسن نصرالله وفدا من مجلس نقابة الموظفين والعمال لمطاعم مطار بيروت الدولي واستمع الى تخوف هؤلاء من مشاريع التلزيم التي لا تضمن استمرارهم في العمل. واكد اهتمام الحزب بالمطالب العمالية واعدا بمساندتهم ودعم قضيتهم لدى الجهات المعنية.

الاتحاد يؤيد مؤتمر منظمة العمل شرط ان ترعى تنفيذ مقرراته

زار امس رئيس مجلس ادارة منظمة العمل الدولية ايفون شوتار يرافقه المدير العام المساعد شكري الدجاني مقر الاتحاد العمالي العام فاستقبله رئيس الاتحاد الياس ابو رزق وعدد من الاعضاء.

وشرح ابو رزق الاوضاع الاجتماعية لافتا الى ان الاهتمام الحكومي يركز على الاعمار ويهمل الجانب الاجتماعي والمعيشي الامر الذي يؤدي الى تفاقم الازمة. واعطى امثلة منها ان الاجور الفعلية باتت اليوم نحو ثلث مستوياتها لمطلع الثمانينات وان البطالة تصيب نحو ٢٥ في المئة من القوى العاملة وان التضخم عاد يتوسع بعد هدوء نسبي. ولاحظ ان القسط المدرسي في مدرسة عادية لنصف الروضة يساوي، سنويا ١٢ مرة الحد الادنى الشهري للاجور. وطالب بزيادة المساعدات للبنان وتعويضه نقص المساعدات الدولية في سني الحرب، وشدد على مشاركة الاتحاد، باعتباره شريكا اساسيا، في اي نشاط للمنظمة في بيروت، ودعا الى تفعيل آليات العمل والضغط على الحكومات لاحترام الاتفاقات الموقعة ولا سيما منها الاتفاقات الخاصة بالحريات النقابية.

اما شوتار فتحدث عن تنظيم مكتب العمل الدولي مؤتمرا ثلاثيا للحكومة واصحاب العمل والعمال في لبنان مطلع السنة المقبلة لدرس الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية واقتراح المعالجات لها. وايد اركان الاتحاد الاقتراح شرط ان تضمن المنظمة سلامة التمهيد ورعاية تنفيذ المقررات التي ستصدر.

ثم زار شوتار الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

تخلية موقوفين من مطاعم وفنادق

قرر امس قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار تخلية مالكين ومستثمرين لعدد من المطاعم والفنادق كان اوقفهم اول من امس بعد ضبط مواد غذائية منتهية الصلاحية او فاسدة في مؤسساتهم، بكفالة مالية مقدارها مليون ليرة لكل منهم.

من جهة اخرى، نظم مراقبو مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة امس ستة محاضر ضبط في حق مخالفين توزعوا كالآتي: معمل البان في الشويفات لنقص في الوزن، مواقف سيارات لزيادة التسعيرة في رأس بيروت والدورة والاشرفية. واخذوا عينات للتحليل وحجزوا مواد تجميل في الحازمية.

وفي الجنوب سجلوا اربعة محاضر ضبط.

ياسين لمشاريع بين لبنان وسوريا

رأى نائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين ان انشاء مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري خطوة مهمة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا، وقال: "يهمنا في هذا المجال تأكيد اهمية اقامة المشاريع المختلفة بين البلدين الشقيقين، كما يهمنا ان ننوه بدور الفاعليات الاقتصادية لانشاء هذا المجلس وخصوصا غرفة التجارة والصناعة في بيروت ورئيسها".

تحرير وتحديد في عكار وبشري

صدر امس عن القاضي العقاري في لبنان الشمالي امر مباشرة عمليات التحرير والتحديد في المنطقة العقارية خربة داود في قضاء عكار وفي المنطقة العقارية في حدث الجبة في قضاء بشري.

الكهرباء تحذر من التوتر العالي

صدر امس عن مؤسسة كهرباء لبنان الآتي:

"تحيط مؤسسة كهرباء لبنان المواطنين علما ان استخدام المواطن اعمدة التوتر العالي لربط اسلاك هاتف او تلفزيون او كهرباء خاصة او حفر آبار قرب قواعد الاعمدة او الاعتداء على الحرم المستملك للاعمدة وتشييد اساسات بناء فيها او اي شكل من الاستخدام يؤدي الى دخول الصواعق الى المنازل وانتقال شحنات كهربائية عالية تنتج منها اخطار مميتة واضرار مادية.

لذلك تدعو المؤسسة المواطنين الى نزع كل اشكال الاستخدام غير الشرعي لاعمدة التوتر العالي حفظا لارواحهم وممتلكاتهم".

الى ذلك اعلنت المؤسسة ان اعمال الصيانة الدورية في المحطات الرئيسية تستوجب عزل محطة الزوق ٦٦ كف لاعمال التنظيف والصيانة الاحد ٢٢ تشرين الاول بين الساعة ٦,٠٠ صباحا و١٢,٠٠ ظهرا. وسيقطع التيار في هذه الفترة عن المناطق المغذاة من المحطات الرئيسية الآتية: الزوق، جعيتا، بكفيا، حقل الريس، ادماء، عاليتا وعمشيت.

اصحاب الافران في صيدا

قررت نقابة اصحاب الافران في صيدا والجنوب اجراء انتخابات تكميلية حددت موعدها الثلثاء ٧ تشرين الثاني في مقر النقابة في مبنى "بلو وايف" في صيدا الساعة الثالثة بعد الظهر على ان يقفل باب الترشيح السبت ٤ منه.

سوق القطع

الدولار الى ١٦٠٧,٠٠ ليرات

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، بعدما خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا نصف نقطة الى ١٦٠٧,٠٠ ليرات، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، في مقابل ١٦٠٧,٥٠ ليرات اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٦٠٦,٥٠ و١٦٠٨,٥٠ ليرات، وبدا معروضا بوفرة شأنه منذ ايام، فتدخل مصرف لبنان مبديا استعداده لشرائه بـ١٦٠٧,٠٠ ليرات حفاظا على توازن السوق. عندها أخذت اسعاره تتقلب معظم ساعات العمل بما بين ١٦٠٦,٥٠ و١٦٠٧,٥٠ ليرات، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٦٠٦,٠٠ و١٦٠٨,٠٠ ليرات في عمليات ناشطة تجاوز حجمها ٣٥ مليون دولار كانت كلها تقريبا من نصيبه شراء بسعر تدخله.

ضعف الدولار في الخارج

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققها اول من امس بعد صدور ارقام الميزان التجاري الاميركي في آب، وسرعان ما ظهرت عمليات تحقيق الارباح عليه عقب تصريحات متضاربة عن اسعار صرفه. فمن جهة، رأى الخبير الاقتصادي المقرب من البيت الابيض فرد برجستن في تصريح له في طوكيو، ان الورقة الخضراء يجب الا تتجاوز عتبة الـ٩٠,٠٠ ينا، وهو المستوى الذي يتلاءم والمعطيات الاقتصادية الموضوعية في الولايات المتحدة وان الحديث عن دولار بين ١٠٥,٠٠ و١١٠,٠٠ ين، الذي تداولته اوساط مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى أخيرا، يتنافى والواقع. ومن جهة اخرى اعتبر رئيس "البنك الوطني السويسري" ماركوس لوسر، ان سعر صرف الدولار لا يزال دون قيمته الحقيقية ازاء الفرنك السويسري والمارك الالماني، فيما تعهد وزير المال الياباني متابعة الجهود لدعمه.

وقد أحدثت هذه التصريحات بلبلة في اوساط المتعاملين امس، الى ان صدر بعض الاحصاءات الاميركية الجديدة ليلقي بظلاله على الاسواق ويدفع المستثمرين الى التخلي عن الدولار. وبالفعل، شكل اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مؤشر البناء (Houssing Start) تراجع الشهر الماضي بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ٢,٨ في المئة بعد التصحيح بدل ارتفاع نسبته ٠,٦ في المئة في آب، عاملا سلبيا سرعان ما تفاعلت معه الاسواق، ولا سيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة ارتفع الاسبوع الماضي نحو ٥٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٦١,٠٠٠ شخص، في اشارة الى ضعف النمو الاقتصادي الذي يرجح احتمالات تخفيف قيود التسليف مجددا.

وفي غضون ذلك، تبين ان حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) ارتفع بنسبة ١,٥ في المئة الشهر الماضي، الامر الذي حمل "البوندسبنك" على ابقاء معدلات الفائدة الاساس لديه من دون تغيير، في حين كان يتوقع خفضها للحد من ارتفاع المارك اوروبيا، ما انعكس سلبا ايضا على الدولار الذي اقفل في لندن بتراجع كالآتي:

– ١,٥٧٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٨٥ اول من امس.
– ١,٤٠٧٥ مارك المانيا في مقابل ١,٤٢١٠.
– ١,١٤٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٥٣٠.
– ٤,٩٤٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٨٦٠.
– ١٥٩٠,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٠٢,٥٠.
– ١٠٠,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٨٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥/٨ ٥ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لستة اشهر وسنة.

الذهب والفضة الى تراجع

عادت المعادن الثمينة الى التراجع بسرعة، بفعل عمليات تحقيق الارباح عليها في ظل انحسار الاهتمام بأسواقها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨١,٦٠ دولارا في مقابل ٣٨٢,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٢,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨١,٧٥ دولارا بعد الظهر.

وهبطت اسعار الفضة، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٠ دولارات في مقابل ٥,٣٨ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٤٨٥ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر يوم الخميس ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥.

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧.٠٠	٣٩.٠٠
الدينار العراقي	٤١.٠٠	٥٥.٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٢٨.٠٠	٥٣٦٨.٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٨.٠٠	٢٣٥٨.٠٠
الدينار البحريني	٤٢٥٢.٠٠	٤٣٧٢.٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٥.٥٠	٤٣٩.٥٠
الريال السعودي	٤٢٦.٥٠	٤٣٠.٥٠
الريال العماني	٤١٦٥.٠٠	٤٢٢٥.٠٠
الريال القطري	٤٣٩.٥٠	٤٤٣.٥٠
الجنيه المصري	٤٧١.٢٥	٤٧٥.٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٠.٤٥	٢٥٣٠.٤٥
المارك الالماني	١١٢٠.٢٥	١١٣٤.٢٥
الفلورن الهولندي	١٠٠٩.١٥	١٠١٣.١٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٢.٤٥	٣٢٤.٤٥
الفرنك السويسري	١٣٨٨.١٥	١٣٩٣.١٥
الفرنك البلجيكي	٥٤.٥٢	٥٥.٥٢
الكورون الدانماركي	٢٩١.٢٥	٢٩٣.٢٥
الكورون السويدي	٢٣٥.٢٥	٢٣٧.٢٥
البيزيتا الاسبانية	١٢.٢٥	١٣.٢٥
الليرة التركية	٠.٠٢٥	٠.٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٥٥.٠٠	٣٥٦٥.٠٠
اللير الايطالي	٠.٩٨٨	١.٠٠٨
الألف فرنك البلجيكي	٣٢٥٥.٠٠	٣٣٦٥.٠٠
الألف ين ياباني	١٥٤٤٥.٠٠	١٦٤٤٥.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٦.٠٠	١٦٠٨.٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠٦.٠٠	١٦٠٨.٠٠
الدولار الكندي	١١٩٩.٦٥	١٢٠٣.٦٥
الدولار الاوسترالي	١٢١٣.٢٥	١٢١٧.٢٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا اول	١٤١٥٠٠	١٤٦٢٠٠
الليرة الايرانية	١٤٠٢٢٥	١٤٥٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٥٥١٠	١٣٠٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٨٥٠٠	٧٣٣٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩.٢٥٠.٠٠٠	١٩.٧٥٠.٠٠٠
اونصة الذهب	٣٧٩.٢٥$	٣٨٤.٢٥$
كيلو الفضة	٢٧٢٥١٠	٢٧٧٥١٠
اونصة الفضة	٥.٢٨$	٥.٢٨$

دعت الى تحرير ارصدته وتحريك نفطه

منظمة الاغذية والزراعة: المجاعة تتربص بالعراق

أوصت منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" في تقرير لها امس، مجلس الامن بالافراج عن اصول العراق المجمدة في الخارج، موضحة ان العملة الصعبة هي القادرة على الحفاظ على نظام الحصص الغذائية الذي أبعد حتى الآن شبح المجاعة عن العراقيين. وحضت ايضا الحكومة العراقية والمجلس على التوصل الى اتفاق على مبيعات النفط لتتمكن بغداد من شراء أغذية.

لكن المنظمة لم تعرض افكارا للخروج من المأزق القائم في شأن اقتراح الأمم المتحدة يجيز للعراق بيع النفط في اشراف المنظمة الدولية. وترفض الحكومة العراقية الاقتراح لانها ترى فيه انتهاكا لسيادتها.

وذكر تقرير "الفاو" ان العراق اخفق في ما كان يأمل فيه من انتاج محصول قوي من الحبوب عام ١٩٩٤ – ١٩٩٥ يفوق محصول العام السابق. وقدرت حجم المحصول الآن بما يصل الى ٢,٥٣٣ مليوني طن مقارنة بما وصل الى ٢,٨٢٤ مليوني طن عام ١٩٩٣–١٩٩٤ و٣,٤٥١ ملايين طن عام ١٩٨٩–١٩٩٠ حين فرضت الامم المتحدة عقوبات على العراق.

وقبل فرض العقوبات كان العراق يستورد ثلثي حاجاته الاساسية من الطعام بمبلغ مليار دولار في السنة. وهو يحصل الآن على نحو ٤٠٠ مليون دولار في السنة من مبيعاته النفطية للاردن ومبيعات غير مشروعة اخرى عبر ايران وتركيا.

وأوضح التقرير ان حكومة بغداد تنفق الآن ١٨٥,٧ مليار دينار (نحو ٧٤٠ مليون دولار) سنويا على نظام الحصص الغذائية الذي يوفر ٣٤ في المئة من السعرات الغذائية و٤٣ في المئة من البروتيين التي يحتاج اليها الشعب بأسعار رمزية.

وقال: "أمكن تفادي المجاعة من خلال (نظام) الحصص الغذائية الحكومي المتوافر والواسع النطاق... بيد ان عبء الكلفة صار ثقيلا جدا (...) ولجأت (الحكومة) الى طبع اوراق نقدية وسيلة لتسيير الامور. لكن هذا لا يمكن استمراره". واضاف: "اما الخيار الوحيد الآخر القابل للتطبيق امام العراق... فهو استخدام موارده الخاصة للحصول على العملة الصعبة ومن ثم لاطعام شعبه وتلبية حاجات المرضى والمعوزين. ولذلك فالحكومة العراقية ومجلس الامن مدعوان الى التوصل الى اتفاق في شأن مبيعات النفط حتى يمكن الوفاء بتلك الحاجات (...) ويمكن ان تخول ترتيبات مناسبة مجلس الامن الافراج عن اموال اضافية وخصوصا من الاصول العراقية المجمدة".

وللحكومة العراقية اربعة مليارات دولار مجمدة في الخارج بموجب قرارات الامم المتحدة التي اصدرتها عقب غزو العراق الكويت عام ١٩٩٠. وافرج عن بعض هذه الاموال في فترات لشراء اغذية وادوية وامدادات انسانية اخرى.

ولاحظ تقرير "الفاو" ان انتاج الحبوب انخفض لانه لم تتوافر للمزارعين العراقيين بذور جيدة ومخصبات ومبيدات حشرية ومبيدات للاعشاب ولان نقص قطع الغيار أضر بنظام الري، ولكن انتاج الخضر والفاكهة والتمر عوض الى حد ما نقص الحبوب.

فمن المتوقع ان يرتفع انتاج الفاكهة هذه السنة الى ١,٣ مليون طن مقارنة بما يراوح بين ١,١ و١,٢ مليون طن سنويا في الفترة ما بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤. اما انتاج التمر فقد يصل الى ٧٠٠ الف طن مقارنة بما وصل الى ٥٦٠ الف طن في الفترة نفسها. ولا تقدير دقيقا لحجم محصول الخضر.

وخلص الى انه نتيجة نقص الطعام والفقر الذي يعانيه الشعب، زاد معدل سوء التغذية بين اطفال بغداد اربعة اضعاف في ظل العقوبات وبلغ ١٢ في المئة من ثلاثة في المئة، معرفا سوء التغذية بأنه نسبة وتناسب بين الوزن والطول وانه يقل في بغداد درجتين عما هو المعدل القياسي.

وتقارن هذه النسبة بنسب تسجل في مدغشقر وبورما وهما من الدول التي لم تعرف عائدات النفط مثلما عرفها العراق قبل العقوبات.

(رويتر)

ولي العهد البحراني ينضم الى الدعوة لرفع العقوبات عن العراق

المنامة – رويتر – اشاد ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس بالدعوة الى رفع المعاناة عن شعب العراق، لكنه قال ان على القيادة العراقية اولا ان تلتزم تطبيق قرارات وقف النار في حرب الخليج.

وتعليقا على دعوة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قبل يومين الى استعادة التضامن العربي ورفع العقوبات الدولية عن شعب العراق، صرح الشيخ حمد في حديث نقلته وكالة انباء الخليج الرسمية ان "رفع هذه المعاناة في يد القيادة العراقية نفسها قبل اي طرف آخر وذلك بالتزامها تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بهذا الشأن". واضاف: "اننا نطالب العراق من موقع قومي صريح وامين بان يساعد نفسه كي يساعدنا جميعا على تجاوز هذا المأزق المشترك".

واشار الشيخ حمد الى قبول العراق عددا من القرارات المهمة و"لا بد من اكمال مسيرة الوفاق والتفاهم الخليجي والعربي لتزول مبررات المحنة التي يعانيها العراق الشقيق". وشدد على رفضه المطلق اي تدخل خارجي في مسألة القيادة العراقية لان "مسألة القيادة ونظام الحكم في العراق شأن داخلي يخص العراق ورئيسه وشعبه". كذلك شدد على رفضه التام اي تقسيم او تجزئة للعراق.

اصابة ٥٤ طالبا في جامعة الكويت بعد القاء قنبلة غاز مسيل للدموع

افادت مصادر طبية كويتية امس ان عشرات من الطلاب نقلوا الى المستشفيات بعدما انفجرت قنبلة غاز مسيل للدموع القاها مجهولون داخل حرم جامعة الكويت.

واكد احد الاطباء ان لا اصابات بالغة بين الطلاب الذين نقلوا الى ثلاثة مستشفيات في مدينة الكويت مساء الاربعاء.

وكانت وكالة الانباء الكويتية "كونا" نقلت عن بيان لوزارة الداخلية ان ٥٤ شخصا اصيبوا باختناق عندما القيت قنبلة غاز مسيل للدموع في حرم الجامعة عقب انتهاء انتخابات طالبية. واوضح البيان ان ٤٤ شخصا من المصابين نقلوا الى المستشفيات في حين عولج العشرة الآخرون في مكان الحادث. واضاف ان القنبلة القيت عقب اعلان نتائج انتخابات اتحاد طلبة الكويت في كلية العلوم الادارية.

وقد انفجرت القنبلة بينما كان انصار قائمة "الوسط الديموقراطي" العلمانية يحتفلون بفوز جماعتهم في الانتخابات. وحلت القائمة "الائتلافية" الموالية لجماعة "الاخوان المسلمين" في المرتبة الثانية.

وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية ان الحادث "يشكل زعزعة للامن الداخلي وله تأثير بالغ على المسيرة الديموقراطية التي ينعم بها طلاب الجامعة". وقال ان اجهزة الامن تواصل التحقيق في الحادث "لمعرفة ظروفه ومسبباته والوصول الى مرتكبيه تمهيدا لاحالتهم على الجهات المختصة".

واعلن عميد كلية العلوم الادارية صادق البسام ان خمسة مجهولين كانوا في سيارة القوا القنبلة على مجموعة من الطلاب من انصار قائمة "الوسط الديموقراطي". وتمنى "الا يكون هذا الامر من تدبير طلاب من داخل الكلية الامر الذي سيضطر ادارة الجامعة الى ايجاد نظم ولوائح جديدة تقيد حرية الطلاب في تأليف الرابطات الطالبية او انها قد تضطر الى الغائها نهائيا".

واستنكر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت "العمل الاجرامي" ودعا المسؤولين الى اجراء تحقيق في الحادث.

ويذكر ان الاسلاميين فازوا في انتخابات مجالس الطلاب في غالبية الكليات في جامعة الكويت، باستثناء كليتي العلوم الادارية والهندسة.

(رويتر، و ص ف)

اسرائيل باشرت احصاء سكانها

القدس – و ص ف – قال مصدر رسمي ان اسرائيل باشرت امس احصاء سكانها وان نحو سبعة آلاف موظف كلفوا القيام بهذا الاحصاء الذي يشمل نحو ١,٥ مليون مسكن.

وستجمع بيانات القيد قبل ٤ تشرين الثاني المقبل وتنشر النتائج الجزئية في غضون ثلاثة اشهر. ولن تعلن النتائج النهائية وتحليلها قبل سنة على الاكثر.

ويذكر ان اسرائيل تحصي سكانها مرة كل عشر سنين وتقدر تكاليف الاحصاء بنحو ٥٠ مليون دولار. وتمثل المعطيات التي تنتج عن هذه العملية قاعدة اساسية لكل المشاريع الاحصائية في اسرائيل.

ويقدر مكتب الاحصاء في القدس عدد سكان اسرائيل حاليا بنحو ٥,٦ ملايين نسمة.

اسرائيل والمنظمة تحضران للانسحاب من جنين ورابين كرر العزم على ضم "كتل المستوطنات"

بدأت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية التحضير لانسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة جنين في الضفة الغربية بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وقعه الجانبان في واشنطن في ٢٨ ايلول الماضي، فيما كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان الدولة العبرية ستضم مستوطنات في اي حل تسفر عنه المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وصرح قائد الامن الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية اللواء الحاج اسماعيل جبر بعد اجتماع استمر ست ساعات مع القائد العسكري الاسرائيلي في الضفة الجنرال غابي اوفير في مركز الادارة المدنية الاسرائيلية في جنين: "يمكن ان نلاحظ ان الاسرائيليين جادون جداً في تنفيذ ما اتفقنا عليه (...) اننا نبذل جهوداً شاقة مع الاسرائيليين". واضاف: "توصلنا الى نتائج طيبة ستفيد عملية اعادة نشر القوات التي ستبدأ في ٢٥ تشرين الاول".

وأفاد مسؤولون فلسطينيون ان كل السيارات المدنية ستمنع من المرور في جنين يوم انسحاب القوات الاسرائيلية ودخول القوات الفلسطينية.

وشوهدت امس ثلاث شاحنات اسرائيلية محملة مكاتب وانواعاً اخرى من الاثاث تغادر المدينة، بينما كان الضباط الفلسطينيون والاسرائيليون مجتمعين في الداخل.

ومن المقرر ان يستكمل الجيش الاسرائيلي اعادة نشر قواته بعيداً عن عشرات القرى في منطقة جنين في غضون ثلاثة اسابيع. ويلي ذلك انسحاب القوات من منطقتي نابلس وطولكرم اعتباراً من ١٩ تشرين الثاني. وقبل نهاية السنة يجب ان يكون الجيش قد اخلى ست مدن في الضفة باستثناء الخليل حيث سيحصل انسحاب جزئي في آذار ١٩٩٦ وسيبقى الجيش في بعض احياء هذه المدينة لحماية نحو ٤٠٠ مستوطن يعيشون فيها.

ونشرت صحيفة "هاتسوفي" الناطقة باسم الحزب القومي الديني المعارض ان اسرائيل والمنظمة باشرتا اجراء اتصالات سرية في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. ونسبت الى "مسؤولين سياسيين ينتمون الى اليمين المعتدل" ان هذه الاتصالات تجرى في شكل غير مباشر على المستوى الوزاري عبر الوسيطين الاسرائيليين رون بنداك وايزار هيرشفيلد مهندسي اتفاق أوسلو السري الذي اتاح توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير اتفاق اعلان المبادئ، في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن.

إلا ان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ووزارة الخارجية نفتا هذه المعلومات نفياً قاطعاً. ووصفا بذلك بانها "سخافات".

واكدت الناطقة باسم رابين اليزا غورين ما ادلى به رئيس الوزراء الاربعاء امام حركة "ميماد" ومفاده ان الحدود التي سترسم مستقبلاً في اطار المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي يجب ان تشمل كل القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل عام ١٩٦٧ الى مستوطنتي غيفات زيف ومعالي ادوميم في ضواحي القدس في الضفة، مشيراً الى ان اسرائيل تنوي الاحتفاظ بكتلة المستوطنات غوش اتزيون جنوب بيت لحم، الى "كتل مستوطنات" في الضفة.

وأشار وزير الاقتصاد يوسي بيلين الى ان الحدود التي رسمها رابين ستكون "حدود أي حل دائم".

وقال العالم الاجتماعي جوزف الفر ان رابين سيحاول ايجاد حل يبقي أكبر قدر ممكن من المستوطنين في اماكنهم.

وأفاد مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة ان ١٦٤ الف يهودي يعيشون حالياً في هذه المستوطنات.

واعلن رئيس بلدية بلدة كفرقدوم صالح يوسف صالح ان مستوطنين مسلحين صادروا خمسة هكتارات من الاراضي في البلدة التي تقع غرب نابلس.

من جهة اخرى، صرح ناطق عسكري اسرائيلي انه سمح لرئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب بالاقامة موقتاً خارج اريحا. وسبق ذلك توقيف حرس الحدود الاسرائيلي رجوب ٤٠ دقيقة في رام الله.

الى ذلك، كشف مصدر رسمي اسرائيلي ان الحكومة مددت ثلاثة اشهر الاذن المعطى لجهاز الامن العام "شين بيت" باجراء "تحقيقات خاصة" مع المعتقلين الفلسطينيين.

ومعلوم ان اللجنة الوزارية المكلفة شؤون "شين بيت" برئاسة رابين سمحت لهذا الجهاز بتجاوز القيود التي فرضت على عناصره عام ١٩٨٧ في ما يتعلق بـ"الضغوط الجسدية المعتدلة" على الفلسطينيين المشتبه فيهم.

(رويتر، أب، وص ف)

الامطار تغرق الفلسطينيين في المخيم وباخرة سورية تعيد من يحمل وثيقة



الفلسطينية اعتدال حميد تحتضن وليدتها بعدما وضعتها في مستشفى لارنكا الذي نقلت اليه من السفينة "كاونتس – م" امس. (أ ب تيليفوتو)

قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان الامطار والجو البارد تزيد خطر انتشار الامراض بين اكثر من الف مبعد فلسطيني علقوا على الحدود الليبية – المصرية وان الظروف هناك "تتدهور كل ساعة".

وكان الفلسطينيون الذين ابعدهم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اوائل ايلول الماضي، امضوا هذه الفترة في منطقة السلوم تحت شمس حارقة، الى ان بدأت الامطار تهطل لتغرق خيامهم في صحراء تعصف بها الريح.

وصرح ممثل المفوضية في القاهرة بانوس مومتزيس امس ان "الوضع سيئ للغاية وهو يتدهور كل ساعة بسبب الامطار. نأمل الا يبقى هذا المخيم في الصحراء طويلا لان ظروف ناسه رهيبة". وقال: "الجو شديد البرودة ليلا والامطار متواصلة منذ ثلاثة ايام والخيام مصنوعة من القطن وهي مبتلة تماما مما يزيد المخاطر الصحية". ولفت الى ان الاطفال يعانون الاسهال ويخشى الآن انتشار امراض الجهاز التنفسي ولاسيما منها الالتهاب الرئوي.

ويعيش الرجال والنساء والاطفال في ازدحام داخل ١٥٠ خيمة وينام من لا يجدون مراتب على اوراق كرتون او اغطية ويقترب موعد ولادة بعض النساء.

وافاد مومتزيس ان المفوضية العليا ارسلت شاحنة الى المخيم حاملة الف ليتر من الماء وسترسل شاحنة اخرى تحمل غذاء واغطية وملابس للاطفال. واضاف ان الفلسطينيين يحتاجون ايضا الى وسائل ملائمة للصرف الصحي.

ولاحظ مسؤولو اغاثة ان الفلسطينيين يشعرون بالقلق من ان يتركوا في الخيام وقتا طويلا.

وقال مومتزيس: "عندما نقدم اليهم الماء والغذاء والمساعدة الطبية وبنية اساسية افضل. يتسم رد فعلهم بالخوف. انهم يخشون ان يحصروا هنا الى الابد. انهم لا يريدون الغذاء او الماء او اي شيء آخر ولا يريدون الا ان تسوى مشكلتهم".

باخرة من سوريا

● في نيقوسيا اعلن وزير الخارجية القبرصي ديونوس ميخاليدس ان مشكلة الفلسطينيين الـ٦٦٠ الذين ابعدتهم السلطات الليبية وعلقوا في المياه القبرصية منذ الثلثاء الماضي، هي على طريق الحل "في غضون ٢٤ ساعة".

وقال في ختام لقائه القائم بالاعمال السوري رستم الزعبي في نيقوسيا ان نحو ٦٠٠ فلسطيني يحملون جوازات او وثائق سفر سورية سيتوجهون الى سوريا "في غضون ٢٤ ساعة على ابعد تقدير". واوضح ان السفارة السورية تعهدت استئجار باخرة لنقل هؤلاء الفلسطينيين الذين لم تسمح لهم سلطات مرفأ اللاذقية السوري بالنزول من الباخرة كاونتس م" الاثنين الماضي. اما الفلسطينيون الـ٦٠ الآخرون الذين لا يحملون وثائق سفر سورية، فان اتصالات تجرى حاليا مع سفارات وقنصليات لدول معنية لحل مشكلتهم "في اسرع وقت ممكن".

● في دمشق اعلنت السلطات السورية تخصيص باخرة لنقل الفلسطينيين الذين ابعدتهم طرابلس ويحملون وثائق سفر سورية من قبرص.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الفلسطينيين سينتقلون الى سوريا بعد "اجراء الترتيبات اللازمة". وسبق لدمشق ان اعلنت السماح لمؤلاء بدخول اراضيها اول من امس.

وشكر رئيس "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" خالد الفاهوم لحكومة سوريا سماحها للفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر سورية في الباخرة الراسية قبالة لارنكا بدخول اراضيها. وعزا رفضها السابق الى اسباب غير سياسية "تتعلق بضريبة رسو الباخرة".

(و ص ف، رويتر)

٣٠٠ مليون دولار من الدول المانحة للضفة وغزة

باريس – و ص ف – ابدت الدول المانحة للمساعدات للسلطة الفلسطينية امس في باريس استعدادها لتقديم ٣٠٠ مليون دولار لاقامة مشاريع بنيوية اساسية في غزة وفي الضفة الغربية في الفترة من ١٩٩٥ الى ١٩٩٨.

ومن المقرر ان تقدم الدول المانحة التي اجتمعت في اليومين الاخيرين في باريس في رعاية البنك الدولي تعهدات قوية في المؤتمر الوزاري الذي سيعقد في باريس في ١٠ كانون الاول المقبل.

ويقدر مجموع كلفة هذه المشاريع بـ٥٥٠ مليون دولار وفقا لبيان صدر على اثر اجتماع باريس.

واعلن نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كليو كوش فايزر في مؤتمر صحافي ان المصرف سيقدم ٩٠ مليون دولار من هذا المبلغ.

وصرح عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ان المشاريع ستوزع على غزة والضفة الغربية.

وتتعلق هذه المشاريع ببضعة مجالات مهمة مثل ضخ المياه (١٢٨ مليون دولار) والتعليم والصحة وشبكة الكهرباء والتنمية البلدية (٥٠ مليون دولار في مرحلة اولى) وشبكة الطرق.

رابين استبعد انتخابات مبكرة

تل ابيب – و ص ف – استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس في اجتماع لحزب العمل الذي يتزعمه امس احتمال اجراء انتخابات نيابية مبكرة في اسرائيل. وقال: "سنستمر حتى نهاية ولايتنا كما يفرض الواجب علينا". واضاف: "ليست لدينا اي نية لاجراء انتخابات مبكرة، الا اننا فقدنا الاكثرية في الكنيست".

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان مسؤولين في حزب العمل يقترحون اجراء الانتخابات النيابية في حزيران عوض تشرين الثاني ١٩٩٦.

كذلك ابدى وزير الخارجية شمعون بيريز معارضته للانتخابات المبكرة قائلا: "نحن لدينا اكثرية حتى لو كنا لا نستطيع الاعتماد الا على ٦١ صوتا من اصل ١٢٠".

بيريز اوصى رجال الاعمال الاسرائيليين بعدم اخافة العرب في قمة عمان

حض وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز رجال الاعمال الاسرائيليين على الحذر وعدم اخافة شركائهم العرب المحتملين اثناء انعقاد مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية في العاصمة الاردنية عمان في نهاية تشرين الاول، متوقعا ان يعلن في القمة انشاء مصرف اقليمي للتنمية في المنطقة.

وقال في ندوة اقتصادية عقدت في تل ابيب تحضيرا للمؤتمر: "لا اعتقد اننا نرغب في الذهاب الى القمة للتباهي واظهار قدراتنا". في اشارة الى مخاوف الدول العربية من عزم اسرائيل على السيطرة على اقتصادات المنطقة. ورأى ان على رجال الاعمال الاسرائيليين ان يحاذروا اخافة شركائهم العرب الذين "يشككون في نيات اسرائيل ورغبتها في السيطرة الاقتصادية".

ويذكر انه في القمة السابقة التي عقدت في المغرب العام الماضي التقى رجال اعمال اسرائيليون للمرة الاولى رجال اعمال عربا. واثار العدد الكبير لاعضاء الوفد الاسرائيلي هواجس المسؤولين العرب المشاركين في القمة.

واضاف بيريز ان المصرف الاقليمي للتنمية في الشرق الاوسط "سينشأ شيئا فشيئا على رغم تردد الاوروبيين وسيعلن في عمان".

واكد السفير الاميركي في تل ابيب مارتن انديك، الذي شارك في الندوة، انه "سيعلن انشاء المصرف من اجل التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط"، موضحا ان رأس ماله سيبلغ نحو خمسة مليارات دولار منها ١,٢٥ مليار دولار يدفع مباشرة، اما الرصيد فسيكون مثابة ضمانات لدفع القروض. واشار الى ان الدول الصناعية ستوفر ٦٠ في المئة من رأس المال، بينما توفر دول المنطقة ٤٠ في المئة.

وشدد على ان المصرف لن يكون مصدرا لتبذير المال، ذلك "اننا لا نفكر في انشاء مصرف للتنمية على غرار المصارف الموجودة في آسيا او افريقيا او اميركا اللاتينية، بل نتطلع الى انشاء مؤسسة جديدة عصرية واكثر فاعلية". وقال، في محاولة لتهدئة مخاوف الدول الاوروبية، ان "الاموال ستستخدم من اجل تعبئة الموارد الموجودة لدى القطاع الخاص والبنك الدولي والبنك الاوروبي للاستثمار وفي مختلف الصناديق العربية في الخليج".

وقال وزير الاقتصاد الاسرائيلي يوسي بيلين ان انشاء المصرف سيتطلب سنتين وسيكون مقره في مصر، وحتى ذلك الحين ستنشأ امانة سر دائمة في عمان يخصص لها مبلغ مئة مليون دولار لتنسيق المشاريع.

(أ ب، و ص ف)

محادثات سرية بين اسحق رابين ومدير الاستخبارات الاميركية

تل ابيب – ي ب، اب – اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تل ابيب امس مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي اي اي" جون دويتش واجرى معه محادثات سرية قالت تقارير صحافية انها تتعلق بالبرنامج النووي الايراني.

واكدت الناطقة باسم رابين اليزا غورين انعقاد الاجتماع، لكنها امتنعت عن الادلاء بأي معلومات عنه.

وهذه الزيارة الاولى لاسرائيل يقوم بها دويتش منذ توليه منصبه قبل ستة اشهر وهي تأتي في اطار جولة في المنطقة تشمل خمس دول عربية.

وقالت صحيفة "هآرتس" امس ان رابين كان ينوي ان يطرح في اللقاء محاولات العراق لصنع اسلحة دمار شامل غير تقليدية والتطرف الاسلامي وان دويتش سيطلع اثناء وجوده في اسرائيل على ما توصل اليه المشروع الاسرائيلي – الاميركي لتطوير صاروخ "آرو – ٢" المضاد للصواريخ.

اليمن تسلم مصر ستة متطرفين

المعتقلون من "الاخوان المسلمين" يمكنهم خوض الانتخابات من السجون

افاد مصدر قضائي في القاهرة امس ان السلطات اليمنية سلمت السلطات المصرية ستة من قادة تنظيم "الجهاد" المحظور تنفيذا لوعد من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بتسليمها ١٤ من عناصر هذا التنظيم اذا سلمته مصر "الانفصاليين الجنوبيين" الذين يعيشون في القاهرة منذ غادروا البلاد ابان الحرب الاهلية صيف ١٩٩٤.

وكان الرئيس اليمني قطع هذا الوعد عندما اقترح في ١٦ تموز الماضي عقد اتفاق للتعاون في المجال الامني مع مصر. وتؤكد الصحف المصرية ان الاتفاق الذي يتضمن بندا لتسليم "المجرمين" لا يزال قيد البحث بين البلدين.

واوضح المصدر ان الاسلاميين المتطرفين الستة الذين تسلمتهم مصر بمبادرة تقوم بها اليمن للمرة الاولى هم من مجموعة "الافغان" وقد احيلوا امس على نيابة امن الدولة العليا التي تحقق معهم بتهمة "التخطيط لارتكاب اعتداءات ارهابية في مصر واعطاء تعليمات للعناصر الارهابية في مصر لتنفيذ هذه الجرائم".

والستة هم محمد صلاح مرسي ومحمد احمد بدوي ومحمد فضل ابو جبل وايمن فرغلي حلمي احمد واحمد سيد عبد الرحيم ومحمد عبد الرحمن الشرقاوي. في غضون ذلك، افاد مصدر امني مصري ان ثلاثة شرطيين قتلوا وان عشرة آخرين جرحوا اضافة الى اثنين من المدنيين في اعتداء مسلح نفذه متطرفون اسلاميون في مدينة ملوي في محافظة المنيا في صعيد مصر تلاه اشتباك استمر نصف ساعة تمكن فيه المهاجمون من الفرار.

وعلى صعيد حملة الاعتقالات التي تشنها السلطات المصرية على "الاخوان المسلمين"، اعلن مسؤول كبير ان من يريد من المعتقلين يمكنه الترشح للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٩ تشرين الثاني. وهذا سيسمح لعشرات من اعضاء "الاخوان" الذين اعتقلوا بخوض الانتخابات من السجون.

(و ص ف، رويتر، أب)

"الجماعة الاسلامية المقاتلة" جديدة تتعهد اسقاط النظام الليبي

أعلنت منظمة غير معروفة تطلق على نفسها اسم "الجماعة الاسلامية المقاتلة" مسؤوليتها عن اضطرابات شهدتها الجماهيرية الليبية هذه السنة وقالت انها تنقل حربها من السر الى العلن لاسقاط الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وتلقت وكالات انباء عالمية في القاهرة "البيان الرقم واحد" من هذه الجماعة امس ويحمل تاريخ ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥ وفيه ان "الجماعة الاسلامية المقاتلة تعلن عن قيامها من اجل اداء واجب الجهاد في سبيل الله". وحددت لنفسها هدف التخلص من القذافي وتطبيق الشريعة الاسلامية.

وبعدما تبنت مسؤولية "الاحداث الجهادية المباركة التي اندلعت منذ شهر محرم (حزيران) في مناطق ليبيا شرقا وغربا" قالت: "آن الاوان للجماعة الاسلامية المقاتلة بليبيا ان تخرج من طور السرية الى طور العلنية نظرا الى المرحلة الحساسة التي يمر بها العمل الجهادي في ليبيا". واضافت ان "ازالة مثل هذا النظام المرتد وتخليص الشعب الليبي المسلم من معاناته لا يمكن ان يتم بدون جروح وآلام وتضحيات بالنفوس والاموال ولكن الخير كل الخير في العمل بهذا الامر الرباني". ورأت ان "مواجهة طغاة هذا العصر الحاكمين بغير ما انزل الله (...) من امثال القذافي (...) غدا من اوجب الواجبات بعد الايمان بالله تعالى وذلك لتحكم شريعة الله عز وجل وينعم المسلمون في ليبيا بالحياة في ظل هذا المنهج الرباني ويتخلصوا من القهر والظلم والاستبداد الذي تجرعوه طوال اكثر من ربع قرن من الزمان في ظل هذا العهد المظلم".

وحضت "الجماعة" الشعب الليبي على "تجديد التوبة الى الله والاستقامة على منهجه والتزام احكامه ومفاصلة هذا النظام المرتد الذي مرق من دين الله تعالى واستعبد الناس واكل حقوقهم واراد ان يدمر كل ما لديهم من قيم ومبادئ". ودعت "الشعوب المسلمة التي اشتعلت على اراضيها معركة بين الحق والباطل وبين عباد الرحمن واولياء الشيطان، الى ان يأخذوا مكانهم في هذه المعركة الى جانب المجاهدين لا الى جانب الطغاة المستبدين". وختمت: "تعاهد الله تبارك وتعالى على المضي في طريق الجهاد حتى يسقط الطغيان ويقوم دين الله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله".

(رويتر، وص ف)

رئيس الوزراء الاثيوبي اتهم السودان مجددا

واشنطن – وص ف – جدد رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي اتهامات الاثيوبية للسودان في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك من غير ان يستبعد ان يكون "مسؤولون على مستوى عال على علم" بالامر.

وقال في حديث الى صحيفة "الواشنطن تايمس" نشرته الاربعاء: "نحن نعرف ان الحكومة السودانية شاركت في الامدادات وان خطة الاغتيال دبرت في الخرطوم". واضاف: "ليس لدينا دليل على تواطؤ الزعيم السوداني". واشار الى ان تدبير الاغتيال بدأ قبل الاقدام على تنفيذه بسنتين اي منذ اعلان عقد قمة منظمة الوحدة الافريقية.

الجيش الاسباني وضع اسلاكا شائكة بين سبتة والمغرب

سبتة – و ص ف – افاد مصدر رسمي ان الجيش الاسباني بدأ امس وضع اسلاك شائكة على الحدود بين سبتة والمغرب لمنع التسلل الى الجيب الاسباني.

وستركز أضواء كاشفة على طول الحدود التي تمتد ثمانية كيلومترات وتخضع منذ ايام لمراقبة الحرس المدني الذي سيعززه نحو مئة من رجال الدرك الاسبان وطائرة هليكوبتر قبل نهاية الاسبوع الجاري.

وكان وزير العدل والداخلية الاسباني خوان البرتو بيلوش اعلن الاربعاء اتخاذ اجراءات لتحصين الحدود بين سبتة والمغرب.

ويأتي هذا الاعلان بعد اسبوع من اشتباكات عنيفة بين الشرطة و١٥٠ مهاجرا افريقيا دخلوا سبتة خلسة. وقد اسفرت هذه الحوادث عن اصابة عشرين شخصا بينهم رجل شرطة.

بغداد تتوقع تسوية مشاكل برامج اسلحتها في اسابيع

بغداد – رويتر – اعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس ان بغداد تتوقع ان تحل مع الامم المتحدة كل مشاكلها المتعلقة بالرقابة على برامج تسليحها "في غضون اسابيع".

أخبار عربية قصيرة

خريجون مغاربة اضربوا عن الطعام

الرباط – رويتر – صرح ناطق باسم الرابطة المغربية لخريجي الجامعات العاطلين عن العمل امس ان مئات من الخريجين العاطلين عن العمل بدأوا اضرابا عن الطعام مدة ٢٤ ساعة لدعم مطالبهم بفتح حوار مع الحكومة. وقال: "نريد فتح حوار مع السلطات من اجل احترام حقنا في العمل وفقا للدستور المغربي".

واوضح ان الرابطة تريد من الحكومة مراجعة قرار يرمي الى تجميد العمل في الادارات الحكومية وخفض الاستثمارات في القطاعات التعليمية والاجتماعية.

واشار الى ان اكثر من ١٢٠٠ خريج قرروا الاضراب عن الطعام في مقر الاتحاد المغربي للشغل في الرباط لجذب انتباه الرأي العام الى مسألة البطالة.

اسرائيل تطلق عراقيين دخلوا اراضيها

القدس – و ص ف – اعلن الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية اريك بارشن امس ان اسرائيل ستطلق اكثر العراقيين المحتجزين لديها الذين دخلوا اراضيها بطريقة غير مشروعة وطلبوا اللجوء السياسي.

وقال ان "رئيس الوزراء اسحق رابين وافق على توصيات وزير الشرطة موشي شاحال باطلاق لاكثرية العراقيين المحتجزين لديها والبالغ عددهم ٣١ شخصا". واضاف ان اسرائيل "ستبقي فقط العراقيين الذين دفعتهم اسباب تدعو الى الشك الى المجيء الى اسرائيل"، غير انه لم يحدد عدد الذين سيفرج عنهم.

وسيتمكن العراقيون الذين سيطلقون والذين لم يحصلوا على اللجوء السياسي في بلدان اخرى من البقاء في اسرائيل.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية فكرت في استقبال هؤلاء العراقيين في غزة، لكنها تراجعت عن ذلك احتجاجا على عدم وفاء اسرائيل بتعهداتها اذ رفضت اطلاق جميع المعتقلات الفلسطينيات.

وزير البحرية الاميركي في المنامة

المنامة – و ص ف – افادت وكالة الانباء البحرانية ان وزير البحرية الاميركي جون دالتون وصل الى البحرين امس في زيارة تستمر اياما وانه سيبحث مع المسؤولين في سبل "تعزيز العلاقات الثنائية".

وكان مسؤول اميركي اعلن الاثنين الماضي ان واشنطن تنوي نشر ٣٠ طائرة حربية في البحرين لابقاء وجود عسكري دائم لها حتى عندما تكون حاملة الطائرات الاميركية الخاصة بالمنطقة مبحرة كما هو الحال الآن.

وقالت المنامة انها قبل ان تعطي جوابها ستستشير "الدول الشقيقة في المنطقة"، في اشارة الى مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

اليوم يبدأ رحلته الى الغرب
يلتسين ينوي ابعاد كوزيريف ولن يسمح للاطلسي بتهديد روسيا


الرئيس بوريس يلتسين يفاجئ سكرتيرة بلمسها في ظهرها قبيل بدئه مقابلته الصحافية في الكرملين امس. (رويتر تيليفوتو)

مستخدما اسلوبا متشددا عشية رحلته الى الغرب، اشار الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الى عزمه على ابعاد وزير خارجيته اندريه كوزيريف، وجدد هجومه على خطط حلف شمال الاطلسي "غير المقبولة" للتوسع شرقا.

وفي مقابلة مع مجموعة مختارة من الصحافيين الروس والاجانب، اثيرت فيها مواضيع مختلفة، سطّر يلتسين عن خط متصلب سينتهجه في محادثاته في فرنسا التي يتوجه اليها اليوم وفي الامم المتحدة حيث يشارك في احتفالات الذكرى الـ٥٠ لانشاء المنظمة الدولية، ثم في لقائه والرئيس الاميركي بيل كلينتون الاثنين.

ولوحظ ان اعلان الرئيس الروسي نيته اقصاء كوزيريف الذي يعتبر في الغرب ديبلوماسيا معتدلا، جاء في شكل رد مرتجل على سؤال استوضحه صحة تقارير عن قرار اتخذه بالفعل لاقالته. وقال انه لا يزال مستاء من عمل وزير خارجيته اذ لم يلحظ تحسنا في ادائه منذ انتقده للمرة الاولى اوائل الخريف. واخذ عليه عدم قدرته على تنسيق السياسة الخارجية مع الوزارات الاخرى. واضاف: "دعوه يواصل عمله (في الوقت الحاضر) لكن قراري باق. لم يتخذ قرار ملموس (...) يجب ان نعثر على مرشح مناسب".

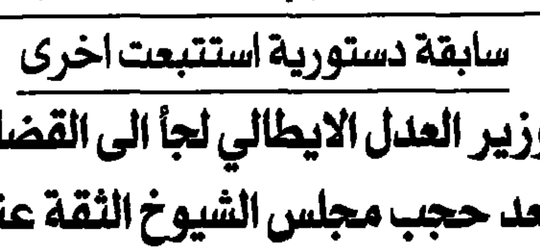
ويتعرض كوزيريف الليبرالي لانتقادات من القوميين في البرلمان وخارجه ويتهمونه بالخضوع للغرب وخصوصا في ما يتعلق بيوغوسلافيا السابقة. وسبق ليلتسين ان انتقد بشدة الوزير الذي يشغل منصبه منذ اكثر من خمس سنوات في مؤتمر صحافي الشهر الماضي مما اثار تكهنات في شأن مستقبله.

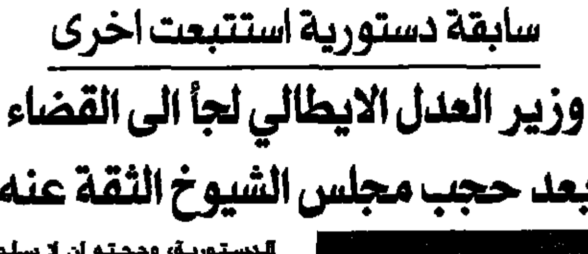
ويبدو ان التوجه الظاهر لتنحيته يعكس استياء واسعا في روسيا بعد تراجع نفوذها منذ سقوطها من صف القوى العظمى. اضف ان هذه الخطوة تؤمن للكرملين كبش محرقة لاخفاقات سياسته الخارجية في البوسنة واماكن اخرى قبل اشهر من الانتخابات النيابية والرئاسية الروسية.

على صعيد آخر، حرص يلتسين على توفير ملاحظاته الاقسى للحديث عن حلف شمال الاطلسي. فندد مجددا بالغارات الجوية التي شنها الحلف على صرب البوسنة وهاجم بعنف كما فعل في مقابلة اجريت معه اول من امس، خطط التحالف الغربي للتوسع شرقا مفترضا ان ذلك سيشمل نشر اسلحة نووية في دول اوروبا الشرقية والوسطى، وقال: "هذا غير مقبول. كيف يمكن ان نسمح به بعد الذي مررنا به في الحرب الساخنة والحرب الباردة؟ (...) لن نسمح به". واذا مضى حلف شمال الاطلسي في خططه، فلن روسيا ستتخذ "اجراءات رادعة" لم يحددها.

(اب، رويتر)

سابقة دستورية استتبعت اخرى
وزير العدل الايطالي لجأ الى القضاء بعد حجب مجلس الشيوخ الثقة عنه






وزير العدل الايطالي فيليبو مانكوزو يلقي كلمته امام مجلس الشيوخ امس.
(اب تيليفوتو)

تحدى وزير العدل الايطالي فيليبو مانكوزو امس اقتراحا لمجلس الشيوخ اقترح اقصاءه بحجة اتخاذه اجراءات تأديبية في حق القضاة الذين يتولون التحقيق في قضايا مكافحة الفساد، اذ اقام دعوى على الهيئة الاشتراعية في محاولة للاحتفاظ بمنصبه.

وقد اوقعت هذه المواجهة التي لا سابق لها الحكومة في مأزق واضطرت الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو الى الغاء رحلة الى نيويورك للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ٥٠ لانشاء الامم المتحدة.

وفي كلمة القاها امام مجلس الشيوخ رفض مانكوزو اقتراع حجب الثقة عنه معلنا انه لن يستقيل. وتحدى قانونية الاقتراع امام المحكمة الدستورية، وحجته ان لا سلطة للهيئة الاشتراعية لارغام وزير على الاستقالة من غير ان تسقط الحكومة كلها. واعلنت المحكمة انها ستقرر الثلثاء ما اذا كانت ستنظر في القضية. وكان يسار الوسط الذي يدعم حكومة رئيس الوزراء لامبرتو ديني قدم الاقتراح بعدما اغضبه اصرار مانكوزو على مراجعة عمل قضاة التحقيق في قضايا الفساد، وخصوصا تحقيقات مكتب ميلانو الذي يتابع قضايا متصلة بنشاطات رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني الذي يتزعم التحالف المحافظ الخصم الرئيسي ليسار الوسط.

وقد وافق مجلس الشيوخ على الاقتراح بغالبية ١٧٣ صوتا في مقابل ثلاثة اصوات وامتناع ٨٠ عضوا من مؤيدي مانكوزو عن التصويت او مغادرتهم القاعة. ولاحظ وزير العدل ان ديني كان اعطى موافقته على التحريات التي اجراها هو لعمل قضاة مكافحة الفساد، لكنه لاحقا "لم يعد يظهر العزم الكافي على مساندته وزيرا في حكومته"، مشيرا ضمنا الى ان سكالفارو مارس ضغوطا على رئيس الوزراء لوقف هذه التحريات.

وللخروج من المأزق، يرى سياسيون ان ديني يتمتع بسلطة اقصاء وزيره واختيار آخر، الا ان آخرين يتخوفون من احتمال سقوط الحكومة، وهي المرة الاولى في تاريخ ايطاليا تصوت غالبية برلمانية على حجب الثقة عن وزير.

(اب)

كرواتيا تعهدت لهولبروك عدم مهاجمة سلافونيا الشرقية
كلينتون يتوقع موافقة الكونغرس "في النهاية" على ارسال قوات لضمان السلام في البوسنة

رفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس تعيين فترة زمنية محددة لانتشار محتمل للقوات الاميركية في البوسنة، لكنه توقع ان تكون هذه الفترة "في مدى سنة"، مبديا تفاؤله بدعم الكونغرس لمثل هذه العملية على رغم التحفظات التي يبديها حاليا، في حين حصلت واشنطن على ضمانات من كرواتيا لعدم شن هجوم عسكري لاستعادة منطقة سلافونيا الشرقية من الصرب، الامر الذي من شأنه الحد من مخاطر توسع النزاع في البلقان.

وصرح كلينتون ان القادة العسكريين الاميركيين يعتقدون ان اي التزام اميركي يمكن ان ينجز في غضون سنة، وانه هو يريد ان يحدد بعناية مهمة التدخل الاميركي. واكد انه لا يمكن وضع الخطط النهائية قبل التوصل الى اتفاق سلام. وقال: "قبل ان اعطي اي تعهد للشعب الاميركي، اريد ان اعرف ما هو اتفاق السلام في النهاية. واريد ان اكون على ثقة كبيرة بأنه سيكون في وسعي اعطاء تعهد والتزامه". واضاف ان من المهم للشعب الاميركي وللقادة "ان نكون موحدين" في دعم العملية التي يتوقع ان يشارك فيها ٢٠ الف جندي اميركي، متوقعا ان يستمر الكونغرس في توجيه اسئلة صعبة عن خطط الادارة. واعرب عن اعتقاده ان "الكونغرس سيدعم العملية في النهاية".

وجاء تصريح كلينتون بعد ساعات من اجتماعه مع القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا الجنرال الاميركي جورج جولوان الذي اطلعه على الاستعدادات الجارية لانشاء قوة دولية في البوسنة تضمن تنفيذ اي اتفاق يمكن التوصل اليه.

وكانت لجان الكونغرس استمعت في اليومين الاخيرين الى صانعي السياسة الاميركية في البوسنة وهم وزير الخارجية وارن كريستوفر ووزير الدفاع وليم بيري ورئيس هيئة اركان الجيوش الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي.

وصرحت الناطقة باسم البيت الابيض ماري ايلين غلين ان المسؤولين الثلاثة الذين شاركوا في الاجتماع بين كلينتون وجولوان عرضوا للرئيس الاميركي حصيلة جلسات الكونغرس.

وحاول كريستوفر وبيري اقناع الكونغرس بمشاركة الولايات المتحدة في قوة للسلام بقيادة حلف الاطلسي، لكنهم لم يحققوا اي نجاح على ما يبدو، اذ حذر رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش "من الشكوك المتزايدة" في الكونغرس ازاء خطة لارسال قوات اميركية الى البوسنة.

وأقر بيري امس بأنه "لا يزال امامنا الكثير الذي ينبغي القيام به" لاقناع الكونغرس والرأي العام الاميركي بالحاجة الى ارسال قوات لتساعد في المحافظة على اي اتفاق سلام في البلقان.

وفي غضون ذلك تسعى الادارة الاميركية الى تطويق اي تصعيد عسكري في يوغوسلافيا السابقة. فبعدما توسطت في وقف للنار بين الاطراف المتحاربين في البوسنة، اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية ريتشارد هولبروك عقب اجتماع مع الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان انه يحمل "ضمانات مهمة" في ما يتعلق بسلافونيا الشرقية آخر جيب صربي داخل جمهورية كرواتيا. وحرص هولبروك على عدم تحديد طبيعة هذه الضمانات امام الصحافيين، الا انه اكد "عزمه على ايجاد حل سلمي في كرواتيا"، وقال: "لقد تلقيت ضمانات مهمة من الرئيس تودجمان وسأنقلها الى وزير الخارجية كريستوفر والرئيس كلينتون".

وعن الوضع في غرب البوسنة اشار هولبروك الى حصول تبادل للقصف المدفعي من دون تغيير في خطوط الجبهة. وشدد على ان الولايات المتحدة تعتبر "ان وقف النار هو وقف للنار (...) وانه حان الوقت لوقف المعارك ولمباشرة المفاوضات".

ومعلوم ان تودجمان سيقابل الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في ٣١ تشرين الاول في قاعدة جوية في ولاية اوهايو الاميركية، واذا ما توصل الثلاثة الى اتفاق، فان مؤتمرا للسلام ليوغوسلافيا السابقة سيعقد في باريس.

(أب، رويتر، و ص ف)

زعماء عدم الانحياز يدعون الى اصلاح الامم المتحدة
خدام: ملتزمون العملية السلمية والمساران السوري واللبناني متلازمان

للزعيم الكوبي فيديل كاسترو والزعيم الفلسطيني ياسرعرفات.
(رويتر تيليفوتو)

نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يصغي الى الخطباء في الجلسة الافتتاحية لقمة دول عدم الانحياز.
(اف ب تيليفوتو)

ركز زعماء الدول الذين تحدثوا في افتتاح القمة الحادية عشرة لحركة عدم الانحياز المنعقدة في مدينة قرطاجنة في كولومبيا، على اصلاح انظمة الامم المتحدة وذلك بتخصيص مقاعد دائمة في مجلس الامن لممثلين للدول النامية. وشهدت الجلسة الافتتاحية خلافا بين باكستان والهند في شأن النزاع في ولاية جامو وكشمير الهندية.

واكد الخطباء ان نهاية الحرب الباردة قد تكون اوقفت الصراع بين الشرق والغرب لكنها لم تؤد الى عالم اكثر عدالة. ولاحظوا ان عدم انتظام النظام الاقتصادي العالمي وهيمنة القوى الكبرى على مجلس الامن هما السبب في هذا الظلم. وحضت غالبيتهم على اصلاح الامم المتحدة وخصوصا رئيس زيمبابوي روبرت موغابي والزعيم الكوبي فيديل كاسترو.

وهاجم كاسترو، وهو احد مؤسسي حركة عدم الانحياز، احتكار القوى في مجلس الامن الذي يسيطر عليه ما وصفه بـ"القوى الاوروبية والقوى النووية والاثرياء الجدد". وندد بـ"القوة المهيمنة" للولايات المتحدة والتي قال انها تحاول استغلال المجلس للسيطرة على العالم. ودعا الى تخصيص مقعدين دائمين في مجلس الامن لكل من افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية.

اما موغابي، فشدد على ضرورة قيام حركة عدم الانحياز بتحرك منسق لتغيير هذا الواقع. ورأى ان "الوضع الراهن بات غير مقبول". فيما لاحظ رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد انه لا يمكن الوثوق في المستقبل بالامم المتحدة بشكلها الحالي وخصوصا مجلس الامن في حل الصراعات الدامية كتلك التي يشهدها الصومال والبوسنة ورواندا.

كشمير

وطغى الخلاف بين باكستان والهند في موضوع كشمير على اجواء الجلسة الافتتاحية. فقالت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ان نهاية الحرب الباردة لم تجلب السلام لكل دول العالم حيث يستمر القتال في كشمير والبوسنة. واشارت الى ان القتال بين الثوار الكشميريين المطالبين بالانفصال عن نيودلهي والقوات الهندية اوقع نحو ٤٠ الف قتيل بينهم نساء اغتصبن واطفال اختفوا.

ورد رئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو، الذي تحدث بعد بوتو، داعيا الى انهاء الاحتلال الباكستاني لاجزاء من الهند، لان هذا الاحتلال هو المشكلة الحقيقية التي تهدد الامن والاستقرار في المنطقة.

الجنوب والشمال

وتناول عدد من رؤساء الدول والحكومات حق الجنوب في الاعلام وفي توزيع اكثر عدالة لتقنيات الاتصال، ملاحظين اختلال التوازن القائم في مجال الاتصال والاعلام والى الصورة المشوهة التي تظهر بها وسائل الاعلام الغربية الدول النامية. فقال الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير ان "العالم يطلع على الانباء وفقا لمفهوم الشمال ويتحرك استنادا الى هذه الانباء"، واسفت بوتو لان "السلطة السياسية في ايدي الذين يسيطرون على الموجات والصور" الاعلامية، وانتقد كاسترو "فرض التعميم بالقوة لمنعنا من تطبيق سياسات وطنية مختلفة عن تلك التي يمليها الشمال".

خدام

وتحدث امام المؤتمر امس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام فأكد ان مسؤولية حركة عدم الانحياز، بعد انتهاء النظام الدولي السابق الذي كان قائما على اساس التوازن بين القوتين العظميين، "باتت كبيرة في العمل على تحقيق توازن جديد في العلاقات الدولية وفي السعي الى بناء نظام عالمي جديد يحل محل الفوضى الدولية الراهنة التي غيبت دور الامم المتحدة ووضعت العالم امام طريق وعر وصعب ومقلق". وقال "ان محاولة الهيمنة في الساحة الدولية بسبب علاقات القوة القائمة تشكل مصدر قلق لجميع الشعوب، كما ان محاولات التدخل في الشؤون الداخلية تهدد الانجازات الكبرى التي حققتها شعوبنا بنضالها وتضحياتها. ان كل ذلك يؤكد الحاجة الى استمرارية الحركة وتعزيز دورها".

وبعدما اشار الى التوترات الاقليمية المستمرة والتي تهدد الامن والسلام الدوليين، دعا الى رفض الحصار المفروض على ليبيا، واضاف: "على رغم التطورات الكبرى التي شهدها العالم منذ منتصف عقد الثمانينات، فان أمرا واحدا لم يتغير ولم يتبدل وهو العقلية العدوانية التي تعتنقها اسرائيل التي ترفض تنفيذ مقررات الامم المتحدة والمتعلقة بالصراع بيننا وبين العرب. لقد اعلنا بوضوح منذ عام ١٩٧٣ توجه سوريا نحو تحقيق السلم العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتعاملنا مع كل المبادرات السلمية بروح ايجابية، الا ان التعنت الاسرائيلي عطل كل تلك المبادرات (...) لقد اردنا السلم الذي يقوم في ظل التكافؤ والتساوي واراد الاسرائيليون السلم في ظل اختلال التوازن. انهم يريدون سلما مفروضا لا يعيد الارض ولا يصون الحق".

ثم قال: "لقد قبلنا مبادرة الولايات المتحدة الاميركية التي قامت على اساس تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وشاركنا في جولات كثيرة من المحادثات الثنائية المنبثقة من مؤتمر مدريد كما مهدنا امام الوسيط الاميركي السبل للتوصل الى الصيغ العملية لتنفيذ قراري مجلس الامن، لكن كل ذلك اصطدم بالرفض الاسرائيلي وبالشروط الاسرائيلية المجحفة والمتعنتة. ان سوريا، من خلال حرصها على تحقيق السلم في المنطقة، ابدت مرونة كبيرة، لكن الجانب الاسرائيلي كان يقرأ خطأ رغبتنا في السلام ويزيد تصلبه وتعقيد المحادثات. وكنا نتوقع ان تكون حكومة اسرائيل اكثر واقعية فتدرك ان رغبة سوريا في السلم لا يمكن ان تعني التفريط في شبر من الارض او في جزء من السيادة الوطنية على هذه الارض (...) اننا نؤكد المرة تلو الاخرى امام المحافل الدولية وفي مقدمها منبر حركة عدم الانحياز هذا تمسكنا بالسلم الذي لا يمكن ان يقوم الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى ما وراء خط وقف النار في الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جميع الاراضي اللبنانية التي تحتلها القوات الاسرائيلية. اننا ملتزمون متابعة العملية السلمية وفي الوقت نفسه نؤكد تلازم المسارين السوري واللبناني، فبدون ذلك لا تتحقق شمولية الحل التي قامت على اساسها مبادرة السلام (...)".

(ي ب، رويتر، و ص ف، سانا)

اخبار دولية قصيرة

واشنطن تمنح كاسترو تأشيرة دخول

واشنطن – و ص ف – منحت حكومة الولايات المتحدة الرئيس الكوبي فيديل كاسترو تأشيرة دخول ليتمكن من المشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة. وقالت وزارة الخارجية الاميركية مساء الاربعاء ان التأشيرة ستكون صالحة من ٢١ تشرين الاول الى ٢٥ منه وتحدد نطاق تحركات كاسترو بمسافة ٤٠ كيلومترا في محيط وسط نيويورك.

افغانستان: هجوم جديد لقوات رباني

كابول – و ص ف – افادت مصادر متطابقة في العاصمة الايرانية طهران ان قوات موالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني تشن منذ الثلثاء هجوما جديدا على مواقع حركة "طالبان" في اقليم نمروز على الحدود مع ايران في غرب افغانستان. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن مسؤول افغاني ان "طالبان" ارسلت امس نحو ٨٠٠ جندي الى منطقة زارنج من اجل المساعدة على صد الهجوم الذي شنته القوات الرئاسية بقيادة الحاكم السابق لولاية نمروز كريم خان باراموي. من جهة اخرى، خيم على كابول امس هدوء نسبي قطعته بعض القذائف المدفعية المتفرقة غداة هجوم شنته القوات الرئاسية لم يسفر عن اي تقدم ملموس. واقر ناطق رئاسي بان قوات رباني اضطرت الى العودة الى مواقعها الاساسية على الجبهة بعدما استعادت في البداية بعض الاراضي التي تسيطر عليها قوات "طالبان".

رون براون... والاستخبارات التجارية

هونغ كونغ – رويتر – نقلت شبكة اخبار تلفزيونية خاصة بالاعمال عن وزير التجارة الاميركي رون براون قوله في هونغ كونغ امس ان لوكالات الاستخبارات دورا في التجارة بحسب الاستخدامات التي تطلب منها.

ونسبت اليه اثناء الزيارة التي يقوم بها للمستعمرة البريطانية انه "لا يمكنني بالتأكيد ان ادعو الى استخدامها في دعم المصالح التجارية لشركة او رجل اعمال. لكن يبدو لي ان استخدامها للتحقق مما تفعله الدول الاخرى في السوق العالمية، مفيد ومناسب".

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت قبل ايام ان وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" تنصتت على محادثات بين مسؤولين يابانيين ومديري شركات للسيارات ونقلت تقارير الى الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور اثناء اجرائه مفاوضات تجارية بالغة الحساسية في جنيف في حزيران الماضي.

مقتل ١٢ معارضا طاجيكيا

دوشنبه – و ص ف – اعلنت قيادة اركان حرس الحدود الروس في العاصمة الطاجيكية امس ان مجموعة من المعارضة في طاجيكستان نصبت مكمنا للحرس على الحدود الطاجيكية – الافغانية الاربعاء، فحصل تبادل للنار قتل فيه ١٢ معارضا هم جميع افراد المجموعة المهاجمة، وان الجانب الروسي لم يتكبد اية خسائر.

دخول السجون الكينية شهادة وفاة

نيروبي – و ص ف – اعلن وزير الداخلية الكيني فرنسيس لوتودو ان اكثر من ٨٠٠ الف شخص قضوا في السجون الكينية هذه السنة وان الحكومة لا تملك الوسائل الكفيلة بمعالجة هذا الوضع، داعما بذلك قول قاضي المحكمة العليا ايمانويل اوكوبازو الشهر الماضي ان "دخول السجن يعني توقيع شهادة وفاة".

والسجون في كينيا بنيت لتستوعب مئة سجين، لكنها تضم بعض الاحيان خمسة آلاف. وقد كشف اوكوبازو ان "الاولاد يحالون على المحاكم وبعد محاكمة سريعة ينتهي بهم الامر في السجن حيث يواجهون سجناء الحق العام البالغين".

وروى المحامي غيتوبو ايماتيارا الذي كان معتقلا سياسيا في الماضي ان الوضع المعيشي في السجون "رهيب" وان السجناء "يكادون يموتون جوعا"، وان لا خدمة طبية اطلاقا. اضف ان السجناء يعيشون عراة تقريبا بسبب الالبسة البالية و"لا يملكون حق الحصول على حذاء وينامون على الارض ويستخدمون غطاء رقيقا حتى في ايام البرد القارس".

رياضة وشباب

ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية

هالمشتاد فاجأ بارما ٣-٠ وافرتون تعادل وفينورد روتردام ٠-٠



ساعد دفاع بارما الايطالي البرتو دي كيارا طائرا فوق لاعب هالمشتاد الاسوجي يسبر ماتسون في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز هالمشتاد ٣-٠. (اف ب تيليفوتو)

فاجأ فريق هالمشتاد الاسوجي فريق بارما الايطالي وهزمه ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اوليفي" في غوتبورغ وحضرها ٩٣٠٦ متفرجين في ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم.

وهو اكبر فوز يحققه الفريق الاسوجي الذي لم يسبق له ان تخطى الدور الاول من احدى المسابقات الاوروبية حتى الموسم الحالي، فيما احرز بارما كأس الكؤوس عام ١٩٩٣، وخسر في المباراة النهائية للكأس نفسها عام ١٩٩٤، قبل ان يحرز كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي.

وسجل الاصابات نيكلاس غودموندسون في الدقيقتين ٧ و٣١، وروبرت اندرسون في الدقيقة ٧٦ اثر هجمة مرتدة.

وسيغيب غودموندسون عن مباراة الاياب التي ستقام بعد اسبوعين لنيله بطاقة صفراء ثانية.

● في لشبونة وامام ٤٠ الف متفرج، فاز سبورتنغ لشبونة البرتغالي على رابيد فيينا النمسوي ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما سا بنتو وباولو الفيش في الدقيقتين ١٥ و٢٥.

● في سرقسطة وامام ٢٦ الف متفرج، فاز ريال سرقسطة الاسباني حامل الكأس في الموسم الماضي على اف. سي. بروج البلجيكي ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للفائز سالتياغو اراغون من ضربة جزاء "بنالتي" ودني غارسيا في الدقيقتين ٢٨ و٣٣، وللخاسر الكرواتي ماريو ستانيتش في الدقيقة ٧٣. وطرد الحكم مدافع بروج باسكال رينييه في الدقيقة ٦٢.

● على ملعب "افني اكسر" في طرابزون وامام ٢٧ الف متفرج، خسر طرابزون سبور التركي امام ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها دوناتو غاما دسيلفا البرازيلي الاصل برأسه في الدقيقة ٦٠ اثر رمية ركنية. وسيغيب قلبا دفاع الفريق التركي عثمان اوزكويلو واوغون تيميزكانوغلو عن مباراة الاياب.

● على ملعب "غوديسون بارك" في ليفربول وامام ٣٧٥٢٦ متفرجا، تعادل افرتون الانكليزي حامل الكأس عام ١٩٨٥، وفينورد روتردام الهولندي سلبا ٠-٠. وضغط افرتون على المرمى الهولندي بقوة في الشوط الاول، فيما اعتمد منافسوهم على الهجمات المرتدة التي شكلت خطرا. ومطلع الشوط الثاني، انقذ نيفيل ساوثول حارس مرمى افرتون فريقه من تسديدات خطيرة لروب فيتشغه وروب ماس ومايكل اوبيكو وجيوفاني فان برونكهورست.



مدافع افرتون الانكليزي باري هورن – الى اليسار – مندفعا فوق مهاجم فينورد روتردام هنريك لارسون. وقد تعادل الفريقان ٠-٠. (اف ب تيليفوتو)

وهي المباراة الـ١٢ لافرتون في الكؤوس الاوروبية من دون خسارة، علما ان خسارته الاخيرة كانت عام ١٩٧٩ امام فينورد روتردام نفسه في كأس الاتحاد الاوروبي.

● على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وامام ٣٠٠١٠ متفرجين، حقق باريس سان جيرمان الفرنسي فوزا صعبا على السلتيك الاسكوتلندي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها يوري ديوركايف في الدقيقة ٧٦ من المباراة التي شهدت ضغطا متواصلا من الفريق الفرنسي ودفاعا مستميتا من الفريق الاسكوتلندي الذي ترك مهاجمه الهولندي بيار فان هويدونك وحيدا في المقدمة على امل تسجيل اصابة خاطفة.



لاعب السلتيك الاسكوتلندي بيتر غرانت – الى اليسار – محاولا وقف ساعد دفاع باريس سان جيرمان الفرنسي دانيال برافو في مباراة الفريقين التي فاز فيها سان جيرمان ١-٠. (اف ب تيليفوتو)

● في موسكو وامام ١٥ الف متفرج، فاز دينامو موسكو الروسي على مراديتش كرالوفي التشيكي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها يوري كوزنتسوف في الدقيقة ٥٨.

● في مونشنغلادباخ وامام ٢٢ الف متفرج، سحق بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني ايك اثينا اليوناني ٤-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للفائز الاسوجي مارتن دالين (٢) وكارل – هاينس بفليبسن وبيتر فينهوف في الدقائق ٥١ و٩٠ و٥٥ و٦٧، وللخاسر كريستوس ماكيدينيس في الدقيقة ٧٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

هالمشتاد (اسوج) ٣ – بارما (ايطاليا) ٠

دينامو موسكو (روسيا) ١ – مراديتش كرالوفي (الجمهورية التشيكية) ٠

طرابزون سبور (تركيا) ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا (اسبانيا) ١

افرتون (انكلترا) ٠ – فينورد روتردام (هولندا) ٠

باريس سان جيرمان (فرنسا) ١ – السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) ٠

بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا) ٤ – ايك اثينا (اليونان) ١

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ٢ – رابيد فيينا (النمسا) ٠

ريال سرقسطة (اسبانيا) ٢ – اف. سي. بروج (بلجيكا) ١

"السوبر كوبا": صعود سان باولو

خسر سان باولو البرازيلي امام اولمبيا اسونسيون الباراغواياني ٠-٣ على ملعب "مورومبي" في سان باولو في آخر مباريات الدور الاول من كأس "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل الاصابات الثلاث غونزاليس (٢) وبايز في الدقائق ١٢ و٤٨ و٢١.

وعلى رغم خسارته، صعد سان باولو الى الدور ربع النهائي ليقابل مواطنه كروزيرو لانه احرز بطولة مجموعته بفوزه على بوكاجونيورز الارجنتيني ذهابا وايابا وعلى اولمبيا اسونسيون ذهابا.

مارادونا يحاضر في جامعة اوكسفورد!

اكد النجم الارجنتيني دييغو مارادونا انه مستعد للاشتراك في دورة اتلانتا الاولمبية السنة المقبلة شرط ان يكون خوسيه بيكرمان مدرب منتخب الشباب مدربا للمنتخب الاولمبي.

ويذكر ان العلاقات بين مارادونا ودانيال باساريلا مدرب المنتخب الارجنتيني الاول فاترة، خصوصا ان الاخير يفرض على لاعبيه عدم اطلاق شعرهم او وضع اقراط في اذانهم والخضوع باستمرار للفحوص الخاصة بكشف المنشطات.

وكان رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا تمنى واخيرا ان يشاهد مارادونا يدافع عن الوان المنتخب من جديد.

من جهة اخرى، كشف مارادونا في مؤتمر صحافي انه وافق على عرض من جامعة اوكسفورد البريطانية لالقاء محاضرة في ٦ تشرين الثاني لم يوضح موضوعها، مشيرا الى انها ستكون المرة الاولى يتحدث لاعب لكرة القدم هناك ولذا يشعر بالفخر. واضاف ان والده وزوجته وابنتيه سيرافقونه الى انكلترا التي تذكره جيدا بعدما سجل في مرمى منتخبها اصابة بيده في الدور ربع النهائي من كأس العالم ١٩٨٦.

قرعة كأس أبطال الدوري العرب

سحبت في الرياض قرعة مسابقة كأس النوادي العربية الحادية عشرة لابطال الدوري لكرة القدم التي يستضيفها نادي النصر السعودي من ٢٩ تشرين الثاني الى ١٢ كانون الاول في الرياض، في حضور الامين العام المساعد للاتحاد العربي وليد الكردي ومندوبي الفرق المشاركة. وقد اوقعت فريقي الهلال السعودي حامل الكأس العاشرة والترجي التونسي بطل افريقيا وحامل كأس النوادي الافرو – اسيوية معا.

وتشارك في المسابقة عشرة فرق وزعت مجموعتين ضمت الاولى: النصر السعودي والوحدات الاردني وشباب بلوزداد الجزائري وكاظمة الكويتي وبديل الزمالك المصري، والثانية: الهلال والترجي والهلال السوداني والرفاع الغربي البحراني والحرية السوري.

وهنا البرنامج:

٢٩/١١/١٩٩٥: كاظمة – بديل الزمالك، النصر – شباب بلوزداد.

٣٠/١١: الترجي – الهلال السوداني، الهلال السعودي – الرفاع الغربي.

١/١٢: الوحدات – شباب بلوزداد، النصر – بديل الزمالك.

٢/١٢: الحرية – الرفاع الغربي، الهلال السعودي – الترجي.

٣/١٢: الوحدات – كاظمة، شباب بلوزداد – بديل الزمالك.

٤/١٢: الحرية – الهلال السوداني، الرفاع الغربي – الترجي.

٥/١٢: الوحدات – بديل الزمالك، كاظمة – النصر.

٦/١٢: الحرية – الترجي، الهلال السوداني – الهلال السعودي.

٧/١٢: كاظمة – شباب بلوزداد، الوحدات – النصر.

٨/١٢: الهلال السوداني – الرفاع الغربي، الحرية – الهلال السعودي.

١٠/١٢: الدور نصف النهائي.

١٢/١٢: المباراة النهائية.

استقالة بينهاكر من تدريب اسطنبول

استقال الهولندي ليو بينهاكر من منصبه مدربا لفريق اسطنبول سبور التركي لكرة القدم بعد ثلاثة ايام من الخسارة السابعة للفريق في ثماني مباريات.

وكان بينهاكر الذي تولى تدريب اسطنبول سبور هذا الموسم وتعاقد مع لاعبي نادي اجاكس امستردام الهولندي السابقين بيترفان فوسن وجون فان دربروم، تعرض لانتقادات من وسائل الاعلام التركية في الاسابيع الاخيرة بسبب اداء الفريق الذي ادى الى احتلاله المركز الاخير في الدوري برصيد ثلاث نقاط من فوز واحد.

ويتفاوض اسطنبول سبور حاليا مع مدرب اجنبي لم يكشف اسمه.

● بات الارجنتيني كارلوس ايمار ثالث مدرب في ثمانية ايام يفقد منصبه بعدما اقاله نادي سلتا الاسباني من تدريب فريقه الذي يحتل المركز ما قبل الاخير في الدوري اذ فاز في مباراة واحدة من ثمان. واختار النادي فرناندو كاسترو سانتوس الذي قاد كومبوستيلا من الدرجة الثالثة الى الاولى في ست سنوات قبل اقالته، خلفا لايمار.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

صرح الامين العام لاتحاد الكونكاكاف لكرة القدم (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) تشك بلازر) ان فرق الدور نصف النهائي في تصفيات كأس العالم المقبلة ستوزع على ثلاث مجموعات وليس على مجموعتين كما كان مقررا لان الاتحاد الدولي "الفيفا" انتقد كثرة المباريات.

وقال ان كل مجموعة ستضم اربعة فرق ويصعد الفريقان الاولان في كل منها الى الدور النهائي الذي سيقام على طريقة الدوري. وتحتاج هذه الصيغة الجديدة الى موافقة اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في اجتماعها في ١٢ كانون الاول المقبل.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

قمة في هولندا فينورد - اجاكس

تقام اليوم مباراتان بين باير ليفركوزن وشالكه ٠٤ وبين باير اوردينغن وهانزا روستوك في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري الالماني لكرة القدم "البوند سليغه" التي تستكمل السبت والاحد.

ويحل غدا بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه بوروشيا دورتموند، على سانت باولي الصاعد من الدرجة الثانية. وكان الفريق البافاري خسر مباراتيه الاخيرتين امام بوروشيا دورتموند (١-٣) وامام بوروشيا مونشنغلادباخ (١-٢)، قبل ان يحقق فوزا معنويا على رايث روفرز الاسكوتلندي المغمور ٢-٠ في كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي.

ويستضيف بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي والذي حقق فوزه الاول في كأس اوروبا لابطال الدوري بتغلبه على شتيوا بوخارست الروماني، اف. سي. كولونيا. اما بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث بفارق خمس نقاط عن المتصدر، فيستقبل الاحد فيردربريمن السادس.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

باير ليفركوزن – شالكه ٠٤.

باير اوردينغن – هانزا روستوك.

– السبت:

فريبورغ – هامبورغ اس. في.

ميونيخ ١٨٦٠ – كارلسروه.

في. اف. بي. شتوتغارت – اينتراخت فرانكفورت.

سانت باولي – بايرن ميونيخ.

بوروشيا دورتموند – اف. سي. كولونيا.

اف. سي. كايزرسلاوترن – فورتونا دوسلدورف.

– الاحد:

بوروشيا مونشنغلادباخ – فيردر بريمن.

هولندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الهولندي التي تقام اليوم، يستقبل بي. اس. في. ايندهوفن الثاني اف. سي. غرونتغن، وفيللم ٢ تيلبورغ الثالث أر. ك. سي. فالفيك.

وتستكمل هذه المرحلة بلقاء قمة الاحد بين فينورد روتردام الرابع واجاكس امستردام متصدر اللائحة والذي لم يخسر او يتعادل في مبارياته التسع الاولى، وسجل لاعبوه ٣٣ اصابة من غير ان تهتز شباك حارس مرماهم بأي اصابة.

وهنا البرنامج:

ان. اي. سي. بريدا ٣ – اف. سي. اوتريشت. (متقدمة).

سبارتا روتردام – اف. سي. توتني انشكيده.

دو غرافشاب ٧ روتنشيم – رودا جي. سي. كيركراد.

فيللم ٢ تيلبورغ – ار. ك. سي. فالفيك.

فورتونا سيتارد – هيرينفين.

غوأهيد ايغلز ديفنتر – فيتيس ارنهيم.

ان. اي. سي. نيماغن – فولندام.

بي. اس. في. ايندهوفن – اف. سي. غرونتغن.

فينورد روتردام – اجاكس امستردام (الاحد).

المرحلة الثالثة من الدوري السوري الـ٢٥

بردى غلب الجيش ٣-١ وحطين الحرية ٤-٢

دمشق – من فايز وهبي:

أقيمت امس مباراتان في المرحلة الثالثة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم فاز في اولاهما بردى على الجيش ٣ – ١ في دمشق، وفاز في الثانية حطين على الحرية ٤-٢ في اللاذقية. وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الاربعاء بمباراة مبكرة تعادل فيها الشرطة الدمشقي والفتوة الديري سلبا ٠ – ٠.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الجمعة باربع مباريات.

– الوحدة – الكرامة (دمشق).

– جبلة – الشرطة الحلبي (جبلة).

– الجهاد – تشرين (القامشلي).

– الاتحاد – المجد (حلب).

الشرطة ٠ – الفتوة ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى بعد ظهر الاربعاء فريقا الشرطة الدمشقي والفتوة دير الزور فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي وجاء باهتاً وخلواً من كل ما يمت الى كرة القدم بصلة، عن التعادل السلبي ٠ – ٠.

وهنا هو التعادل الأول للشرطة وبه صار رصيده اربع نقاط من ثلاث مباريات. والرقم ١ للفتوة وبه صار رصيده نقطة واحدة من ثلاث مباريات.

بردى ٣ – الجيش ١

وعلى الملعب عينه التقى بعد ظهر أمس فريقا بردى والجيش الدمشقيان امام الف متفرج فأسفر لقاؤهما عن مفاجأة مذهلة تمثلت في فوز بردى الطري العود على الجيش المتخم بالنجوم ٣ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١).

انتهى الشوط الأول لمصلحة الجيش باصابة سجلها مدافع بردى ماهر بستاني في مرمى فريقه خطأ في الدقيقة ٣٤.

وفي الشوط الثاني نشط لاعبو بردى وكانوا هم كل شيء في الملعب وادركوا التعادل في الدقيقة ١٥ عندما تحولت كرة لماهر اسعد الى شباك الجيش عبر مدافعيه خطأ. وكانت هذه الاصابة مثابة جرعة ثقة لبردى فطوق مهاجموه منطقة الجيش وأضاف لهم وليد الشريف اصابة التعزيز ٢ – ١ في الدقيقة ٢٧ بضربة حرة مباشرة. ثم سجل مازن قربي اصابة التفوق ٣ – ١ في الدقيقة ٩٠ الاخيرة لتنتهي اللعبة التي قادها الحكم الدولي محمد سالم بفوز بردى ٣ – ١.

وهنا هو الفوز الاول لبردى وبه صار رصيده ثلاث نقاط من ثلاث مباريات.

والتعثر الثالث للجيش وبه ظل بلا نقاط.

حطين ٤ – الحرية ٢

وعلى ملعب المدينة الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والحرية الحلبي صاحب الصدارة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن فوز حطين ٤ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ٠).

اكد حطين قدرته على المنافسة فسجل فوزه الثاني على التوالي بعد عرض كانت السيطرة فيه شبه مطلقة للفريق اللاذقي الذي سجل اصابتين في الشوط الاول بواسطة جمال كاظم وسليم جبلاوي في الدقيقتين ٨ و٢٠. وفي الشوط الثاني تحرك الحرية قليلاً، لكن حطين هو الذي سجل بواسطة سليم جبلاوي في الدقيقة ٥٥. ثم قلص الدولي علي الشيخ ديب الفارق عندما سجل اصابة الحرية الرقم ١ – ٣ في الدقيقة ٦٣. بيد أن عارف الآغا نجح في الدقيقة ٨٠ في القضاء على آمال الحرية في ادراك التعادل عندما سجل الاصابة الرقم ٤ – ١ لحطين. وفي الدقائق الاخيرة (٨٦) اضاف حاجي قادر "اصابة الشرف" ٢ – ٤ للفريق الضيف لتنتهي اللعبة لاذقية ٤ – ٢.

وهنا هو الفوز الرقم ٢ لحطين وبه صار رصيده ست نقاط من مباراتين ولا تزال مباراته مع تشرين عالقة من المرحلة الاولى. والتعثر الرقم ١ للحرية وبه ظل رصيده ست نقاط.

الوحدة – الكرامة

بعد ظهر اليوم يلتقي على ملعب العباسيين فريقا الوحدة الدمشقي والكرامة الحمصي امام ٤٠ الف متفرج دفعوا رسوم دخول ٦٢٠ الف ليرة سورية وهو أعلى دخل في تاريخ الدوري العام في سوريا. (ما يعادل ١٣٠٠٠ دولار اميركي).

الكرامة المنافس على اللقب لن يدخر وسعاً للفوز. والوحدة يسعى الى الفوز حثيثاً، خصوصاً انها مباراته الاولى على ارضه وبين جمهوره. وهي مباراة تفوح منها رائحة الثأر اذ تعادل الفريقان في ذهاب الدوري الماضي سلباً ٠ – ٠ وفاز الكرامة اياباً ٥ – ٠ سجلها تامر اللوز في الدقيقة ٩ وعمار زيني في الدقيقة ٢٢ وفواز مندو (٢) واحمد عزير في الدقائق ١٦ و٣٩ و٤٥ من الشوط الثاني.

الاتحاد – المجد

في حلب يلتقي الاتحاد الحلبي حامل اللقب والمجد الدمشقي في مباراة لن يجد الاتحاد صعوبة في اتمامها في مصلحته بسبب ضعف ظاهر في الخطوط المجدية الخلفية.

في ذهاب الدوري الـ٢٣ موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣ فاز الاتحاد ذهاباً في دمشق ٢ – ٠ سجلهما مهند البوستي وياسر السباعي. وفي الاياب تعادلا سلباً ٠ – ٠.

جبلة – الشرطة الحلبي

في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والشرطة الحلبي في مباراة يسعى فيها جبلة الى تعويض خسارته امام الكرامة في المرحلة الثانية وقد يأتي فوز جبلة طبيعياً بعيداً عن المفاجآت.

في ذهاب الدوري الـ٢٣ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤ تعادل الفريقان ذهاباً ١ – ١. سجل لجبلة مناف رمضان وللشرطة سعدون سليمان. وفي الاياب تعادلا سلباً ٠ – ٠.

الجهاد – تشرين

في القامشلي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي وتشرين اللاذقي وهو لقاء "صعب" على اصحاب الضيافة لكثرة النجوم الدوليين في الفريق اللاذقي وخصوصاً خط الهجوم احمد كردغلي وحازم حربة وسالم بركة، في حين يعاني الجهاد ضعفاً في خطوطه الخلفية.

في ذهاب الدوري الماضي تعادل الفريقان سلباً ٠ – ٠ وفي الاياب فاز تشرين ٢ – ٠ سجلهما اسامة الزوزو في الدقيقتين ٧٨ و٨٢.

ماتيوس يتطلع الى العودة في شباط

قال كابتن بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم لوثار ماتيوس انه عازم على العودة الى الملاعب بعد غيابه عشرة اشهر لاصابته، لانه يتطلع الى تحد جديد وهو قادر على استعادة مركزه في الفريق والمنتخب الالماني.

وكان ماتيوس (٣٤ عاما) اصيب في وتر عرقوبه في ٢٥ كانون الثاني الماضي ولم يتمكن من العودة الى الملاعب في حزيران لانه اجريت له جراحة ثانية لازالة مثانة ملتهبة في العرقوب. ويتوقع ان يرتدي فانيلة بايرن ميونيخ بعد معاودة الدوري في شباط ١٩٩٦.

ويذكر ان ماتيوس خاض ١٢٢ مباراة دولية توجها بقيادته المانيا الى احراز كأس العالم عام ١٩٩٠.

الدراجات: اخفاق لونغو واندورين

اخفقت الفرنسية جاني لونغو في تحطيم الرقم القياسي العالمي في الدراجات ضد الساعة في مضمار "لويس كارلوس غالان" في بوغوتا اذ توقفت بعد ١٥ دقيقة بسبب الرياح العاصفة.

ويذكر ان الرقم العالمي هو ٤٧,٤١١ كيلومترا سجلته البريطانية ايفون ماكغريغور في ١٧ حزيران الماضي.

وقالت لونغو (٣٧ عاما) انها ستحاول تحطيم هذا الرقم اذا سمح الطقس بذلك.

وسبق للاسباني ميغيل اندورين (٣١ عاما) ان اخفق ايضا قبل ثلاثة ايام في تحطيم الرقم العالمي للمسابقة وهو ٥٥,٢٩١ كيلومترا الذي سجله السويسري طوني رومينغر هذه السنة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليون: سامبراس تأهل بعد جهد

جهد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في مباراته والفرنسي المخضرم غي فورجيه في الدور الاول من دورة ليون الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة البالغة قيمة جوائزها ٥٦٥ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٦-٢، ٦-٤ ويتأهل للدور الثاني.

ورأى سامبراس المصنف ثانيا في العالم والذي يسعى الى احراز بطولة الدورة للمرة الرابعة بعد اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣، ان مستوى المباراة لم يكن كما تشير النتيجة وقال: "كانت ارسالات غي جيدة جدا حتى لو لم تسنح له فرص حقيقية امام ضربات ارسالي. كان يتخلف عني دائما بنقطة اونقطتين". وظهر فورجيه الذي توصل في وقت من الاوقات الى احتلال المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي الا انه عانى أخيرا من تراجع مستواه بسبب سلسلة من الاصابات، راضيا عن مستواه وقال: "لم يكن هناك فارق عظيم بيننا، باستثناء بعض التفاصيل الصغيرة".

وحقق اللاعب الاميركي فوزه الرابع على اللاعب الفرنسي في مقابل اربع خسارات منذ احترافهما. وفي المرة الاخيرة التي التقيا فيها، لعب سامبراس شوطين فاصلين "تاي بريك" ليفوز في المباراة النهائية لدورة كوينز الانكليزية، والتي تسبق دورة ويمبلدون ثالث الدورات الكبرى.

وارتفع عدد اللاعبين المصنفين الذين خرجوا مع ختام مباريات الدور الاول الى ثلاثة بخسارة الفرنسي ارنو بوتش المصنف سادسا الذي احرز بطولة دورة تولوز الفرنسية قبل اسبوعين ووصل الى الدور نصف النهائي من دورة اوسترافا التشيكية الاسبوع الماضي، امام الالماني ديفيد برينوسيل ٢-٦، ٤-٦. وكان السويسري مارك روسيه المصنف ثالثا والالماني بيرند كارباخر المصنف ثامنا سبقا بوتش الى صفوف المتفرجين.

وفاز الاسوجي هنريك هولم على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣ والسويسري ياكوب هلاشيك على الاميركي جاريد بالمر ٦-٢، ٦-١.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز الاميركي تود مارتن المصنف خامسا على الفرنسي ليونيل رو ٦-٣، ٦-٤. والفرنسي سيدريك بيولين على الاسباني توماس كاربونيل ٦-٢، ٦-٢.

دورة فيينا

● تأهل النمسوي توماس موستر المصنف اول للدور الثاني من دورة فيينا النمسوية الدولية داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الاميركي ماليفاي واشنطن ٦-٤، (٦-١)، ٦-٣.

افتتح موستر المصنف ثالثا في العالم، اللعبة بكسره ارسال واشنطن ليتقدم ٤-٣ قبل ان يفوز بالمجموعة الاولى، الا انه خسر ايقاعه في المجموعة الثانية وتخلف ٠-٤ في المجموعة الثانية التي خسرها.

ثم استعاد توازنه في المجموعة الثالثة لتنتهي المباراة بعد ساعة و٢٧ دقيقة. وشكا اللاعب النمسوي الاختصاصي باللعب على الملاعب الصلصالية من مشاكل في ركبته اليسرى ادت الى فقدانه تركيزه في المجموعة الثانية.

وانضم الالماني ميكايل ستيتش المصنف ثالثا الى موستر في الدور الثاني اذ فاز على النمسوي فولفغانغ شرانتس ٦-٤، ٦-٤.

وفاز البلجيكي فيليب دو وولف على الاميركي ديفيد ويتون ٦-٢، ٦-٣، والاميركي جيف تارانغو على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٤، ٧-٥.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، صعد الروسي الكسندر فولكوف المصنف سابعا والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثامنا الى الدور ربع النهائي اذ فاز الاول على الروماني ادريان فوينيا ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والثاني على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الاوزبكي اوليغ اوغورودوف على الالماني باتريك كونن ٦-٤، ٦-٣.

دورة هونغ كونغ

● صعد الاوسترالي مارك فيليبوسيس (١٨ عاما) الى الدور نصف النهائي من بطولة مارلبورو التي تقام في هونغ كونغ وتبلغ قيمة جوائزها ٧٣٠ الف دولار، بعدما احرز بطولة المجموعة الحمراء بفوزه على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦-١، ٦-٤. وكان فيليبوسيس الذي صعد الى المركز الـ٢٢ في لائحة التصنيف العالمي بعد وصوله في الآونة الاخيرة الى نهائي دورتين في آسيا، فاز في مباراته الاولى على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٧-٥.

وفي المجموعة الزرقاء، فاز الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثانيا على الهولندي يلكو ايلتينغ ٦-٤، ٦-٣، وسيكون لقاء بروغيرا والاميركي باتريك ماكنرو حاسما لتحديد بطل المجموعة.

واحرز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابعا بطولة المجموعة الذهبية بفوزه على الهولندي بول هارهويس ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٣.

دورة بيجينغ

● سقط الدانماركي كينيث كارلسن المصنف ثالثا امام الهندي لياندر بايس ٣-٦، ٦-٢، ٦ في الدور الثاني من دورة سالم المفتوحة التي تقام في العاصمة الصينية بيجينغ وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار.

وتميز بايس المصنف ١٢٤ في العالم، بضربات ارساله القوية وارتكب اخطاء اقل من تلك التي ارتكبها كارلسن المصنف ٦٦ في العالم.

وانضم الياباني شوزو ماتسووكا المصنف رابعا الى بايس في الدور ربع النهائي بفوزه على الكندي سيباستيان لارو ٦-٣، ٦-٧ (٩-٧).

وفاز الاوسترالي سكوت درابر المصنف سادسا على الالماني هندريك دريكمان ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي مايكل تشانغ المصنف اول على البريطاني جيريمي بايتس ٦-٣، ٦-٢، والايطالي جيانلوكا بوتزي على الاميركي طومي هو المصنف ثامنا ٥-٧، ٦-٢.

دورة برايتون

● حققت الهولندية ميريام اوريمانز غير المصنفة مفاجأة في الدور الثاني من دورة برايتون الانكليزية الدولية للسيدات، باخراجها التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية وبطلة الدورة في العام الماضي بفوزها عليها ٦-٤، ٦-٠.

واقصيت نوفوتنا التي كانت تسعى الى احراز بطولة الدورة للسنة الثالثة على التوالي والتي كانت مصابة بالانفلونزا الى الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى وبطلة الدورة ست مرات التي خسرت امام الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٢-٦، ٦-٤، ٦-١.

وفازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سابعة على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٢، ٦-٣، والهولندية كريستي بوغرت على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-٢، ٦-٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت النمسوية باربارة باولوس على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦-٠، ٦-٧ (٨-١٠) والالمانية باربارة ريتز على الرومانية روكسساندرا دراغومير ٦-٣، ٧-٥.

● بدأت امس لجنة برلمانية تابعة لمقاطعة باد فورتمبرغ حيث تقطن النجمة الالمانية شتيفي غراف، تحقيقاتها في قضية التهرب من الضرائب المنسوبة الى غراف ووالدها بيتر.

وستحدد اللجنة المؤلفة من ١١ نائبا ما اذا كانت مصلحة الضرائب في باد فورتمبرغ عاملت غراف معاملة خاصة على صعيد الضرائب التي كان يجب ان تدفعها. وربما حصلت اللجنة على اذن خاص بتجاوز قانون سرية المصارف، وهذا ما لم تسمح به غراف الا جزئيا، والاطلاع على كل المستندات الخاصة بالضرائب المرتبطة بهذه القضية.

وامام اللجنة مهلة تنتهي في نهاية شباط ١٩٩٦ لتختم تحقيقاتها على اساس ان الانتخابات في مقاطعة باد فورتمبرغ حددت في آذار.

ويذكر ان بيتر غراف احتجز في ٢٢ آب الماضي. وتقدر ايرادات ابنته بنحو ١٨٠ مليون مارك (١٢٠ مليون دولار) منذ احترافها عام ١٩٨٢، وهي لم تدفع سوى ١٠ ملايين مارك الى مصلحة الضرائب.

مباراة الانصار وبطل تركمانستان

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه تلقى قرارا من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بادخال تعديل على موعد مباراة الذهاب لبطولة النوادي الآسيوية بين نادي كوبتداغ بطل تركمانستان ونادي الانصار بطل لبنان، اذ باتت ستقام في مدينة اشخباد بعد ظهر الاحد ٢٩ تشرين الاول بدلا من الجمعة ٢٧ منه كما كان مقررا، تسهيلا لسفر بعثة نادي الانصار الى تركمانستان. وتقرر ان تغادر البعثة بيروت الخميس ٢٦ منه.

واكد الاتحاد الاسيوي تثبيت موعد مباراة الاياب بين الناديين في لبنان الاحد ٥ تشرين الثاني.

اما مباراة الاياب للدور الثاني من كأس الكؤوس الآسيوية بين نادي المونمن ونادي الرياض السعودي، فتقام في مدينة الرياض مساء الجمعة ٢٧ تشرين الاول.

● استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رئيس نادي الانصار سليم دياب على رأس وفد من اداريي النادي ولاعبي الفريق جاء مودعا قبل سفره الى تركمانستان.

بطولة كرة السلة

في دور الاياب لبطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى الفئة "ب"، تقام مساء اليوم على ملعب المركزي جونية مباراتان: الساعة ٦,٠٠ ابناء نبتون – الوردية، الساعة ٧,٣٠ الرياضي غزير – الرياضي بيت مري.

وكان فاز اول من امس على ملعب انترانيك الرياضي غزير على الفداء صيدا ٦٣-٤٨ (٢٩-٢٨). وابناء الخليج جونيه على الوردية ٧١-٦٨ (٤٢-٤٠).

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون بيار عربيان ومارون بستاني وجوزف بعقليني وجوني كركر.

نادي الانصار

يكرم نادي الانصار ابطاله في العاب القوى الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم في فندق "فرساي" في الحمراء في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم.

وسيسلم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى كأسين و٣٢ ميدالية الى النادي وابطاله عن انجازاتهم في بطولة لبنان المفتوحة لسنة ١٩٩٥.

نادي الشباب البترون

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الشباب البترون لجنة ادارية جديدة من ادم يزبك رئيسا وجورج الريم نائبا للرئيس والمهندس مارون امينا للسر والانسة غيب الطبش امينة للصندوق وبسام سابا مديرا للتشريفات وسايد نقولا وعساف هنا عضوين.

رابطة مشجعي البرج

جاءنا ان الهيئة الادارية لرابطة مشجعي نادي البرج تألفت كالآتي: الرئيس الحاج محمد مجير العرب، نائبا الرئيس عفيف منصور والحاج حاطوم حاطوم، امين السر غسان الحركة، الامين العام زهير حمود، امين الصندوق الحاج زامر الخليل، امين التجهيزات راجي الدرسا، امين الاعلام فادي ابو صالح، الحاج علي رحال وحسن عباس وفهد حيدر وحسن رضا ومحمود الحداد اعضاء.



قضايا النهار

زمن الخرافات

"ان الغضب الذي اثاره اغتصاب فتاة في أوكيناوا يجب ان يخفف من وطأته كون عدد الجرائم التي ارتكبت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بواسطة الجنود الأميركيين، يرجح الكفة عبر الاعمال المحتشمة والانسانية التي قاموا بها".

قارئ في مجلة "تايم"

بعض الحكمة ضرورية اليوم، كذلك بعض الروية.

والذين هالهم ان يتعرض النظام الديموقراطي في لبنان الى ما يشبه الاغتصاب العلني، في وضح النهار، من غير ان يثير غضب سوى قلة شجاعة من البرلمانيين، نقول لهم ان الاغتصاب قد يكون اهون الشرور اذا ما قيس بالمقدمات التي سبقت اضافة الفقرة التمديدية الى المادة ٤٩ من الدستور، خصوصاً كلام الرئيس نبيه بري ان الذين يتّهمون سوريا بانها "سلطة منتدبة" او "سلطة احتلال" ينسون السؤال عن الدور اللبناني في التأثير على المواقف السورية.

قد يكون للرئيس بري تصوّر لطبيعة العلاقة بين النظامين اللبناني والسوري مختلف عن تصور كثير من اللبنانيين، كما قد يكون له تصور للتفاعل والتأثير المتبادل بين النظامين والمسؤولين فيهما يغيب عن انظار الغالبية العظمى من اللبنانيين، التي عبّرت عنها الاقلية النيابية التي قالت امس "لا للمساس بالدستور"، ولكن احداً لا يشك في ان التباعد في النظرتين لا يصل حتماً الى حد التأكيد ان "ترويكا" الحكم في لبنان يمكن ان يكون لها شأن في القرارات السورية، او هي تؤثر في المواقف السورية، سلبا او ايجابا.

ومعاذ الله ان نصدّق ان ايّاً من فرسان "الترويكا" يستطيع التأثير في القرار او الموقف السوري، فيما العكس هو الصحيح.

واذا اردنا ان نكون واقعيين ونتفهم الاسباب التي حملت الرئيس بري على حشو خطابه في مجلس النواب يوم الاثنين بكل ما يفرقع، قلنا ان اقصى ما نستطيع الطموح اليه هو ان يتفهّم الاخوان السوريون معاناة اللبنانيين وتوقهم الى استعادة القرار الذي اغتصبته الميليشيات منذ بداية الحرب ولم تُعده هي الى الشعب، كما لم تتح للشعب فرصة استعادته، وكانت فرصته الانتخابات النيابية الاخيرة التي جرت قبل سنتين ولا اداة سواها داخل النظام لاستعادة القرار. كذلك حرم الشعب الذي سحب بدوره من النواب تفويض الحكم باسمه لدى انفراط عقد السلطة خلال الاحداث وتوزيع امراء الحرب على الولايات، ان يفوض الى سواهم الحكم باسمه، عبر انتخابات حرة كذلك.

وهذا الشعب الذي تعرضت ارادته الحرة للاغتصاب مرات عدة خلال العقدين الماضيين، كان غاضباً أمس وساخطاً لكنه لم يصل الى حدّ الكفر بالنظام لأن الهيكل دنّسه سماسرة مارقون، بل اطرق متسائلاً: ماذا فعل الذين قاطعوا الانتخابات النيابية الاخيرة بحجج وأعذار مختلفة، غير البكاء والنواح وانتظار مقاطعة جديدة علها تريحهم الانتخابات بغير حاجة الى خوضها؟

بل ماذا فعل المتباكون ايضاً على "التطبيق غير المتوازن" لاتفاق الطائف، من اجل تصحيح مساره؟

لا شيء، مثلهم مثل الذين خانوا العمود التي قطعوها لمواطنيهم في الشمال والبقاع والجبل وبيروت، وزينوا الخيانة بأشرطة استراتيجية.

انها هزة ضمير للجميع، وعبرة: ان استعادة القرار مشروع سياسي يعادل في اهميته الاستقلال الذي اعطي دون بذل. لا بل سيكون هو الاستقلال بعينه اذا عرف اللبنانيون المخلصون ادارته والعمل الدؤوب له داخل مؤسسات المجتمع المدني، وعلى كل المستويات.

ومن يدري، فقد تظهر الايام ان الرئيس الياس الهراوي كان افضل الموارنة الذين سبقوه، وافضل الرؤساء – وإن مددت ولايته بإرادة خارجية – بعدما تساوى التمديديون والرافضون في الاستسلام لاقدارهم.

أدمون صعب

من صحافة العالم

احتضار لبنان

الامر الاكثر اثارة للحزن في لبنان هو ادراك كم تضاءلت كل قدرة على الغضب. فاللبنانيون من ذوي الاصول المتواضعة المنشغلون بتحصيل قوتهم اليومي، واللبنانيون الاكثر ثراء المهتمون باعمالهم، قبلوا في معظمهم، وعمليا من دون ان ينبسوا ببنت شفة، ان تقرر سوريا كل ما يحصل عندهم، بما في ذلك، او ربما خصوصا، اختيار رئيس الجمهورية.

السبب مفهوم: الياس الهراوي، الرئيس الحالي للدولة سيخلف نفسه في الرابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل، بعد ان يقر مجلس النواب التعديلات الدستورية الضرورية. التعديل، الملائم للغرض تماما، ينص على انه "لمرة واحدة واستثنائيا" تمدد ولاية رئيس الجمهورية لمدة ثلاث سنوات. وبذلك تتحرر سوريا في مفاوضات السلام مع اسرائيل من دون ان تهتم بمعرفة ما اذا كانت السلطة اللبنانية ستبقى وفية لها ام لا. فالسيد الهراوي الذي جرب لمدة ستة اعوام كان باعثا على الرضى.

هناك ما يبعث على الاسى في منظر اولئك النواب اللبنانيين الذين وقفوا كلهم تقريبا وقفة رجل واحد للقول ان الرئيس السوري حافظ الاسد قرأ افكارهم عندما اعلن منذ ايام عن توافق نيابي شبه شامل في بيروت على اعادة انتخاب الهراوي.

لا احد، لا في دمشق ولا في بيروت ولا في الغرب، طلب انقاذ المظاهر على الاقل. والبقية لم تكن اكثر من اخراج، سيتم فصله الاخير هذا الخميس (امس) باجتماع مجلس النواب لإقرار التعديل الدستوري.

كل واحد، في لبنان كما في الخارج، كان يعرف جيداً ان اي شخصية بعيدة عن دمشق لا تملك ادنى حظ في الفوز. والجميع يوافقون على ان تكون للبنان علاقات "مميزة" مع سوريا، وعلى ضرورة ان يحكم رئيس الدولة بـ"التعاون" مع سوريا.

وبما ان لبنان يزن قليلا بالتأكيد في مسار السلام مع اسرائيل فإنه من الافضل للدول العربية والغربية – خصوصا الولايات المتحدة – ان تغلق عيونها على ما يجري، اذا كان هذا هو الثمن المقابل لدفع المفاوضات الصعبة الى الأمام.

ونتيجة ذلك هي فرض حال وصاية سورية حقيقية على لبنان حيث جرت الانتخابات النيابية في مناخ مشابه، وحيث يتم اختيار الوزراء في دمشق.

الديموقراطية "تحتضر"، قال البطريرك الماروني. قبضة من النواب او النواب السابقين عبروا عن استيائهم، وكذلك فعل نحو مئة من المثقفين الذين ما زالوا يؤمنون بالحريات. ان الصمت المطبق الذي يحيط بهم يضفي على مواقفهم قيمة اضافية.

"الموند"
١٩٩٥/١٠/١٩



كلينتون لغالي: انا غير موافق على تحركاتك المالية غير المسؤولة.

عن "التايم"

التنمية الاجتماعية ودور الدولة

ملاحظات سوسيولوجية على مفهوم التنمية البشرية

أحمد بعلبكي

لا نضيف جديدا عندما نذكّر بأن التنمية الاقتصادية بما هي حركة توجيه لنمو الموارد والطاقات منذ بداياتها في الرأسماليات الليبرالية والاوروبية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومرورا بالمركزيات الاشتراكية السوفياتية في العقد الثالث من القرن العشرين وانتهاء بمركزيات الاقتصاد الموجه في بعض بلدان الجنوب المستقلة بين مطلع الخمسينات ومنتصف السبعينات، كانت حركة ترتبط بشروط واهداف ومصالح اجتماعية ذات ابعاد بنيوية.

ولا نضيف جديدا عندما نذكّر بأن الطابع المركزي لدور الدولة قد تبلور منذ نحو خمسة قرون من خلال تنظيمها الرحلات الاستكشافية للعالم الجديد لتحقيق التراكم الاولي من كنوزه، ومنذ ما يزيد عن ثلاثة قرون في تأسيس الشركات الكولونيالية الاحتكارية المسيطرة على تجارة المستعمرات في آسيا وافريقيا، ومنذ ثلاثة ارباع القرن بعد انطلاق اولى رأسماليات الدولة السوفياتية المنهارة وصولا الى اليابان ونمور شرقي آسيا، حيث لعبت الدولة دورا رئيسا من خلال تشييد البنية الاساسية وتأهيل العاملين والتعليم عملا بقول الاقتصادي الانكليزي كينز: "الشيء المهم بالنسبة الى الحكومات ليس هو ان تقوم بالاشياء التي يقوم بها الافراد بالفعل، وان تقوم بها على نحو افضل او اسوأ قليلا، بل هو ان تقوم بالاشياء التي لا تنجز حاليا على الاطلاق"(١).

اما الجديد الذي نأمل اضافته يتمثل بجهد متواضع في تصنيف مقولات ومفاهيم تسري في خواطر السياسيين والاكاديميين ونصوصهم ولاسيما بعد انقشاع ايديولوجيات الحرب الباردة ومحاولات خبراء الأمم المتحدة بعث مفاهيم ونظريات تتلاءم والوضع الدولي الجديد وتجديدها. ومن هذه المفاهيم: المشاركة، والمساءلة والتمكين والاسواق الرؤوفة واللامركزية، وغيرها من المفاهيم الفرعية المترابطة في منطق المفهوم الام الذي هو مفهوم التنمية البشرية.

تطور كتابة تقرير التنمية البشرية منذ ١٩٩٠

بدأ هذا المفهوم يتبلور عبر التقارير الخمسة حول اوضاع التنمية في العالم والصادرة سنويا منذ العام ١٩٩٠ عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي، ولكنه ظل ملتبسا يقبل التأويل والتنظير والنقض من مواقف اجتماعية ايديولوجية مختلفة. وعندما نستعرض التطور الملحوظ في تبلور هذا المفهوم وفي اعتماد المعايير لقياس ما سمي بالملامح الاساسية للتنمية البشرية نلاحظ ان هذا التقرير بالذات كان، وفي علميه الاولين، قد اغفل ذلك البعد البشري – الانساني بالذات وذلك:

– عندما ركّز عام ١٩٩٠ على ابراز مستوى الدخل كمعيار اساسي، علما بأن ارتفاع هذا المستوى في الدول النفطية لم يسمح بتصنيفها قبل بعض البلدان الافضل في معيار التحصيل العلمي والثقافة، فجاء تصنيف دولة الامارات العربية كالدانمرك في ترتيب حصة الفرد في الناتج المحلي وبعد تركمانستان، وقبل بنما وجامايكا في ترتيب المستوى الاجمالي للتنمية البشرية، ما يبين انه يمكن تحقيق مستوى معقول من التنمية على رغم ضعف مستوى الدخل القومي.

– وعندما ركز تقرير علم ١٩٩١ على معيار نسبة الانفاق التنموي بالمقارنة مع اجمالي الناتج الوطني، كان قد اغفل الفارق البشري في كفاية استثمار الانفاق.

– وعندما ركّز تقرير عام ١٩٩٢ على العوامل الخارجية حيث الاسواق الغنية لا تفيد البلدان الفقيرة، وحيث تُكبح منافسة صادراتها بتدابير حمائية قاسية، وكذلك على شرط الاستدامة والتواصل لعملية التنمية.

وكان تقرير "برنامج الامم المتحدة الانمائي" قد استكمل عام ١٩٩٣ بلورته مفهوم التنمية البشرية من خلال ابرازه معايير المشاركة واللامركزية ودور الجمعيات الاهلية والعمالة والتمكين. وبذلك يكون قد استكمل بناء عمارة متكاملة نظريا عن التنمية الانسانية الملائمة لتطلعات النخب والفئات المتوسطة في بلدان الجنوب، هذه النخب والفئات التي أربكت خلال عقد الثمانينات بعد انهيار تجارب التنمية الوطنية المدولنة من جهة وانهيار نمط الاشتراكية الروسية المدولنة من جهة اخرى. فتحولت النخب والفئات المتوسطة في المدن العربية والاسلامية خصوصا الى النزوع الديني والاصولي كرد على تهافت التجارب الوطنية المدولنة منها، خصوصا التي سبق ان ساندتها النخب والفئات المتوسطة الريفية في شكل اساسي، فانتهت الى التعوق البيروقراطي والإفساد الاداري والترسمل الطفيلي ما اضعف تثمير انجازاتها الاقتصادية والاجتماعية الواسعة.

التوليف التوفيقي في بناء التقرير

الا ان هذه العمارة النظرية لمفهوم التنمية البشرية في تقرير البرنامج الانمائي للأمم المتحدة، او قل هذا السيناريو القائم على مبادئ وفرضيات مترابطة متشارطة (interdependants) في الاقتصاد والسياسة والاخلاق يقوم على نقد انماط التنمية المتماقتة او المأزومة التي سادت حتى اليوم. ويكتفي في تقديرنا بعملية تنظير توفيقية بين مقولات جمعها الفريق الذي اعده من النظريات السائدة والمأزومة، فولّف بينها توليفا يلائم توليفة الميول الثقافية لنخب الفئات الاجتماعية الوسطى.

وفي سياق هذا التوليف الايديولوجي لمفهوم التنمية البشرية تبرز اهمية تحرير الاسواق الداخلية والخارجية من ضوابط الحكومات او الاحتكارات كقانون اساسي في الاقتصاد السياسي الليبرالي.

وتبرز من جهة ثانية اهمية تحرير المنافسة لتمكين بلدان الجنوب من تجاوز الحواجز في الاسواق الشمالية، فتخسر من جراء ذلك نحو ٥٠٠ مليار دولار، ولا تعوّض المساعدات المقدمة لها من بلدان الشمال اكثر من ٥٠ مليار دولار تستفيد منها المصالح والكوادر الشمالية بما نسبته ٧٥ في المئة تقريبا(٢).

كما ويستولد المفهوم التوليفي التوفيقي للتنمية البشرية مفهوما طوباويا عن "الاسواق الرؤوفة" التي "تتيح للناس المشاركة الكاملة في عملياتها وتقاسم منافعها تقاسما منصفا"(٣و٤). وتبرز طوباوية هذا المفهوم في مستوى المشاركة التي تحققت لما يسمى بالفئات المستبعدة من فرص المشاركة في اكثر الاقتصادات حرصا على الطروحات الليبرالية في منظمة التجارة الدولية (الغات سابقا) وهي الولايات المتحدة واليابان، حيث يلاحظ ان المرأة لا تشغل في اليابان اكثر من ٧ في المئة من مراكز القرار في الادارات العامة والخاصة ولا يتجاوز متوسط دخلها نصف متوسط دخل الرجل. اما في الولايات المتحدة فإن ارتفاع معدلات التشرد الاسري وانخفاض متوسط دخل المرأة في الاسر السوداء يظهران وكأن السود والنساء منهم خصوصا يعيشون: "كأجانب في الارض الوحيدة التي يعرفونها". وقد دفعت مؤشرات تهميش السود في السوق الاميركية اندرو هاكر الى القول: "الواقع انه لو قسمت الولايات المتحدة الى بلدين فإن البلد ذا السكان البيض سيكون ترتيبه الرقم ١ في العالم وفقا لدليل التنمية البشرية، بينما سيكون ترتيب البلد ذي السكان السود الرقم ٣١ فقط"(٤).

وتتأكد طوباوية المفهوم التوليفي التوفيقي للتنمية البشرية في نص التقرير الدولي لعام ١٩٩٣ عندما يطرح ضرورة المزاوجة بين بعض الاهداف الاجتماعية الاشتراكية والآليات الحرة للسوق الليبرالية، مشيرا الى ان القول بانتصار الرأسمالية وزوال الاشتراكية، "رأي مفرط بالتبسيط" وان انتصار الرأسمالية لا يجب ان يعني انتصارا للجشع.

وتتجسد تلك المزاوجة باعتبار ان بلدان الجنوب يجب ان تزيد انفاقها العام على التعليم والصحة لتتمكن من تأهيل السكان وتمكينهم من المشاركة في "السوق الرؤوفة" وإقامة شبكة الامن الاجتماعي الضامنة لانتظام الفئات الاجتماعية المهمشة واندماجها ويغيب عن فريق التقرير الدولي ان التمكن من هذا الانفاق يفترض من جهة تحقق شرط خارجي يوقف التهميش في السوق الدولية ويجعل التبادل فيما اقل اختلالا واكثر تكافؤا، وهذا افتراض لا افق قريبا لتحقيقه، كما ويفترض من جهة اخرى تحقق شرط داخلي يضع حدا للفساد والإفساد السياسي والاداري داخل الكثير من بلدان الجنوب، ويفترض الافساح في المجال امام حل المشكلة الأم المتمثلة بإعادة التوزيع الاولي او الاستراتيجي للمداخيل (Rep. Prim. de Rev) من جهة وبتعديل العلاقات بين المداخيل والارباح والاجور من جهة اخرى.

ومثل الافتراضان لا افق قريبا لهما في ظل انفلات رأس المال الدولي المفسد، ودعمه الادارات السياسية المحلية المتكيفة معه بحجة التكيف الهيكلي مع آليات السوق والتجارة الحرة؛ وبهذا يصبح ترتيب الجنرال موبوتو رئيس الكونغو لحد اكبر المليونيريين في العالم في ثامن افقر دولة. ولهذا يحظى ماركوس بدعم دولي وهو الذي هرب من بلاده ١٠ مليارات دولار وتركها مديونة بـ٢٦ مليارا، ولهذا ظل الشاهنشاه يفسد ويُدعم من رأس المال الدولي في مواجهة اي اصلاح مدني في بلاده حتى اصبح الامر بيد الله وآياته الذين يحاصرهم رأس المال الدولي اليوم بحجة الارهاب.

القديم الجديد في الطرح الثالث بين الرأسمالية والاشتراكية

ويبرز هذا الطرح التوليفي التوفيقي للتنمية البشرية وكأنه جاء حصيلة انفعالات نظرية واجتماعية وسياسية ضد السلبيات الاجتماعية للسوق الرأسمالية الاحتكارية المنفلتة لاسيما في بلدان الجنوب من جهة، وضد مفهوم الآليات الاقتصادية والسياسية للدولنة الاشتراكية المنهارة من جهة اخرى. وتذكرنا هذه المزاوجة بين اهداف اجتماعية من الاشتراكية وآليات اقتصادية من الليبرالية بالفضاء الايديولوجي القديم للاشتراكية الديموقراطية الاوروبية التي انضوت تحته الاحزاب الاشتراكية والعمالية في الرأسماليات الاوروبية المتطورة. هذا الفضاء الذي بدأ يميز تلك الاحزاب منذ العشرينات بعيد انعقاد مؤتمر الاممية الثانية وانفصالها عن النزعة السوفياتية اللينينية.

وتتفاءل الدعاة الجدد لتلك المزاوجة التوفيقية في مفهوم التنمية البشرية عن كونه مشروعا نظريا سياسيا قديما طالما نادت به الاشتراكية الديموقراطية كطريق ثالث بين الاشتراكية – اللينينية والرأسمالية الاحتكارية وما هو اليوم يعكس نزعتين وسيناريوين اصلاحيين قائمين، احدهما ترسّخ في الاصلاح الاجتماعي لرأسماليات اوروبا الشمالية منذ الحرب العالمية الثانية، والآخر انطلق حديثا ومنذ منتصف الثمانينات كاصلاح اقتصادي وسياسي في بعض بلدان اوروبا الشرقية، بعد تهافت الاشتراكية الروسية المدولنة وعودة بعض الاحزاب الشيوعية بايديولوجيات اشتراكية ديموقراطية اصلاحية تقوم على آليات السوق وعلى التعددية السياسية لتحقيق المشاركة واعادة الاعتبار لدور الدولة، يدعمها في هذه العودة الحنين الشعبي الى مستوى الضمانات الاجتماعية المنجزة، والتي سبق وسمحت لثلثيها بالتصنيف في فئة البلدان العالية النمو، والثلث الآخر بالتصنيف في فئة البلدان المتوسطة النمو، وفقا لما ورد في تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٣ بالذات. ينعكس هذا الطرح التوفيقي في الاصلاح الذي يجري في الصين الشعبية وكوريا الشمالية وكوبا خارج ما يسمى بالمعسكر السوفياتي(٥).

حدود التوفيق المفترض بين السوق والدولة

وفي سياق هذا التنظير التوفيقي لمفهوم التنمية البشرية الذي يمكن ان يكون محط آمال في مجتمعات اوروبا الشرقية، كما في المجتمعات الاشتراكية المتكيفة بفضل الاصلاح المؤسسي لدور الدولة السياسي والاقتصادي، وكذلك في مجتمعات النمور الآسيوية التي توافرت لها شروط شبه يابانية في فرص رأسمالية دولة انفتاحية متوازنة قطاعيا مربحة ومنافسة، يؤكد تقرير التنمية البشرية مقولة قديمة مجددة مؤداها ان الدولة والسوق ليستا عدوين "وانه ينبغي ان يوجههما الناس" بعد تمكينهم اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا من التحكم بهما، وذلك من خلال المشاركة كمبدأ، ومن خلال المنظمات الشعبية والمنظمات غير الحكومية كأطر (٦و٧).

ويتفاءل فريق التقرير عن آليات التجارة الدولية المهمشة حصة البلدان الفقيرة هي في حدود ٠،٩ في المئة من حجم المبادلات في العالم (٧) والهدر الذي تمارسه الطبقة الحاكمة وادارتها عبر التحيز الاجتماعي في الجباية والتلاعب في الانفاق، يجعلها اكثر انفعالا وقمعا واستثارة لانفعال اصولي مضاد، ما يحد من فرص التعددية السياسية في المنظمات الشعبية النقابية والحزبية، هذه المنظمات التي يمكنها ان تُسائل الدولة وان تشاركها المسؤولية في رسم السياسات المالية والاقتصادية والاجتماعية، وتسائلها في متابعة التنفيذ كما في توزيع الفائض الاقتصادي.

(تتبع حلقة ثانية)

١) راجع "تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٣" المنشور لحساب برنامج الامم المتحدة الانمائي والصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٣، ص٥٢.

٢) راجع كتاب "Lords of poverty" "اوردات الفقر". تأليف جراهام هانكوك ترجمة ناصر السيد تحت عنوان "سادة الفقر" منشورات دار الحداثة – بيروت ١٩٩٤، ص ص: ١٦ – ٥٢ – ١٥٥.

٣ و٤) راجع تقرير التنمية البشرية ١٩٩٣ – مرجع سابق ص (٣١ اطار ٣-١.

٥) راجع كتاب "اوردات الفقر" مرجع سابق ص١٧٢.

٦ و٧) راجع تقرير التنمية البشرية، مرجع سابق ص ص: ٢٧، ٥٣.

خبير استشاري في التنمية الريفية والمحلية
استاذ في الجامعة اللبنانية

ازالة الطائفية في الخطاب التغييري

عناوين مشتركة للمشروع النهضوي

حبيب صادق

ينطلق هذا الخطاب التغييري من ان العلة الجوهرية للمأزق اللبناني المتمادي تكمن في بنية النظام السياسي القائم بسبب طائفيته وتبعيته. من هنا يقول هذا الخطاب بحتمية اجراء تغيير جذري في بنية النظام.

يرمي هذا التغيير الى تحقيق هدفين اثنين: اولا تقويض المؤسسة الطائفية وإزالة آثارها المدمرة من المجتمع والدولة على حد سواء، وثانيا تحرير لبنان، ليس من الاحتلال الاسرائيلي فحسب، بل من تبعيته الى المركز الرأسمالي اساسا.

والخطاب التغييري يتشكل من جملة مقولات علمية، او تزعم انها علمية اهمها:

١– ان الطوائف في لبنان ليست كيانات اجتماعية قائمة بذاتها بل كيانات سياسية قائمة بالدولة التي هي، بسبب ذلك، دولة طائفية.

٢– ان الطائفية، في ضوء ما تقدم ليست الا نمط علاقات سياسية محددة تاريخيا في مكان محدد. وهي سابقة للطائفية السياسية واساس لها راسخ. من هنا يتوقف الغاء الطائفية السياسية على الغاء او ازالة الطائفية اولا (١).

٣– ان تحديد الجماهير اللبنانية كطوائف لا كطبقات وشرائح اجتماعية يحول دون تشكلها السياسي طبقيا او اجتماعيا ويدفع بها، تاليا، الى الاغتراب عن ذاتها والانسياق وراء مستغليها وقامريها بضغط العصبية الطائفية او المذهبية.

٤– ان الدولة في لبنان ليست فوق الطوائف بل هي للطوائف، ولا تقوم بدور تحكيمي وتوازني، بل هي تنحاز الى هيمنة طائفة على طوائف، ومن هنا يتولد الشعور بالغبن والحيف من جهة، والشعور بالتفوق والفرادة من جهة ثانية.

والدولة الطائفية تمارس دورها كجهاز قمعي لمصلحة طبقية مموهة طائفيا وتعيد انتاج العلاقة الطائفية سياسيا.

ان اصحاب الخطاب التغييري في لبنان هم تلك القوى الاجتماعية الساعية الى إحداث تغيير جذري في بنية النظام اللبناني بالوسائل الديموقراطية وليس بسلاح الحرب الاهلية الذي تلجأ اليه، عادة، القوى المسيطرة كلما اوجست خيفة على مصالحها الطبقية وعلى استمرار سيطرتها في المجتمع. ودفاعا عن تلك المصالح وتأييدا لهذه السيطرة، قد تذهب الى حد الاستقواء بالاعداء تماما كما جرى الامر في لبنان عام ١٩٨٢.

لسنا الآن في سبيل استعراض مشاهد، ذات دلالة، من تلك الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان وحولته جحيما وقوده الانسان والعمران والاحلام، انما همنا ان نقف على بعض مفردات الخطاب التغييري نشدانا للبنان آخر، لبنان الوحدة والسيادة والحرية والعدالة، ولبنان الديموقراطية والتقدم والعروبة.

يقول هذا الخطاب بضرورة العمل على:

اولا: تقويض الاساس الاجتماعي، الاقتصادي فالسياسي، في بنية النظام الطائفي القائم في لبنان. وهذه عملية تاريخية ومعقدة ذات مراحل، ولعل الشعار المطروح في رحلتنا الراهنة هو اسقاط التحالف القائم بين رموز رأس المال النفطي الكبير ورموز الافرازات الطائفية للحرب الاهلية. فطرفا هذا التحالف يتقاسمان السيطرة التامة على ادارات الدولة ومؤسساتها ومرافقها العامة ويستخدمان، بطرق مختلفة، اجهزة الدولة ومواردها تعزيزا لمواقعهما السياسية والاقتصادية وتوظيفا لعلاقات الانتفاع وتجارة النفوذ. الامر الذي ادى الى تعطيل دور الدولة وافساد الادارة العامة والى التضييق على الديموقراطية والحريات العامة والضغط، بالارهاب او الاغراء، على هيئات المجتمع المدني النقابية والثقافية والاعلامية.

ثانيا: استنقاذ الدولة من مغتصبيها واستعادة وظيفتها الشرعية كتعبير عن المصلحة العامة وكمؤسسة لخدمة المواطنين جميعا من دون تمييز مهما اختلفت منابتهم الاجتماعية، وتباينت انتماءاتهم الدينية والفكرية والعقيدية والسياسية. ثم العمل على تصفية الوظيفة السياسية والريعية للدولة المرصودة لمصلحة القيادات الطائفية والمذهبية.

بقيام هذه الدولة اللاطائفية والعادلة يطمئن المواطن الى امكان الوصول الى حقه مباشرة، على اساس الكفاية والمساواة والفرص المتكافئة من غير اللجوء الى حمى الطائفة او المذهب لتقديم المساعدة له والرعاية...

ثالثا: علمنة الدولة اي جعلها دولة حديثة، لان الدولة العلمانية تعني بالضبط الدولة الحديثة، وان الدعوة الى العلمنة ترمي الى تجاوز الدولة القديمة، بسلطتها المستبدة وطقوسها المتسمة بالقداسة، والدخول في الدولة الحديثة التي تستمد سلطتها وشرعيتها من مصادر وضعية انسانية فتغدو، على اساسها، دولة القانون والمؤسسات الدستورية (٢).

رابعاً: الغاء الطائفية من جميع النصوص الدستورية والقانونية والنظامية وإزالة كل اثر للصيغة الطائفية في مختلف مجالات الحياة العامة في لبنان على ان يشرع، استهلالا، بإزالة الطائفية السياسية في مجال التمثيل الشعبي – مجلس النواب والمجالس البلدية والاختيارية – وفي الادارة والقضاء والجامعة والجيش وقوى الامن الداخلي.

خامسا: الاخذ بالديموقراطية وتنمية قيمها في المجتمع بحيث تصبح الحرية والمساواة وتكافؤ الفرص وحقوق الانسان والقبول بالرأي المخالف الموجهة الاساسية لسلوك الجماعة والافراد، عاديين وسياسيين، فالديموقراطية هي نمط من العلاقات الانسانية وسلوك ونهج في الممارسة السياسية وادارة الحكم. ولا تتحقق الديموقراطية كنهج وسلوك وممارسة الا على اساس تحول جذري في العلاقات الاجتماعية والسياسة السائدة في المجتمع اللبناني... وهذا التحول، بدوره، لا يقوم الا على قاعدة الادراك والوعي الاجتماعي والحس بالمسؤولية العامة والالتزام بقيم الديموقراطية (٣).

سادسا: وضع قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية يعود اليه من يشاء من المواطنين انطلاقا من مبدأ الاحترام لحرية الاختيار التي كفلها الدستور وسعيا وراء تخفيف الاعباء المادية والمعنوية عن كاهل الراغب في الزواج المدني الذي يلجأ، مضطرا، الى هذا البلد الغربي او ذاك لتحقيق رغبته التي تدعو اليها الاديان وقوانين الاجتماع.

سابعا: توحيد المناهج التعليمية وتطويرها "بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين... وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية" وفق ما جاء في وثيقة الوفاق الوطني. يضاف الى ذلك ان تتخذ اجراءات منهجية فاعلة من اجل تعزيز التعليم الرسمي وتطويره من الحضانة حتى الجامعة مع توفير العلم للجميع وجعله الزاميا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة... وأن تتخذ قرارات حاسمة للتوقف عن توسيع التعليم الطائفي الخاص والمبادرة الجريئة الى اقفال المؤسسات التعليمية ذات الطابع الطائفي البحت.

ثامنا: عودة المهجرين الى منازلهم وقراهم وتشجيع الاختلاط السكاني في سائر انحاء لبنان، والترحيب بعلاقات الزواج بين ابناء الاسر الروحية وتوفير الشروط القانونية لعقد هذه العلاقات داخل الوطن لا في الخارج.

تاسعا: وضع ما جاء في مقدمة الدستور موضع التنفيذ العملي، إن من ناحية تحقيق العدالة الاجتماعية الشاملة، او من ناحية تحقيق الانماء المتوازن للمناطق اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، ونضيف لاسيما في منطقة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب حيث يتسلل العدو من ثغرات الحاجة الى الخدمات العامة لإرساء القواعد المادية للتطبيع في وجوهه المختلفة. على أن تؤخذ في الاعتبار الامكانات الحقيقية للبنان، فلا يلجأ اهل السلطة الى سياسة الاستقراض من الداخل والخارج من غير ان يتوافر امكان السداد الامر الذي سيؤدي عاجلا او آجلا الى الوقوع في العجز.

عاشرا: الاسراع في معالجة الازمة الاقتصادية – الاجتماعية الناجمة عن فصول الحرب المتعاقبة وعن سياسة اهل الحكم التي ادت الى تحميل الفقراء واصحاب الدخل المحدود اعباء السلم كما جرى تحميلهم، سابقا، اعباء الحرب. الامر الذي تفاقمت معه الضائقة المعيشية وانحسرت الطبقة الوسطى في حين تجمعت الثروات في ايدي حفنة من نخب الطوائف ومقتنصي فرص الاعمال والوظيفة العامة.

وبعد فإن الخطاب التغييري ينطلق، اولا وقبل كل شيء، من خيار المقاومة، بكل اشكالها تحريرا للوطن جنوبا من الاحتلال الاسرائيلي واستمرارا في الصمود في وجه موجات العدوان المتلاحقة ومحاولات التطبيع الجارية على قدم وساق في ظل غياب الدولة عن المنطقة المحتلة وعن القرى المحاذية المستهدفة بالاعتداءات اليومية.

تلك هي العناوين الرئيسة للخطاب التغييري من اجل لبنان وطنا لابنائه جميعا المتساوين في الحقوق والواجبات لا مجمع المحميات الطائفية التي يستأثر شيوخها بمقدرات الدولة ويتمتعون بخيراتها كلها... من اجل لبنان الوحدة الحقيقية والسيادة التامة والانتماء العربي الاصيل، لبنان الحرية والعدالة والديموقراطية بوجهيها السياسي والاجتماعي، ولبنان دولة القانون والمؤسسات العامة وفصل السلطات والانماء المتوازن والتعليم الرسمي المتطور والثقافة الوطنية.

هذا الخطاب يبقى لغة الحلم او طموح النخب اذا لم يتحول مفردات حية في مشروع نهضوي تبادر الى طرحه والكفاح في سبيله قوى التغيير الديموقراطي في لبنان باسره، وهي موجودة فعلا ولكنه وجود مشتت في افراد او تجمعات قليلة الحجم والاثر، فالمطلوب هو التلاقي بالحوار الديموقراطي، في اطار وطني رحب على اساس تلك القواسم المشتركة التي تشكل العناوين البارزة للمشروع النهضوي الجديد.

ولا بد من صنعا وإن طال السفر.

نائب

١– مهدي عامل "في الدولة الطائفية" – دار الفارابي – بيروت ١٩٨٦.
٢– اديب نعمة – "ملحق النهار" ١٨ آذار ١٩٩٥.
٣– عصام سليمان – "النهار" – ١٩٩٥/٢/٢١.

المواطن في الحياة البلدية

توفيق رشيد الهندي

تعتبر البلدية من الوجهة القانونية ادارة محلية ذات استقلالية ادارية ومالية، ومن الوجهة السياسية تعتبر النواة الاولى للديموقراطية، كونها تنتخب مباشرة من جانب المواطنين لتتولى ادارة شؤونهم وحلّ مشاكلهم الحياتية. ان مشاركة المواطنين في شؤون البلدية وشجونها وقدرتهم على المحاسبة والتأثير على القرار، يجعل من البلدية الاداة الديموقراطية للتنمية المحلية. لكن الدراسات والتقارير الميدانية كافة منذ الستينات تشير الى ان البلديات عجزت عن القيام بمهماتها وفشلت في تحقيق الاهداف التنموية.

وعلى رغم شمولية اختصاصات البلدية وعموميتها، والتي قد تتجاوز الـ ١٦٧ اختصاصاً موزعاً بين السلطتين التنفيذية والتقريرية، فقد اصبحت البلدية في نظر المواطنين مرادفة لاعمال جمع النفايات وفتح المجارير واصلاح الحفر وتسجيل الوثائق واعطاء الافادات والتراخيص وغيرها من الامور البسيطة، علماً ان انجاز هذه الاعمال بالسرعة المطلوبة يتخللها صعوبات تنعكس سلباً على مصالح المواطنين والدولة والبلدية نفسها.

اسباب العجز باتت معروفة لكثرة ترددها، وهي في مجملها لا تنفصل عن المشاكل التي تعانيها الادارات العامة في لبنان، مع الملاحظة بأن هذه المشاكل تعود الى ما قبل ١٩٧٥، ففي بيان وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الدكتور علي الخليل بتاريخ ١٩٧٤/١/٢٩ حدّد اهم مشكلات الادارة العامة:

– اتساع الهوة بين الادارة العامة وحاجات المواطنين.
– ضعف روح الخدمة المدنية لدى قسم من الموظفين.
– تفشّي الرشوة في الادارة.
– انخفاض مستوى الرواتب ورداءة الابنية والمكاتب.
– ضعف الروح المدنية لدى المواطنين وتقصير الادارة بمهمة تعريفهم بواجباتهم ومسؤولياتهم.
– فقدان التعاون والتنسيق بين الوحدات الادارية.
– تكدّس التشريعات المتعلقة بالوظيفة العامة وتبعثرها.
– القوى المعاكسة في الادارة والسياسة والمجتمع التي تعمل على عرقلة كل تحرّك اصلاحي.

وبسبب البعد الزمني بين ١٩٧٤ و١٩٩٥ وما طرأ من حروب وتغيرات على الوضع اللبناني بأبعاده كافة، يضاف الى ما ذكر اعلاه:

– النقص الحاصل في عدد الموظفين وانخفاض المستوى التعليمي والكفايات لديهم من دون ان تنفي وجود من يتمتع بالكفايات العالية.
– جمود القوانين والانظمة وعدم ملاءمتها المرحلة الحالية من اعادة البناء والاعمار وخصوصاً ما يتعلق بأجهزة الرقابة على البلديات.
– ضعف الامكانات المادية.

كيف يتعامل المواطن مع هذا الوضع؟ عند صدور مرسوم تعيين لجنة القيام باعمال مجلس بلدية زحلة – معلقة بتاريخ ١٤/١٠/١٩٩١، قوامها، اربعة محامين، وخمسة مهندسين، وطبيبان، وخمسة رجال اعمال وصناعة، اعتبر المواطنون ان هذا التعيين حدث تاريخي وافضل حالاً من اجراء انتخابات بلدية، علماً ان منهم من اعترض على مبدأ التعيين موقتاً ريثما تتوافر الظروف الملائمة لاجراء الانتخابات.

لقد توقّعوا تغييراً جذرياً سريعاً يقوم به اعضاء المجلس يدفع بعملية انماء المدينة قدماً. ويمكن ملاحظة توقهم الى من يلبي حاجاتهم الضرورية من خلال احصاء الطلبات المتنوعة التي قدموها للبلدية، فخلال الاشهر العشرة من ١٩٩١ كان عدد الطلبات لا يتجاوز ثلاث طلبات شهرياً، اما بعد تعيين المجلس وخلال الشهرين الاخيرين من السنة فقد ارتفع هذا العدد الى ٣٢ طلباً.

وعلى رغم ثقة المواطنين بأعضاء المجلس البلدي واندفاع الكثير منهم لتقديم يد العون لهم عبر الهبات العينية والمساعدات الفنية، وعلى رغم التضامن الاستثنائي والفريد لاعضاء المجلس، وتفرغهم للعمل البلدي والخدمة العامة بحيث عملوا كموظفين متطوعين يجهدون لانجاز جزء بسيط مما يصبون اليه، فقد تمكن عنكبوت الروتين الاداري، واسباب العجز الاخرى التي سبق ذكرها، من شلّ قدرة التحرك والنهوض بالمدينة الى المستوى المطلوب، ما احدث خيبة امل لدى اعضاء المجلس والمواطنين على السواء. وبسبب عدم ادراك المواطن مفهوم البلدية ووظائفها، انحصرت العلاقة بينهما بدفع ما يصيبه من رسوم، وبطلبات يتعلق معظمها بالبنية التحتية، وبطلبات اخرى ذات طابع قانوني ترمي الى حفظ حقوقه، يضاف اليها طلبات ذات مواضيع مبعثرة، بعضها لا يعود لاختصاص البلدية.

ولتسريع اقرار هذه المطالب يعمد القسم الاكبر من المواطنين الى اسلوب الاتصال المباشر مع رئيس البلدية، او يتصلون بمن يعرفونه من اعضاء المجلس وكبار الموظفين او السياسيين ورجال الدين وكل من يعتقدون انه "يمون على البلدية".

اما البعض الآخر من المواطنين فيعتبر ان اسرع طريقة واسلمها لاصلاح الاعطال هي بتنفيذها على نفقته الخاصة.

يمكن ملاحظة اقبال المواطنين على زيارة البلدية عند معرفتهم بوجود نية لاحداث تخطيطات جديدة للمدينة وضواحيها، فيشاركون في ابداء الرأي الذي يمكن ان يؤخذ به، وقد يلجأون الى الصحف المحلية لعرض ما يرونه مناسباً لمستقبل المدينة، حتى ولو كانت هذه الآراء تختلف عن آراء المسؤولين او تحمل انتقاداً لهم.

ان الاجتماعات واللقاءات والعرائض والبيانات والآراء التي تنشر في الصحف، وان تكن تعتبر اعمالاً ووسائل ديموقراطية يتبعها المواطنون واعضاء المجلس على السواء، الا انها تبقى ناقصة وفقاً للمعايير الديموقراطية. فالديموقراطية، بالمعنى الانساني، لا تقوم الا عند تلبية الادارات عامة، والبلديات، حاجات المواطنين ومتطلباتهم بالسرعة المطلوبة، فتحافظ على سلامتهم وكرامتهم ووقتهم ومالهم، وتخلصهم من المعاناة التي تسببها ديكتاتورية الادارة. ونحن نرى ان ذلك يتمّ من خلال تعديل القوانين والتشريعات وتحديثها، بحيث تعطى البلديات صلاحية صرف الاموال وبنسبة محددة ولفترة سنة على الاكثر، من دون رقابة مسبقة، لتتمكن خلالها من انجاز الاعمال والاعطال الطارئة والتي قد تطرأ، ولتتمكن من شراء التجهيزات المكتبية والآلات والمعدات اللازمة لطبيعة الاعمال الملحّة.

ان هذا الطرح يمكّن البلديات من تنظيم نفسها ويخفّف الضغط الهائل عن سلطات الرقابة، ومنها ديوان المحاسبة الذي تخضع لسلطاته الادارات العامة في لبنان، خصوصاً اذا ما علمنا ان الجهاز العامل في هذا الديوان هو ٢٥ من اصل ١٣٥، وعدد البلديات الاسمي يتجاوز حدود الـ ٦٥٠ بلدية.

وقد يكون من الخطأ التذرّع بعدم ثقة الدولة بالبلدية، او اعتبار هذه الاخيرة سلطة منافسة للسلطة السياسية لحجب هذه الصلاحية عنها. فالدولة هي الاقوى، وتالياً فان مختلف المؤسسات والادارات والبلديات تخضع لرقابتها وسلطتها، فممّ الخوف اذاً؟

ان المواطن يشارك البلدية همومها ونشاطها اذا لمس فعالية في الخدمة، ويحجم عن المشاركة في حال تقاعسها.

لا تكفي نزاهة المجلس البلدي وكفايته لانماء المدينة او القرية، بل يحتاج الى عوامل مساعدة اخرى مثل توافر العدد اللازم من الموظفين الكفية والامكانات المالية وتسهيل صرف الاموال، اي ان عملية الاصلاح لا يمكن ان تتم فقط بابدال الاشخاص، بل ايضاً باصلاح المؤسسات.

محام وعضو اللجنة المكلفة القيام باعمال مجلس بلدية زحلة – المعلقة.

◄ ١١٠ أيدوا ولم يدافعوا و١١ عارضوا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي حين تترقب الاوساط الرسمية مستوى اول اتصال سوري بالرئيس المراوي بعد التمديد، غلب التحفظ على القليل من الاصداء الخارجية التي صدرت امس.

واشنطن

وافادت مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي ان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز رفض التعليق على التمديد للرئيس اللبناني وقال في مؤتمره الصحافي اليومي "ان هذا الامر يعني الشعب اللبناني وحده وليس على الاميركيين ان يبدوا اي حكم في هذا الشأن".

وحاول صحافي استدراجه الى التعليق مثيرا قضية التبديل في النظام اللبناني من حيث انتخاب رئيس كل ست سنوات، فأجاب بيرنز بسؤال: "هل يمكن ان تشرح لي ماذا تغير؟".

فقيل له: مددوا ولاية الرئيس وعدلوا الدستور. فأجاب: "انني لا اعلق على اي شأن داخلي في اي بلد الا اذا كان الامر يعنينا. واعتقد انه من غير الحكمة ان اعلق على شأن سياسي داخلي في لبنان".

وهل يعتقد ان التمديد للمراوي خطوة صحيحة نحو تحقيق المصالحة؟ اجاب: "من الواضح ان القرار يجب ان يتخذه الشعب اللبناني ولا اظن ان من المناسب ان تتولى حكومة اجنبية التعليق على ما يجري داخل بلد ما. لدينا علاقات جيدة مع حكومة لبنان ولدينا كذلك سفارة هناك ونتابع ما يجري من احداث ولكننا نتحاشى اصدار احكام في شؤون سياسية داخلية".

باريس

وافاد مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون ان الموقف الفرنسي من التمديد اتسم بالتحفظ وبعدم تحديد رأي واضح وصريح، ذلك ان هذا الموضوع "قضية داخلية لبنانية" و"يعود الى مجلس النواب اللبناني ان يقرر بحرية طرق الانتخاب".

وغابت كلمة "تمديد" عن بيان ادلى به الناطق باسم الخارجية الفرنسية، في حين وردت كلمة "ديموقراطية" مرتين في اسطر معدودة.

وصرح الناطق باسم الكي دورسيه تعليقا على ما شهده لبنان امس، "لدينا ثقة بالمستقبل الديموقراطي للبنان، ونأمل في ان تتم الانتخابات النيابية سنة ١٩٩٦ في جو من الديموقراطية التي تشكل بقوة جزءا لا يتجزأ من الثقافة اللبنانية".

وعلى صعيد آخر، قال امس وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت ردا على سؤال وجهه اليه سفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي في لقاء الى غداء اقيم بمبادرة من "جمعية اصدقاء الجمهورية الفرنسية" في باريس: "فرنسا صديقة للبنان، كانت وستبقى وهي مستمرة في دعمها القضية اللبنانية. ان فرنسا يهمها ان تبسط الدولة اللبنانية سلطتها وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية وان يكون للبنان دور في النظام الذي سيقوم في المنطقة بعد تحقيق السلام. وعلى رغم تعثر المفاوضات (على المسارين اللبناني والسوري) نظرا الى الوضع المعقد، فلا عودة الى الوراء في المسيرة السلمية وانا لست متشائما. لا بد من ان نصل في النهاية الى السلم المنشود".

في المقابل، شن اركان المعارضة اللبنانية في المنفى حملات عنيفة على سوريا والحكم في لبنان. ووصف الرئيس امين الجميل التمديد للرئيس المراوي بانه "نتيجة الهيمنة العسكرية وقهر لم يشهد له لبنان مثيلا من قبل"، محذرا من "نظام ديكتاتوري وقمعي".

وقال العماد ميشال عون ان "العهد الممغوط" يعني "مسحا للشخصية اللبنانية بالكامل". وهاجم النواب معتبرا "ان دورهم الوحيد كان مثابة كومبارس في مسرحية سيئة ومذلة وفاضحة".

اما العميد ريمون اده فرأى ان التمديد "قانوني ولكنه غير شرعي لانه جاء من مجلس نواب غير شرعي وفي ظل احتلال اسرائيلي وشبه استعمار سوري".

(راجع ص ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧)

◄ كلاس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عام ١٩٨٩ لم تقر بأنها دفعت رشوة في هذه العملية على رغم ان النيابة العامة البلجيكية تؤكد ان هذه الرشوة بلغت ثلاثة ملايين دولار.

(و ص ف، ي ب، أب)

نيويورك: ارجاء جلسة تسليم ابومرزوق

نيويورك – و ص ف – افادت مصادر قضائية ان المحكمة الاميركية التي تنظر في قضية طلب اسرائيل تسليمها المسؤول الفلسطيني في حركة "حماس" الدكتور موسى ابومرزوق ارجأت امس الى اجل غير مسمى النظر في القضية في انتظار تحسن صحة المسؤول الفلسطيني.

ووافقت سلطات السجن على تغيير النظام الغذائي لابومرزوق وتأمين علاج طبي له لانه بحسب محاميه ستانلي كومين يعاني مرض السكري وفقد ١٣,٥ كيلوغراما من وزنه منذ اعتقاله في نيويورك في ٢٥ تموز الماضي.

ثورفالد ستولتنبرغ ينوي الاستقالة

الامم المتحدة – اب – افادت مصادر في الامم المتحدة ان وسيط المنظمة الدولية في يوغوسلافيا السابقة ثورفالد ستولتنبرغ سيستقيل من منصبه ويعود الى عمله في الحقل الديبلوماسي النروجي.

وقالت اول الامر ان ستولتنبرغ سيترك منصبه بحلول نهاية تشرين الاول الجاري، لكنها اوضحت لاحقا انه سيبقى لتخفيف حدة التوتر في سلافونيا الشرقية آخر معقل للصرب داخل كرواتيا.

وقد يعين ستولتنبرغ بعد استقالته سفيرا.

وكان عين وسيطا للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة مطلع السنة الجارية. وتأتي استقالته بعد انهاء مهمة الممثل الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة يوسي اكاشي واعادته الى مقر المنظمة الدولية ليخلفه في هذا المنصب رئيس عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة كوفي انان.

◄ السلطات الالمانية اعتقلت ولدي مدني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

محتجزون رهن التحقيق في المانيا منذ اذار الماضي.

من جهة اخرى، افادت مصادر حكومية المانية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول سيناقشان في اجتماعهما في بون الاسبوع المقبل موضوع اتخاذ تدابير مشتركة لمكافحة الارهاب السياسي الذي تقوم به منظمات اسلامية متطرفة.

المستفيد من الارهاب

● في باريس قال رئيس الوزراء الجزائري سابقا عبد الحميد الابرهيمي في حديث نشرته صحيفة "الفيغارو" ان الحكومة الجزائرية "هي المستفيد الاول من تصدير الارهاب من الجزائر الى فرنسا". ورأى ان "اللجوء الى العنف في الجزائر كما في فرنسا يعتبر اسوأ وسيلة للفت الانتباه (...) انني ادين بشدة هذا العنف (...) والاحظ ان السلطة في الجزائر كانت اول من لجأ الى هذا الاسلوب عندما عطلت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ والاحظ ايضا انها المستفيد الاول من تصدير العنف الى فرنسا".

واتهم الحكومة الجزائرية بانها هي التي تحرك الارهابيين وان "اجهزة الامن الجزائرية اخترقت المجموعات المعارضة ولدينا ادلة على انها وراء اقتتال هذه المجموعات في ما بينها (...) من هنا فانني لا استبعد اطلاقا ان تكون الاعتداءات التي تشهدها فرنسا من تدبير المخابرات الجزائرية".

واعتبر الامين العام لحزب جبهة القوى الاشتراكية مصطفى بوهادف في حديث نشرته صحيفة "لاكروا" ان لقاء شيراك ونظيره الجزائري الامين زروال في نيويورك الاسبوع المقبل "يمثل دعما للنظام (الجزائري) ولسياسته التي تقوم على انتهاك حقوق الانسان".

وقال الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الحميد المهري لصحيفة "ليبراسيون" ان اجتماع شيراك وزروال يظهر ان "فرنسا توافق على واجهة الديموقراطية والانتخابات التي تفتقر الى الحرية".

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية مساء امس ان ٢٥٠٠ عسكري اضافي سينشرون اعتبارا من الاثنين المقبل لتعزيز مكافحة الارهاب في فرنسا. وسينضمون الى ٣٠ الفا آخرين من رجال الشرطة والدرك والجمارك والجيش حشدوا في عدد من المناطق الفرنسية لدى بدء موجة الاعتداءات التي تشهدها البلاد منذ اواخر تموز الماضي وسقط فيها سبعة اشخاص واصيب اكثر من ١٨٠ آخرين بجروح.

وتخشى السلطات الفرنسية ان يؤدي لقاء الرئيسين الفرنسي والجزائري على هامش الاحتفالات بالذكرى الـ٥٠ لتأسيس الامم المتحدة الى اعتداءات جديدة.

● في دمشق نقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن نائب رئيس المجلس الانتقالي في الجزائر محمد لخضر الاخضري الذي يزور سوريا منذ الاثنين الماضي ان "ما يجري الآن في الجزائر مؤامرة كبيرة تحاك ضد هذا البلد لشل قدراته وطاقاته وضرب منشآته الاقتصادية والتعليمية وقتل المدنيين الابرياء". واشار الى "وجود اسلحة اسرائيلية بين ايدي ادوات المؤامرة وان السلطات الجزائرية وضعت يدها على هذه الاسلحة". واكد "تمسك شعب الجزائر بهويته وعروبته وخطه النضالي القومي".

● في الجزائر اعلنت السلطات الامنية مقتل ٢٤ مسلحا متطرفا على ايدي قوى الامن في عمليات دهم شملت المناطق المحيطة بالجزائر العاصمة على شعاع بلغ مئة كيلومتر في الاسبوع الجاري.

ونشرت صحيفة "الوطن" ان مسلحين يشتبه في انهم اسلاميون قتلوا اكثر من عشرة اشخاص بطعنهم بالمدى واطلاق الرصاص وفي اربع حالات بقطع الرأس في اعتداءات منفصلة وقعت في شرق البلاد وغربها منذ السبت الماضي.

(و ص ف، رويتر، ي ب، اب)

ساحل العاج: الجيش يساعد في اخماد الاضطرابات

ابيدجان – رويتر – صرح وزير الدفاع في ساحل العاج ليون كونان كوفي امس ان الحكومة ستستخدم الجيش لمساندة قوى الامن في قمع اعمال العنف السياسي في فترة الاستعداد للانتخابات الرئاسية التي تجرى بعد غد.

واوضح ان الرئيس هنري كونان بيدي وحكومته قررا انه ليس مقبولا استمرار اعمال العنف التي ذهب ضحيتها ثمانية اشخاص وقال: "ستكون القوات المسلحة باكملها الى قوات الشرطة اكثر تضافرا للحفاظ على النظام".

وتقاطع احزاب المعارضة الرئيسية في ساحل العاج الانتخابات الرئاسية ودعت مؤيديها الى القيام بكل ما في وسعهم لتعطيلها.

وزير الخارجية البريطاني يزور الشرق الاوسط

لندن – وص ف – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية امس ان وزير الخارجية مالكوم ريفكند سيبدأ مطلع تشرين الثاني جولة في الشرق الاوسط تشمل عدداً من البلدان المعنية بعملية السلام. وأضاف ان تفاصيل الجولة لم تكتمل بعد.

ونشرت الصحف المصرية ان ريفكند سيصل الى القاهرة في ١٠ تشرين الثاني ويلتقي الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى.

واشار الناطق الى ان الوزير البريطاني سيزور ايضا السعودية والاردن وسوريا ولبنان.

اسراب من الجراد تغزو اليمن

صنعاء – رويتر – نشرت صحيفة "الثورة" اليمنية امس ان ثلاثة اسراب من الجراد الصحراوي غزت اليمن في الايام الاخيرة وان السلطات تجري اتصالات بمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "الفاو" في شأن سبل مكافحتها.

ونقلت عن المدير العام لوقاية النباتات في وزارة الزراعة ان الاسراب جاءت من اريتريا والسودان وانتشرت في انحاء عدة من اليمن.

ويقول اختصاصيون ان الجراد الصحراوي يطير في اسراب يضم كل منها عددا يراوح بين ١٢ مليونا ومئات الملايين ويلتهم الزرع الاخضر.

◄ ماذا يقول اركان المعارضة في الخارج؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

لكنني ابقى على يقين ان السياسة المتبعة في لبنان على حساب مصالحه الوطنية لا يمكن ان تدوم، لانها تسير بعكس التيار الرائج الآن في العالم والذي يؤكد باستمرار وبقوة ضرورة احترام مبدأ سيادة الدول وحرية الشعوب في تقرير مصيرها. والوضع اللبناني الراهن المصطنع الذي وصل الى هذا الحد من المشاشة على كل الاصعدة، لا بد من ان يزول، فيعود لبنان الى تقاليده الديموقراطية ويعمد شعبه من الداخل وبكل حرية الى تطوير نظامه الديموقراطي من اجل مزيد من المشاركة الوطنية والشعبية، ومن اجل تكريس العدالة الاجتماعية وتفعيل دوره في المحافل الدولية. وهنا أهيب بكل اللبنانيين الشرفاء عدم الاستسلام والانصياع بل الوقوف وقفة متحدة متماسكة من اجل الذود عن الوطن كل الاخطار التي تهدد كيانه ومستقبله".

اما كيف التعاطي مستقبلا؟ فذلك يعود الى الظروف التي ستتحكم بالبلاد والمنطقة في المرحلة المقبلة، والى قدرة المعارضة على التفاهم على خطة انقاذ وطنية. وعلينا الا ننسى ان المنطقة كلها على فوهة بركان. ولا بد من ان تتحرك الاوضاع اقليميا سلبا او ايجابا في الاشهر المقبلة، في ضوء الاستحقاقات الدولية والاقليمية. فالدول الكبرى والقوى الاقليمية منشغلة الآن بأمور ابعد من لبنان، ولا بد في الوقت المناسب من ان تعود المشكلة اللبنانية التي لم تزل مفتوحة على كل الاحتمالات، الى الواجهة. فيقتضي ان نتحضّر لهذه المرحلة".

عون: شكراً... للأسد

العماد عون شاء توجيه عدد من الرسائل. الاولى "رسالة شكر الى (الرئيس) حافظ الاسد، لانه اثبت بالفعل ونفذ بالحرف كل شيء كنا نقوله ونحذر منه، وهو مسح للشخصية اللبنانية بالكامل".

اما "الرسالة الثانية" فهي موجهة الى النواب: "ترباً بهؤلاء انه مهما بلغت درجة الانحطاط والانصياع والاذعان، كان عليهم على الاقل: الامتناع والرفض. اما وانهم خضعوا بالكامل، فدورهم الوحيد كان مثابة "كومبارس" في مسرحية سيئة مذلة وفاضحة".

"الرسالة الثالثة" الى الشعب اللبناني الذي عليه، على حد قول عون، "الافتخار بنفسه لان كرامته مصونة بعد ان امتنع في السابق عن منح ثقته لهؤلاء الذين انصاعوا اليوم باذلال ومن دون خجل امام الارادة الخارجية".

ثم وجه "ادانة شديدة" الى الرئيس المراوي واصفا عهده بعد التمديد له بـ"العهد الممغوط". وقال: "ان اول انجاز لهذا الحكم بعد قرار مغطه هو ممارسة الضغط على بعض وسائل الاعلام (التلفزيون) لمنع نشر نداء وجهته الى اللبنانيين من اجل التجمع سلميا، اكثر من ذلك، مارس تهديدات على المعتنين باعداد هذا التجمع وفرض على بعض السياسيين المستعرضين القيام بحملة تضليل والادعاء التكلم باسم المعارضة من اجل التشويش على الرأي العام واحباط التجمع عبر اذاعة بيانات مزورة ومشوهة لاثارة البلبلة في الصفوف. ان مثل هذه الالاعيب لم تعد خافية على الشعب الذي كشف المؤامرة الخارجية وادواتها الداخلية والمتعاملين معها من اصحاب النفوس الضعيفة والدنيئة والجبانة".

واشار الى ان التحرك المستقبلي سيتم مع الدول التي رعت اتفاق الطائف عربيا ودوليا "نظرا الى ان تسويقه يتم بمفهوم متناقض لما رسم له، ولاظهار لهم ان معارضتنا له كانت محقة نظرا الى اننا كنا نعرف مسبقا كيفية تعامل السوري مع الوضع. واعتقد ان تصرف سوريا يجعل اللبنانيين في حل من ارتباط اخوي معها".

اده: احتلال وشبه استعمار

اما العميد اده فقال: "اني افضل التزام الصمت فهو احيانا ابلغ واكثر تعبيرا من الكلام. واكتفي بالتذكير بأني اردت من خلال طرحي موضوع التمديد لسنة واحدة قابلة للتجديد، تفادي انتخاب رئيس جديد من مجلس نواب غير شرعي منتخب من ١٣,٧٨ في المئة فقط من الشعب اللبناني، وفي ظل احتلال اسرائيلي وشبه استعمار سوري.

المهم ان علينا ابتداء من اليوم التحرك امام الاصدقاء في الغرب بدءا بفرنسا ودول الاتحاد الاوروبي وصولا الى الولايات المتحدة، خصوصا الفاتيكان، ان هناك وضعا شاذا في لبنان نتيجة استمرار احتلال اسرائيل لجنوبه خلافا للقرار ٤٢٥، وان هناك ضرورة قصوى لتحريره واعادة السيادة الكاملة اليه بعد جلاء كل الجيوش والقوات الاجنبية من اراضيه، في شكل تتأمن معه ممارسة سليمة للحرية والديموقراطية فيه.

وابتداء من ٢٣ تشرين الثاني المقبل، يصبح الياس المراوي الرئيس الممدد له قانونا ولكن غير شرعي، لأن التمديد لولايته جاء من مجلس نواب غير شرعي".

◄ مع "أهل البيت" في حوش الأمراء:

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

وأجواء الفرح بدأت تتسع بعد الظهر في قصر الرئيس المراوي. فالشباب بدأوا يتوافدون الى القصر. والسيارات بدأت تجوب شوارع زحلة. واطلاق الرصاص اخذ يتزايد.

صور الرئيس مع الـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا ازدانت بها الشوارع قرب قصر الرئيس.

والبارز في ردود الفعل، ان نجلي الرئيس المراوي، اعتبرا ان التمديد هو خير للبنان. والتمديد ليس تحديا لأحد. "ولن نقبل ان يكون تحديا لأحد".

قال بعض الزحليين: "كنا نتمنى ان يعود الرئيس الينا في شهر تشرين، لكن التمديد سيبقيه في بعبدا".

احدهم قال: "حرام الرئيس سيتعب ثلاث سنوات اخرى".

عائلة المراوي من شقيق الرئيس الى ابناء عمه الى نجليه، عملوا بأجمعهم لكي تكون الفرحة شاملة... فرحة زحلية لجميع ابناء المدينة.

وكان لنا هذا اللقاء مع نجلي الرئيس قبيل اعلان التمديد رسميا بفترة، بدءا بروي:

● ما هو رأيك بعدما اصبحت النتيجة شبه محسومة؟

– انت تريد تصريحا مني. انا ابن الرئيس ابحث عن أحد من برا واسأله عن رأيه.

● يهمنا ايضا رأي اهل البيت؟

– اكيد اهل البيت يتمنون الخير لكل البلد، ويتمنون الوفاق ونجاح المسيرة و"ملق خود رأي مسؤولين غيرنا".

● اخذنا رأي مجموعة كبيرة، وكان هناك مع وهناك ضد، ماذا تقول للضد؟

– نحن نطلب من الله ان يقدم ما فيه الخير لهذا البلد، وان تكون مسيرة نجاح وخطوة ناجحة ويتم فيها تحرير الاراضي المحتلة ووضع لبنان نهائيا في الخط العربي المطلوب.

فالى حوار مع جورج المراوي:

● ماذا تقول في بدء العهد الجديد؟

– العهد ما زال مستمرا، وان شاء الله سيستمر حتى ترسيخ الامن والسلام.

● اي نداء توجه الى المعارضة؟

– قلنا سابقا لو لم يكن هناك معارضة لكنا نحن اخترعناها ولكن نريد المعارضة من اجل لبنان، وليس من اجل مصالح خاصة.

● اذا في رأيك ان المعارضة كانت لمصالح خاصة؟

– المعارضة كلها ولغاية اليوم ويا للأسف تفتقر الى منهجية، تفتقر الى موضوعية والى برنامج واضح. اليوم هذه المعارضة يجب ان تكون من اجل المجتمع والمواطن والوطن واذا كانت في هذا التوجه، فكلنا معارضة وايضا الموالاة.

● كيف تلقيت البشرى مع هذه التظاهرة الشعبية؟

– اليوم يعبر المواطنون عن فرحتهم بهذه الثقة التي يمنحها المجلس الكريم لفخامة الرئيس. وطبعا اليوم المهمات ما زالت ثقيلة على فخامة الرئيس، ونحن نتمنى له التوفيق كما رسم طريق السلام وطريق المؤسسات وطريق اعادة بناء الوطن مع فريق العمل من حكومة ووزراء ونواب. نحن نتمنى لهم اليوم ان يتابعوا طريق السلام اولا وطريق المواطنين وتحقيق لبنان لكل اللبنانيين.

أنه غاب والمنتقدون والآخرون ليشمّروا عن سواعدهم مكانه

رحل، بدعة وهدوء، وجه بعلبكي من اهل العلم والفكر هو الكاتب والاديب والناقد الاستاذ علي شرف الذي امضى زهرة عمره في التعليم والتربية متنقلا من التدريس في المراحل التعليمية كافة الى تسلم ادارة ثانوية بعلبك الرسمية الى التعليم في دار المعلمين والمعلمات حتى احيل على التقاعد. وخلال عمله التربوي وقف القسم الكبير من نشاطه على تعاطي صناعة الادب والثقافة.

انتسب الى الحزب الشيوعي اللبناني عام ١٩٤٤ وكان عضوا في إتحاد الكتاب اللبنانيين وفي جمعية الدراسات التاريخية والجغرافية اللبنانية واقترن اسمه بندوة الخميس التي اسسها في عام ١٩٦٦ وعاشها بقلبه وجوارحه وكرس ذاته لها واحبها وعشقها واعطاها كل ما يمكن ان يعطي. اعطاها علمه ومعرفته ووقته وجعل شعارها، ان تضيء شمعة خير من ان تلعن الظلام واتخذ منها منبرا ثقافيا حراً يهدف الى نشر العلم والمعرفة في مختلف انحاء المنطقة، ودعا المحاضرين اليه من لبنان والاقطار المجاورة لاقامة المهرجانات والمعارض والندوات التي تناولت مختلف النشاطات الثقافية والادبية والفكرية. لم تمر مناسبة وطنية او قومية او عالمية الا واحيا ذكراها. لم تظهر اي مشكلة اجتماعية او اقتصادية الا وطرحها لايجاد الحلول الناجعة لها. لم يترك شخصية برزت في احد المجالات الادبية والفكرية الا وكرمها وبارك تفوقها وكان يقوم بكل ذلك في ظل ظروف مادية صعبة تجاوزها بعناد واصرار وتابع طريق العلم والمعرفة المليء بالمتاعب والاشواك حتى رفع راية الكلمة في سماء المنطقة.

عرفته كاتبا جريئا ذا باع رشيقة في صياغة الكلمة نشر مقالات عديدة تدين له بها صفحات المجلات والجرائد وكان ناقدا لاذعا لا يعرف المحاباة. واسع الثقافة يحاور بحيوية ولديه قدرة هائلة على الجدل والخروج من اي حلقة رابحا، لا يهدأ ولا يكل بل كان في حركة دائمة من مكان الى اخر من اجل دعوة المفكرين والادباء لاحياء الندوات والمهرجانات في الندوة وشغله الشاغل طبع بطاقات الدعوة لحضور النشاطات الثقافية وكيفية توزيعها وتأمين المكان الملائم والحضور الذي يتناسب مع اهمية المتحدث واكرام المحاضر الخ. والحق كان لي متعة مشاركته في بعض النشاطات، وفي معظم الاحيان كان يجهز منفرداً كل هذه المتطلبات وكان يصاب، بعد انتهاء كل نشاط ثقافي، بالارهاق والتعب الشديد وغالبا بالمرض الذي كان يلزمه الفراش اياما معدودة.

وكان يضحي بوقته وصحته واحيانا بماله في سبيل نشر الوعي والمعرفة بين ابناء منطقته ولا نجانب الحقيقة اذا ما قلنا انه كان الجندي المجهول الذي خدم الثقافة في منطقة بعلبك على مدى نصف قرن من الزمان ونيف وقت خيمت عليه اجواء مجموعة مضطربة دامية ابعدت الاخرين عن شؤون الفكر وقضايا الثقافة، فرحيله خسارة جسيمة لا تعوض ومن حق بعلبك ان تقف اليوم ثكلى. فجعها القدر بأبنها البار الذي يشع بالعطاء والمعرفة وظل صدره، حتى ساعاته الاخيرة، عامرا بالنشاطات الثقافية والتطلعات المستقبلية ورحل وكله ثقة بأن ندوة الخميس هي الطيف العصي الرحيل واملنا كبير في ابنائه واصدقائه بأنهم سيخلدون ذكراه من خلال ابقاء ندوة الخميس منبرا ثقافيا حرا يشع بالعلم والثقافة ويساهم في بناء المجتمع وتقدمه.

ولا يسعني في النهاية الا القول الى الذين كانوا يتعاونون مع الفقيد الراحل او ينتقدونه من قريب او بعيد، ان علي شرف غاب فشمروا عن سواعدكم لسد الفراغ الثقافي الواسع من بعده ان كنتم على حمل لواء الثقافة، في منطقتكم، عازمين.

الدكتور هولو جودت فرج

الجامعة اللبنانية – كلية الاداب الفرع الرابع





شوقي شمعون ينشد الفرح المزهر في جزئيات وعناصر وهوس




من القطع.



نافذة أخرى. (ل. غ.)

يعرض شوقي شمعون في غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، ٣٥ لوحة من الاكريليك على القماش. هذه الاعمال انشودة الزهر والمياه في حلل فرحة، وكأنها تحكي حميميات البحيرة النيويوركية التي ادهشته ودفعته الى رسم جزئياتها وعناصرها بشيء من الهوس والعشق دونما محاولة للافلات من سحرها واجتياز وقعها الطبيعي على احاسيسه واختيار ما يراه مع ما يفترضه اسلوبه التشكيلي من مزج واسلبة وتصور لما توصلت اليه اعماله الفنية السابقة والتي شاهدنا بعضها في معرض الربيع (هنغار ساحة الشهداء) اخيرا. وشوقي شمعون، الغائب منذ فترة عن لبنان، يعترف انه انساق الى رسم البحيرة واكتفى بها موضوعا اساسيا وشاملا للاعمال المعروضة حاليا في ايبروف دارتيست. يقول انه فكر بمونيه عندما انكب على التنفيذ وتردد قبل المباشرة ثم اقنع نفسه بانه يحق لفنانين اثنين يفصلهما فارق زمن يبلغ مئة سنة ان يقاربا الموضوع ذاته لانهما يحبان الموقع ذاته، وهكذا يفسر اختياره لموضوعه الطبيعي الواقعي. والاعمال تحمل الكثير من الايحاءات والفنائية ويغلب عليها الالوان الفاتحة والباهتة كالباستيل وفيها عرس من الازهار الصغيرة المصطفة بعضها قرب بعضها كحبات مسبحة وهي غالبا تتمازج بزرقة المياه الراكدة واخضر اوراقها او اعناقها تشبه الخيطان الرفيعة المحوكة بعضها على بعضها، وهناك تقاربات مختلفة الموقع انما لا يشعر المشاهد او المتلقي بالترداد لان شوقي شمعون احسن اختيار الزوايا التي عالج بها نفحاته فجاءت متتابعة كصفحات كتاب يتناول الامور والمظاهر التي تتعلق بالموضوع المثار. واحيانا كسر رتابة توالي الزهرات واعناقها فقطع اللوحة بمساحة كبيرة من اللون الموحد في وسطها وبحركة موسعة ثم مضبوبة لخلق نوع من تنفس لوني والابعاد المناخ الخانق الذي تسبح فيها الكرويات الكثيرة وان تنوعت الوانها.

لا يفاجيء ولا يحمل الجديد المجدد وان كان مشغولا بجدية واحساس وشاعرية.

لور غريب

اللمسة التجريدية في مقامها

قدم مجلس الفكر وغاليري ايبروف دارتيست ندوة حول اعمال الفنان شوقي شمعون، في الغاليري أعد لها ونظمها مؤسس مجلس الفكر حنينا ابي نادر. بعد النشيد الوطني استهل المحامي جورج شمعون المستشار القانوني في مجلس الفكر الندوة بكلمة على دور مجلس الفكر في مختلف الميادين، ثم توالى الناقدة والشاعرة مهى سلطان، الناقد احمد بزّون والفنان شوقي دلال أمين الفنون الجميلة في مجلس الفكر ومدير المحترف الفني التشكيلي في راشيا الوادي.

في كلمة الشاعرة مهى سلطان، "كل مرة يضعنا شوقي شمعون امام معادلة مغايرة للطبيعة، فهي ضخمة متعملقة الى حد راعب في مرحلة سابقة كان فيها الفضاء مسرحا كبيرا لطبيعة من ثلج... في انتاجه الاخير الطبيعة ذات المظهر الانطباعي تحتضن عناصرها القليلة من داخل منظور أفقي في تجسيد المناظر المثقلة بالالوان الى حد الاختناق أحيانا...". واضافت: "اسلوب في البناء يعتمد على أصفر مفردة هي النقطة حيث تكرارها يؤلف حالة تراكمية تجعلها تتجاذب فيما بينها بقوة في المسار الذي يجمعها او يبددها. واللمسة التجريدية لها مقامها الاساسي في اولويات التعبير. وان كانت تحاكي الواقع في منظر مقروء فهي ترمي الى اختزال الشكل الى مقوماته الخطية. ويبدو ان شوقي شمعون في مكان آخر من التهيؤات التي تعتريه في محاذاة بحيرة توكسيدو. حيالها لا يملك اسئلة ولا يسقط تعقيدات التحولات الصعبة. بل يحظى بالاجوبة كلما توحد بها ليغنيها ويغتني بها، وبما ان الاشياء المتغيرة في الحدود المغلقة للبحيرة، قابلة للزوال فهو يسعى لاقتناص اللحظة المناسبة ليجعلها على قماشته نهائية... فالفنان يعتمد على القيم الضوئية واللونية التي تحملها مادة الاكريليك بحرارة وقوة في التوهج من ضمن معالجة تختار المزج اللوني واللون الذي يخرج من الانبوب في آن واحد من غير تدرجات".

ورأى الناقد احمد بزون "ان الفنان شوقي شمعون يبدو مرتاحا الى حد كبير، يحمل في اعماله دعوة الى التمتع بكل لحظة من لحظات الطبيعة، وكل مكان فتان من امكنتها الدافئة. جعلنا في هذه الطبيعة نسعى وراءه لممارسة نوع من الاستكشاف الممتع لأسرارها، ونرافقه في رحلة ذات تبتعد عن الضبابية، وتسرح أمامنا رغم تراكيبها المشهدية وعناصرها المكثفة بكل دقة، فتفسح المساحة الملونة للعين كل مداخلها وكل التواءاتها...

وقال الفنان شوقي دلال، "شوقي شمعون فنان غير مشرّع للأقلام. في لوحته خصوصية قلّ ان تجدها في اعمال فنان آخر، كما ان لوحته تتوهج امامك بفعل صادم، صادح...".

وكانت كلمة في النهاية للفنان شوقي شمعون أوضح فيها بعض النقاط.

غرز رفشاً في خاصرتي جرني اليه وابتلعت حفرته

جنية من ماء
شق حزمة العوسج، جرف طينا رماديا
لانفتح له على واحدة من قنواتي
تدفقت سريعة لاجله، ونظفت صداي.

توقف، ورآني اخيرا بلا كساء،
اجري صافية بلا اكتراث ظاهر،
ثم مر بي. تموجت وازبدت

حيث تتقاطع القنوات قرب النهر
الى ان غرز رفشا في خاصرتي
وجرني اليه. ابتلعت حفرته

شاكرة، نافرة ذاتي لمنح الحب
عميقا الى جذوره. ومتسلقة حبته النحاسية –
ما ان يدرك ترحيبي، يعلم ان في مقدوري وحدي

منحه وفرة نافعة والتأمل.
استكشفني كاملا، حتى فقد كل فرع من فروعي
حريته للبارحة، والتقت كما البشر نحوه بالحنان.

من "الصبي الخادم"
آثار اقدامك
المترجعة بين شاردة ومستقيمة،
مثل العلف المبعثر
تيبس على الثلج،

أول ما تطأ الابواب الخلفية
للبارونات اليافعين، مغتاظا،
وسادرا تحمل للبيض الطازج.

أرض المستنقعات
ليس عندنا براري
لنشقف شمسا كبيرة عند المساء
–
أنى تطلعت العين تذعن

للافق المتجاوز حدوده،

وتنجذب الى عين سايكلوب
البحيرة الجبلية. بلدنا غير المسيج
ارض مستنقع لا تنقطع عن طرح قشرة
أثر قشرة بين معالم الشمس.

استخرجوا هيكل
الأيل الايرلندي الكبير
من النبات المتحلل، ورفعوه
قفصا متملا مليئا بالهواء.

الزبدة التي غاصت
تحت اكثر من مئة سنة
استعيدت مالحة وبيضاء.
الارض ذاتها زبدة سوداء سخية

تذوب وتنفلع بين الاقدام،
بعيدة عن موتها الاخيرة
ملايين السنين.
بحفرهم هاهنا لن يستخرجوا ابدا الفحم الحجري،
بل الجذوع المشبعة بالماء
لشجر الشربين، لدنة مثل لب الثمر.
لا ينفك روادنا عن الحفر
نزولا صوب الداخل

كل طبقة ينزعونها
تبدو كأنها سقف مخيم من غابر الزمن.
وثقوب المستنقع اشبه بنز
يتسرب من الاطلسي.
أما مركزه الرطب فلا قعر له.

شيموس هيني

(حائز نوبل للادب ١٩٩٥)

ترجمة: فوزي محيدلي

العناقيد تحت ريحانة الفلك

تسألين، يا صغيرتي، عن العناقيد في صيف لهلب الهجيرة!

العناقيد هي جمع عنقود؛ والعنقود، كما جاء في "لسان العرب" لابن منظور، يطلق على ثمر النخل، والعنب، والاراك، والبطم، ونحوها؛ هو من ثمار الصيف حيث تكون الشمس ريحانة الفلك؛ فلا رياح، ولا ضباب.

منذ القديم، الف الشعراء والادباء سيرته، حقيقة، مجازا، لا فرق في ذلك.

– منهم من اعتبره خارجا على القانون، فاستحل دمه، وبارك قاتله، متناسيا سيادة العدالة؛ والعدالة، كما تعلمين، هي اساس الملك، كما يقولون.

– منهم من خاله شكلا ماتعا، اخذه براحتيه، بملء راحتيه، كرمى لعينيه.

– منهم من تصوره شرحة من شرحات الكون يؤمها الهاربون من سراديب الظلمة، الى ما هنالك من اراء وتصورات وكلها تدور حول عنقود حبقه، مهما بلغ عددها، معدودة في النهاية.

يقول المتنبي:

"كل شيء من الدماء حرام/ شربه ما خلا دم العنقود".

ويعود بعد مسافة من الزمن، يندد بالنواطير الذين اغفلوا الثعالب حتى عاثت، في العناقيد، قطفا وعصرا:

"نامت نواطير مصر عن ثعالبها/ وقد بشمن وما تفنى العناقيد".

ويبارك الاخطل الصغير من خضب كفه بدماء عنقود آسر:

"يا ذابح العنقود خضب كفه/ بدمائه، بوركت من سفاح".

ولا يجد، في ما بعد، من حرج، فيسأل: "اين العناقيد".

"لنا الكروم، فهل في القول من حرج/ اذا سألناهم، اين العناقيد".

ويقول امين نخلة:

"خذ بيدك، في شهر ايلول، عنقودا من العنب، وارفعه الى عينيك، وانظر الى نور الشمس، من خلال الشفوف، وتأمل! لا علبة الجوهري احلى، ولا خزانة البخيل اشهى من عنقود".

والعنقود، يا صغيرتي، يستوجب التفاتات ومبادرات:

فكما ان للفطر دالة عليه،
وكما ان للثعالب رغبة فيه؛
لا تتهاوني في شأن ما يسمى في الفرنسية، "Mites"؛ ويسمى في العربية "العث"؛ يأتيه العث من كل حدب وصوب:

– اذا استهل رحلته برأسه، طالعتنا "النقود" بضبابها الكثيف، الحائل بين العين ومرئياتها؛ كم اعمت النقود من بصر وبصيرة!

– واذا اقتطع حرفيه الاخيرين، وثبت من مكمنها "العنق"، همزة الوصل بين الثمرة وامها (عنق تفاحة، عنق ليمونة)... او تلك التي عرفت بالاتلاع والاشرئباب (عنق الانسان).

– واذا حرمه "نونه"، فاجأتك العقود ببؤرة (منونة) لشعاعاتها لا حصر لها.

– وماذا تقولين في "العود" المعروف بأوتاره؛ "والعود" الذائع برائحته؟ اما من قرابة تجمعهما بالعنقود؟

يا للعناقيد، يا صغيرتي!
انت تعرفين:
أن الخمرة، معشوقة ابي نواس، هي منها؛
ان الخل، بنكهته اللاذعة هو منها؛
ان الزبيب، فاكهة الامس، هو منها؛
ان الدبس، بحلاوته الجارحة، هو منها.

انما تجهلين ما وراء العناقيد من ابعاد دونها ابعاد، لهذا احبها الادباء والشعراء واستمتعوا بمذاق حباتها.

ليكن لك منها ما لغيرك من استمتاع واستئناس؛
ليكن لك منها ما ليس لاماتها منها.
ابعدي الحشرات عنها، تكسري عطشا مبرحا؛
خلصيها من الثعالب، تذوقي طعمها؛
احرصي عليها، تقري عينا؛ نعم، يا صغيرتي، احرصي عليها؛ لا تمليها.

سامي نعمة الله الهاشم

المفكرة

السينما

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصمويل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

٢ "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جين هاكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).

٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).

٤ – "بوذا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لأعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).

٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودور باريمور).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"داي هارد" (راجع برنامج اسباس).

إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامت وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "داي هارد" (راجع برنامج اسباس).
٣– "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه)
٢ – "تفشّ" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سذرلاند).
٣ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).
٤ – "الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

ساورلا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).
٢ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).
٣ – "ليلة الشيطان" (سينما الرعب والتشويق لمواسمها، مع بيلي زين).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"الفارس الاول" (راجع برنامج اسباس).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار)
٣ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمغامرات الشخصية ذات الاطار الرومنسي، لخراج جيريمي ليفن).

لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١–"معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٢– "قبر غير عميق" (المال يفسد ود الاصدقاء ويدفع الى الجريمة والطمع المجنون، في الشريط البريطاني المتين الاخراج لداني بويل).
٣ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه)
٤ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج استرال).
٥ – "إفنتيدبليو" (تريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"تفش" (راجع برنامج بريزيدانس).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).

المسرح

مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):
– "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

مسرح المدينة، كليمنصو (ت٣٧١٩٦٢):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت٣٤٣٩٨٨):
– الباليه جاز آرت (باريس)، كوريغرافيا رزا حمادي وروبرت نورث (بين ١٤ و٢٠ تشرين الاول).

مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

مسرح اسباس كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٢٢٣):
– "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

المعارض

ايبروف دارتيست، حي السراسقة: – شوقي شمعون (حتى ٢٧ تشرين الاول).

الصالة الزجاجية، وزارة السياحة، الحمراء: – طارق مزيمة.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ووف، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ فيرست ووركس، اوليفرستون، ١٠,١٥ دويك يا دويك، ١١,٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١٢,٠٠ ٦٠ دقيقة، ١,٠٠ في ظلال الماضي، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ ليالي شهرزاد، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ اكزوسكواد، ٥,٣٠ برنامج للاطفال، ٦,٣٠ التحدي الكبير، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ تروبيكال هيت، ٩,٣٠ مئوية السينما، ١١,٣٠ ستانفاسترز، ٠٠,٣٠ بلو هيلز.

هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): ارتباك او امور متقلبة في اطار العمل او المهنة، وتقف امام ذلك وتدرسه، ويكون سببا لك للتغيير والانطلاق في وجهة اخرى غير المألوفة. وهكذا يقول المثل، ان من القليل يبدأ الكثير، ومن الحبة تطلع القبة.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): هلا فكرت ان تكون ضمن فريق، وان تعمل في اطار المجموعة. وتجرب هذا الاسلوب وتنطلق من ان في الاتحاد قوة، وان الفردية في احيان لا توصل الى الشاطئ الامين. وتظل منفردا في المفهوم العام وتقبل على الحياة وكأنك لا تعرف احداً، وهنا العطاء والقوة الافضل.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): انك تغلي في داخلك بالافكار الجيدة، وتمج بالمشاريع والبرامج، وما عندك ما يوقفك عند حد، وانما الحياة هكذا، تارة في صعود وتارة في هبوط، وتجعل الجميع يمشون وراءك في خطك هذا، وتصل الى نقطة عالية، الى رأس الينبوع، ولن تتخاذل البتة.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): عندك الفرصة المتاحة الواسعة لتكون في الظلال الاكيدة والناعمة وفي الاطار الصحيح للعمل والانطلاق الى الاهداف الموضوعة امامك. وتبرهن في مسارك هذا، لمن لم يقتنع بعد كم انت في حالة الزهو والابتعاد عما هو عادي، ولك حسابك مع الايام، وهي تعطيك وتقويك.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لحدمم من الرفاق في الاطار حيث انت، له حظه ووضعه وطبعه القوي، وتكون اليقظ والساهر، وتدفع نفسك في اتجاه اخر، وان تجلس في مقعدك الوثير، وانما تنصب قدماء صوب ما يتفق مع طبعك الاكيد، وما يعجل في قطف الثمار.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تدع الاراء التي يتقدم بها من حولك، وهم جماعة اقل منك ثقافة ووعيا، وتتظاهر بانك تصغي اليهم وتسمع اقوالهم، والحقيقة انك في مكان اخر، وانك تجتاز الصحراء وحدك، ونعني انها الحياة بحلوها ومرها.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لن تنسى الموعد الذي يهمك وهو يدعوك الى النظر في برنامجك واعتبار النقاط التي فيه اساسية تملك وتأخذك صوب الافق، وصوب الرغبة في العمل على كل هذه المسافة، ولن تكون وحدك، بل عقلك هنا ووعيك هنا وهما المنارتان اللتان تهديان سفينتك الى الشاطئ.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): شيء من الظلم يدفعك، ويحثك على المضي، على الانصراف نحو الحياة، نحو الزحام والعجقة حيث تختار ما يلائمك من السوق وتشتري البضاعة التي تهمك وهي الاساسية. وتظل في حذر وانتباه للعقبات التي يمكن ان تنشأ وان توقفك لبعض الوقت ريثما تلتقط الانفاس ونسمة الحرية.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): الوقاية افضل من العلاج، ولك اجراءات وعلامات ولن تتمادى في ما هو نافل وزائد، وانما ترغب في العمل وتحفظ السر الذي تعطى اياه، وتبقى لك ادواتك الاصيلة التي تشحذها منذ الان للوصول الى الغد وانت مهيأ وقوتك كاملة.

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) لك نشاطك وحيويتك وفيض من العلامات التي تدفعك الى الامام، الى الافاق الموجودة والمفتوحة منك. ولن تعجز عن شيء وانما الحياة تدعوك اليها، وتقول لها لبيك، وتتنوقها في جوانبها جمعاء، ولا ينقص منها حرف في قاموسك.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لن تكون في حالة الثقة الكاملة امام احدهم من القادمين الجدد، وهو على اهبة واستعداد لان يسرق منك آراءك وان يحصد حقلك من المستقبل، ومن الثمار الحلوة. وتدير ظهرك له وتمشي في ثلمك المعتاد الذي يجهله الاخرون.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): كثير من الايقاع واللهجة الحسنة، وامامك مشكلة ونوع من الصمود لها، وتحفظ خطك وصولا الى المحطة وركوب القطار الى الغد، والى الافق الذي يدعوك اليه، ويتحد فيك كل مواهبك.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: أديب عربي

السابقة: ميشال المر

اعداد: جورج الاسمر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٥٥

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

حل شبكة امس

حديث الماء الذي منه بنزين يفيض في بعلبك - الهرمل

بعلبك – رامز اسماعيل:

بعيدا عن السياسة والهموم والمعاناة في شهر تشرين المدارس والمونة والمحروقات لا يزال الناس يتناقلون في بعلبك ومنطقتها منذ ثلاثة ايام تقريبا حديثا عن اختراع آلة كهربائية تستخرج من الماء الطبيعي مادة نفط كالبنزين انما اكثر اشتعالا من البنزين المحلي. واخذت رواية الاختراع المحلي البعلبكي تكبر ككرة الثلج لدى الاوساط وفي المجتمع البعلبكي، منهم من تقبل الخبر وصدق وبعضهم اعتبره خرافة وخدعة وتلاعبا وبعضهم لا مبال. وفي "تلفزيون بعلبك" في المدينة خلال سهرة الاربعاء – الخميس اطلت الآلة والحديث مع المخترع السيد عبده عزت ياغي ومساعديه علي صالح الحرفوش وعلي مهدي عساف واعمارهم من ١٨ الى ٢١ عاما والاول في مهنة تصليح راديو وتلفزيون ورفيقاه طالبان فقال ياغي: "ان الفكرة راودته منذ سنة، والآلة قاعدة خشبية – كما عرضها التلفزيون – كعلبة تلفزيون ٢٠ انشا في داخلها محولات مع مجموعة اشرطة واسلاك متوزعة ومتداخلة ومتواصلة تنتهي جميعها بسلكين كالسلبي والايجابي في الكهرباء في وعاء زجاجي – مرطبان". على ما وصفه ايضا كل من شاهد الآلة ان المياه الطبيعية توضع في الاناء وتدور حركة الكهرباء لمدة ١٠ دقائق او ١٥ دقيقة حتى غليان الماء وعملية التبخر فيطفو نصف الكمية ويكون التحول من مياه الى بنزين والعكس ايضا. واخذت عينات للمختبر للتأكد ويقول ياغي عن تجربته انه من خلال القناعة لا يعيش احد دون ماء والآليات لا تعمل دون طاقة من نفط وكهرباء فهناك قاسم مشترك بينهما.

ويقال بان فضوليين ومهتمين اجروا فحصا في بعض المختبرات واذا النتائج تحوي مادة البنزين. فالدكتور حبيب الجمال صاحب مختبرات الجمال قال، "البعض فحص عندنا عينات من البنزين ومن اين مصادرها لم نعلم سمعنا بالخبرية مثل غيرنا".

وايضا الصيدلي غسان الجمال (صاحب صيدلية) قال ان بعضهم وعلى دفعات اتانا بعينات وفي الفحص تبين انها بنزين اما ما يتناقله الناس فما عندي له اي معلومات.

وعلم ان صاحب ما يسمى بالاختراع الجديد هو خائف مما يتعرض له العلماء والمخترعون، فتوارى ولعله غادر الى بيروت طلبا لتسجيل براءة اختراعه في وزارة الاقتصاد ولن يفشي بسره.

ويبقى ان صدقت ذلك ام لا فهذا ما حصل ويحصل في منطقتي بعلبك والهرمل وهو الحديث القائم.

الجمعيات البيئية اللبنانية الى المسؤولين الشاطىء والاحراج وان يحرسها الجيش

وضعت الجمعيات البيئية اللبنانية المشاركة في انشطة الاسبوع البيئي اللبناني الفرنسي كتابا مفتوحا الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء لانقاذ الشاطىء اللبناني من التهديم والتلويث. وهنا نص الكتاب:

"نحن الجمعيات البيئية اللبنانية المجتمعة في ٩٥/١٠/١٧ في اطار الاسبوع البيئي اللبناني – الفرنسي وبعد افتراض المشاكل العديدة التي تهدد البيئة في لبنان تهديما وتلويثا، اجمعت على مطالبة المسؤولين والمواطنين بالتحرك سريعا.

١– من اجل انقاذ الشاطىء اللبناني من التهديم والتلويث والردم والخصخصة وتشريع التعديات حفاظا على هذه الثروة الوطنية وعلى حق المواطن في الانتفاع بالشاطىء عملا بالدستور وبشرعة حقوق الانسان.

٢– نطلب من المسؤولين ولاسيما وزير الزراعة بعد اعلانه نيته المحافظة على الاحراج مع الاشارة الى ان القانون اللبناني يمنع قطع الاشجار الصمغية نهائيا وباقي الاشجار بترخيص والقاء شروط صارمة ويفرض الشروط ضد المخاطر ومنها الرعي الجائر للماعز، ان يعهدوا الى الجيش اللبناني في مهمة الحماية والمراقبة وهو الحامي للوطن ولشعاره.

٣– نطالب الدولة باعتمادها مبدأ التنمية البشرية المستديمة وفرض دراسة مسبقة للانعكاسات البيئية لاي مشروع خاص او عام قبل اقراره وتنفيذه كالاوتوسترادات والمرافىء والمشاريع السياحية والصناعية وغيرها".

موريس فاضل يبسط يده ثانية صوب باب التبانة بـ"بيت المحبة"





موريس فاضل في "بيت المحبة"، التبانة. (برنار الزغبي)

طرابلس – "النهار":

بسط نائب طرابلس السابق، موريس فاضل، يده، مرة جديدة، صوب باب التبانة في مدينته، وهي منطقة محرومة، فاهداها "بيت المحبة" دارا للراحة ملحقا بـ"جامع الناصر" ومجهزا بأجهزة التبريد والتدفئة. وحضرت كل طرابلس تدشين هذا البيت مرددة: "قد لا يكون هذا الرجل من اغنى الناس ولكنه من اكثرهم عطاء".

النشيد الوطني اللبناني. آي من الذكر الحكيم. فكلمة مؤثرة من السيد محمود مقصود باسم لجنة التبانة، شكر فيها السيد فاضل على "تبرّعه بهذه الدار دون منّة، وتجهيزها وتسجيلها باسم اللجنة دون حساب. وها هي الآن للجنة جامع الناصر تستخدمها مكانا للقاءات في الافراح والاتراح. وكأنه، بعدما اثار الاسواق الداخلية في طرابلس، اراد ان يرفع عن منطقة التبانة الاكثر حرمانا، الحيف والظلم. ويا ليتهم، هنا وهناك، يحذون حذوه".

ورد السيد فاضل بكلمة فيها: "انا مسرور مرتين: مرة لأنني موجود مع هذا الشعب الطيب المفطور على الوفاء، ومرة ثانية لأنني ارى ان الواجب الملقى على عاتقي ينشق طريقه الى كل ما يخدم العمل العام. وكم اود لو يكون بيت المحبة، هنا، مكانا للافراح، لا للاتراح، وان يتسع لجميع ابناء التبانة الاعزاء اتساع قلوبهم للمحبة والوفاء..."

وكانت مرطبات وتمنئة.

دكتوراه لخليل كاعين في الميكانيك والطاقة

حاز خليل كاعين من بلدة الصرفند شهادة دكتوراه في الميكانيك والطاقة بدرجة مشرف جداً من جامعة هنري بوانكاريه في مدينة نانسي الفرنسية.

وشارك كاعين في مؤتمرات علمية فرنسية وأوروبية ودولية، آخرها المؤتمر الدولي في لبنان عن المياه.

دكتوراه جيدة لاحمد اسماعيل قصير

حاز احمد اسماعيل قصير شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية لموضوع "اشكالية القيادة المؤسسة في الاسلام الحديث المعاصر" من الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية. وتألفت لجنة المناقشة من الاستاذ المشرف الدكتور خليل احمد خليل والاعضاء والدكاترة فؤاد شاهين عبد الامير شمس الدين، محمد شيا وجورج كتوره.

لغة انكليزية لثانوية الصباح الرسمية

النبطية – "النهار":

اجرى محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر اتصالات بوزير التربية الوطنية روبير غانم ومديرية التعليم الثانوي من أجل فتح شعبة ثانية لفرع اللغة الانكليزية في ثانوية الصباح الرسمية في النبطية، لإستيعاب العدد المتبقي من طلاب الفرع الذين لم تستوعبهم شعبة واحدة.

تثقيف طبي في عكار

اجتمع في طبابة قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي ومدير البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الزين واختصاصية التثقيف السيدة زينة علوش من وزارة الصحة العامة واطباء.

وكان تقييم للندوات التي نُظّمت في المنطقة، وشارك فيها ٤٢٨ سيدة. كما النظر في الوضع التثقيفي في المنطقة بعد الدراسة الميدانية التي حددت الفرص التي لا يزال مستوى تحصين الاطفال فيها دون المستوى المطلوب.

ومن المقرر ان تنطلق اليوم الفرق التي اعدّتها طبابة قضاء عكار مع الجمعيات الاهلية العاملة في المنطقة للقيام بحملة تثقيفية في المنطقة، وسيتم توزيع حصص الدواء من مشروع الادوية الاساسية الساعة العاشرة من صباح ٣٠ من الجاري في المركز الصحي في حلبا.

تصفيق للربيع والصيف يختالان



سيندي كروفورد تعرض للمصمم لرفيه ليجيه فستاناً احمر يقترب من التراث الانسباني. (اب تيليفوتو)



من ايف سان – لوران. (ا ف ب تيليفوتو)



من فالنتينو. (ا ف ب تيليفوتو)

بقي المصمم ايف سان – لوران امينا لأزيائه الكلاسيكية، والمصمم فالنتينو امينا لحسه الايطالي والشبابي، والمصمم باكو رابان مأخوذا بالغرب الاميركي، في عروضات ازياء لهم في باريس لموسم الربيع والصيف ١٩٩٦. ونال ايف سان – لوران، وحده بين المصممين تصفيقا حارا وقوفا لدى ظهوره على المسرح في الختام.

ولا تزال باريس تشهد عجقة عروض لكبار المصممين في العالم ولعارضات شهيرات ومنهن الاميركية سيندي كروفورد. وقدم اوبير جيفنشي اخر حفل له في باريس واستقبله الجمهور بالتصفيق الحاد في النهاية وهو يودع ٤٣ سنة في عالم الموضة.

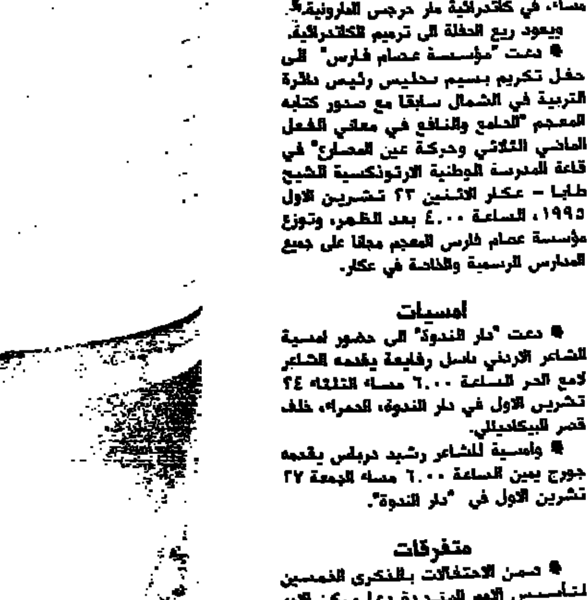
وتميز العرض الاخير بالاناقة والرقي مع البساطة. وقدم جيفنشي موديلات من التريكو الابيض والازرق وجاكيتات خفيفة من التريكو بأكمام طويلة دون ياقة وبأزرار حتى العنق على بنطلونات من الطراز الرجالي واحذية خفيفة ذات لونين.

وعرض ايضا فساتين قصيرة على نمط التي شيرت حيث تظهر الاكتاف عارية مع قبعة عريضة من القش وتايورات من قماش الغباردين ذات الوان هادئة والجاكتة مزمومة عند الخصر والتنورة في خط مستقيم او ملفوفة. كما جاكيتات بأكمام قصيرة من الحرير بأحزمة غير مزمومة عند الخصر.

والسهرة فساتين مفتوحة عند الصدر وذات شكل دائري يشبه استدارة الجرة تحت الخصر من الطراز الذي كانت ترتديه الممثلة الاميركية الشهيرة اودري هيبورن في فيلم "سابرينا". وايضا فساتين ضيقة من الجرسيه الابيض والموسلين المطبوع بأزهار صارخة.

الناجحون الأوائل في امتحان الدخول

دبلوم دراسات عليا في الصحافة تعاون فرنسي لبناني وتمّ المشروع



ايف انياس (من اليسار)، ديان دوبلسيس جان برنار ليشلر. (رلى معوض)

اخيرا دبلوم دراسات عليا في الصحافة، مشروع خططت له الجامعة اللبنانية ومنذ سنتين بدأت الخطوات الاولى، ومطلع هذه السنة الدراسية كان امتحان دخول نظمته الجامعة اللبنانية كلية الاعلام والتوثيق مع المعهد الفرنسي للصحافة جامعة باريس ٢ - I. F. P. والمركز الفرنسي اعدادا وتدريبا للصحافيين C.F.P.J. ونسق التعاون جان – برنار ليشلير وعميد كلية الاعلام الدكتور ايلي عساف وممثل اساتذة كلية الاعلام الدكتور هاشم الحسيني والدكتور انطوان مسرّة وتقدم ٧٧ مرشحا للامتحانات الخطية وانتقل ٥٢ منهم الى الشفهية وجرت في حضور مدير المركز الفرنسي اعدادا وتدريبا للصحافيين ايف انياس ومديرة الدروس في المعهد الفرنسي للصحافة ديان دوبلسيس والعميد الدكتور ايلي عساف والدكتور انطوان مسرة والدكتور هاشم الحسيني وجان – برنار لينسلير.

وكان اختيار ٣٠ مرشحا لمتابعة الدروس عشرون من فئة الطلاب وعشرة من فئة الاختصاصيين.

وقال ايف انياس ان الدراسات العليا تم انجازها اولا بطلب من الجامعة اللبنانية وتمن من السفارة الفرنسية في لبنان، وبعد موافقة المؤسستين الفرنسيتين I. F. P. و C. F. P. J. وموافقة وزارة الخارجية الفرنسية لتمويل المشروع باشر العمل على هذه الدراسات ذلك ان المؤسستين الفرنسيتين لديهما الخبرة الكافية وهذا شكل من التعاون مع الجامعات الفرنكوفونية.

وعلقت ديان دوبلسيس انه نوع من انماء الفرنكوفونية واضاف انياس ان هذا الدبلوم في لبنان هو الرابع من سلسلة بدأت في العام ١٩٩٤ في موسكو وكمبوديا والقاهرة وحاليا في لبنان، هناك مشروعان آخران وقال انهم يهتمون بلبنان وبيروت خاصة "لاننا نحب ان نساعد ونساهم في تدريب الصحافيين اللبنانيين لان المستوى الفرنسي بدأ يتراجع بين الطلاب الجدد والتعليم باللغة الفرنسية يهمنا، لا سيما تدريس الصحافة على الطريقة الفرنسية الفنية بالتقاليد. واعتبر ان الصحافة تعكس طبيعة البلد فالصحافة الفرنسية منفتحة على البلدان الاوروبية. وعرض سريعا للصحافة الاميركية المختلفة اذ تعنى بشؤونها الداخلية.

واوضحت السيدة دوبلسيس ان الصحافة الاميركية ميالة الى التدخل في الحياة الخاصة للسياسيين، وهذا غير جائز في الصحافة الفرنسية التي تحترم الحقوق الخاصة.

واوضح السيد انياس انهم من خلال هذا الدبلوم يحاولون خلق صحافيين ذوي كفاية تمكنهم من تقوية العلاقات اللبنانية الدولية.

واعتبر ان المستوى جيد في لبنان وعدد المشاركين اكثر مما في سائر البلدان والبرنامج مكثف فيه كبار الاساتذة والصحافيين الفرنسيين خمسة من F. P. المدة اسبوع وواحد للقسم النظري واربعة من C. F. P. J. بمعدل اسبوعين للتمارين. وقال ان افتتاح الدروس في ٣١ تشرين الاول مع رئيس تحرير جريدة "لوموند ديبلوماتيك" ايغناسيو رامونيه ويخضع المشاركون لامتحان اخر السنة اواسط حزيران.

وقال انه فاجأه عدد الاناث ففي فرنسا العدد متواز وقال ان التدريس سيكون على اساس الصحافة الحرة المسؤولة والديموقراطية نقل الامور دون محاولة اخفاء الحقائق ذلك لان مؤسس C. F. P. J. كان في المقاومة خلال الحرب العالمية الثانية وهذا هو ارث هذه المؤسسة توجيه الصحافي بنحو خدمة الديموقراطية.

عساف

وكان حديث مع العميد ايلي عساف عن التحضير لهذا الدبلوم وانشائه وقال:

– منذ نحو سنتين استلمت كلية الاعلام واطلعت على البرامج واجتمعت واساتذة وطلاباً وقدامى واتضح لي ان الكلية تحتاج الى اثنين اساسيين اولا اعادة النظر في المنهاج والبرامج وثانياً استحداث دراسات عليا في الكلية – في القضية الاولى شكلت لجان بدأت من السنة الماضية بدرس جدي لتطوير برامج تواكب تقدم العصر وورقة عمل اصبحت في مراحلها الاخيرة والقضية الثانية انشاء دبلوم دراسات عليا في الصحافة وهي حاجة ماسة للبلد كلاً، ومن غير الجائز ان تبقى البرامج محدودة للاجازة لان لدى كليات الاعلام في العالم النظام المتكامل من السنة الاولى الى دبلوم الدراسات العليا ومن الضرورة أن تكتمل حلقات التعليم العالي في هذه الكلية اي علاوة على وجود الحلقة الاولى (أول السنتين) والحلقة الثانية (السنتان الثالثة والرابعة) وجب انشاء الحلقة الثالثة. حاجة ماسة الى نظام كامل ومتكامل للتدريس، انطلاقاً من هذه الحاجة ومن زيادة الطلب من متخرجي الكلية وللحد من هجرة الشباب الى الخارج للتحصيل العلمي في هذا الميدان والشيء الاساسي لاعداد الكوادر متخصصة في الحقل الاعلامي وكل هذه الاسباب مجتمعة حملتني على تحقيق هذه الفكرة. اتصلت بجامعة باريس الثانية المعهد الفرنسي للصحافة I.F.P والتقيت مديره البروفسور بيار البير وعرضت عليه التعاون بين معهده وكليتنا ولقيت لديه تجاوبا مشجعا وانتقلت الى المركز الفرنسي اعدادا وتدريبا للصحافيين C.F.P.J والتقيت مديره انذاك دومينيك فيدال وكان طرح التعاون معه ايجابياً.

وعن اختياره لهاتين المؤسستين قال، ان قناعتي ان الدراسات العليا ترتكز على بعدين نظري وتطبيقي وبما ان I.F.P يمكنها ان تعاوننا في المجال النظري والـC.F.P.J في الميدان التطبيقي كان هذا الخيار الافضل. وبعد الموافقة المبدئية دعوت ممثلي هاتين المؤسستين الى لبنان والاطلاع والاتفاق على مراحل تنفيذ التعاون فلبوا الدعوة في العام الماضي دومينيك فيدال وريمي رينال الذي اصبح المدير. وفي بيروت اتفقوا على الخطوط العريضة للاتفاق واخذنا موافقة وزير التعليم العالي ميشال اده ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وقررنا ان تكون انطلاقة الاتفاق مطلع هذه السنة. ففي حزيران الماضي كان الاتفاق النهائي بتوقيعه بين رئيس جامعة باريس الثانية ومدير الـC.F.P.J ورئيس الجامعة اللبنانية.

وكانت امتحانات الدخول بمستواها الجيد.

الناجحون

والناجحون من فئة الطلاب: ميشلين ابي خليل وميرنا ابو زيد ودعد عون وغادة عون وغادة بركات ومنى بارولي وزينة باسيل وماري انطوانيت شامي وماهيان شقير وعبيد الامين وفاطمة العيساوي وجنان غانم وأمينة حلواني وجانين جلخ وميشال مسرة وغسان موتي ونتالي مبارك وهالة مصور وماري نويل رزق وعمر الخليل. والناجحون من فئة الاختصاصين هم: كريستين جما عبوشي واليونور ابو العز وديب ابو عيسى وريتا عازار ومي شدياق وهالة حمصي وايلي الرشماني ورلى معوض وانور جمعة وجنان ملاط.

والتسجيل الاثنين ٢٣ تشرين الاول والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه وعلى الناجحين الحضور الشخصي من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى الساعة ١,٠٠ بعد الظهر بصورتين لملء استمارة وتوقيع السجل الرسمي ولا رسوم تسجيل او قرطاسية.

وكل من يتغيب عن تاريخ التسجيل يعتبر مكانه لاغيا ويحل احدهم من لائحة المنتظرين وهم بحسب الاولوية: رانيا غاوي وزياد حرفوش وليلى شخيبر ومايا نجم ورانيا حلبي وبولين شمعون. وابرز الاساتذة الفرنسيين المشاركين المفتش العام في "راديو فرانس" البروفسور في المعهد الفرنسي للصحافة كلود نوريك ومديرة القسم القضائي في المجلس الاعلى للمرئي المسموع C.S.A في فرنسا السيدة لورانس فرانسيني والبروفسور ماتيو مونتوني ومدير I.F.P ريمي ريفال وغيرهم. وشدد العميد عساف ان الحضور الزامي وكل من يتخلف لا يسمح له بمتابعة الامتحانات.

افتتاح

● دعا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والجامعة اللبنانية والمعهد الفرنسي للصحافة جامعة باريس ٢ والمركز الفرنسي اعدادا وتدريبا للصحافيين الى حضور افتتاح دبلوم الدراسات العليا في الصحافة الساعة ١٠,٠٠ صباح الثلثاء ٣١ تشرين الاول في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية وفي البرنامج كلمات للعميد ايلي عساف وللرئيس اسعد دياب وايغناسيو رامونيه والوزير ميشال اده.

رلى معوض

"رابطة الطلاب المسلمين" وفائزون

طرابلس – "النهار":

احتفلت "رابطة الطلاب المسلمين" بالفائزين بالشهادات الرسمية (القسم الثاني – المتوسطة) في مسرح الايمان في طرابلس وحضر النائبان فتحي يكن واسعد هرموش وجمع من الشخصيات السياسية والتربوية والاجتماعية والدينية الى الطلاب الفائزين واهاليهم.

تلاوة من القرآن، ثم تحدث رئيس الرابطة مصطفى خير عن منجزات الرابطة ولاسيما على الصعيد التربوي وعلى صعيد توجيه الطالب المسلم نحو الاختصاصات المتنوعة والتي ترقى بالمجتمع المسلم وتعود بالخير والنفع على الامة.

وتلاه المدير العام لمدارس الايمان احمد خالد مطالبا الحكومة ووزارة التربية بالعمل على توفير الوسائل والامكانات اللازمة لتطوير التعليم الرسمي والنهوض به نحو الافضل ومواكبة العصر.

وتكلم النائب يكن على دعم الرسالة التربوية التي تخرج الناس من الظلمات الى النور.

واعتبر ان تكريم الفائزين يكون من خلال اعطائهم الاولوية في تسلمهم الوظائف اللائقة في الدوائر والمؤسسات الرسمية التي يؤهلون لها بدل ان يكونوا بدون عمل.

وشاركت في الاحتفال فرقة اقليم الخروب للاناشيد الاسلامية.

وفي الختام وزعت الجوائز على ٤٠٠ طالب وطالبة.

ندوات لقاءات احتفالات امسيات

● دعت ادارة المعهد الانطوني في حصرون، في مناسبة مرور عشرين عاما على تأسيس المعهد، الى المشاركة في الاحتفال التكريمي لاساتذة المعهد القدامى والحاليين ولطلابه المتفوقين، الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت ٢١ تشرين الاول.

ويتحدث في الاحتفال: مدير المعهد الاب ميشال روحانا، الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم، النائب البطريركي العام للموارنة المطران فرنسيس البيسري والطلاب المتفوقين.

ندوات

● دعا منبر الزهراء الثقافي الى حضور ندوة عنوانها: "مؤتمر بيجينغ، واقع وخلفيات" والمحور الاول، "مؤتمر بيجينغ التنظيم والمقررات" السيدة سعاد سلوم.

– المحور الثاني، "مؤتمر بيجينغ الخلفيات وسبل المواجهة" للحاجة عفاف الحكيم. وتدير الندوة: زينب الزين.

السبت ٢١ تشرين الاول الساعة ٩,٣٠ صباحا، في مركز الامام الخميني الثقافي، حارة حريك، بناية دار الربيع.

لقاءات

● دعا ملتقى الثلثاء الثقافي الى حضور لقاء وحوار مع: السيد هاني فحص عن "ثلاث سنوات من الحوار، افاق ومعوقات"، الساعة السادسة من مساء يوم الثلثاء ٢٤ تشرين الاول، في قاعة الجمعية الثقافية الخيرية، بئر العبد، خلف سينما سندريلا.

● دعت "ندوة الاربعاء" الى لقاء مع نقيب الاطباء في لبنان الدكتور فائق يونس حول "مستقبل السياسة الصحية في لبنان" الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢٥ تشرين الاول في مقر ندوة الاربعاء، الظريف، خلف سوبر ماركت سبيزا.

احتفالات

● دعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى حفل افتتاح مركز عبد الهادي الدبس للاعداد المهني والتقني الجمعة ٢٠ تشرين الاول الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في باحة المركز، محلة قصقص – قبالة حديقة حرج بيروت.

● مع مرور عشرين عاما على تأسيس مركز نقل الدم في فرع زحلة دعا الصليب الاحمر اللبناني الى حضور حفل استقبال يقيمه بعد اتمام عملية التأهيل والاصلاحات اللازمة لمركز نقل الدم في زحلة ضمن اطار التنسيق والتعاون بين الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر والصليب الاحمر النروجي والصليب الاحمر اللبناني، في مركز نقل الدم في زحلة (زحلة – شارع البرازيل، قرب فندق قادري) السبت ٢١ تشرين الاول – الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر.

وتذكر الجمعية بانها تستقبل المتبرعين في مراكزها الثمانية المنتشرة على الاراضي اللبنانية وهي: طرابلس – جونية – انطلياس – بيت الدين – زحلة – صيدا – النبطية وسبيرز.

● دعا راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، الى حضور حفلة الموسيقى الكلاسيكية التي يحييها وسام بستاني (فلوت) واميرة فؤاد (بيانو) في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، الاحد ٢٢ تشرين الاول، الساعة ٨,٠٠ مساء، في كاتدرائية مار جرجس المارونية.

ويعود ريع الحفلة الى ترميم الكاتدرائية.

● دعت "مؤسسة عصام فارس" الى حفل تكريم بسيم دحليس رئيس دائرة التربية في الشمال سابقا مع صدور كتابه المعجم "الجامع والنافع في معاني الفعل الماضي الثلاثي وحركة عين المضارع" في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية الشيخ طابا – عكار الاثنين ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٥، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر، وتوزع مؤسسة عصام فارس المعجم مجانا على جميع المدارس الرسمية والخاصة في عكار.

امسيات

● دعت "دار الندوة" الى حضور امسية الشاعر الاردني باسل رفايعة يقدمه الشاعر لامع الحر الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢٤ تشرين الاول في دار الندوة، الحمراء، خلف قصر البيكاديلي.

● وامسية للشاعر رشيد درباس يقدمه جورج يمين الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ تشرين الاول في "دار الندوة".

متفرقات

● ضمن الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة دعا مركز الامم المتحدة للإعلام في بيروت الى افتتاح ورشة العمل المعنية بالتنمية البشرية المستدامة في لبنان: المفهوم والمقاربات والتحديات، الساعة ٩,٠٠ صباح اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الاول في فندق الكارلتون.

● يفتتح وزير الصحة العامة مروان حماده الساعة ٥,٣٠ مساء اليوم الجمعة في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية المؤتمر السنوي الاول حول الجديد في علاج الامراض الجلدية الذي تنظمه دائرة الامراض الجلدية في مستشفى الجامعة الاميركية والجمعية اللبنانية للامراض الجلدية.

● تعقد الهيئة الوطنية للطفل اللبناني جلسة الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الجمعة ٢٧ تشرين الاول وعلى جدول اعمالها اقرار الشعار وتشكيل اللجان الفرعية المركزية وروزنامة نشاطها في ١٩٩٦.

فضل الله في كتابه

"خطاب الاسلاميين والمستقبل" عنوان لمجموعة حوارات مع السيد محمد حسين فضل الله (١) اجراها مع سماحته الاستاذ غسان بن جدو وضمنها هذا الكتاب موزعة على ابواب وفصول ومقدمات تتناول المواضيع الآتية، مشروحة بطريقة جلية مفصلة علمية:

الاسلام – الخطاب الاسلامي – الصحوة الاسلامية – الفكر الاسلامي – الحركة الاسلامية – الفرق بين الحركة الاسلامية والحزب الاسلامي – السلفية – الاصولية – العقلانية – تجديد الفكر الاسلامي – اصول الفقه – التاريخ الاسلامي – المعاصرة – الواقعية – الامة الاسلامية والامة العربية – القيادة – الاجتهاد – تطبيق الشريعة الاسلامية – الجهاد والعنف والارهاب – الاستكبار والمستضعفون – الحداثة – الديموقراطية – الشورى – ولاية الفقيه – الخطاب الانساني – التصوف – الاسلام السياسي – الحركية والانفتاح والاستغراق – هذا في الباب الاول.

أما الباب الثاني فينطوي على ما يأتي:

معايير وسمات للخطاب، معاييره منهجيا وسماته واقعيا – التوفيق بين الصدامية وعدم العيش في غربة – خطاب النخبة والجماهير – جدلية العلاقة بين القائد والرأي العام – فلسفة "الحزن" في الخطاب الاسلامي الشيعي – اشكال التعبير في الخطاب – الخطاب والغرب – مناقشة الدكتور حسن الترابي – سمات الخطاب المستقبلي و"الانتلجنسيا" العربية – سمات الشخصية الاسلامية في المستقبل – قضايا للمناقشة، النص، العقل والتشريع، التشريع بين الوحي والعقل – تشريع النص في جدلية الواقع – مناقشة مع الدكتور حسن حنفي – الاسلاميون ونظام الحكم – الحاكمية لله – طبيعة الدولة الاسلامية – مناقشة للدكتور برهان غليون – خطاب الاسلاميين والسلطة – خطاب الاسلاميين والحريات العامة والديموقراطية – الاسلاميون والحوار – الحوار الاسلامي / الاسلامي – الحوار الاسلامي / القومي – الحوار الاسلامي / العلماني – مناقشة مع الدكتور جورج طرابيشي – خطاب الاسلاميين والمرأة – فلسفة تشريع الحجاب – التوفيق بين التشريع والنظر العلم للمرأة المعاصرة – خطاب الاسلاميين والوحدة.

الباب الثالث شعاره، خطاب الاسلاميين والمستقبل ويحتوي على المواضيع الآتية:

اولويات الصحوة وعوائق المشروع – النهضة الاسلامية، مقوماتها وشروطها وآفاقها – مستقبل الحركات الاسلامية – بين الحركة الاسلامية والحزب الاسلامي – قراءة نقدية لحركة الاخوان المسلمون – النموذج البديل للحركات الاسلامية – مستقبل العلاقة بين الحركات الاسلامية وانظمة الحكم – بين القلب واطراف العالم الاسلامي – مستقبل الحركات الاسلامية بين الارتباط بقيادة مركزية والخصوصية القطرية – "روح العصر" خلال نصف القرن الآتي.

●

أتينا على الفحوى من خلال سرد عناوين الابواب والفصول والاقسام، كي نعطي فكرة شاملة عن مضمون الكتاب.

ومن ثم نستخلص الفكرة العامة بعدم الدخول في التفاصيل.

عندما يتكلم او يخطب او يكتب سماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله، فانه يعرف كيف يختار الموضوعات الاساسية، وكيف يرد على مناقشيه.

اسلوبه مكثف، بمعنى انه غزير المادة غني الفحوى، ولكنه اسلوب جلي، واضح، ناصع.

يطول الشرح في الاتيان على التفاصيل.

انما المعاني المقصودة ظاهرة بشفافية في بياناتها وعناوينها.

وتأتي دائما المعاني هادفة وصريحة في شرح العلاقات الاجتماعية وعلاقات الانسان بالله وبالدين وبالروحانيات.

وفيها دائما نزعة جدلية تتسم بالايجابية والميل الى الاتقان.

وسماحته لا يترك موضوعا من موضوعات الجدلية الحديثة الا ويطرقه بغية الوصول الى النتيجة المتوخاة والى الصواب والحق.

وسماحته يذهب في العمق في تبريراته واجتهاداته ونقاشه، وفي الموضوعات التي يختارها او تثار معه ما يشفع في ذلك.

وافكاره تقدمية. وانه لمدرك لابعاد الاصول والجذور.

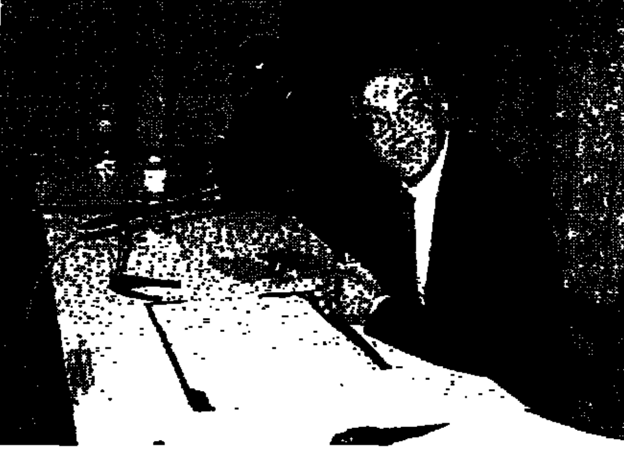
يمتدح حيث يقتضي المدح وينتقد حيث يجب النقد.

وآراؤه صائبة وأجوبته محكمة وشروحاته مقنعة على مسحة من الصدق والجرأة كم نحن في حاجة الى مثل هذا الكتاب اساسا للتفاهم والتعاون والحوار.

فاضل سعيد عقل

(١) "دار الملاك" – بيروت، في ٤٢٣ صفحة.

بازيكس في كلية الحقوق، جبيل المرفق العام وضرورة التجدد



ميشال بازيكس محاضراً

مع افتتاح سنتها الجامعية نظمت كلية الحقوق في جبيل التابعة لجامعة الروح القدس – الكسليك في قاعة "الاباتي عمانوئيل خوري" محاضرة عنوانها "المرفق العام تطور وآفاق" القاها ميشال بازيكس وحضرها النائب سمير عازار ورئيس الجامعة المدبر العام الاب انطوان خليفة ونائب رئيس مجلس شورى الدولة القاضي عزت الايوبي والامين العام للجامعة الاب نعمة الله يونس وعدد من القضاة والحقوقيين واساتذة الكلية وطلابها.

ومهد للمحاضرة عميد الكلية الاب باسيل باسيل، بكلمة شدد فيها على الثوابت التي تتميز بها كلية الحقوق في رسالتها، وفي ابحاثها الحقوقية، شاكرا حضور المدبر العام الاب خليفة ورعايته والعمداء والاساتذة.

وقدم للمحاضر المستشار في مجلس شورى الدولة واستاذ القانون الاداري في الجامعة الرئيس سليم سليمان وعرض الازمات التي تعانيها الوظيفة العامة في لبنان كما في فرنسا.

وحاضر استاذ القانون العام في جامعة باريس العاشرة – نانتير ميشال بازيكس عن "المرفق العام تطور وآفاق" فاشار الى ان مفهوم المرفق العام في الانظمة الاجتماعية الحالية هو موضوع نقد شديد، وبعض الاحيان قاس، في عدد من مشاريع اصلاح الدولة. وان الرجوع الى المرفق العام لا بد منه عندما يتعلق الموضوع بالحاجات الاجتماعية التي لا يمكن تلبيتها من السوق (الحماية الاجتماعية، محاربة الاقصاء)، او التي يتطلب تحقيقها امدا طويلا (تأميل الارض، تركيبة تحتية اجتماعية جماعية). ولكن التطور الحديث للقانون الموضوعي يحمل على التساؤل عن اعادة التركيب هذه الا يجب ان تترافق بتفكير تجدد المرفق العام من اجل اظهار اوجهه المميزة؟

رابطة الأساتذة كلما مر وقت تنشأ أمامها مشاكل جامعية

نظرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في اجتماعها الدوري، الى اللقاء الذي تم مع رئيس مجلس النواب، كما ناقشت جملة من القضايا ومنها تحديدا مسألة تخفيض الموازنة، وقضية الحريات التي اشارت بعض الوقائع الى تمادي البعض في التعدي عليها، واصدرت بيانا من بضع نقاط. في الاولى:

"١– توقفت الهيئة التنفيذية عند اللقاء الذي تم مع رئيس مجلس النواب وقومت ايجابا الجو الذي ساد في معرض طرح قضايا الجامعة، اذ اعرب دولته عن ثقته بالجامعة الوطنية، وتأكيده على المطالب التي تناضل الهيئة التعليمية من اجل تحقيقها، كما ابدى اهتماما بالغا بموضوع تطبيق التفرغ في الجامعة، بشرط توفير ظروفه المادية والاكاديمية ووعد بأن المجلس سوف يتخذ المبادرة لالغاء المادة الرابعة التي وردت في قانون السلسلة، مجحفة بحق فئة كبيرة من الاساتذة، واعتبر ان ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك امر يجب بته في ضوء معايير وقواعد تضعها الجهات المعنية، كما تطرق الى ضرورة انصاف المتقاعدين الذين ناضلوا ويناضلون من اجل الجامعة الوطنية، لا سيما ان القوانين والانظمة فيما تحمي حقوقهم وتلبي شروط انصافهم.

٢– ناقشت الهيئة التنفيذية موضوع تخفيض موازنة الجامعة من ١٠٢ مليارات (٩٤–٩٥) الى ٨٣ مليارا (٩٥–٩٦) ورأت ان المراقب لهذا الاجراء، مع تزايد عدد الطلاب وتوسع الاختصاصات وتدني نسبتها من ٣،٣٦ الى ٠،٧٥ من الموازنة العامة التي ارتفعت الى ٣٥٪ من العام (١٩٩١ حتى ١٩٩٦)، لا يستطيع الا ان يستنكر هذه السياسة التي تزداد تماديا في اضعاف الجامعة وفي جعلها عاجزة عن مواكبة التقدم العلمي وعن القيام بدورها في التعليم والبحث والانماء.

الخبر

٣– وتوقفت الهيئة التنفيذية عند الخبر الذي ورد في جريدة "النهار" حول تهديد احد الاعلاميين من مدير كلية الاعلام (الفرع الاول) وهو من خريجيها، بالضرب اذا حضر الى الكلية، ورأت في مثل هذا التصرف في حال ثبوته، اخطر ما يمكن ان تصاب به حرية التعبير والاعلام في حصنها وعلى ايدي من يفترض فيهم ان يكونوا مؤتمنين على رعايتها وحمايتها، وهي تتمنى على مجلس الجامعة، فتح تحقيق بغية التأكد من صحة هذه الواقعة، وترى في حال حصولها بالشكل الذي ورد، ضرورة اتخاذ التدابير التي من شأنها ان تضع حدا لمزاجية المتجاوزين لأبسط الشروط والقواعد الاكاديمية والمستقوين على حرية الفكر والتعبير في مؤسساتها ورموزها الجريئة والواعية.

٤– تساءلت الهيئة التنفيذية في اجتماعها، عن مصير القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة في شأن بدل التوثيق والذي ألح فيه على اعتبار هذا البدل ٥٠٪، ورأت في عدم تنفيذ هذا القرار حتى اليوم ما يطرح الكثير من الاستفهام حول ما يمكن ان تكون عليه فاعلية هذا المجلس ان بقيت قراراته حبرا على ورق.

ان تردد مجلس الجامعة في متابعة تنفيذ قراراته، يفقده الكثير من الصدقية (...).

٥– وتابعت الهيئة التنفيذية باستهجان ما يحدث في تعاونية الموظفين على ايدي وزارة المال، ورأت في قطع التعويض العائلي للموظف عن ولده وايقاف تغطية استشفائه في عطلة الصيف وهو المسجل في احدى الجامعات والبالغ من العمر الثماني عشرة سنة، ولا يستأنفان الا عند تسجيله في بداية السنة التالية، سياسة مالية اقل ما يقال فيها انها تنأى عن كل حس انساني (...)

٦– وقررت الهيئة التنفيذية بعد التشاور مع رئيس مجلس المندوبين دعوة الزملاء الاعضاء في المجلس الى اجتماع يعقد يوم الاحد ١٩ تشرين الثاني الساعة العاشرة قبل الظهر في مبنى الادارة المركزية، على ان يكون الاجتماع في اليوم نفسه (٢٦ ت٢) من الاسبوع الذي يلي في عدم اكتمال النصاب.

"الأساتذة الديموقراطيون" انطلاقاً من واقع يبصرون مساوىء وهنات أكاديمية

اصدر "الاساتذة الديموقراطيون" في الجامعة اللبنانية بيانا ازاء ما جرى في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة:

"١ – ان اساتذة الكلية، في اكثريتهم الساحقة، هم من الكفايات التي تشكل قيمة فكرية واعلامية، وهم موضع فخر للجامعة والطلاب.

٢ – ان القاصي والداني في الجامعة وخارجها يعرف ملف (...) المفروض على الكلية دون ان يكون له دخل في اختصاص الاعلام (...)

٣ – ان هناك تجاوزات في هذه الكلية، تألفت لجنة لدرسها، ويتم التحقيق فيها ونتمنى على مجلس الجامعة ان يبتها بالسرعة القصوى.

٤ – ان التهديد بالضرب لمندوب احدى اكبر الصحف وطرده من الكلية، على مسمع من الطلاب، يدلان على استمرار روحية الحرب في الجامعة، كما يوضحان من هي الجهة التي تهدد سلطة القانون وهو الدعامة الثابتة للسلام الاهلي.

٥ – ان (...) بعض الاقلية (...) يغتصب اسم اساتذة كلية الاعلام والتوثيق فيصدر البيانات دون استشارتهم اواخذ رأيهم (...)

٦ – ان تجاوزات بعض القيمين على شؤون كلية الاعلام – الفرع الاول يجب ان يوضع حد فاصل لها، وعلى مجلس الجامعة ان يتحمل مسؤولياته في هذا المجال (...)".

رابطة خريجي الاعلام والمراكز الشاغرة

من "خريجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية":

"نشرت صحف امس خبرا عن رئيس رابطة متخرجي كلية الاعلام والتوثيق مفاده ان ستة اعضاء فازوا بالتزكية لملء المراكز الشاغرة في الهيئة الادارية لرابطة متخرجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية.

واذ نستغرب ان يصل رئيس الرابطة الى هذا الدرك في التعاطي مع الخريجين(...) نوضح امام الرأي العام:

اولا: في الاساس،

أ – ان بدعة "الانتخاب الفرعي" مخالفة للقوانين والانظمة التي ينص عليها النظام الداخلي للرابطة

ب – لم يتم الاعلان عن المراكز الشاغرة ولا عن اسماء المستقيلين من الهيئة الادارية.

ج – لم يتم الاعلان عن لوائح الشطب واسماء المرشحين.

ثانيا : في الشكل:

أ – نعجب كيف ان "رئيس" الرابطة وحده يقوم باعلان النتائج قبل يوم الانتخابات المحدد في ١٩٩٥/١٠/١٩ وفق الاعلان المنشور في الصحف.

ب – كيف يطلب اجراء انتخابات لملء مراكز خمسة ويقوم بتعيين ستة اعضاء.

ج – المرشحون ليسوا الوحيدين الذين تقدموا بترشيحاتهم، بل على الاقل هناك الدكتور فاروق الجمال من خارج "لائحة التزكية" كما ادعى بيان الرابطة، ما يفترض اجراء انتخابات يكتمل فيها النصاب القانوني في حضور ممثل لوزارة الداخلية.

وبناء على ما تقدم يرى خريجو كلية الاعلام والتوثيق ان الهيئة الادارية الحالية لا تمثل حتى نفسها، فكيف يمكن ان تمثلهم؟

وعليه يدعو الخريجون الى لقاء للخريجين يوم السبت ١٩٩٥/١٠/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في مبنى كلية الاعلام والتوثيق الفرع الاول للبحث في وضع الرابطة ومصالح الخريجين".

● ومن الدكتور فاروق الجمال، توضيحا لما نشرته رابطة كلية الاعلام والتوثيق حول ملء المراكز الشاغرة في الرابطة وبكونه تضمن مغالطة في ابعاد اسمي كمرشح من الستة الذين فازوا بالتزكية، لذلك اعتبر نفسي فائزا في عداد المرشحين وفي حال عدم التصويب سيصار الى بته قضائيا".

الشباب التقدمي في مسائل جامعية من يعطل تأسيس اتحاد لبنان؟

اصدرت امس منظمة الشباب التقدمي بيانا بعد اجتماع امانتها العامة، حول بضع مسائل في الجامعة اللبنانية تداولتها كما يلي:

اولا: تستغرب المنظمة ان تلجأ الدولة الى تخفيض موازنة الجامعة اللبنانية (...) وتدعو الى زيادة هذه الموازنة فلا تقل عن ١٢٤ مليار ليرة.

ثانيا: اننا اذ نستغرب ما ورد في بيان مجلس الجامعة حول البحث في زيادة الرسم على تسجيل الطلاب الى ٨٠٠ الف ليرة لتغطية تدني الموازنة نرى ان طرح هذا الموضوع هو مؤامرة مفضوحة على الجامعة وشباب لبنان ومستقبله وكأن المقصود به حصر العلم حتى في الجامعة اللبنانية في فئة محددة قادرة على الدفع وابعاد الفئات الفقيرة عن صروح العلم والتحصيل العلمي (...)

ثالثا: تستنكر المنظمة التهويل باقفال المجلس الوطني للبحوث العلمية من خلال خفض موازنته وقت يجب ان يتعاظم دور هذا المركز وتطويره لما لهذه المرحلة من تحديات علمية يفرضها تطور العصر ومواجهة اسرائيل التي تنفق اربعة في المئة من موازنتها على الابحاث العلمية.

رابعا: توقفت المنظمة عند التجاوزات التي تحصل في بعض فروع الجامعة اللبنانية وكان آخرها في كلية الاعلام – الفرع الاول في محاولة من البعض احتكار العمل في هذه الكليات وجعلها مزرعة على قياس متنفذين وجهات سياسية معروفة (...)

خامسا: دأبت بعض الاوساط المشبوهة في التحدث عن موضوع مشاركتنا في اجتماعات الاشتراكية الدولية في الخارج حيث انتخبت المنظمة في مؤتمر روما الاخير نائبة للرئيس فيها.

اننا لسنا في وارد السجال مع هذه الاوساط التي لا تعلم شيئا عن النضال العربي وهي تتحدث فقط بغية الدس والتحريض. اننا في الاشتراكية الدولية منذ عام ١٩٧٨ وكان دخولنا برغبة من المعلم الشهيد كمال جنبلاط اتفاقا مع القائد العربي الراحل جمال عبد الناصر كي لا يبقى هذا المنبر الدولي وقفا على الصهيونية (...)

ان الذين يتحدثون عن هذا الموضوع يهدفون الى تعطيل مبادرة تأسيس اتحاد لشباب لبنان ونواياهم مختلفة تماما عما يتحدثون به (...)".

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المربية الفاضلة

سعاد مختار العريس

شقيقة سعد الله وخالد

اصهارها عدنان نعوس وعصام دندن والمرحوم غازي كيالي.

التعزية في الثاني والثالث ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة الملعب البلدي شارع الطفطفلية بناية ناجية وشاهين الطابق الثالث.

الآسفون آل العريس وكيالي ونعوس ودندن وعجوز.

الهيئة التعليمية في ثانوية بيروت الحرج الرسمية البنات وتلميذاتها

ينعين بمزيد من الاسى المربية الفاضلة المرحومة

السيدة سعاد مختار العريس

رحمها الله واسكنها فسيح جنانه وجعل وفاتها خاتمة لاحزان آلها.

زوجة الفقيد ماري الياس الطو

ولداه اليكسي عون وعائلته

وجاكلين زوجة انطوان عبيد وعائلتها

شقيقته جانيت ارملة المرحوم شاكر كنعان واولادها

ينعون المأسوف عليه

حبيب اسكندر عون

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزله في الجميزة قبالة المخفر ملك حبيقة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سيدة بطرس شاهين الخوري

اولاده طوني وعائلته

ودنيز زوجة كيلان قصاص وعائلتها

ودليال زوجة شربل السمعاني وعائلتها

ودورين زوجة جان كلود الطو وعائلتها

ينعون فقيدهم المرحوم

نعمه بطرس سجعان

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الجنرال شهاب ملك لينا حبيب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روزيت خليل متى

بناته نايلة زوجة الامير نهاد ابي اللمع وعائلتها وندى زوجة دومينيك فيلارمان وعائلتها وهلا

اشقاؤه الدكتور خليل وعائلته والمهندس غبريال وعائلته والمهندس البير وعائلته

شقيقته ماري زوجة نجيب سعد وعائلتها

وعموم عائلات متى وكرم وابي اللمع وفيلارمان ولوكلير وفرزلي وحنا وسعد وفليوسكي ولوسيانو ودوكي ولوبوتي وكنعان وعبد النور وصليبي وعموم اهالي بحمدون ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال الياس متى

المتوفى في الشارقة

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الاول في منزل شقيقه المهندس البير في اليرزة بناية اليرزة توين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد دلال سركيس

اولاده جوزف ووسام ونادين

والدته لينا رشماني ارملة المرحوم يوسف نهرا

شقيقتاه انعام وغريس

عمه شاهين نهرا في المهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نجيب يوسف نهرا

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الاول في منزله في المنصورية بناية يزبك وصادر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة يوسف وعائلته

وفؤاد

وجوندا زوجة توفيق لطيف وعائلتها

اشقاؤها اسعد وعائلته

وفوزي وعائلته

وحبيب (المدير الاقليمي في البنك اللبناني للتجارة في الجنوب) وعائلته

والمهندس عصام وعائلته

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

انعام يوسف نيب

ارملة المرحوم راشد حوراني

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزل الفقيدة في يلقوت بناية لويس الجرماني الطابق الثاني ويوم الاحد ٢٢ منه في منزل شقيقها حبيب في بلدة الصالحية – قضاء صيدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة المؤهل اول طانيوس انطون وعائلته

بناتها مريم زوجة نعمه حبيب وعائلتها

ونجمة زوجة مارون فارس وعائلتها

وسيدة زوجة جوزف رفول وعائلتها

اولاد المرحومة حنة زوجة وديع اسعد حايك وعائلاتهم

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

سعدى انطون

ارملة المرحوم فارس انطون

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزل ولدها طانيوس انطون في الدكوانة – السلاف ملك مخايل ديب الطابق الثاني قبالة غاليري حمصي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة شقيقها المرحوم البر اسكندر العضم

ليلى يوسف معوض واولادها اسكندر وعائلته

وهنري وزوجته

ونلجي وعائلته

وماري استريد زوجة اسعد واتن وعائلتها

ابن شقيقتها المرحومة روزا، بشارة انطوان موشر وعائلته (في المهجر)

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

برت اسكندر العضم

ارملة المرحوم رزق الله روكز العضم

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزلها في زوق مكايل قرب دير العازارية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مخايل ابرهيم روفائيل

زوجته اولغا غنام

اولاده محسن وابرهيم ومنالي

وعموم عائلات روفائيل وغنام ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٢ تشرين الاول الساعة العاشرة في كنيسة مارالياس في رأس بعلبك.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل ولده محسن في بلونة في ملكه قرب حديقة البلدية.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية

احمد محمد علي يوسف بيضون

يتقبل التعازي شقيقه الدكتور حسين بعد ظهر يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ تشرين الاول في تلة الخياط شارع العاما بناية العمر المجيد الطابق الثاني (محلات عزت الداعوق).

ويقام مجلس عزاء على روحه الاحد ٢٢ منه الساعة العاشرة صباحا في مقر جمعية بنت جبيل في بئر العبد سنتر دكاش.

الآسفون آل بيضون وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة ناديا محمود بيوت

ارملة المرحوم محمد عمر فاقوس

والدة محمد عادل وسليم

شقيقة ابرهيم ومحيي الدين وعبد الرحمن

اصهارها فيصل شناعة ونبيل اسكندراني وزياد خليفة واحمد برجاوي وكمال محيو

التعزية في الثالث والاسبوع في منزل زوجها في مار الياس شارع المعلوف بناية بترا الطابق ١١.

الآسفون آل بيوت وفاقوس وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز صليبي ساسين

ارملة المرحوم سليم عقل

والدتها اوجيني صليبي ساسين

اولادها فؤاد وليلى زوجة جوزف صوايا ومنى زوجة جوزف تيان وزهى زوجة شبل عقل وعايدة زوجة القاضي فريد كلاس

اشقاؤها الدكتور ميشال ومانى وفؤاد والمرحوم جورج والمرحوم جوزف وسناء والمرحومة ليفيت.

تقبل التعازي في منزلها في زحلة حوش الامراء حتى مساء الاحد ٢٢ تشرين الاول.

ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٢ منه في كنيسة مار الياس في زحلة حوش الامراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسين اسعد ياسين

مراقب، رئيسي في وزارة المال سابقا عضو مجلس ادارة جمعية الصم والبكم والعمي في بعبدا

رئيس رابطة آل ياسين سابقا

والد سليم ومنى وغنى ومنا

شقيق المرحوم يوسف ياسين المدير العام لادارة المناقصات سابقا وحمود

اصهاره المقدم شفيق معران ومحمد امهز ومنير الزعتري

صهر امين، منيمنة وفاروق والمرحوم احمد

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الاول في جامع الخاشقجي

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث، النساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر في منزل الفقيد في عين التينة بناية شوبرت الطابق الحادي عشر.

الآسفون آل ياسين ومنيمنة ومعران وامهز والزعتري وجمول ومراد وحمود والمبريس وعويدات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

الدكتورة ميشلين جان الحاج

زوجة الدكتور يوسف كرم فرنسيس

اولادها نيلي ونادين وجورج

والدها جان مخايل الحاج

والدتها يولا شويري

شقيقتها جوسلين زوجة فيكتور بحوث.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الاول في كنيسة القديس يوحنا المعمدان قرب دير مار الياس، بطينا حيث تواری في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيدة في النقاش تلة السرور بناية سيما ٧ فوق صيدلية مار منصور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا الجمعة ١٣ تشرين الاول المأسوف عليها

روزة امين مسلّم

ارملة المرحوم نعيم بطرس ابو عراج

اولادها جوزف وعائلته وجورج وعائلته (في المهجر) وبطرس وعائلته (في المهجر) وعائلة ابنتها المرحومة جوزفين ملك مجاعص (في المهجر) وجورجيت زوجة جورج بولس ابو عراج وعائلتها (في المهجر) وجوليا زوجة شاهين القسيس وعائلتها (في المهجر)

عائلة شقيقها المرحوم حليم مسلم

شقيقتها نجيبة

ينعونها بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٢ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة نياح السيدة في مشغرة.

تقبل التعازي بعد الجناز ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في مشغرة ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل ولدها جوزف ابو عراج في بيروت المصيطبة شارع يزبك قبالة صيدلية الاتحاد بناية علي العبد الله.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

خليل حسن الخليل

والده الحاج حسن الخليل (ابو عماد)

اشقاؤه الدكتور محمد والمهندس حسين وعلي واسماعيل وعباس والمرحوم عماد

اعمامه الحاج محمود واحمد والمهندس نعمة الخليل.

ينقل جثمانه صباح غد السبت ٢١ تشرين الاول ويوارى في جبانة شحور الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل عمه الحاج محمود الخليل في حارة حريك خلف المهنية العاملية قرب مدرسة القتال بناية خليل وخشاب.

الآسفون آل الخليل وآل الزين وعموم اهالي شحور.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ١٩ تشرين الاول المأسوف عليها

تمام سجعان الخازن

ارملة المرحوم رزق الله دهّام الخازن

بنتاها امينة ومنتهى زوجة فرج الله صياد وعائلتها

اولاد شقيقها المرحوم بديع، رينه واندريه ومارسيل وعائلاتهم

اولاد شقيقها المرحوم منصور، سجعان ونهى ومنى وعائلاتهم

ولدا شقيقها المرحوم جميل، فؤاد ونبيل

ابنة شقيقتها المرحومة جمال، ماري تريز وعائلتها

اولاد سلفها المرحوم يوسف، انطون ونجلا وليلى وسلوى وعائلاتهم

ابنة حميها وداد جرمانوس زوجة رئيق برير الخازن وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يسجى جثمانها في دير سيدة البشارة الخازن في زوق مكايل، ثم ينقل الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ منه الى مسقط رأسها غوسطا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية وتوارى في مدفن العائلة الخاص.

تقبل التعازي قبل الدفن في دير سيدة البشارة الخازن وبعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيدة في جونيه الميناء الجديد حارة صخر قبالة اوتيل "اركادا مارينا".

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جبور نقولا نجار

شقيقه عزيز نجار

عائلة شقيقه المرحوم ابرهيم نجار زوجته سعاد واولادها نقولا وعائلته وماري زوجة مكرم مكاري وعائلتها وميشال وعائلته وصفاء وعائلته

وعموم عائلات نجار وعبود ومكاري وحيدر وعبيد وملكي والاهل والاقرباء من اهالي بشمزين ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس في بشمزين.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين (٢١ و٢٢ و٢٣) منه في منزل شقيقه ابرهيم نقولا نجار في بشمزين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ رامح خليل الدحداح

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الاول في منزل شقيقته اوديت ارملة المرحوم الشيخ وهيبه الدحداح في بلاط – جبيل قرب كنيسة مار الياس.

زوجة الفقيد رينيه سجعان سعد

ولداه انطوان ونويل

شقيقه جان وعائلته والخوري انطوان

شقيقته نهاد زوجة حبيب معوض وعائلتها وندى ونادين

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج مارون سيف

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزل الفقيد في التحويطة حي البلدة بناية مارون سيف الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

آسين وديع فرح

شقيقة خليل وديع فرح.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الاول ثم تواری في مدافن كنيسة مار متر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقها خليل في منطقة السيدة شارع الطبال ملك جورج اشقر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور مارون ابرهيم نجيم

زوجته منريت يوسف المشعلاني

ولده الدكتور وليد

شقيقاه جوزف والياس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الاول في كنيسة مار مارون في الجميزة ثم يوارى في مدافن مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في التباريس شارع شحادة بناية شلالا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٢ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

السيد حسين امين الامين

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدية دير كيفا الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل الامين وحاريصي ونورالدين وحمادي وغرابي ومبارك وعموم اهالي دير كيفا.

تصادف الاحد ٢٢ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي حسين ابو زيد

والد محمود ومحمد ويوسف.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته كفررمان.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

نصري رزوق عازار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٢ تشرين الاول في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نجمة مسعد الحداد

ارملة المرحوم نقولا واكيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٢ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو – الناصرة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج عبدو صفير

زوجته اليان صفير

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد السبت ٢١ تشرين الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

نبيه لحد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في جورة البلوط.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها

جيزيل البير جبور حطاب

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٢ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة السيدة في مزيارة – قضاء زغرتا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ادوار بديع صفير

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا السبت ٢١ تشرين الاول الساعة السادسة مساء في كنيسة مار روكز الرعائية في ريفون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٢ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية

احلام يوسف غصن

زوجة محمود رشيد فياض

ولداها انور وسامر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدة انصار.

الآسفون آل فياض وغصن وعموم اهالي بلدتي انصار وجون.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

منى عبدالله ثابت

زوجة اوسكار خياط

والدتها فيليبة الزغبي ارملة المرحوم عبدالله ثابت.

شقيقة رياض وسلام وسمير والهام.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٢ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار زخيا في عجلتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رامز سعيد الجاموس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الاول في كنيسة السيدة في الحدث.

اهل الفقيد واقرباؤهم يدعون الاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

روبير الياس اديب الخوري

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مارالياس الحي في كفرنيس – الشوف.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الممرضة ايفا فؤاد فرشخ

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس خير الله البعينو

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء الاحد ٢٢ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس القديمة في صربا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

دلال حنا فخري

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٢ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوسف في دير الاحمر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

دوري شمعون وعائلته

آل شمعون

آل عبد النور

حزب الوطنيين الاحرار

يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة انفس المغفور لهم

الشهيد داني شمعون

وزوجته

انغريد

وطفليهما

طارق وجوليان

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في السوديكو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الدكتور هاروت يوزكاتيان

(جراح في طب الاسنان)

زوجته ميمي، ولداه جوزف وتالين.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٢ تشرين الاول في بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٢ تشرين الاول ذكرى سنة على وفاة غياب المأسوف على شبابه

ميشال نبيل عجوز

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مارالياس المصيطبة الساعة التاسعة والنصف صباحا.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

انترانيك بالجيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الاول في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سبع سنوات

في الذكرى السابعة لوفاة الفقيد

الشيخ عبدالحميد الحر

تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم غدا السبت ٢١ تشرين الاول بعد الظهر من الساعة ٤،٠٠ حتى ٧،٠٠ مساء في داره في شارع برج ابي حيدر قبالة محطة بدران بناية الحر الطابق السادس.

قبول تعاز

بسام فرح وزوجته يتقبلان التعازي بوفاة الشقيقة

منى فرح خلف

غدا السبت ٢١ تشرين الاول في منزلهما في رأس بيروت منطقة الحمراء تقاطع شردان وانوستراد الفاة ٢ سنتر مونتي مارينا البلوك "ب" الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

تتقدم عائلات حنيني وابو حسوسة والبيوض والقيسي وانسباؤهم بجزيل الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم

الحاجة آمنة الحاج علي حنيني

سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات سائلين المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه.



في ضوء النهار

من يمدد للبنان ؟

حسناً ايها السادة السياسيون.

لكن، من يمدد للبنان وطنا ودولة وسيادة وحرية وديموقراطية وممارسة دستورية؟

من يمدد للبنان و"الظروف الاقليمية المعقدة" التي أملت التمديد للرئيس الياس الهراوي تتهدد الوطن اكثر من الرئيس، وتعصف بالمستقبل اكثر مما تعصف بالاشخاص وهي في الواقع تفتح الخرائط على مداها وتفتح الاحتمالات العاصفة على مداها، عندما تضع الاحجام والادوار والمصائر على بساط البحث؟!

صحيح: من يهتم الآن بالتمديد لحاضر لبنان ومستقبله؟ ومن يعدّل دساتير القوة والاقوياء بحيث لا تجرف اوطان الذين فقدوا القوة والمناعة او تخلوا عن الحاجة الى القوة والمناعة؟

والسؤال الاكثر واقعية: هل يستطيع لبنان الآن ان ينام ملء جفنيه وقد اعد لكل شيء عدته في مواجهة "الظروف الاقليمية"؟، وهل يكفي ان نمدد ولاية الرئيس، لكي ترتفع اسوار الجمهورية وتقوى دفاعاتها ويترسخ صمود الوطن وثباته؟

"الظروف الاقليمية"؟

آه من تلك الظروف التي تشكل عنوانا كبيرا جدا وفضفاضا جدا، وتحتاج مواجهتها والتحصن امام رياحها، ليس الى شخص رئيس وشجاعة رئيس وجرأة رئيس فحسب، بل الى شخصية سياسة وطنية، والى شجاعة قرارات وطنية والى جرأة مسؤولية وطنية.

نحن لدينا رئيس فأين السياسة والقرار والمسؤولية الوطنية؟

ولا ندري فعلا، لماذا كان التمديد رهن "الظروف الاقليمية المعقدة"؟ وماذا يستطيع الرئيس ان يفعل في مواجهة هذه الظروف؟ وهل يشكل هذا الترابط المثير بين الشخص والظرف ظلامة استباقية لا تلبث ان تقع على عاتق الرئيس الهراوي؟!

تكرارا: مددنا للرئيس بسبب صفاته الجريئة والشجاعة، ولكن هل يستطيع الرئيس بصفاته هذه مواجهة احتمالات الحرب والسلام وتحدياتهما العاتية والمخيفة في غياب خطة وطنية وموقف وطني وملف يحدد ما نريد وما لا نريد، ما نقدر عليه وما نعجز عنه؟

هل نملك شيئا في مواجهة التحديات العسكرية التي تثيرها اسرائيل في الجنوب وقرقعة السلاح تملأ الفضاء، غير دربكات القرار ٤٢٥ ومواويله وبكائياته ويتمه المثير؟

وهل نملك شيئا في مواجهة التحديات السلمية، التي تطرحها التسوية، غير الارتجال والاوهام والاحلام اذا بقي عندنا رؤوس تحسن الحلم؟

كيف نواجه دبابات الاسرائيليين في الجنوب، وكيف نواجه بضائع الاسرائيليين وخدماتهم وتجارتهم في الجنوب وكل لبنان غدا؟

"الظروف الاقليمية"؟ وهل نضع رجلا ولو كان رئيسا في مواجهة هذه الظروف عاريا الا من شجاعته والجرأة؟

من حقنا ان نسأل، ومن حق الرئيس ان يستهول وقد استهول ("ما تطلبون لا استطيع وحدي النهوض به") ومن حق الناس ان تحاسب ولو كانت فاتورة "الظروف الاقليمية" باهظة وثقيلة!

ويبقى السؤال: من يمدد للبنان؟

راجح الخوري

شجر الطقسوس المضاد للسرطان له دور لوقف الملاريا و"شاغاس"

قال باحثون فرنسيون ان جزيئين من شجر الطقسوس (ايف) الذي يستخدم للزينة هما التاكسول والتاكسوتير لمكافحة سرطان الثدي بهما والمبيض يلعبان دورا في وقف مرضين طفيليين هما الملاريا ومرض "شاغاس" المنتشر في اميركا الجنوبية.

وصرح باحثو المركز الوطني للبحث العلمي وهم نشروا نتائج دراستهم الاربعاء ان التاكسوتير يوقف نمو الطفيلي المسبب للملاريا القاتلة لدى الانسان (بلاسموديوم فالسيبلروم) في الدم خلال فترة تكاثره السريع. وينتقل الطفيلي المسبب للملاريا بواسطة البعوض ويصيب الكريات الحمراء خلال حوالي عشرة ايام.

والى مكافحة سرطانات الثدي والمبيض يبشر الجزيئان ايضا بدور فاعل في مكافحة اورام الرئتين والبنكرياس والمعدة والانسجة. وتوقف الادوية المستخرجة منهما انقسام الخلايا السرطانية وتمنع انتاج خلايا مصابة يحتاجها طفيلي الملاريا للتكاثر.

ويصرح الباحثون ان التجارب المخبرية بينت ان الاثر السام للتاكسوتير يقل عنه في الادوية الاخرى لوقف نمو الخلايا وتبين انه يكون فاعلا بجرعات اقل كثافة من الادوية الحالية لمعالجة مرض شاغاس المنتشر في اميركا الجنوبية.

وتهدد الملاريا ٤٠ في المئة من سكان العالم اي حوالي مليار انسان، وتسجل سنويا ٣٠٠ مليون الى ٥٠٠ مليون اصابة جديدة. ويموت سنويا من هذا المرض من ١,٥ مليون الى ٣ ملايين انسان ولاسيما في افريقيا.

وتواجه الادوية لمكافحة الملاريا مقاومة تجعلها في النهاية غير مجدية. واللقاح الذي وضعه الطبيب الكولومبي مانويل الكين باتاروروي لا يزال في طور التجريب.

(و ص ف)

ابنة جاك شيراك حامل خارج الزواج

باريس – رويتر – في مجلة "باري ماتش" ان كلود شيراك ابنة الرئيس الفرنسي المحافظ جاك شيراك ومستشارته الاعلامية حامل بدون زواج.

ونشرت المجلة التي تبسط الكثير من الاسرار الشخصية للمشاهير صورتين لكلود الارملة البالغة من العمر ٣٢ عاما اظهرتا انها تنتظر مولودا ولم تكشف عن اسم الوالد.

ورفض مكتب الرئيس الفرنسي التعقيب.

وعاشت كلود وهي الابنة الثانية والصغرى لشيراك مأساة عام ١٩٩٣ على اثر انتحار زوجها وهو شاب متخصص بالعلوم السياسية بعد زواج لم يدم سوى بضعة اشهر.

واثارت مجلة "باري ماتش" ضجة العام الماضي بنشرها صورا للرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران وابنته غير الشرعية مازارين.

الماني يوصي بثروته لتحسين امان النقل

برلين –رويتر– صرحت سلطات مدينة برلين ان رجلا عمره ٨٥ عاما ترك خمسة ملايين مارك (٣,٥٤ ملايين دولار) في وصيته لسلطات النقل لتحسين مستوى الامان فيها اعتقادا منه ان شبكة النقل العام في برلين ينقصها الامان.

وقالت ادارة النقل في برلين ان الرجل الذي لم تتعرف له عائلة على الفور ترك مجموعات طوابع ونميا وفضة وعملات بيعت لجمع هذا المبلغ بعد وفاته عام ١٩٩٣.

وان الرجل كان مقتنعا ان ركوب المواصلات العامة في برلين امر محفوف بالمخاطر ولاسيما في ساعات المساء.

حبوب منع الحمل جلطة أو لا؟

لندن – رويتر – صرحت اللجنة البريطانية للاستخدام السليم للعقاقير امس الخميس انها توصلت الى دلائل جديدة الى ان بعض انواع اقراص منع الحمل تضاعف احتمالات الاصابة بالجلطات الدموية في اوردة الساق وانه يتعين الامتناع ما امكن عن تعاطيها.

وقالت اللجنة وهي هيئة حكومية ان انواع هذه الاقراص هي فيمودين وفيمودين اي دي ومينيوليت وتراي مينيوليت وترايادين ومارفيلون ومرسيلون.

واوضحت: "تم التوصل الى دلائل جديدة الى ان فرصة الاصابة بجلطات دموية في الاوردة تزيد مرتين مع تناول بعض انواع الاقراص مقارنة بانواع اخرى".

وارسلت اللجنة الى الاطباء والصيدليات تفاصيل النتائج التي توصلت اليها.

وقال البروفيسور مايك رولنز رئيس اللجنة: "يجب ان تنصح السيدات اللواتي يتناولن هذه الاقراص بالامتناع عنها الا اذا كن غير مسموح لهن بانواع اخرى من العقاقير التي عن طريق الفم".

غير انه الح على ضرورة استكمال الدورة العلاجية التي بدأت قبل التحول الى عقار آخر.

ويعتقد ان نحو ثلاثة ملايين سيدة في بريطانيا يتناولن هذه الاقراص.

ردت شركة اكزو نوبل الهولندية لصنع الادوية التي تنتج نوعين من هذه الاقراص على ذلك قائلة ان التي يطلق عليها "الجيل الثالث" وتحتوى على نسب منخفضة من الهرمونات سليمة.

وقالت الشركة ان الاجراءات التي تتخذها السلطات البريطانية قد تتسبب "بقلق عام غير ضروري وغير مبرر".

صابونة صينية تخفف الوزن الى ٧٦ في المئة

بكين – رويتر – لجأ ملايين الصينيين الى وسيلة مبتكرة لانقاص الوزن هي صابون جديد اسمه "سوفت" يقال ان نسبة نجاحه بلغت ٧٦ في المئة.

وقالت صحيفة ليغال ديلي امس الخميس ان الاقبال على شراء صابون انقاص الوزن الجديد حقق مبيعات قيمتها ٢٠٠ مليون يوان (٢٤ مليون دولار) خلال شهر ايلول وحده.

ونشرت الصحيفة دراسة لجمعية الطب الوقائي الصينية وفيها ان الصابون الجديد نجح في انقاص وزن ٧٦ في المئة من الحالات.

وقالت الصحيفة ان الصابون الجديد جاء من ابحاث استمرت ثلاث سنوات في مجال الطب الصيني التقليدي واقرته وزارة الصحة.

ولم توضح الصحيفة كيف يؤدي هذا الصابون الى انقاص الوزن.



نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي التاسع والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٠٧٥ – ٤٦٤ – ٣٠٥ – ٥٠٧

تربح الفي ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٤

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٣٢

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٢١١٩ – ٧٨٥٧

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٨٨٦

تربح ١٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٩٠٣

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٤٧٨٣ – ٤٧٧٤٣ – ٢٧٧٤٤ – ٢٣٧٣٤ – ١٦٩٧٠ – ٦٢٤٢٢ – ٦١٤١٨ – ٧٤٥٥٩

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٨٣٣٢ – ٥٥٢١٦ – ٤٥١٠٢

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٣٦٦٧

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٣٩٢٦

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٦١٥٦

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ١٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٦٥٤٦ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٣ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٣ – ٢١ – ١٦ – ٣١ – ٣٦ – ٢٠

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٥) قيمة الجائزة الاجمالية ٧١٨١٤١٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة للشبكة ٧١٨١٤١٥

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٣٦٢٨٣٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٥٩٥٨٧٠ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٣٦٢٨٣٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٣٢١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٤٧٤٤ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٠٧٧٢١٢٢ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٤٧٦٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٢٦٠ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٤: ٢٠٧٦٨٢٥٢٢ ل.ل.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – تلفون ٣٤٠٩٦٠/٥ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء، شارع روما – ت: ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية، العكاوي – ت: ٣٣٧٢٨٥ – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ١٠٨٦ – ت: ٣٦٠٦٧٠